۵۱۶۵
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب شرح مرجز فی الطب ابن الخزم القرشی
مؤلف نفیس بن عوض
موضوع ..... شماره قفسه ٤٨٢٥
شماره ثبت کتاب
۶۴۹۰۱
۵۰۹۳
بازدید شد
۱۳۸۲
بازدید شد
۳۶ - ۳۷

توجها الى جانب الاقدس الذى اليه يرجع الامور وتعرضا بيشم لطفك المقدس يا من اليه
دواء جراحات القلوب فبجناه من حفيظ جماتا تصيب المحمومين من النصب فى
درك الشقاء وباله من حكيم انزل علينا فى كتابه المحكم ما هو للذين امنوا هدى وشفا
والصلوة على النبى القرشى الذى ينزل بكلام الموجز المواد الفاسدة فى القلوب القاسية
وبين اسبابه علامات معاصى الامراض السارية لحفظ صحة الملة الزاكية وعلى آله
اصحابه المذاودين على الغرايب بالاحتماء عن لذيذ المطاعم والمشارب وعلى الذين بالصوم
من الغرة البطنة بالتقية عن اخلاط المناهى الردية وبعد فيقول العبد الضعيف المتاوب
فيض بن عوض المتطبب انى لما وفقت للتوجه الى مراشد التحصيل راجيا من الهادى الجليل
ان يهدينى سواء السبيل هويت من المعاقين الطبية الى نبذ قليل فالقيت اليف الهمه بامتوفا
وحليف اعنه العناية نحوها مصروفا مطوفا واجرى ازهى العلم لوفور يديه وعموم عايته
وخصوص مدده كذا ودقة مسلكه لجديران يحب ذا يل الافتخار على مفارق الحكم والمعارف ويجر
رداء الاستكبار على سائر الادب واللطايف فقلت جهدى فى جعل ما استهم من معاينة والقت
شراشرى على تحقيق ما استصعب من مقاصده وبيانه وجعلت الموجز المنسوب الى الشيخ المحقق
والحبر المدقق الذى سوح باسر هذا العلم الوضى علاء الدين على بن ابى الحزم القرشى انار الله مرقده
وانال بشاعيل الرضوان مشهده فذهبت عليه نيابة القبول واقبلت عليه بما هيه كالة بالقبول لكونه

عام

مجلس شورى
كتابخانه

دقيق التركيب انيق الترتيب جامع الغرايب جاوى الرغايب لكنه لوجازة لفظه وغزارة معناه
واشتماله على دقايق الفن وحفاياه حتى صار اسمه مطابقا لمسماه لم يتبرج خرايجا بكادا لاسرار عن
جلابيها ولم تبغج عوانى المعانى فى ابابيها فالتمس منى جملة الاحباب واعزة الاصحاب حين كتب العرق
انيس الشقاق ان اريم له شرحا يميط منها ما انتقب ويزيح منها ما احتجب فلم ارغب فى تحصيل
ملتمسه ولم اخض الى تحقيق مقترحه اذ قد صعب فى ذلك الزمان التدبر اللايق لنكاثر العلايق
وتلاطم امواج الفتن من كل طارق ومتجدد فى ميادى التوفيق ومبادى التحقيق شعر
فى دولة قهارة وجلالة وسعادة وسيادة وكرامة الى الموقف الذى ترجى لديه الغفران
وتزجى اليه الركايب السلطان العالم العادل الفاضل الكامل الباذل مهد قواعد
الرياسة مشيد اركان السياسة المنفرد بتحقيق معضلات العلوم والمتفرد بتفهيم مشكلات
اعيان الفهوم حقيق بان يقتبس منه الفضلاء شوارد الافكار وحرى بان يلتمس منه
الادباء الانظار اظهر الملوك فضلا واطهرهم ذيلا واوفرهم علما واكثرهم نيلا وقد
اقدمهم فضايل واكثرهم شمايل تالى ايات الله آثار الملوان السلطان بن السلطان بن
السلطان التركمانى كوركان بن شاهرخ بهادر بن امير تيمور كوركان
لازالت رؤس المنابر متوجة بالقابه الشريفة وحواجب المحاريب مزججة بدعواته المنيفة
وبعدة حضرة ظهرت فيها آيات العدل واحكامه وخفقت رياته واعلامه وبعدت اماره
الجهل ومراسمه وعفت اطلاله ومعالمه فتذكرت ما سألونى وانشغلت بما طلبوا منى
فشرعت فى شرح يتضمن من التحقيقات اجلاها ومن التدقيقات اجلاها ومن الفوايد اجتبها
ومن اللطايف اعذبها ابصرت ان اجعله بحضة العالية وسدة السامية كيلا اكون
بمثابة قراض الاجل وانقطاع الامل واسس الاسم دارس الرسم واسال الله العزيز الوهاب
ان يفيض عليه الهام الصواب ويرزقنا حسن الثواب يوم يقوم الحساب ربنا لا تزغ قلوبنا
بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ وبك نوكل يا كريم

قال الشيخ الامام العالم الحبر الكامل علاء الدين على بن ابى الحزم القرشى المطبب صنعه

الطبيعة شفاه
الادكان والمزاج والاعضاء الاولية
والامراض الاولية الغير الطبيعية

السامى

اوابده

تفعل هنا للمبالغة مثل تقدس وتمجد قد رتبت هذا الكتاب على اربعة فنون الترتيب وضع كل شيء في مرتبته
والمصنف رحمه الله جعل وضع الفنون الاربعة كذلك لتوقف اللاحق على السابق في بعض البيانات
وذلك لان المقصود من الطب لما كان حفظ الصحة وازالة المرض وذلك انما يحصل بعد العلم بهما العلم بالبدن
واجزائه لانهما من عوارض البدن والعلم بالعارض انما يحصل بعد العلم بالمعروض ذكر اولا الامور الطبيعية التي تقوم
بها البدن ثم الصحة والمرض ثم اسبابهما لان حفظ كل شيء انما يمكن بحفظ سببه وازالته بازالة سببه
ثم علاماتهما لان العلم بوجود الصحة والمرض في جميع الاعضاء لا يحصل الا بالدلائل ثم بعد ذلك ذكر القوانين
المشتملة على العلم بكيفية حفظ الصحة والعلم بكيفية العلاج على الوجه الكلي لان الصحة كمال للبدن والبدن
موضوع له والعلم بكيفية حفظ هذا الكمال على موضوعه اذا كان موجودا له وكيفية رده اليه اذا كان
زائلا عنه موقوف على العلم بماهية الموضوع وماهية الكمال واسباب وجوده واسباب زواله وعلامات
وجوده وعلامات زواله هذا ما اشتمل عليه الفن الاول ويعلم مما ذكر وجه الترتيب في اجزائه ثم
لما كان الطبيب في المعالجة محتاجا الى استنباط القواعد الجزئية المذكورة في الفن الثالث والرابع من
القواعد الكلية المذكورة في الفن الاول ثم الى استنباط الجزئيات الحقيقية من تلك القواعد الجزئية
حتى يحصل له الاستظهار في التدبير ثم الى تجربة ما ادى اليه استنباطه حتى لو لم يفد اشتغل بتدبير آخر يؤدي
اليه استنباط آخر وذلك عسر جدا لما يحتاج حينئذ الى افكار كثيرة وتجارب متعددة وذلك انما
يمكن في مدة طويلة ومدة المرض لا يمهل لذلك خصوصا الحاد منه فان وقت استعمال التدابير الجزئية
فيه يسير ضيق لانه متغير على اللحظات بل البدن متغير على اللحظات لا يحتمل التأخير في تدبيره على الاغلب على
ان لبعض الامراض معالجات خاصة معلومة بالتجارب ذكر القواعد الجزئية المستنبط من القواعد
الكلية في الامراض مع اسبابها وعلاماتها ومعالجاتها قبل وقوعها كما فعله القدماء رحمهم الله تعالى
تسهيلا للامر على المعالج فان استنباط الجزئيات الحقيقية مثل تشخيص مرض عرض لزيد مع سببه وعلاماته
ومعالجاته من القواعد الجزئية المذكورة في الفنين اهون عليه من استنباطها من القواعد الكلية
المذكورة في الفن الاول وشفقة على المرضى ليقدر المعالج على الاشتغال بتدابيرهم سريعا على بصيرة
وانما ذكرت القواعد الكلية في الفن الاول لما يحدث كثير من امراض جزئية غير مدونة
يحتاج الطبيب فيها الى الاستنباط من القواعد الكلية بنفسه ولما يقدر الطبيب على استنباط حفظ صحة

اشخاص جزئية من القواعد المذكورة فيه لبيان حفظ الصحة وقسم الامراض الى الخاصة والعامة
وذكر كلا منهما في فن وقدم الخاصة المذكورة في الفن الثالث على العامة المذكورة في الفن الرابع
لان الخاصة اكثر عددا وازيد ابحاثا والاحتياج الى العلم بمعالجاتها لكثرتها اكثر وقدم
الفن الثاني عليهما ليكون المعالج على بصيرة من الادوية والاغذية المذكورة فيهما عند كل
مرض الفن الاول في قواعد جزئي الطب القاعدة اصل كلي ينطبق على الجزئيات ليتعرف احكامها
منه وذلك عند تصرف زائد في الاصل فان الفروع غير موجودة في الاصل بالفعل وقوله
جزئي الطب يعلم منه ان تقسيم الطب اليهما تقسيم الكل الى الاجزاء كتقسيم الفقه الى الارباع لا الكلي
الى الجزئيات والجزء ما يتركب منه ومن غيره كل هو مجموع تلك الاجزاء والجزئي هو تمام حقيقة
الكلي مع قيد زائد ولذا لا يصدق الطب على كل منهما صدق العام على الخاص كما لا يصدق السكنجبين
على كل من الخل والعسل لان تعريف الطب لا يصدق على كل واحد من الجزئين بانفراده ولا غايته وليس
كل من القسمين تمام حقيقة الطب مع قيد اعني علميه وهو الذي يفيد اعتقاد رأي فقط من غير ان يتعلق
بكيفية مباشرة العمل فيكون مقصودا بذاته وان كان قد يتوصل به الى تحصيل علم آخر وعمليه وهو الذي
يفيد اعتقاد رأي يتعلق ببيان كيفية مباشرة العمل اي لا يكون المقصود من حصوله مجرد العلم
الحاصل بالنظر المتعلق ببيان كيفية العمل بل يكون المقصود منه نفس العمل بقول كلي اي بقواعد كلية
فيكون القواعد المذكورة في هذا الفن مشتملة على قواعد الفن الثاني في الادوية والاغذية المفردة
والمركبة لكنه لم يذكر الاغذية المركبة الفن الثالث في الامراض المختصة بعضو عضو من الاعضاء
الظاهرة والباطنة واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها الفن الرابع في الامراض التي لا تختص بعضو دون
عضو آخر بل تعم جميع الاعضاء بمعنى انها تشمل جميعها كالحمى ويمكن ان يحدث في كل واحد واحد كالورم
وتفرق الاتصال واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها والتزمت فيه مراعاة المشهور في امر المعالجات
من الادوية والاغذية مفردة كانت او مركبة فلم يذكر غير المشهور منها لقلة الاعتماد عليه
فان المشهور يكون قد جرب مرارا كثيرة والوثوق بعمل ما جرب مرارا كثيرة اشد واقوى مما جرب
مرارا قليلة فالمشهور يكون لذلك افضل ومن قوانين الاستفراغات وغيرها من القوانين
والتوفيق جعل الاسباب موافقة في التسبب ولا يستعمل الا في الخير وترتيب هذا الكتاب من جملة

الحيات والعضية اى الحفظ عن الخطا وسيد والمثلل اى يحلها الفساد الواقع فيه من الخطا مع العضو ليلا يقع
فيه اخرون الفن الاول قد تشتمل على جملتين الجملة الاولى قواعد الجزء النظرى من الطب وتشمل اى الجملة الاولى
على اربعة اجزاء الجزء الاول من اجزاء الجملة الاولى التى قواعد الجزء النظرى من الطب وتشمل الامور الطبيعية بقوله كل الكلام الان هنا
كائن فهرست الكتاب ذكر منه بعضا وترك اتمامه ثم شرع فى تقسيم العلم ولا يلزم من توافق تقسيمه لتقسيم الكتاب شئ وكرر الطب
وهو فى اللغة السبر والاصطلاح والعادة والحذق فى الصناع وفى الاصطلاح علم يعرف منه احوال بدن الانسان من الصحة
والمرض لتحفظ الصحة حاصلة وتستردّ زائلة وبين كل واحد من المعانى اللغوية وبين معنى الاصطلاحى مناسبة اما الاول والثانى
حفظ الصحة وردها فى بعض ادام العجل لاستعمة الفساد مركب من اضداد فمن لم يعرف الخير فمن اين له العادة واما الثالث فلا صلاة
البدن واما الثالث فلاحتياجه الى الرصنعة عادة للطبيب واما الرابع فلاحتياجه الى حذق من يتقيم يجب معلومات ضرورة بقسام
العلم بانقسام المعلوم الى جزئى نظرى اى علمى واما ذكر النظرى مكان العلمى تنبيها على ان النظرى الذى يطلق على قسم من الطب فى كلام
القوم ليس المراد الا العلمى منه على التغليب المذكر لا العلم الذى حكمه كيت وكيت والنظر كالنظرى الذى يقال فى الصناعات لا العلم
بما وجوده لاعراضها والغرض من جعله ان يعتقد فقط كالنظرى الذى يقال فى فلسفة وما يقابل من ان فيها على ان هذا
القسم من الطب يكتب بالبحث والنظر لان النظرى يطلق على ما يقابل الضرورى ليس شئ لان القسم الآخر ايضا كذلك والى جزئى
علمى وتقدير المعنى المراد بالعلمى والعملى وكلاهما علم ونظر هذا دفع توهم من ذهب الى ان المراد بالعلمى هو تعلم العلم والعملى هو
مباشرة العمل اذ مباشرة العمل ليس طبا بل استفادة من الطب كالمرهمات والطب كثير من الكيفيات الغير المحسوسة وانما
خص القسم الاول بالعلمى لان الاكثر والاعم علم غايته تحصيل وجود علم فقط وقيل له عملى وقد القسم الاول المتعلق
البحث لان المقصود منه مجرد العلم الحاصل بالبحث ليحصل الفرق بينها ولا يلزم من توقف اشتاب الشئ ان يتسنى فى العلى لان المشترط
يكون هو العلم الخاص والمنسوب اليه هو العلم العام وما يقال من ان القسم الاول غايته العلم وقد كل منهما الى غايته
الطبيعية وبالاحوال وكان المنسوب القسم الاول لانه اعظم مقصودا والمنسوب اليه علما مخصوصا اخر ليس بصحيح لان القسم الاول هو العلم بالامور
الطبيعية وبالاحوال وبالاسباب بالكلية لغاية جزئى تعلق لاشيا فقط والقسم الثانى هو العلم بكيفية حفظ الصحة
وردها غاية حفظ الصحة وردها كما صرح به لجمهور غاية ما فى الباب ان العلم بالقسم الثانى موقوف على العلم بالقسم الاول توقف
العلم بالفروع على العلم بالاصول وكما يمكن العلم به موقوفا على العلم بشئ اخر لا يجب ان كون غاية له فى الجملة والنظرى اجزاؤه
اربعة والحصر استقرائى العلم بالامور الطبيعية والعلم باحوال البدن الانسان والعلم بالاسباب والعلم بالدلائل بالامور الطبيعية
سبعة والحصر استقرائى وانما حييت الامور السبعة بها لاشتمالها على الطبيعية الانسانية والطبيعة فى بدا اول

القسم الثانى
من

الحركة التى فيه اعنى جسم الطبيعى ولكونها بالذات لانها المادة للتى فيه وهى الاركان والاخلاط والاعضاء والارواح وما
صورة له وهى المزاج والقوى والافعال بها التفاوت الشديد بينها وبين القوى والافعال وانما غايته له واقول بل لانها نفس تلك
الحركة احدها الاركان وانما سميت اركانا لانها اجزاء اما يحصل فى عالم الكون والفساد من المواليد الثلثة والركن جزء الشئ و
مقدما فى الوضع لمقدمها فى الطبع ثم ذكر المزاج لانها لا تنفصل جزءا التوابع المزاج ثم الاخلاط لانها اقرب الى البدن من الاركان
ثم الاعضاء لانها اقرب من الاخلاط ثم الارواح لا لانها اقرب من الاعضاء بل لان الاعضاء اظهر منها ولانها محال
لها ثم القوى لان الارواح حوامل لها ويجب تقديم الحامل على المحمول ثم الافعال لتاخرها فى الوجود عن القوى وهى
اربعة على المذهب الحق وهذا انما يجب ان يسلم الطبيب منها ان جرت عادة الطبيب ان يذكر والا فلا صلاة
بجماعتها ان المركبات فى وجودها مجاجة الى مادة رطبة لا يتم من تبول الصور لكن لا فى الغاية بل مدة يبوسة
ليحفظ انطباعها بالصور فان الرطب كما انه سهل التاثر لكثرة سهل الترك لما واجتمع فى طبع الصور فى المادة الى
حرارة طابخة كما يدل عليه احوال الصناعات لكن لا فى الغاية ابدا ولا لادت الى الفساد والاحتراق بل مدة
يبودة ولم يتم لها كذلك بيوسة النار ورطوبة الماء لانها لما فى الغاية ولا لحرارة الهواء ويبودة الارض لذلك
فلا يكفى الاثنان منها عند المزاج بتبدل الحاجة فاحتج لذلك بالضرورة الى اربعة اجسام لان المتضادين منها يؤدى انا
الى اجتماع الضدين فى محل واحد حتى يحصل التعادل بين الكيفيات والى عدم مناسب المتضادين يجمع بينهما او الى وجود
احد الضدين اقوى من صاحبه والزيادة عليها تؤدى الى اعدامه وقد يخير محتاج اليه الثانى يبى جاز بابسة الحرارتها
فلان التى عند تماع اخلاط بالمضاد يحس بحرارتها التى عند ذلك ولى بان يكون حارة لضرورتها وابوستها
فلانها لو كانت رطبة لكانت استحالة الحطب الرطب مثلا اليها اسرع من اليابس لان الاستحالة الى الضد الموافق فى
الكيفية اسهل منها الى المخالف قبل وفيه نظر لان صرف استحالة الرطب اليها يمكن ان يكون بسبب برد المائية لا بسبب
الرطوبة ويمكن ان يجاب عنه بان النار لو كانت رطبة كان الحطب الرطب مخالفا لها فى الرطوبة على هذا التقدير
الحطب اليابس مخالفا لها فى اليبوسة وعلى هذا يلزم ان يكون استحالته اليها على السوى وليس كذلك ولكانت قبل جميع
الاشكال مثل المدور والمربع وغيرهما وليس كذلك فانها لا تقبل الاشكال من غير زيادة فيه شئ لان اليبس هو صرف القبول
والترك لا عدم القبول والترك سلنا انها تقبل الاشكال الغير الصنوبرية بعسر لكنها يسهولة ويمكن ان يقال ان اليبس هو
عدم ترجيح الاشكال بسهولة او عدم تركه حبها بسهولة والنار وان كانت يترك غير الشكل الصنوبرى بسهولة لكن لا
يترك الشكل الصنوبرى بسهولة ولا يقبل الاشكال الاخر بسهولة ايضا والهواء وهو حار رطب ما حرارته فلانه لو لم يكن

حال لم يكن خفيفا الطبع لان البرد يوجب الثقل والكثافة على ما تبه وما قيل من انه لو كان باردا وهو رطب لسار في الآنية المبهية ولكان طالبا لحيزه ليس بصحيح لان الاشتراك في بعض اللوازم لا يوجب الاشتراك في الملزوم ولا في سائر اللوازم فان قيل ان الهواء يبرد بالطبع عند زوال الشمس المسخن مثل باقي اشعة الشمس المنعكسة اليه من الارض عنه ولو لم يكن باردا بالطبع لم يكن كذلك وانه يبرد الماء وهو بارد وخصوصا عند المبالغة في رقته ويبرد الباقلا بارد لا محالة اجيب بان الهواء الذي ليس يبرد مجاورة الماء او الارض ولا يبقى على طبيعة لانه جسم لطيف واللطيف يسهل انفعاله عما يرد عليه لكن انعكاس اشعة الشمس من وجه الارض ما يسخنه الا ان هذا التسخين لا يبعد كثيرا عن موضع الانعكاس بل يكون في مسافة ليست ذرع بعد بعشرة امثالها عن الارض كما بين في موضعه وهذا التسخين موجب لارتفاع بخر مائية حارة لان الماء اذا ابعدت عن تسخين الانعكاس بحيث لم يصل اليها اثره عادت بالطبع باردة فبردت الهواء ولهذا كلما زيد في الارتفاع الى حيث ينقطع تصعد الابخرة زادت في التبريد لان الحرارة الناشئة وبعد ذلك يكون حارا بالطبع وبان يبرد الماء المحاذي لبخار لعروه الى برده الطبيعي لقلة الناشر المسخن له ضاكل وهو الاشعة المنعكسة وليقوة بتوليد الابخرة المائية الباردة له هناك وبارطوبته فلانه يقبل الاشكال وتتركها بسهولة واعترض عليه بانه لو كان رطبا لما جفف الاجسام الرطبة اذا نثرت فيه واجيب بان تجفيفه لرطوبة تلك الاجسام لتحول لبخار مائية التي فيها بحرارته فان الهواء وان كان باردا جدا لا يبلغ برده في الافاق المسكونة الى ان يجمد بل هو معتدل دايما فيه من الحرارة الاصلية وفيه بحث اذ يلزم منه ان يكون الهواء الذي يبرد به الماء مثلا يبرده الشرقي ومجتمع الجسم الرطب بحره الغاني في حالة واحدة وقال ابن ابي صادق في موضع ان رطوبة الهواء في الغاية ورطوبة الماء دونها في الغاية ومن شان الاقوى ان يجذب الاضعف الى ذاته فيجذب رطوبة الماء الى الهواء ويجف الجسم الرطب وقد بانه لو كان كذلك لا يجذب حرارة الهواء الى الباردة برودة الارض الى الماء وبين كل منها خاليا من تلك الكيفية وقال في موضع آخر انما صار الهواء يجفف الجسم الرطب لان المجانسين في الكيفيات الاولى تبقاعلان اذا كانت الكيفية فيها بالزيادة والنقصان كالماء اذا خلط بالماء الفاتر قيل المراد من هذا الكلام ان الاقوى يجذب الاضعف الى ذاته وفيه بانه وان كان المراد منه ان الاضعف يزيد في كيفية والاقوى يجذب له ينقص فيها لا يلزم منه ان يجف الاجسام الرطبة والماء والهواء رطب المابرده فلانه اذا زال عنه الناشر المسخن عاد الى البرد ولو لم يكن بالطبع بارد العالم يبدل الى البرد فرطوبة الماء رطوبة سيالة فلانه يقبل الاشكال وتتركها بسهولة فان قيل ان الماء بالطبع جامد غير سيال فلا يكون رطبا بالطبع اجيب بان جموده ان كانت مقتضية للجمود لكن طبيعته مع ذلك مقتضية للسيلان وقبول الاشكال بادنى سبب كما يبين من حرارة الشمس قليلا فهو بهذا المعنى

رطب اي شديد الاستعداد بالذات لقبول الاشكال والهواء وهي باردة يابسة اما باردة فلما تقدم اليه عند زوال الناشر المسخن والمبين سهنا فلانها لا تقبل الاشكال ولا تتركها بسهولة بل بعسر وتانيها المزاج وهو مصدر الطلق على الممتزج مجازا وهو كيفية متوسطة بين الكيفيات الاربع تتوسطا ما حاذته من المتضادين اذا تصورت بحرارة وباشت وحصل بينها فعل وانفعال اما بان يكون نفس الكيفية فاعلة وصورة الكيفية منفعلة كما هو مذهب الاطباء ولا يرد عليه السؤال المشهور وهو ان الكساد ورها بالآخرة ان يكون سابقا على انكسار الآخر والا لا يكون فان كان الاول لزم ان يكون المكسور كاسرا وهو محال لان الكاسر عند ما كان قويا لم يتوقع على تكسير ما انكسرت قوته لم يمكن ان يتوقى عليه وان كان الثاني لزم ان يكون الغالب حال كونه غالبا منفعلا وهو ايضا محال لان الفاعل على هذا يكون غير المنفعل والكيفية المكسرة السورة يكون ان تكسر سورة مذهبا كما الماء الفاتر فانه مذهب سورة الماء الشديد الحر فان قيل الرطوبة واليبوسة كيفيتان انتا البان كيف يكون كل منها سورة الاخرى والكسر فصل اجيب بان المراد من كون الرطوبة واليبوسة كيفيتين انتا اليس ان كلا منها منفصل عن غيره ولا ينفصل في الحرارة والبرودة لا ان كلا منها لا ينفصل في ضد بخلاف الحرارة فانها تفصل في ضدها وهو البرودة في الرطوبة واليبوسة وكذا البرودة تفصل في ضدها وهو الحرارة وفي الرطوبة واليبوسة او بان الفعل بتوسط الحرارة والبرودة الظاهر كما ان الانفعال بتوسط الرطوبة واليبوسة الظاهر ولهذا لم يشر الحرارة والبرودة الى الروادم الفعلية من احداث الخفة والتحلل والنضج والتقريب في الحرارة وتم يشر الرطوبة واليبوسة الى الروادم الانفعالية من قبول التشكل والفرق والانفعال بسهولة في الرطوبة والى البان يكون الصورة فاعلة والمادة منفعلة كما هو مذهب الحكماء واعترض عليه بان الصورة انما تفعل في مادتها بتوسط الكيفية والمادة انما تنفعل في الكيفية التي لها فكان الكيفية فاعلة ومنفعلة قيل ولا محيص عن هذا الوجه بان يقال الكيفية فاعلة باعتبار المالكة وانما كان الفعل والانفعال باعتبارين مختلفين لا برد النقض وقال الفاضل المحقق في الجواب ان الفاعل هو الصورة بواسطة نفس الكيفية والمنفعل هي المادة في سورة الكيفية لا في نفس الكيفية قيل لان الانفعال في نفس الكيفية انما يتصور بيطلانها بالكلية وبطلانها انما يتصور بيطلان صور المناصر لان صورها تحدث الكيفية في مادتها بالذات فاذا بطلت الصورة بانية كانت الكيفية بانية قوية او ضعيفة ويرجح القول حينئذ الى مذهب من يقول ببطلان صور المناصر في المزاج وحدوث صورة اخرى وكيفية اخرى وهو فاسد لما شاهد المناصر الاربعة على صورها اذا تقطر الركب الرطب النبع والآبنوس وفي مرور ليل بحث لان النبع مذ مرتع في النشاء بان المادة لتسخين صير الماء والتسخين عالة لابطال استداده بالفعل لقبول الكيفية الماء او لحفظها وهذا الكلام يدل على ان الصورة في

نقل عن الشيخ الرئيس ابي علي بن سينا قدس سره

ان صورة الماء انما تؤثر في مادتها بواسطة الكيفية فيكون تاثيرها الآلة بواسطة البرودة وتجسيمها الثوب الرطب بواسطة الحرارة فيلزم على هذا ان يكون باردا وحارا

وهي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة الى الكيفيات الثواني مثل الالوان والطعوم

الآلة المسخن وبطلان الكيفية لبطلان استدلاله الاول لجواز كيفية البرودة او حفظ بالبحث في الدليل ان قيل كان الانفعال
في نفس الكيفية انفعاية تقريبية فلانها بالكلية والكيفية الباطلة لا يمكن ان تكون كاسرة بصورة كيفية العدد ولا نفس كيفية
تعالى بعض الفاعل هو الكيفية والمتصل هو الآلة وذكر لانشاهد من ان الآلة الحارة مثلا يسخن وليست له صورة ناعلة للسخونة
ورد هذا بان الفاعل هنا صورة الآلة المسخن بتوسط الكيفية العرضية فان صورة كل شخص انما تفعل فيما دونها بالذات و
في غيرها بواسطة الكيفية سواء كانت تلك الكيفية ذاتية او عرضية وعلى هذا يلزم ان يكون صورة الآلة الحارة برودته لما دونه
بالذات وسخنة لمادة غيره بالكيفية العرضية وهذه الكيفية المزاجية الحادثة الدائمة بحملة الناصر متشابهة اما في الحس
كما يتزل به اصحاب الخليط وان كانت كيفية كل واحدة منها بانية على حيالها لا بما يظهر بينها التركيب عند وان كانت كيفية
كل واحدة منها بانية على حيالها لانها بالقوة فيها التركيب عنده وان كانت في الحقيقة مركبة من الكيفيات المتقابلة لما يحصل لها
كيفية بانية للحرارة الدائمة بالجزء النارى والبرودة الدائمة بالجزء المائى مثلا وهذه الكيفية ليست كل واحدة على الحقيقة
وليست غيرها على الحقيقة كالسكنجبين فانه وان كان مركبا من الخل الحامض والعسل الحار لكنه لا يظهر فيه التركيب عند
الحس بل انما يظهر فيه كيفية سائر الكيفية الخل وكيفية العسل مع ان كيفية الخل مغايرة لكيفية العسل لكون كل منها بانية على
حيالها وانما في الحقيقة بان يخلع تلك الناصر كيفياتها المتقدمة وليس كيفية حقيقية واحدة متوسطة بين الكيفية
لان الكيفية المتوسطة بين الكيفيات الاربع توسطا ما احادية من تركبها الدائمة بالجزء النارى شابهة في النوع للكيفية المتوسطة
بين تلك الكيفيات الدائمة بالجزء المائى وذلك ان يعدل الجزء النارى بتبريد الجزء المائى بتسخين مثلا ولكن في الجزء الواحد من
الاربعين لان الكيفية الواحدة بالعدد لا يمكن بقاؤها بحال متعددة فيكون كيفية المزاجية الدائمة باحد اجزاء المركب غير
الكيفية الدائمة بالجزء الآخر فيه وان كانت مشابهة بالعدد لكنها متشابهة في النوع وانما قدرنا التوسط بتوسطا ما لان
الحار اذا كان حمرة اجزاء والبارد حمضة كانت الكيفية اميل الى الحرارة فلا يكون متوسطا على الاطلاق وانما اشرط التوسط
اي وقوف الفاعل عند حد في الوسط لئلا يلزم منه الكون والفساد واستلزامه تسعة متعددة ليس شخصا من المتفاوت
الذي هو التكاثر في الصور النوعية لان المعدل الذي قام البرهان على اتصافه هو الذي يتساوى بسببه ما
الى جانبيه او يتساوى الميل اذ لا يكون يتساوى الصور النوعية لانها حاجي المتضية للافعال التي بها الميل وتختلف الصور في انفعال
الميل على اختلاف كيفية الاجسام التي هي محالا بحيث لا ذرة الى كيفية تناسبها لانها حالة فيها بتعين بحيث اذا
كانت متغايرة احكام الناصر متساوية جهاتها كانت طبايعها المقتضية للافعال متكافئة واذا كانت مختلفة كان الغالب في الحكم غالبا
في الميل لا محالة وان لم يكن غالبا في الكيف ويختلف ايضا في الميل باختلاف كيفياتها لان الكيفيات تتفاوت في الصور في الميل

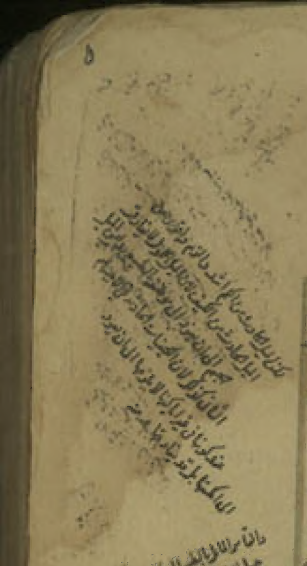

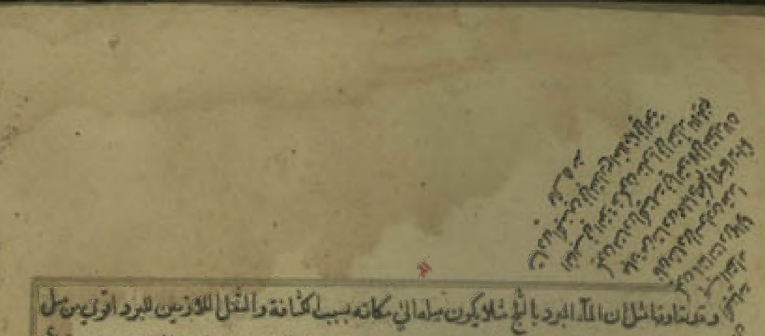

وقد تناول ان الآلة البرد بالبخ مثلا يكون سبلها الى مكانه بسبب كثافة والثقل اللازمين للبرد اقوى من سبل
الآلة الحامل اليه بسبب السخنة واللطافة اللازمين للسخونة مع اتحادهما في الحجم بالحامل الى المتوسط المسخن هو الذي يتبادر
يسول عامره الى الامكان وانما يتساوى يسول الناصر اذا كانت الناصر متساوية كما يجب الحكم وكيفما يجب الشدة والضعف
مذكر لك لتعدد او وجوده له في الخارج لان الناصر المتساوية في الصور ان لم تكن لها ناصر متساوية من سبلها الى اجزاء عالم يحصل
منها تركيب كانيا بالطبع يميل الى اجزائها وان لم تمل اليها لزم ان يكون المطلوب بالطبع متروكا بالطبع وهو محال وان
كان لها ناصر تلا يخلوا اما ان يسكنه في مكان احد البسائط وذلك ترجح من غير مرجح او في مكان آخر فيكون البسائط
ذلك يوجب الخلاء قبل وجود ذلك المركب فان قيل لم لا يجوز ان يكون لها ناصر بالطبع الى مكان احد البسائط فيمسك
المركب هناك قلنا لان الجسمين المختلفين بالمهية لا ينضمان بالطبع مكانا واحدا بل شيء من احدهما في الشمة وهو ان يكون
المركب قد اعطى من الناصر بحسب كما او كيفيا ما القسط الذي يليق به في مزاجه وهذا الاعتدال يعرض له نهاية او جه
من الاعتبارات احدها باعتبار النوع منسبا الى امر خارج عنه فان المزاج الذي لكل شخص شخص من اشخاص الانسان هو
اللايق به من حيث انه انسان دون مزاج غيره من المزاج وذلك لان به تناسب الآثار المطلوبة منه حتى اذا خرج الى
شيء من هذه الامور جهات وثانيها باعتبار النوع منسبا الى امور داخل فيه فان مزاج الشخص الذي يكون للاعتدال النوعي
الانساني فيه اتم اليق به من الاعتدال النوعي الذي لما في افراد الانسان فالاعتدال النوعي بالنسبة الى المجاميع يحتاج اليه النوع
في وجوده ويكون حاصلا لكل فرد من افراده على تفاوت مراتبه والاعتدال النوعي بالنسبة الى الداخل يحتاج اليه النوع
في اجوديته كالامة ولا يكون حاصلا الا لمن هو في حاق الوسط بين طرفي المزاج المربي النوعي وثالثها باعتبار الصنفي
لما فيه من النوع المتازون فيه عن غيرهم منه بصفة عرضية منسبا الى امور خارج عنه فان المزاج الذي لكل شخص شخص من الاشخاص
الهندي مثلا اليق به من حيث انه هندي من مزاج غيره من الاصناف الداخلة في نوعه حتى اذا خرج عنه لم يكن من ذلك الصنف
رابعها باعتبار الشخصي منسبا الى امور داخل فيه فان المزاج الهندي الذي يكون للاعتدال الهندي فيه اتم اليق به من
الاعتدال الهندي الذي لما في افراد الهندي به يكون حاصلا اجود منها حتى لا يجد ولا يكون حاصلا الا لمن هو واقع في
حاق الوسط بين طرفي المزاج الصنفي وخامسها باعتبار الشخص منسبا الى امور خارج عنه وداخل في نوعه وصنفه
فان مزاج هذا الشخص من حيث هو شخص اليق به من امزجة الاشخاص الآخرين صنفه وسادسها باعتبار الشخص
منسبا الى احوال في نفسه فان مزاج الشخص في افضل احواله اليق به من امزجته في سائر احواله الاخر وسابعها باعتبار
العضو منسبا الى سائر الاعضاء فان المزاج الذي لهذا العضو هو اللايق به دون امزجة سائر الاعضاء وثامنها باعتبار

واقسام الخروج باربع كيفيات ستة عشر لان التزايد في الجميع قسم واحد وكذا التفاضل فيه والتزايد في كيفية مع التفاضل في
البواقي اربعة اقسام وكذا في كيفيتين ستة وكذا في ثلث اربعة فاذا ركبت هذه كانت ستة عشر قسما واجاب عنه الداخل
العلامة بان معنى هذا الاعتدال هو ان يكون نسبة احدى الفاعليتين الى الاخرى وكذا نسبة احدى المنفعلتين على ما ينبغي
بان يكون الحار في مزاج خاص ضعف البارد مثل ان يكون الحار من عشرة الى عشرين والبارد من خمسة الى عشرة فاذا اخذت
هذه النسبة في هذا المزج مختلطة كان المزاج على ما ينبغي وان اختلت فاما ان يكون بزيادة ما البرودة فيكون المزاج خارجا
من الاعتدال الى البرودة اما بزيادة الحرارة فيكون الامر بالعكس ولا يتصور هنا قسم ثالث وهكذا الامر في المنفعلتين فان
قيل لما اعتبر في المزاج الطبعي ان يكون العناصر الموجودة فيه على ما ينبغي به بحسب كيفياتها وكميتها كان الخارج عن هذا
الاعتدال اما لا يكون العناصر فيه على ما ينبغي به اما بحسب كيفياتها وهو ثانية واما بحسب كيفيات نسبة الكيفيات
بعضها الى بعض على ما ينبغي او بزيادة عنصر واحد وهو اربعة او عنصرين وهو ستة او بلة وهو اربعة واما بحسب الكميات
والكيات سادسة واما غير ذلك فيكف يحكم بان الخارج عنه ثمانية قلنا ان المزاج لما كان عبارة عن الكيفية الحادثة عن تفاعل
الكيفيات الاربع لم يحكم في اعتداله وعدم اعتداله الا باعتبار الكيفية فالتزايد في الكمية ان كان ستة زيادة في الكيفية فالاعتبار
للكيفية والا فلا اعتبار لزيادة الكمية البرودة واعدل الامزجة اي اقرب الاعتدال الحقيقي مزاج الانسان فان مزاج كل نوع
متدل بالنسبة اليه لكن اذا اعتبرت امزجة الانواع كان اقربها من الاعتدال الحقيقي مزاج الانسان لان النفس الناطقة التي
تتعلق به اشرف والكمال ولا يخفى في اقامة البدن على حسب استعداد القوابل فدل ذلك على ان استعداد الانسان يحسب
مزاجه اشد فيكون مزاجه الى الاعتدال الحقيقي اقرب لان اشرف الامزجة ما كان فيه الاعتدال دنا طلت على السوية
وهو العدل الحقيقي لكنه لما لم يكن موجودا كان الاشرف ما يكون اقرب منه فمزاج المقرون ابعد عن الاعتدال الذي ينبغي صورة ومادة
عناصر من الانسان وهو مزاج النبات لكونه اقرب الى الاعتدال فما يليه نفس من بداء لمقطع العناصر والاعتدال والقوة
وتوابع الكل ومزاج الحيوان لكونه اقرب منه بينهما نفس من بداء لما ذكر في النبات والحس والحركة الارادية ومزاج
الانسان لكونه اقرب الى الاعتدال الحقيقي من الكل بينهما نفس من بداء لما ذكر في الحيوان والتخطئات واعتبارها من
الكلالات واعدل اصنافه سكان خط الاستواء اي سكان حواليه وذلك لتساوي ليلهم ونهارهم ابدا فتكسر كيفية كل منهما
بالاخرى ولان الشمس بالمثل على سمت رؤسهم كثيرا بل يتحرك عنه في اسرع ما يكون ولا يشتد حرارة تصيبهم ولا يبعد عن سمت
رؤسهم كثيرا فلا يشتد برد شتائهم ايضا اذا لم يرد عن هذا اسباب ارضية وبيان ذلك ان الفلك التاسع المتحرك بالحركة السريعة
من المشرق الى المغرب في كل يوم بليلة بالتقريب دورة تامة له مركز هو مركز العالم وهو نقطة في داخل الكرة على الخطوط

لا يعتد بوجودهم سائر الشمس وذهبهم حتى بعد تباعدهم كما ان اوائل الثالث واوائل الثالث ولا يعتد بوجودهم بعد الشمس من مذهبهم كما ان آخر الخامس والسادس والسابع والثمان اعدل الانسان من زمان الولادة الى آخر العمر في مناهج الخوض انسان اربعة لان البدن مدة الحيوة اما ان يكون رطوبته الغريزية وافية بحفظ الحرارة الغريزية فتوة وهو سن الشباب وينتهي سن الوقوف وهو قريب من ثلاثين سنة وينتهي الى خمسة اقسام سن الغلواء وهو ان يكون الرطوبة غير مستعدة لافادة الحرارة الغريزية وهو سن النهوض وسن الريعان وهو سن الشرة وقبل الشرة قليلا يكون الانسان ذا استعداد الشوط والثبات وسن الترعرع وهو بعد الشرة وبدايات الاسنان قبل المراهقة اي الاحتلام وسن الريعان وهو ان بلغ البيان بميل وجهه وسن الفتى وهو ان بلغ البيان بقضاء الفوة والا ان لا يكون وافية بحفظ الحرارة فاما ان يخلوا ان يكون الرطوبات الغريبة قليلة اولا والاول هو سن الشيخوخة وهو الى آخر العمر والثاني سن الكهولة وهو قريب من ستين سنة وفي سن الغلواء الرطوبة والحرارة الغريزيتان وفي ذلك ان البدن بعد في هذه الحالة لا يكون بعد بل لا محالة آخذا بالتحلل والمدد يأتيها لا يكون بتوفر الرطوبة لان البدن نسبي لا يكون قابلا للهيئات المتعددة بسهولة وتوفر الحرارة لانها هي التي تنضج الجسم المحرك الى الكمالات واما ليس فانه يستلزم سلامة الاعضاء فلا يستعد لان يتحلل واما البرد فانه يوجب السكون والجمود ولان الجلسين يكون من الفتى والهرم والروح وذكرها حارة رطبة كما ان الحرارة فتى الرطوبة جبلي جبليا غنائيا اذ هي الرطوبة من الحرارة مثل الدالة من الشاهد في صلاح جسم ينقص من الرطوبة ينقص من الحرارة الى ان ينتهي الرطوبة بالكلية فتنفي الحرارة بتمامها وعلى هذا يكون الصبيان ارطب الناس مزاجا بسبب الرطوبة الغريزية واستحكم بسبب كثرة الحرارة الغريزية لان كثرة كمية تحدث الترتيب لكن كثرة كميتها والمنابع ليس الناس وابردهم والكهول اقربهم من الشيخ يكون مزاجهم ايضا باردا يابسا لكنه اقل والشبان اعدل لانهم متوسطون بين الطرفين في الكيفيتين لانه بسبب ما نقصت من رطوبتهم الغريزية نقصت من حرارتهم الغريزية بسبب الكمية لكنها قد اشتدت واحتدت بسبب الكيفية للبس والصبيان ينقص من اول الطفولية الى آخر الغلمان الصبي كما يطلق على الفتى المذكر اولا يطلق على هذا الفتى ايضا بالاشتراك يساوقهم اي يحرز اي يحفظ موجب الحرارة وهو بحرز الحار الغريزي على مذهب البعض او بكرة الحار الغريزي الحار الغريزي وهو جوهر حار لذيذ هو الذي لا حرارة له ولا نفع ولا نارية ان لا آخر ولا تعفن ولا اضاءة ناطق على البدن عند ما يناسب المتنفس عليه وبقاء فيه على مذهب المحققين من الاخيرين وذلك لان الصبي متولد من المني اكثر الحرارة والرطوبة الغريبة الذي يدل ولم يتح له سبب ينقص جزء الحار منه لان اصل الكون لانه مندفع في النمو ولم يقف بعد فكيف يتراجع وان الشباب لم يتح له ايضا سبب ينقص من جزء الحار او الرطوبة بحفظ لان علة السبب موجود من ان الخير الى آخره

وهو حال الرطوبة المتعفنة فتعفن الحرارة كما ان السبب يوجب لتعفن بجزء الحار فانه يوجد بعد سائر الاوقات تابع تعفن الرطوبة الى بعد لا يتولد على حفظ الحار ولا سبب يزيد فيه سوى استحالة زيادة جزء ناري يخرج بها الى الفاسد بعد الكون عند من يقول ان الحار الغريزي هو الحار الناري لان الحار الغريزي عنده هو الحاصل في اصل الكون من الحار الذي لفرع من العناصر بعضها بعض والزيادة عليها انما يكون بزيادة جزء ناري يتبع بها في اثناء وهذا بعد الكون محال ولا محالة فيضان نفس اخرى على البدن بعد وجوده عند من يقول انه حادث سار بجيش مع النفس على البدن حكم ان الصبيان ارطب من الشبان لما علم ذلك من مزاجهم اليس وحرارة الشبان يبس مزاجهم اعدل وقد قال الشيخ لهذا جعلت حارتان جوهر غريب كيفيتا ناري جوهرا ليس قبيل كالجوز فان الكمارة يكون في جوهرها ناري كثرة الشيء لها وابن كيفيته لاجل الرطوبة وفي الكبرى ان كيفيته لصغر جرمها واعتكاسه لاجل البرودة وكما بنا على ان الرطوبة يتم بتمام النشو وهو يتم بتمام الشبان فالرطوبة في الصبيان اكثر منها في الشبان وهو ظاهر وكون الحرارة مادة على التبديد وابدا اضعف بالنسبة الى كثرة الرطوبة بدليل كثرة الرطوبة يتم كثرة الحرارة لانا نجد ذوابا ان طبعهم وهضمهم اكثر واقوى وهم احرارهم يكون بالغة اكثر لانا آلة الطبيعة فوجب ان يكون الحرارة المستفاد فيهم من الغذاء اكثر من غيرها فعلى هذا يجعل الرطوبة الغريزية من اول الكون بحالها من الشباب وابدا انما تنقص وتضعف لاشتمال ان يتولد من البدن بكون حرارتهم الغريزية لذلك اكثر واجب من اجود الاول بما لا يتم ان حرارة الصبيان من قوة الحرارة الغريزية واستحكامها بسبب كثرة الرطوبة فان الرطب سريع الاشتعال الحديدة او تقول ان قولهم لطف الكلام لا قوة الحرارة ومن الثاني بان الشيء لا يكون بالحرارة بل البرودة فان البرد من شانه جمع اجزاء الحرارة وتكثيفها وذلك يقوي الحرارة وان سلمنا قولهم انما يكون قويا اذا كان معقولهم مساويا لمعقولهم الشبان كما وكيفا وليس لذلك ومن ثالث بان حرارة في الصبيان وان كانت كثيرة الكمية لكنها في انسان مندفعة الى النمو خروجا على الكمال عكس قولهم انها كيفية ومن الرابع بانه يجوز ان يكون شدة سرعة بعض الصبيان وفيهم وشرة قواهم الضعف قوتهم لا لكثرة حرارتهم وورد بحر سابعا قولهم بان الرطوبة مادة للحرارة والمادة لا تحالف جنسها بل لابد لها من مخالفة وهو الحار الغريزي والحار الغريزي لا يتبدل الا آخر من الحرارة والثاني بان الشوة التي تكون من الحرارة لا يكون سببا الحرارة والحار سواء فيهم على حين لا يكون والذي يرد على مقالتهم اكثر ما يقال ان الحالات في كثرة الحرارة لا زوجا وابراج بان ضعف لا يوجب الشرة والتوزيع الاسم شرة الحاجة وهي ما تكبر لشدة الحرارة فان الشوة اذا كانت مضعفة والحاجة شدة

تدبير [illegible] بالبدن الاشتغال به والاشتغال به انما يكون بالافعال الصادرة عن الآلات والروح اشرف آلة النفس واول
يتقدم وجوده على وجود الاعضاء واحرها القلب لانه منشاء الروح فيجب ان يكون حارا ليقوى على تلطيف الدم [illegible]
به [illegible] الكبد لان [illegible] الكيلوس [illegible] في الكبد [illegible] انما يكون من الحرارة واما [illegible]
حرارة من القلب فلان القلب منشاء الروح والروح احر ما في [illegible] البدن فالقلب احر من الجميع [illegible]
[illegible] ولان القلب منشاء الروح والكبد منشاء الدم وكان الروح احر من الدم [illegible] عليه
[illegible] على الدم كذلك منشاؤه احر من منشاء الدم فان قيل [illegible] يجب ان يكون الكبد
احر من الدم [illegible] قلنا ان احرية الدم ليس لكونه متولدا في الكبد بل [illegible] حرارة من القلب فان قيل ان الدم
الذي يستفيد الحرارة من القلب هو الذي ينفذ من الكبد الى القلب ثم منه الى الشرايين وهو شيء قليل [illegible]
الدم احر من الكبد على الاطلاق [illegible] والشرايين [illegible] الحرارة من القلب [illegible]
والدليل على وجود ذلك انا نرى انه اذا قطع شريان سال جميع ما في الاوردة من الدم [illegible]
لحرارة الكبد [illegible]
الدم [illegible] ثم اللحم لانه متولد
من الدم [illegible]
لان الكبد [illegible] واردها العظم لانه صلب والصلابة [illegible] الاجزاء الارضية [illegible]
ولا [illegible] الدم ثم الغضروف لانه ايضا صلب قليل الدم [illegible] من العظام [illegible]
لين الغضروف بسبب كثرة المائية [illegible] الغضروف [illegible] من العظم [illegible] المائية
الموجودة في الغضروف ليست مائية صرفة بل هي مخلوطة بالدم شبيهة به لان الغضروف [illegible] طبيعة الدم من العظم و
لذلك [illegible] ثم الرباط لانه [illegible]
ولانه صلب قليل الدم واما انه [illegible] من الغضروف [illegible] ثم العصب لانه صلب قليل الدم واما انه اقل [illegible]
من الرباط [illegible] ثم النخاع [illegible] الحرارة من القلب والكبد المجاورة واما الدماغ [illegible] الحرارة
من القلب [illegible] ثم النخاع لانه قليل الدم [illegible] العروق والشرايين فيه ولانه نابت من الدماغ [illegible]
ولانه [illegible] ثم الدماغ [illegible] مركب من العصب والرباط [illegible]
العصب [illegible] ثم الدماغ لانه [illegible] الروح الحيواني [illegible] الافعال النفسانية عنه [illegible]

[illegible] الافعال الدماغية [illegible] ان يكون [illegible] الروح الحيواني [illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] من الحرارة من حركات الاعصاب وحركات الروح في الافعال التخيلية والفكرية
والذكرية [illegible] والمراد بالدماغ هنا [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] الرطوبات لان الاعضاء [illegible]
[illegible] في شرح القانون [illegible] الاعضاء [illegible] كما قال الشيخ [illegible] واما [illegible]
من النخاع [illegible] من الروح الحيواني [illegible] ثم السمين لانه متولد من مائية الدم ويغلب
عليه [illegible] ثم الشحم لانه
[illegible] السمين [illegible]
[illegible] ثم اللحم [illegible] ويدل على ذلك [illegible] واما انه اقل
[illegible] ثم الدماغ لانه
[illegible] الروح النفساني [illegible] الحركات [illegible]
[illegible] ما يعرض له من تحليل الرطوبات بكثرة
الحركات [illegible] ثم النخاع لانه [illegible] واما انه اقل رطوبة من الدماغ فلانه
اصلب [illegible] ثم الشعر لانه متولد من بخار دخاني
[illegible] الاجزاء الارضية [illegible]
[illegible] ثم العظم لانه [illegible] والصلابة من لوازم
اليبوسة [illegible] الشعر [illegible] ذكرها الشيخ [illegible] مادة العظم [illegible] الشعر [illegible] البخار
الدخاني [illegible] العظم [illegible] الرطوبات [illegible]
العظم [illegible]
[illegible]
[illegible] ثم الغضروف لانه صلب ولان الدم فيه قليل واما انه اقل [illegible] من العظم فلانه
[illegible] ثم العصب لانه صلب [illegible] الرباط [illegible]

ثم الرباط لانه صلب واما انه اقل
يبسا من الغضروف فلانه الين

البدرية فان البدر في نفسه غليظ غير تنوذه في المسالك الضيقة ويزداد غلظه بمخالطة البلغم والسوداء صفاحيح الزيخالط
صفراء شيء من الصفراء ليرق قوامه ويلطف فيتفذ في المسالك الضيقة ثم يستقر بعضه من الاعضاء بالعروق ويستحب بعض الاعضاء
التي تنفذ اليها لاعتدال مزاجها الحار ويتولد منها الى الكليتين وان يدخل في تعديه مثل الزبد فان الزبد اسخن في جوهره واحر في
من الكبد واجس منه لكنه مذيع فيها فضل كثير من الرطوبة عابرة تعد اليها من المجاري ويجتمع اليها من المفاصل فتولد شدة
ابلا لان الكبد والرطوبة الغريزية واجس واجس منه في مزاجه الغريزي ولهذا يظهر كثرة سيل الدم فيها بادرة يابسة في نفس
جوهرها لكن ما عرض لها تبرد وحارة رطبة لكثرة مايخالطها من الادوية والشرابين وكذلك المعدة واذا كان كذلك وجب ان يكون خلط يشبهها
بما في مزاجها الغريزي وهو اسخن الدم واكثر مخالطة الصفراء وانما كانت ترتيب بالرطوبة الغريبة ليسهل اندفاعها واجتنابها اللازم
لابد منها في النفس فان ذلك انما يكون اذا كان حارا خفيفا وهو انما يكون كذلك اذا كان كثير الرطوبة فلذلك خلص في جوهره
اسخنه ليسهل اخذها الرطوبات فلا يجف بدوام الحركة وبجرارة الغليظ وبجرارة الادوية الخارج اليها من الطبيعة وبجرارة
الاجزاء الحرة من الروح وان يضيف بها الى الاعضاء فيعلل من العمل المقصود بها والبلغم الذي يتولد في المعدة
المشبه بالاعضاء غليظ بارد رطب وتوقد مع الثفل فيها الذي وجدته فان احتبسها وتركها فيها مما يوجب التوليخ لسدها الاعضاء
فاحتج الى دفعها واذا لم تدفعها عنها وهو انما يكون لشيء حاد لذاع شديد الجلاء وهو الصفراء فلذلك ينصب اليها فتطفو عليها
فيوا واضافا جذب الكبد رقيق الكيلوس انما يمر على سبيل الربح من المعدة والامعاء الى المسارقا وهي عروق دقاق جدا
فوجب ان تلبث الثفل الذي بين اعني الربح ودقة العروق في الامعاء مدة حتى يجذب ذلك الرقيق بالتهام الى الكبد
ويكمل انضاجه ايضا فيجف لذلك ويليق بها وهو رقيق الكيلوس فيفرض ينضوتها بالامعاء فوجب لذلك ان تليس سطحها
باكثر من ضرورة وفساده وهو الرطوبة المطلية عليه المعاة بمروج الامعاء وهذه الرطوبة تقوتها عن الاحساس برداءة
كيفية الثفل فتفضل الطبيعة لذلك عن دفعه فلا يتفع لان الربح انما يتم بتوسط طبيعة واردة وجب ان تحس لها
من امر الصفراء فتحرك بايادي عمل المعدة بتنبيه الفوة الاردية بحاجة الى الربح والطبيعة اجابة الاسهل للربح والاذعر
الحادث منه والفيس منها امراض اي فالصفراء تحرك بحيث يتوجب الى صفرة كثيرا زعفران واما قال بعضهم اذ صفرة ان الاصح
الاصح صوبه الاصفر الزعفراني وانما كان لونه كذلك لزيادة لطافة واشتعاله بذلك عن الحرة الغالبة التي للدم الى الصفرة
الزعفرانية كما خلط بالدم قليل ما اذا اشراب الاحمرقان ايسم اذا رق تطف فتذوقه البصر اكثر وقارب الاشفاف لقربه من
الجوهر الهوائي ولانه دغوة الكيلوس ودغوة كل شيء في اجزاء الطبيعة حينئذ خالطها اجزاء مواتية فتى لذلك يحدث فيها
شفيف وبياض لتفرق الشعاع فيها وذلك موجب الصفرة الناصعة لامتزاج الاجزاء الحرة الشفافة حينئذ الغليظة

الاجزاء الباردة عليه ومن شان الاجزاء الباردة المختلطة بالاجزاء الهوائية حادة الغليظة الجارية عليه ويلحق
ذلك ان من نتاجه وجعرة واذ قاني في صفرة وقد من يخالفه بحدة ذلك في صفرة وهو الذي للبابا في سنة
الموليد اذكر ما الاخلاط البلغم الغليظ وهو الذي يشبه في اللون والقوام بالبلغم الرديء وهو صفرة البيض والبلغم
الرديء وهو المرة الصفراء وهذا الاسم وان كان يعد في كل اصناف الصفراء لقد فان الفرع من الطباع الاربع التي
سوضها الحرارة والبرودة ولكن حتى هذا الصنف به لوجوب احدها انه اختص بكل باسم يليق خص هذا الصنف
الهام وبيانها ان هذا الصنف من اصناف غير الطبيعي اكثر في الوجود لكثرة البلغم الرديء والصفراء وصفرة المعدة
باتي كثيرة فلذلك ان الصفراء هو هذا الصنف فخص باسمها دون هذين الصنفين واصفر اللون لون الصفراء
الطبيعية الحمرة اللون البلغم ايضا بعض ذلك اذا خالط البلغم الحرة صارت الصفرة الما انما تحدثان في القوام او الخلاط
بالسوداء الاصفرانية لما المرارة من نفس الصفراء بان يحرق شيء سام تخلط بالبلغم الغير الحرق اخلاطا لا يتغير
الاجزاء الحرة من الاجزاء الرديئة الغير الحرقة او اورد عليه من خارج وهو الصفراء الحرة والخلاف حقا لام على
القسم الاول بحيث يفسد ويلي الثاني بالجار الغير من الصفراء الحرة في ابدانه مثل ابس واكذة وينبغي ان يكون هذا المخلط
الحرق خلطا ذا لون كما قدمنا من اصناف السوداء او الاحمر الذي في نسبة ان يحرق بعض من الصفراء حتى يسود و
يخالط الباقي وهو اصفر مزيد الخضرة وهو الذي يشبه بالكراث في ان خضرة ما يليه الى السواد والى بحارة
سي يشبه البارق ان خضرته الى ايخضرة وحمرة ايضا والاحمر الذي في الزنجار اقوى من مال الربح بيان
يكون من الكراث فانه اشد احمرارا حتى فيه وارطبانه واخذ يضرب الى البياض لتجمعه لان الحرارة تحدث
اولا في الجسم الرطب سوادا لانها تصعد اجزاء الثانية الشفافة اذا التي تتفذ الفوز فاستوياه وسطها وتحدث البياض
واذا تصعدت تلك الاجزاء خلصت الارضية الكثيفة فاسودت ثم ازدادا يتوا الحرارة فيه تفرقت اجزاؤها وتفتت
وتخلخلت فدخلتها الاجزاء الحمرة الثانية فاحمرت وتعاكس من سيلها جا يحدث البياض فذلك اي شدة
احمرار فيه قبيل التفريق في شدة اللفح والحرة وحدة الكبد والفرق بين هذين الصنفين وبين الصفراء الحمرة ان
الحمرة نيا الى الحمرة ان يعيد ذلك ما يشوبها الى السواد الشديد ولا الى ارادية ويقرب لطبابه الاحمرار ان لا كان
اصناف الصفراء مشتركة في القوام وهو الذي للابارين ما ذكرنا اختلافهم عند ذلك في الطعم وهو المرارة لم يسموا بابا
ثم الصفراء في الطبيعة السوداء لانها صافية لا يخلو من مقبلة لما فيها من الفوائد وهي بارة
يابسة يدل على ذلك مثل الدلائل المذكورة في الدم وايضا فانها غليظة جدا فهي بطيئة التبرد والسخونة

الجلاء بالدريعة وتجلوت السيف
اي صقلته والجلاء بالفتح امر
الامر الجلي وصدره بالزيد على
الرفع اي فرح عنه ٥
ترجمة

الاول ح

ح

النعقادة

الى هذا مخرج ما يسلك بالحرارة ويسرع اشتعاله ويحدث فيه شظايا الحرقة شبيهة بالليف ولانا فاقد من تفتها الدم ولطيف
الصفراء الا لان لطيف الدم متصعد في وقت وهو متحد متوقد في المجاري وكثيفه متصعد في وقت آخر وهو وهذا وصول
الى العضو المغتذي الطبيعة باذن ما لم يحتمل كلامنا في وقته وان يدخل عالمه تغذية مثل العظام من الاعضاء الباردة اليابسة
التي يغلب عليها الكثافة الارضية وان ينصب من هذا الى فم المعدة فيحث على الجوع ويحرك الشهوة فان فم المعدة لما كان
كالكفيل لجميع الاعضاء لطلب الغذاء وجب ان يكون احساسه بالجوع قويا ولذلك جعل عصبيا ومجمع الاعصاب لاجل ما
يحوج الى تكلف السعي في طلب الغذاء فاحتيج الى ان ينصب اليه وقت الحاجة الى الغذاء ما ينبهه ويكون مع ذلك مقويا له وهو
السوداء لانها تدغدغه بحموضتها وتقويه بعفوصتها فان الحامض لدغه وقبضه على الجوع يدل على ذلك ان من كانت شهوته
للغذاء ضعيفة لقلة انصباب السوداء الى معدته اذا اكل حامضا هاجت شهوته والعفص يقبض ويجمع الظاهر والباطن
ولا ينتهي الى اجزاء صغار سريعة لكثافته فلا يتفرق على جميع سطح المعدة بالسوية بل يكون حيث مواضع [illegible] مختلفة اكثر
سطح المعدة [illegible] اجزائه ببعض [illegible] مواضعه في العروق ويختلف [illegible] في اجزائه [illegible]
ويقويها [illegible] الاحتراق والملاسة فان قيل ان العفوصة تحدث من فعل البرودة في المادة الكثيفة والحموضة
تحدث من فعلها في المادة اللطيفة والسوداء باردة يابسة فيجب ان يكون طعمها عفصا فقط لا حامضا اجيب بانه يعرض
عند كونها في الكبد او نضجها لم يكمل فاذا انفذت الى الطحال ازداد نضجها والنضج يزيدها لطافة فتحيل عفوصتها الى
حموضة ظاهرة فان العفص اذا ازداد نضجه حمض كالحصرم والطين [illegible] ودردي الدم المحمود لان نسبتها اليه في الاخلاط
كنسبة الارض اليابسة في الاركان [illegible] الاخلاط يكون كثيرا الارضية من الاجسام السائلة اما الرسوب بان يحرق تلك
الاجزاء الجسم السائل [illegible] الى اسفل واما الاحتراق بان يتصعد الاجزاء الرطبة ويبقى الارضية [illegible]
الاحتراق [illegible] الرطب [illegible] الجوهر اليابس [illegible] الرسوبي لا يكون الا للدم فان كان
ذلك الدم محمودا [illegible] الرسوبي بان يكون من الدم لان البلغم للزوجته يكون بعض اجزائه متشبثا ببعض فلا
يقوى للاجزاء الارضية ان تخرقها وترسب الى اسفل والصفراء لا يرسب منها شيء يعتد به لوجهين احدهما لطافتها وقلة الاجزاء
الارضية فيها [illegible] اذا كانت قليلة لم تقدر ان تخرق باقي الاجزاء والنزول الى اسفل وثانيهما دوام حركتها فان الجسم السائل المتحرك
كالماء الجاري لا يرسب منه شيء كما يرسب من الواقف [illegible] في البدن فيكون رسوبها اقل [illegible] وذلك
الاقل [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] واذا [illegible] سوداء [illegible]
[illegible] والما السوداء [illegible] من احتراق [illegible] الاجزاء الارضية [illegible]

[illegible] ان يكون على سبيل الرسوب بل على سبيل الاحتراق بان يحلل اللطيف [illegible]
[illegible] بالاحتراق [illegible] السوداء [illegible] حالها في الحرارة [illegible] الدم افضل الاخلاط
[illegible] والصفراء [illegible] الصفراوية [illegible]
[illegible] السوداء [illegible]
[illegible] السوداء [illegible]
[illegible] البلغم [illegible]
من [illegible] البلغم [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] المركب [illegible]
كان [illegible] المركب [illegible]
بالوريد والشريان [illegible] العصب والرباط [illegible]
[illegible] الطبيعة النوعية [illegible]
[illegible] ذلك الاسم [illegible] الجزء [illegible] الكل [illegible] ذلك الاسم وذلك
[illegible] الطبيعة النوعية [illegible] الكل والجزء [illegible]
[illegible] الاسم [illegible] الكل [illegible] الجزء [illegible] الطبيعة
باسم [illegible] ذلك الاسم كالشريان مثلا [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible]
بالاستدارة [illegible] الاسم [illegible] عدم صدق اسم الشريان
[illegible]
[illegible] العصب والرباط [illegible] الطبيعة
النوعية التي [illegible] العصب والرباط [illegible]
[illegible] الاسم [illegible] الطبيعة النوعية [illegible] الاسم
[illegible] الطبيعة [illegible] الاسم [illegible]

ا ينبغي ان يعلم ان هذا الكلام يشتمل على امرين احدهما ان يريد به ما ذكره المتقدمون من ان كل
الطبائع المركبات التي في البدن من الاخلاط والرطوبات الثانية وهذا رأي الجمهور فانه قد صرح بان الاستمراج من الاخلاط
وثانيهما ان يريد به الاعضاء المختلطة التي حصل من تركبها البدن وهذه القوة مبدأها الاثنان لا ينازعها الا يبس
ان اثرها لا يصل الى استمراج البدن بل معنى انها لا يفارقها الى الرحم فان الاثنين بالطبع يجذبان مادة المني من استمراج
البدن لتغذيتها اكثر مما يجذبانه ليبقى مادة مفارقة لهما وهو المني كما ان الذي ثم انهما يتغذيان في تلك الغضاة ويبقيانها
ويثيرانها كما يثير الغذاء غضاة الى اللبن الى ان يستدل لتحول قوة من واهب الصور اذا انضم اليها سائر الشرائط
صارت تلك القوة مبدأ لان يتكون منها حيوان مثل الذي انفصلت تلك القوة منه وكما انها تهيئ كل جزء مادة لان
جوهر المني لعضو مخصوص بان يحصل لان منه مزاجا خاصا يستدعيه للعضو مثلا ولجز آخر مزاجا خاصا يستدعيه لعضو آخر
وعلى هذا وذلك ان المني ان كان مشابها لاجزاء كما ذهب اليه ارسطو تحصل هذه القوة في كل جزء منه مزاجا خاصا
يستدعيه لعضو مخصوص ولو لا هذه القوة فقد كل جزء لعضو مخصوص لكان فعل الصورة في بعض صور في العضو وفي بعض
صورة العظم مثلا ترجيحا بلا مرجح وذلك محال ويتراءى ان هذا وارد في هذه القوة ايضا فجوابه ان هذه القوة بجزئيات بحسب عضو
عضو على هذا المذهب فجواب ان الانقسام بسبب اختلاف اجزاء المني في الترتب والبعد من جرم الرحم وان كان متشابه
الاستمراج كما ذهب اليه بعض لا يتصل هذه القوة لان الكيفيات المزاجية المختلفة التي هي اجزاء المني حين تجذبها تتركب بواسطة تنوع
محالها ويحصل لكل جزء مزاجا خاصا وهذه القوة تسمى بالقوة الاولى والقوة التي تلي هذه القوة في الاعضاء من جملة القوى التي تحولها
الغاذية تسمى بالقوة الثانية لان فعل الاولى متقدم على الثانية في بدن المولود وتتقوان ايضا بان مادة الاولى المنى وزيادة
الثانية الدم وباسم الاخلاط وبان الاولى تتصل بالاعضاء والثانية تتصل في الاعضاء وبان الاول لا يتصل في فضلا التشبيه
بشيء والثانية يتصل فيه التشبيه وهذه القوة الاولى متنوعة بالنوع للقوة التي تتصل المني من استمراج البدن وخلطا
الرحم لتفاوت فعل المرة لانها تقدر مزاجا للاعضاء والمصورة تابعة لكل عضو صورة تخصه به وان هذا الفعل لو كان
الاثنين لكان اذا اختلط المنيان وتميزت كيفياتهما احتج الى قوة اخرى ولا يمكن ان يقال ان هذه القوة المتنوعة هو
الاثنان من الاب وتعصب المني ويتقوم به في الرحم لان العنصر الذي تخلق النفس به اكثر من فعلها بالانفعالات اذا انفصل
عن البدن انقطع تعلق النفس به عند انفعاله فيصدر بكيف يتعلق نفس الاب بالمني المنفصل عنه الى ان يتكون منه الاعضاء
وتلك القوة العامة التي هي بمنزلة الجنس لهذه القوى اعني المتصلة والمتنوعة الاولى هي المولدة وثانيهما تشكل كل جزء
التي يجب استمراده الحادث من فعل الصورة التشكل الذي يخصه نوع المتصل عنه كما في الانسان المتولد من الانسان مثلا

ا وثانيهما بكما في الحيوان المتولد من زوجين مثل البغل والتيتل من تخليط والتجويف وغيرها مثل الاسرام والملاسة
والخشونة والتموج والاستدارة والتوشح بان يكون في الظرف مثلا اوفي الوسط وهي المصورة وفعلها ايضا في الرحم لان المني
في الرحم يستدير بسبب فعل القوة فيه تفعل المصورة مثل القوة والقوة المنوعة الاولى والمصورة فانهما تتفقان من النفس الحارة
على شخص وفيه شيء ما ثبت ان تخلق نفس الفعلة بالبدن وتيفان القوى الحيوانية والنباتية والطبيعية منها على
انها تكون بعد وجود الاعضاء الرئيسة وكمال البدن وفعل هاتين القوتين متقدم على وجود البدن لكيف يكونان تابعتين
من نفس الشخص وان اريد بالنفس الثانية التي تتبعض وتنقسم على الني في الرحم فيتخلق مزاج المني ويعد بعضها الاعضاء الباقية
من جزء الخلط آو اضافة الى المادة القوى الحيوانية والنفس الحيوانية التي تتبعض بعد ذلك على المني فيه مذهب جميع ما تقدم
الافعال الحيوانية فهو ايضا خطاء تحقيق المنصف لا تتبعض منها القوة المنوعة والمصورة بل انها انما يفيضان من نفس الام
وتعودها الاثنين كما مر بيانه والقوة الغاذية لما لم تكن معنا انيا الام والقوة الغاذية لما لم يكن فعلها الا بعد تحصيل الغذاء
وهضمه وهضم فعلانه احتج الى ان يجدها قوى اربع احديها الجاذبة للنافع والحاجة اليها لان الغاذية تؤدي الى البدن
بدل ما تحلل منه وفعلها البدل هو الغذاء وليس شيء من الاعضاء والاعضاء اليها لذات فاذا بها من قوة
تحيله الى حتى يصل فيه وامرض عليها ان جاذبة الجوزة تجذب الاشبه الغاذية بالبدن ولا يجذب النافع
كالادوية النافعة البشعة واجيب بان جذبها ليس لمشابهتها بل لما بينا من مرّ جاذبة كالحرارة او
برهانا وثانيهما المسكة لما ان النافع مرجح الحاجة اليه والحاجة لا بالذات ما يجذبه الجاذبة لا يكون مشبها بالمحصول لعرو
فلا بد اما ان يتغير ويحيل الى عرض والاستحالة حركة في الاين والكيف وكل حركة لا بد فيها من زمان فلا بد من قوة تمسكه
هذا القوة الماسكة في كل زمان حتى يحصل ويتم بالهضم لان ذلك المفعول ليس كالمتصل بالذات آخر حتى يتوقف
فيه بنفسه واجل من ان الاجناح الى الماسكة بسبب ان الغذاء هو الدم وهو مزيج سيال لا يمكن ان يقف بنفسه ليس شيء
اذا القذف ليس بمتصل بالدم بل شامل لما في العروق والعروق والاعضاء والمراد في الرحم من التي ابتداء على المزيج والنسج
واستحكام الغاذية لهذه القوة ليس بمتصل في العروق والاعضاء من الدم بل عام وقيل ان الماسكة تمسك الغذاء ابتداء
اجيب بما ذكر في الجاذبة وانها الغاذية والحاجة اليها للحالة التي بالذات تحيل الوارد وهو ليس شبيها بالاعضاء الى تمام
مهيأ لفعل القوة المغيرة فيه والى مزاج صالح المستعد الى الفعل اي لان يصير جزءا مصورا والهضم على اربعة اضاف
لان هضم الغذاء اما ان لا يتغير في خلط صورة وذلك هو الذي يصير به كيلوسا وهو الهضم الاول الذي يكون في المعدة او يتغير
خلط صورة فاما ان يكون بحيث يلزم من كمال ذلك هضم الصورة الاخيرة وهو الهضم الرابع الذي يكون في كل واحد من

الاعضاء او لا يلزمه حصول شكل الصورة فلما كان يلزمه فيتشبه بها في المزاج وهو الذي يصير الغذاء غذاء بالفعل وهو الهضم الذي
الذي يكون في العروق او لا يلزمه ذلك وهو الذي يصيره خلطا وهو الهضم الثاني الذي يكون في الكبد والعروق بينها وبين
الغاذية ان الهاضمة تعد الغذاء لان يصير جزءا بالقوة والغاذية تصيره جزءا بالفعل وبيان ذلك ان جاذبة عضو اذا اخذت
شيئا من الدم مثلا وامسكته الماسكة فلا يلزم صورة نوعية واذا صار عضوا فقد بطلت عنه هذه الصورة وحدثت الصورة العضوية
فهناك كون وفساد وانما يحصلان باستعداد المادة للصورة الدموية واشتداد استعدادها للصورة العضوية الى ان
تبطل الاولى وتحدث الثانية فههنا امران سابقة هي تزايد الاستعداد لقبول الصورة العضوية ولاحقة هي حصول هذه
الصورة العضوية فالحالة الاولى فعل القوة الهاضمة والثانية فعل القوة الغاذية هذا فعلها في الغذاء المحمود واما فعلها
في الفضول فان تحيلها ان امكن الى القوام والمزاج المذكورين وتهيئ سبيلها الى الاندفاع من العضو المحتبس فيه بترقيق
الدافعة برقتها ان كانت غليظة وتغليظها ان كانت رقيقة وتقطيعها ان كانت لزجة وهذا الفعل يسمى النضج وتدابيرها
الدافعة للفضول والفضول على اربعة اقسام لان استعمال ادفعها اما ان يكون للتغذية او لا والثاني ان كان لغرض اسفل او ليس
للتغذية بل لغرض آخر والاول اما ان يكون بجوهرها للتغذية او لا والثاني هو الفضل الباقي من الغذاء الاول الاصلي للاعضاء
والاول اما ان يستغني عنه جملة الاعضاء كاللبن والمني او لا يستغني عنه الجملة بل بعضها حاجة بعضها اليه كالذي يفضل عن غذاء
عضو فيصرفه الى غيره ويجذبه وذلك الجذب والحاجة الى الدافعة لان الغذاء لا يتشبه بكليته بالمغتذي لكونه نوعا آخر يبقى منه في
كل هضم فضلة لم تنبت في البدن اخرجت من وجوه احدها انها تمنع ورود غذاء آخر اليه بتضييق المكان وثانيها انها تعفن وتحدث
الامراض العفونية وثالثها انها تحدث سوء المزاج ورابعها انها تحدث امراض الالات وخامسها انها تثقل الاعضاء وسادسها
انها تخمد الحرارة الغريزية فلا بد من قوة تدفعها وهذه القوى الاربع تخدمها الكيفيات الاربع اعني الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة
اما الحرارة والمراد بها الحرارة الغريزية مع الحرارة النارية غير المفرطة ولا القاصرة فتخدمها مشتركة للاربع لانها آلة جميع القوى في افعالها
لان افعالها حركات والحركة انما تكون بالحرارة ولما كانت الحركة في الاكثر كالهاضمة كانت حاجتها الى الحرارة اكثر ولما كان منه
يسكن الماسكة الغذاء الى زمن ما وتحريك الكيف كان احتياجها الى الحرارة اقل وقال ابن ابي صادق ان فعل الماسكة تحريكها
المكان على الاتصال والقوام وضرب لذلك مثلا وهو البدن اذا امسكت في الهواء فان القوة المحركة لا تزال تفعل فيها على الدوام
من دفعها البدن الى فوق لانها بثقلها الطبيعي لا تزال تهوي الى اسفل فلو سكنت هذه القوة عن فعلها آنا لسقطت الى الارض
وهكذا القوة الماسكة فتكون محتاجة الى الحرارة لا الى البرودة وشنع على القوم انهم زعموا ان البرودة تعين على الامساك وذهب
عليهم ان فعلها تحريك على الاتصال والدوام وقد بحث ان الحركة من الحركة في الجزء الثاني حيث الحركة في الجزء الاول فالحركة في الجزء

اذ الكون مستقر فيما بين السكونين اذ الساكن المسكون هو الكون المستقر في حيز واحد فلا ساكن من حركة الا
انه انما يحصل بتحريك الطبيعة او بتبدل الاشتمال ولما الهضم فلانه انما يكون بحركة في الكيف والمكان اما الكيف فظاهر واما
المكان فلانه لا يخلو من جمع وتفريق لما تفرق وتفريق لما اكثف وتلطيف لما غلظ وتغليظ لما انبسط ورق وكل هذه
لا تحصل الا بحركة مكانية ولما البرودة فخدمتها للماسكة والدافعة بالعرض لا بالذات لانها مخدرة مميتة لا يصح منها فعل حي
بل فعلها ان تعين الماسكة بان تعصر الكيف على حيثية الاشتمال وتثبته لان يحفظ فعل القوة وانما خدمتها للدافعة
بجمع الريح المعين للدفع من التحليل فان الريح بمقتضى البرودة بالتحريك تعين على الدفع وان كان بلطافة فان الريح كلما كان
اغلظ كان اقوى على الدفع وان جمع الكيف الغريزي الظاهر وكثفه ضغط على تلك الثقل وكل من هذه الثلث معين
بالعرض لها الاول فلتحول ما يجمع الريح والثاني فللتغليظ والثالث فلجمع الكيف واما اليبوسة فخدمتها مشتركة للجاذبة
والماسكة والدافعة اما خدمتها للاوليين فلانها تمكن الوضع الحامل لها بين القوتين في الحركة بالانتزاع فوى وانها تعين
الاولى بكلياتها في الحركة تمكنها يجمع الالة الرطوبي والماسكة فلانها تقبض وتحفظ هيئة اشتمال الالة على
المشروك واما الرطوبة فخدمتها للهاضمة فقط لانها تسيل الغذاء وتهيئه للنفوذ في المجاري وللقبول للاشكال والاجابة
للانفعال والالتحام بما يتصل به والتقرب والجمع وتعين على سهولة الانفعال وسرعة الاستحالة واعترض السمرقندي بان هذه
القوى المذكورة هل هي حاصلة في كل جزء من البدن او في كل جزء دون جزء فان كان الثاني لزم خلو ذلك الجزء من
الغذاء وهو محال وان كان الاول لزم اجتماع الضدين في محل واحد لان كل واحد من القوى يحتاج في تمام فعلها الى الجمع
من هذه الكيفيات وآخر المكان لانه لا يخلو جزء من البدن من تلك القوى فحينئذ يلزم اجتماع الضدين في محل واحد فان قلت
ان معنى المحل الموضوع كما هو المصطلح فلا يلزم الاجتماع في موضع لان كل عنصر مركب من العناصر الاربعة كل كيفية موجودة
لمقابله العنصر الذي هو موضوعها وان عنيت بالمحل المكان كما هو المتعارف فلا يلزم اجتماع الضدين فيه محالا والالزم ان
لا يوجد في العالم شيء من المواليد الثلث وهو المعنى ... بعض اصحابي شكا وهو انه لو كان كل واحدة من هذه القوى
تتوقف الكيفية المذكورة لكان يلزم اذا كانت القوى كلها تفرق ان يجتمع الضدان في ذلك العضو وجوابه انه لا يلزم من كون
هذه الكيفيات معتبرة لتلك القوى ان لا يكون غيرها معتبرا بل يجوز ان يكون الاعتدال تفرقا معتبرا لجميع القوى والكل واحدة
من تلك الكيفيات ولكن لكل واحدة من تلك القوى فيكون بعضها اقوى من الاخرى والاول في السؤال والجواب بحث
اما في السؤال فلان اجتماع التضاد في العضو ليس محال بل وجود العضو موقوف على اجتماع هذا التضاد فيه واما في الجواب فلان
الاعتدال في الاعضاء غير موجود حتى انه اعتدالها الاعتدال الحقيقي لكن تفرقه الاعتدال لا يفيد في غرضنا هذا لان غرضنا بيان

العقوى ٣

قوة الكيفيات ذوات الوضع الاعضاء المتحركة بالاعتماد المنطبق على ظاهرها لهذا القوى ولما لازم ان تكون قوة كل كيف قوة يليها اضاف غيره اغرى فان الطبيعة بادئة خالقها يستقل كلا بما يوضعها كما يستقل كلا من الرابع والحامل في موضعه عند تركيبها والحاذية تخدم الماسة لان الماسة تريد في الاعتماد المماس على ان تثبت الطبس وهذه الزيادة انما تأتي لان تقوة جسم شأنه التريد فيه من يكون الخامة مديدة في الانظار وانما ذكل لكان الماسة اذا بسطت بهم وجوده فانما يكون بسطها في قطرين متقاطعين القطرين الآخرين او في قطرين مع متصان القطر الثالث فلابد من حصول ذكل الجسم اذا مذار لازم يمد والاعضاء في الانظار وهما اي الحاذية والماسة تخدمان الوالدة اما الغاية فلانها تورد على الاعضاء التي خولد فيها المعنى مادة التي هي الدم وغيره مما به يستعد لان يتولد منه المعنى واما الماسة فلانها منظم الاعضاء ومرتع بجاريها معنى تصير الى الجهة الصالحة لتولد المعنى ولذكل لا يكون الفتى لا يجد منظم الاعضاء اجلس لما ان من القوى والقوى الغائية فمنها محركة يعني ان لها مدخلا في الحركة اما بنفس التحريك او الاعانة ومنها مدركة يعني ان بها يكمل الادراك سواء كانت مدركة اوسيلة في الادراك فان حيث يجيء مدركة لان الادراكات الباطنة لا تتم الا بحيها والادراك حضور الشئ عند المدرك لحضوره عنده به يدرك وقدم المحركة لان الحيوان انما احتاج الى الادراك لاجل المحركة حتى تترك الى طالم ومن غير طالم فالمحركة يكون مخدومة بالذات والمدركة منها باعثة على المحركة وهي قوة من شانها ان تبعث القوة المحركة على التحريك بتوسط ادراكم في المجال صورة مطلوبة او مهروب عنها او حصل فيها الوجه معنى كذا كل وبسبب الشوقية والنزوعية ايضا وهذه القوة غير القوة المتخيلة والواحدة فان الانسان قد يتخيل صورة لذيذة ويشتاق اليها في وقت ولا يشتاق اليها في وقت آخر وهكذا الامر في الحاني الوجعية وغير الاجاع ايضا وهو العزم المذبذب الحاني من الفتور الذي يجزم به بعد التردد في الفعل والترك وهو الحس بالارادة والكراهة وذكل لان الاجاع انما يحصل بعد الشوق ولانه ربما يكون لشخص شوق في الغاية من غير عزم كما اذا سمع حيا اطراد آخر وتخدمها النزوعية حتى ان القوة الباعثة على التحريك نحوا ارتسم في المجال والوجه من الذي ناظم ليحصل لا تحاد به والرفضية وهي القوة الباعثة على التحريك لدفع ما ارتسم في ذكل من ضار او الهرب عنه او الغلبة عليه ليحصل الخلاص عنه والحق ان القوة الشوقية منقسمة الى شهوانية وغضبية كما سمع بما يلي وغيره لان الشوق ان كان الى جلب نفع فهي الشهوانية وان كان الى دفع ضر فهي الغضبية فالمحركة الارادية انما تتم بقوى اربع احديها القوة المتخيلة او النزوعية وثانيها القوة الشوقية وثالثها القوة العاقلة ورابعها القوة الفاعلة فالانسان اذا تصور شيئا ما فادركه الطاعة القوة الشوقية فاحوجته الشوق ثم القوة العازمة ثم المحركة للعضل وهنا فاعلة للمحركة بان تفتح ذكل القوة العضل ان يجذبه الى جناب وتغلق بسببها انجذاب الوتر ايضا الى جناب اخر او ضاد ونقيض طولا فيقبض العضو الذي بانتمل هذا

النفس عندهم هذه الدلالات الثلاث التي هي التغذي والنمو والتوليد والمدارك والمحرك بالارادة ويسمونها الذكر نفسانية
مثل هذا لا يكون القوة الحيوانية معدة للاعضاء لقبول القوى النفسانية اي الصادرة من النفس بل يكون حيوانا ولا يريد
التغذي بالعناصر الغذاوية ولا النمو بالعظم وما يشبهه فان القوة الحيوانية موجودة بها دون النفسانية لان البنية لا توجد
الا ان يكون غير لحمية لحصول مانع او فقد شرط وبدل على وجود هذه القوة ان العضو الغذاوي حتى اذا كان بنا التغذي
فسد والجملة عرض له ما يعرض للابدان الحيوانية وقد تبطل القوة الطبيعية ايضا اما بنفسها او فعل مانع فانها الحيوانية اما الانسان
فكالذي من الوقوف فانه يشكل ذاتها او يبطل اثرها والبولة فكالذي في الشهوة فكالذي في الغاذية فكالذي اذا حصل
العضو من شأنه ان يتغذى من قبول قوة التغذية ولا يمنع من قبول قوة الحيوة فان قبل فعال الشيء لكل عضو في نفسه قوة غريزية بها
يتم له امر التغذي واذا كان كذلك كيف يجوز ان يعدم منه قوة التغذية مع بقاء الحيوة اجيب بانها صارت غريزة للاعضاء
ما دامت على مزاجها اما اذا استحال مزاجها تعذر عليها ان تبقى مع بقاء الحيوة او بانها لا يتم عند سلب اثرها الفعول بل يطل اثرها المدم
قبل الفعل وسابعها الافعال قال الفاضل العلامة ان الافعال من الامور الطبيعية اذ لا معنى بها الا الامور الحقيقة للبدن في
ماهيته وجوده، لكن الافعال والقوى متغايران بوجوده لان ادراك وفعل الافعال سبب غائبي البدن والآخر وهو القوى سبب
فاعلي لان الاول الحصلة لذاته والزائدة في اظهاره والمبلغة اياه الى غاية نشوه وباقي الامور الطبيعية مقومات لماهية البدن
لا يجب الوجود الذهني فان مقومات ماهية بها تختار هو الجنس والفصل بل يجب الوجود الخارجي لان مقوماتها بهذا
الوجود المقدر في الصورة فبعضها باق سبب لبدن والبعض الآخر سبب لدوام الافعال الصادرة عن القوى الملائم الغرض يجب
داخل في السبب الفاعل لان الفاعل انما يفيد فاعلا ما يفيده كالنجار فانه انما يكون فاعلا للسرير بسبب النجر ولو لا فعله لم
يحصل السرير بمجرد وجوده فضله بحيثية سبب لوجود السرير لانه لو لم يكن وجود الفعل بدون الفاعل لما تصور
لصدوره اسند السببية الى الفاعل وليس فعل النجار غاية للسرير كذا القوى الثلاث اسباب فاعلية لوجود البدن الولية
كما علم والقوى انما تكون فاعلة بسبب ما يصدر عنها افعالها التي هي الهاضمة والمحركة والتغذية والتوليد والحاجة الآخرة هذه
الافعال مقومات لوجود البدن اذ بغايته لا لكون غاية له ليكون كالقوى ضرورية بسبب الفاعلية فيها حاجة ثم بقوة واحدة
كالجذب عند الفتح والامساك والهضم فان كل واحد منها تم بقوة واحدة وقد يتم الاشتباه في الهضم فانه تم بقوتين المباشرة
بفعله الى الماسكة وحمله ان الفعل الفرد هو الذي يتحقق حقيقة بفعل قوة واحدة والهضم كذلك لانه يتحقق بفعل الهاضمة
والفعل الماسكة فهو شرطي في وجوده لا داخل في حقيقته وهي ما تركيبه تم بقوتين فصاعدا كالازدراد فانه تم بقوتين
احديهما الجاذبة الطبيعية التي هي الحدة والاخرى الدافعة الحيوانية التي بها تحصل الازدراد واذا بطل احديهما تعذر

الفعل وان لم يبطل احديهما تعسر فعلها فان بطلت الجاذبة لم يصل كذا كان الازدراد ولم يطابق بل دفع بقوة ناقصة جزيئة عسرا
سببا لما كان كيفما كان يحصل الهضم ايضا لكن لا على تركيبه ان الادوية الكريهة الطعم عسر ازدرادها لان الجاذبة الطبيعية
لا تجذبها لنفرتها عنها مع ان الدافعة تميل الى ازدرادها لتنفيها الى اسفل واما تم بالكوثر فتوجب كذا الشدة فانها تتم
بالقوة الحيوانية لكن بعسر لحصول مانع او فقد شرط وبدل على وجود هذه القوة ان العضو الغذاوي حتى اذا كان بنا التغذي
فسد والجملة عرض له ما يعرض للابدان الحيوانية وقد تبطل القوة الطبيعية ايضا اما بنفسها او فعل مانع فانها الحيوانية اما الانسان
فكالذي من الوقوف فانه يشكل ذاتها او يبطل اثرها والبولة فكالذي في الشهوة فكالذي في الغاذية فكالذي اذا حصل
العضو من شأنه ان يتغذى من قبول قوة التغذية ولا يمنع من قبول قوة الحيوة فان قبل فعال الشيء لكل عضو في نفسه قوة غريزية بها
يتم له امر التغذي واذا كان كذلك كيف يجوز ان يعدم منه قوة التغذية مع بقاء الحيوة اجيب بانها صارت غريزة للاعضاء
ما دامت على مزاجها اما اذا استحال مزاجها تعذر عليها ان تبقى مع بقاء الحيوة او بانها لا يتم عند سلب اثرها الفعول بل يطل اثرها المدم
قبل الفعل وسابعها الافعال قال الفاضل العلامة ان الافعال من الامور الطبيعية اذ لا معنى بها الا الامور الحقيقة للبدن في
ماهيته وجوده، لكن الافعال والقوى متغايران بوجوده لان ادراك وفعل الافعال سبب غائبي البدن والآخر وهو القوى سبب
فاعلي لان الاول الحصلة لذاته والزائدة في اظهاره والمبلغة اياه الى غاية نشوه وباقي الامور الطبيعية مقومات لماهية البدن
لا يجب الوجود الذهني فان مقومات ماهية بها تختار هو الجنس والفصل بل يجب الوجود الخارجي لان مقوماتها بهذا
الوجود المقدر في الصورة فبعضها باق سبب لبدن والبعض الآخر سبب لدوام الافعال الصادرة عن القوى الملائم الغرض يجب
داخل في السبب الفاعل لان الفاعل انما يفيد فاعلا ما يفيده كالنجار فانه انما يكون فاعلا للسرير بسبب النجر ولو لا فعله لم
يحصل السرير بمجرد وجوده فضله بحيثية سبب لوجود السرير لانه لو لم يكن وجود الفعل بدون الفاعل لما تصور
لصدوره اسند السببية الى الفاعل وليس فعل النجار غاية للسرير كذا القوى الثلاث اسباب فاعلية لوجود البدن الولية
كما علم والقوى انما تكون فاعلة بسبب ما يصدر عنها افعالها التي هي الهاضمة والمحركة والتغذية والتوليد والحاجة الآخرة هذه
الافعال مقومات لوجود البدن اذ بغايته لا لكون غاية له ليكون كالقوى ضرورية بسبب الفاعلية فيها حاجة ثم بقوة واحدة
كالجذب عند الفتح والامساك والهضم فان كل واحد منها تم بقوة واحدة وقد يتم الاشتباه في الهضم فانه تم بقوتين المباشرة
بفعله الى الماسكة وحمله ان الفعل الفرد هو الذي يتحقق حقيقة بفعل قوة واحدة والهضم كذلك لانه يتحقق بفعل الهاضمة
والفعل الماسكة فهو شرطي في وجوده لا داخل في حقيقته وهي ما تركيبه تم بقوتين فصاعدا كالازدراد فانه تم بقوتين
احديهما الجاذبة الطبيعية التي هي الحدة والاخرى الدافعة الحيوانية التي بها تحصل الازدراد واذا بطل احديهما تعسر

وعلى هذا يجب بان لا يكون المحرك مثلا مريضا الا ان كان الافعال ليست مأمورة فتدبر ان لم يبتد الى الفعل بالكل لم تثبت الحالة الثانية
وحيث كانت سلامة الافعال في الصحة محسوسة لزم ان يكون الآفة المعتبرة في مذهبها ايضا محسوسة حتى لا يرد ما مر فيلزم
بلزم ان يكون جميع الناس مرضى وايضا بالقياس الى الفعل هي آفة مذهب اختيار الاحساس بالآفة ويمكن ان يجاب عنه بان
من كان حال البنية الفاضلة لا يكون في افعاله آفة قطعا فلا محسوسة ولا غير محسوسة والا لطفل والشيخ والمأمة ناقصو الفعل على
البنية الفاضلة وذلك ظاهر في اجناسها فالمعتبر في اجناسها محسوس والمراد بالاحساس ما من شأنه الاحساس العليل اذ غيره لا يلزم النقض بمثل
السكنة والتوتج والآفة الحالة الثالثة وهي حالة لا صحة ولا مرض بالمعنى المعنوي اما الاستواء فيها في الغاية فكل اشيخ لان قواه
آخذة في الانحطاط وحرارة الغريزية مع نقصانها معتورة في البرطوبة الغريبة فلا يأتي منه الافعال على غاية فاقدة السلامة لفقدة
لاعلى غاية الضرر السلامة بحسب المزاج والتركيب وكل الطفل بان قواه بعد ضعيفة وحرارة الغريزية معتورة بالرطوبة
الغريزية والغريبة ايضا والسالمة لان قواه قد ضعفت بقاسة المرض او لاجتماعها اي لاجتماع الصحة والمرض في درجة واحدة
في مقدور كل واحد من الامرين فان المرض في عينه والصحة في باقي اعضائه او في عكسه وذلك لا يمكن ان يكون في جنس واحد
بل اما في جنسين متباعدين بان يكون الصحة في المزاج والمرض في التركيب كصحيح المزاج مريض التركيب او في جنسين متقاربين
بان يكونا داخلين تحت جنس التركيب كصحيح الخلقة مريض الاعضاء تحت جنس المزاج كالصحيح في الكيفيتين الفاعلتين او المنفعلتين
او لاجتماعهما في درجتين متباينتين اما باعتبار الفاعلين او باعتبار الانسان كمن عرض سقما يورد من ناحية ثلاثة او اربعة ومن ناحية
يصح سببا ان يتخالف كل واحد من فان يمتنع ان لا يكون في الوجود صحيح ولا مريض لانه ان خص المرض بعضو
وعم الصحة باقي الاعضاء فيكون داخلا في اسم الحالة الثالثة فليس كذلك فان الداخل فيها هو الذي يكون مزاجه وتركيبه
ذلك ان يكون له استعداد يقتضي الزوال عن الصحة في وقت معين من غير الى ولا لسبب فان هذا الشخص لو اصابه خمر
اتفق انه لم يمرض لم يخرج بذلك عن الحالة الثالثة الا ان يزول عنه ذلك الاستعداد قال الشيخ من ظن ان بين الصحة و
المرض واسطة فقد نسي الشرائط التي يجب رعايتها في الدور والسبر وما يجب ان يتوخى الموضع والاحوال حتى في زمان واحد
ويكون الجهة والاعتبار واحدة واذا تخرج انسان واحد واعتبر منه عضو واحد في زمان واحد فلا يخلو اما ان يكون ذلك العضو
جيد التركيب بحسب ما يكون اعضاء سليمة او اغلبا واسطة وكل مرض اما مفرد او مركب كما مر وكل مرض اما ان يكون بحسب اجتماع في غير
او امراض كثيرة حدث من جملة مرض واحد او امراض متباينة وطبع مرض اولا يكون كذلك والمرض المركب والذي في المفرد و
بدايته بالمفرد لتتمة على المركب بالطبع والمفرد اما ان يكون عروضه اولا للاعضاء المفردة المتشابهة الاجزاء ومن اجل عروضه لها
يعرض الغاية لانه عرض لبعض اجزائها ولا يعرض لها كما اذا حصلت الصحة حرارة مثلا من غير ان يكون حاصلة في اليد التي جاز ذكر

العضو للمزاج باقي اجزائها مثلا امرارة العضو اي ما خالا من ان يوجد فيها فيكون مزاج ذلك الجملة مثلا الحرارة
العضو ما يوجد فيها ولا يوجد في باقي من اجزاء ان العضو حار في ذاته لكن لا يمكن ان يكون مزاج اليد حارا وكل واحد من
اجزائها مستلا بفعل فعل اليد تم بشل جميع اجزائها فاذا حصلت في فعل العضو آفة حصلت في بعض افعال اليد ذلك لان الآفة و
اجب بان الحد لم نقل الا بمرض لكل المزاج الغالب من اجل مقابل الغير عرض بخلاف كما في المثال المذكور فان الآفة الغير
في افعال الكل فيها قد يكون كما يعرض الآفة في بعض الاعضاء المرض في عضو آخر من غير ان يعرض فيه ذلك المرض وهو امراض
المزاج حيث بذلك لا يمكن ان يتابع في المزاج بعض الاعضاء وبقي باقي عليها وحيث ايضا امر لما مات به الجواز الشفاء من الهم
محالها وعندها بالسلامة محالها آخر يكون عروضا للاعضاء المركبة من المتوات ومن اجل عروضها للعروض الغريزة مثل ابرعضو
لما كما اذا عرض انفصال المفصل بسبب الخلع عرض الغريزة في الرباط او العصب او غيرها من الاعضاء المفردة فتحيط بالمفصل
وقد لا يعرض المفردة مثل ما عرض لما كما اذا حصل في اليد فساد الشكل فحالة تدل عرض في مزاجه ذلك الفساد الجواز ان يكون
فساد الشكل بسبب آخر في وضع بعض اجزائه عند يعرض لما عند ذلك نوع آخر من المرض مثل الورم او قرح الاعضاء
او غيرها كل هذه امراض المركب حيث بالمفردة في جملة التركيب او يكون عروضه لكل واحد منها او من الاعضاء المفردة
والمركبة او لاثنين منها بعينهما او لواحد في عروض ذلك المرض الماموضه لاشتباهه من غير الآلية تكون في الانفعال الرابع
في انفاسا ريقا وعروضه الآلية من غير اشتباهه كالخلع المفصل لما مر عند رابطه بالرطوبة وهو امراض غير الانفعال
وتسميتها بذلك بحسب اعتبارهم الى ان قرن الانفعال والفعل في عروض المركب لان الموضوع قرن انفعال فحدث شكل مثل
هذا الفعل من وجهين احدهما انا نجد قرن الانفعال من فساد الشكل كما اذا قرنا الجلد بالرطوبة وذلك انا نجد من القرن
هو ان يزيل فساد الشكل من غير ان يكون فساد الفعل وذلك المضرور لا انفعالا آنيا فاذا قرن الغطس بسبب القرن فان
فساد شكله لا يغير فعله وهو النفس والثم فلا يكون مرضا ان فعل المضرور من اجل فساد شكله وغير ذلك قد تغير بسبب قرن
الانفعال واذا كان عدم المرض شاملا للقرن وغيره شامل لفساد الشكل فيجب ان يكون بينهما مرضا آخر غير من
المزاج ومن التركيب واجيب عن الاول بان فساد الشكل يغير الا بوجب القرن فكما ان القرن فيه غير محسوس كذلك
فساد الشكل يجوز الا انفعال لا يغير بسبل المضرور وان سلم فلا نسلم ان القرن ضار به لا يجوز ان فساد فيه لا يغير الفعل
كذلك القرن لا يضره فلا يلزم من القرن احدهما عن الاخر فيا لاستلزام الآلزام وهو انه ليس يلزم من لزوم الضار
شيء القرن ان لا يكون القرن مرضا بنفسه ولا لزم ان لا يكون الورم مرضا لما يلزمه فساد الشكل ولا فساد الفعل ولا الحدار
ولا العدة فانه يلزم كل ذلك فساد الشكل بل كل مرض يلزمه مرض آخر لا يكون مرضا قيل ويجب ان يعلم ان من ذهب الى ان

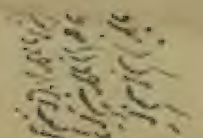

الطبي

اقترن السقيل فاعل في عرض التركيب لا يريد بعرض التركيب فساد تركيب المخصوص الآتي بل يريد به فساد تركيب يعرض بالفعل سواء كان تركيب الآلي من المشابه او تركيب المشابه من المتشابه والآلي والمتشابه يعرض لهما عرض التفرق بالتركيب المشابه والمتشابه من عدة في عرض التركيب عدة من انواع فساد الشكل وفساد الشكل من الامراض الآلية تكيف بكيف يحمل التركيب على الشيء اعم تقسيم الامراض الى الامراض المفردة باعتبار ما يعرض لها او هو الاعضاء آنفا بانها صنفان وتحس كل واحد منها بجنس من العرض هو جملة عرض آخر يعرض لها باعتبار ذاتها في حين ان الصحة حين كان معروفا بانه ذو الخواص واستوى التركيب اي تركيب الاعضاء المتشابهة من الاعضاء الآلية وتركيب الآلية من المتشابهة وتركيب البدن منها جميعا كان حصول العرض لها قابل بالمالسوء المزاج او سوء التركيب وكان تعرض الانفصال داخلا في سوء التركيب لكنه لما لم يكن يعرض لكل واحد من الاعضاء المفردة والمركبة افرد جعل نوعا آخر يخصها باسم خاص دون النوع الذي يعرض لها وللاعضاء المركبة فقط بالاسم العام لها وهو عرض التركيب وامراض سوء المزاج هي الغائبة الحادة عن الاعتدال المذكورة في المزاج اربعة منها مفردة واربعة مركبة وبالجملة ستة اجناس الا يخالفه عن الاعتدال بكيفية واحدة والمالا يكون ان يخالفه بكيفيتين فصاعدا بسبع الحضور ظاهرا كان نحو باطنا يكون الحضور فيه او داخلا فيه وهذه الحالة يكون بان تفرق اتصال الحضور وتحدث فيه فرجا لم تكن وتأخذ انتهاءها مكانا يفرق جمع المتصل بالشيء وغير بوجهين لا يكون تفرقه على هذا الوجه وامراض التركيب اربعة امراض تخلفه وهي الامراض التي تعدد في هيئة الاعضاء وصورها التخطيطية وامراض الاعداد وهي التي تعدد في صورها بحسب عظمها وصغرها وامراض العدد وهي التي تعدد في صورها بحسب كميتها وامراض الوضع وهي التي تعدد في صورها بحسب كونها في محالها وبحسب كونها في محالها بحسب نسبتها الى ما يحاذيها من الاعضاء وذلك العلم بالاستقراء ان الاعضاء اذا كانت في هذه الاشياء على ما ينبغي كانت صحيحة في تركيبها واذا لم يكن في واحد منها على ما ينبغي لم تكن صحيحة وامراض الخلقة اربعة نعلم بالاستقراء ايضا ان كل عضو اذا كان في شكله وجهاته واعداده على ما ينبغي كان سليما في خلقته امراض الشكل وهي ان يتغير الشكل عن الهيئة الطبيعية بتغير احدث فيه آفة في الفعل فالعرض الذي يعانده شاذ الشكل كالاتساع والضيق والورم وعرفا لا يكون من امراض الشكل الا ما عاند الشكل كالاورام والكرة او عدد وكذي الزوايا كالرأس المستقيم وهو الذي يدخل منه من مدخله او يوضع وصلت لذي زاويتان في ذلك الجهة او من كليهما او صار فيه ذي زوايا وذلك الشكل دون يوجد اخرها انه يعرض عرضا للاذان بسبب الزوايا لان الزاوية ليس لها من ورائها ما يمنع بها على مقاومة الغالم والذي يكون عرض الآفة في يحس ذي الزوايا في ذي زواياه واولاد الورم جوابه كلمة شاذة ليت جهة في عرض للآفة لها اولى من اخرى ذاتها ان نابت الاعضاء الداخلة تعين لانها في طول الدواء مرتبة كل زوج بعد اخر الى خلف وهذه الاعضاء سبعة الزوج فيضاع الى طول في الثابت الملاصق بعضها بعضا وانكبها

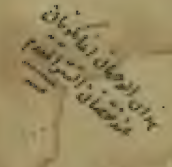

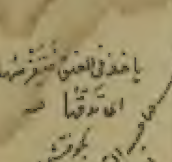

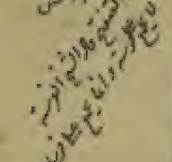

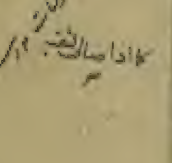

اذ ربع فيه من جوهر الدماغ ولان الزوج القاني مقدار ما يضاع اليه لان كل جزء من اعضاء محيط بالخارج منها اعظم مساحة من فوره وكبر الاشكال المتشابهة بجنبه متحد مقدارها بشكل الذي لا يحل يكون كشكلها بالنسبة الى السطح فلا يتبع على الكل الاستقرا بجنس وجنبه يحمل الحكم بعض افراده فلا يبعد ان طول الحكم بعض افراده والعلم ان على الدوران كالجنس يتعلق الفضل والانضاع بعض الزوج فيه مدرج الاعضاء وهي زوال قوة من قوات الظهر عن مرتبة الدماغ غلبة فيتحيض تحاد تدوا تبدا شديدا والعرسة في الغلة حوالي الذي جوكة ما الحبب والالوبة بيزوا وبدماغ الاعرسة وهو غلظ وبعرتها بالفعل من عدم الحركة الى الجهات ظاهرا مراض احادي والحوة تجريف في باطن العضو حالي تأخذ في من عضو الى اخر من ثلاثة اصناف الان حدوثها اما بان تمنع ابتداء الغذاء او صار اتساع الغذاء الجنس وهو مجوف للزوج او النسج خلاف الرديء فالمعنى وأعلم ذلك ان الاتساع ان كان كبيرا بالقوة وان كان دون ذلك دان الشيء اصغر ما هو عليه والسبب في ذلك ان الزوج يتخلل ويضبط هذا الشبه لتلاما فصردة اخلا. فان كان الاتساع كبيرا بلغ الزوج زيدة المزلم الى حد لا يسع الانطباع المشج وليزه. العين وان كان اقل لا يبلغ التخلل ودفع المزلم الى حد لا يبطل الانطباع ولو انتفع طبع النسج وانتقل الى موضع الضاغم عاد الى مقداره الطبيعي لزوال الماسر على التخلل فيضعف ويلزم سقوط فعل النسج يزيد الغذاء اصغر عما طبه واذا كان الزوج اكثر من المقدار الذي يقتضيه سعة القبة وأي الشيء اكبر مما هو عليه وذلك لان الزوج يتكاثف عند القبة لكون ان فيه. المكان ما ذا وضع عليه النسج وانتقل الى موضع الضاغم انضغط لزوال الماسر على الكاثف فينبسط النسج ويكبر وهذا الكلام مبني على ما ذهب اليه في الرؤية وصوان نسج الزوج مع ارطال الزوج الثاني في الخلقة العينية وفي كلامه نظر لان الزوج اذا عاد الى مقداره الطبيعي بعد التخلل وان الكاثف لم يلزم هذا ان يتسع الواقع عليه لتكرر ما عند الجزء من الاجزاء والى ما ينبغي فاذ الاتساع ان يتبدد الزوج وينزوي ويتلاشى كما يتلاشى الزوج النقيل وينتشر الشيء في الهواء حين فلا يدرك الفرق المدرك ما قدر كما ينبغي لانداده ان كبر الاتساع والتقوس وان قل الاتساع والتقوس ضعف الابصار والمقدر من يقول بالانطباع فلم اطلع على كلامهم في بيان آفة الاتساع بالمبصرات وان ينبغي اي المجاري كضيق مجاري النفس وضيق قصبة الرية وضيقها المسماة بالعروق الخشنة والشرايين الوريدية وأعلم ذلك ان العوائق الذي يدخل فيها والذي يخرج منها البخار الخافي يكون صنف ولا يكون على المقدار الكافي او ان يزيد كما في زيادة مجرى المرارة الى المجرى الذي فيها وبين الكبد وفيها وبين الاثنا عشر وأعلم ذلك ان بعد ما بين الابوابين والفرج الى البوابين فلان الواجب لا ينفع من الكبد الى المرارة الا لانداد العارض فيها او لانتقال المرارة من الواجب وعدم انفاعها الذي آخرها اذا كانت المدة فيها وبين الاثنا عشر ينفع

او قلب الاسد وبين الشمالين يكون الخط الخارج من مركز العالم الماريمر كز الشمس يمر بمركز ذلك البلد وامابوضعه ان كان
من المغربة وبين ضعف كان من الثوابت فيجب تحيتها في الهوآء حتى في الشتآء وذلك لزيادة الحر والبرد لانعدام ضوء الشمس
مع ضوء الشمس والافهو آء كلها حارات فاذا اجتمعت اوجبت تسخين الهوآء فان كان الوقت شتآء استدل الحر وان كان شتآء كان
اقل وان دام الاجتماع قوى التسخين وربما وصل عند كسوف الشمس من برودة حتى في الصيف لقلة القوة الفاعلة فلكن لما
كان الكسوف لايدوم زمانه بسرعة حركة القمر لايصل منه في الهوآء برد يعتد به واما الاسباب الارضية فكما يكون بسببها حر
المكان بانعكاس الهوآء اما لاجل ارضها او بمجاورة البخار والجبال لها او لوضعها او لونها والعرض هو مقدار البعد عن خط الاستواء
الذي يصير في غاية الاعتدال بحلول الشمس وهو قوس من دايرة نصف النهار بين سمت الراس وبعد الشمس عنه بكل من الشمالين
الميل الكلي وهو مقدار القوس الواقع بين الراس الشمالي او الجنوبي وبين الاسباب الارضية التي يتعلق حر بكون احرمنه
الصيف لدوام سامته الشمس وطول انهاره والذي يكون بعيدا عن مدار راس السرطان مكون ابرد ولما كان البعد اكثر
كان ابرد اكثر لان بعد السامته يكون فيها اكثر فيشتد البرد حتى يبلغ في عرض ستة وستين درجة ثم بعد ذلك يقل البرد
الى ان لايطاق حتى يتعذر المقام فيه وذلك لعدم ضوء الشمس وقصر النهار لما بعد عن مدار راس السرطان مكون ابرد ولما كان البعد اكثر
عرض اكثر عريب من الميل الكلي فان عرض وسطه اربع وعشرون درجة ونصف وسدس وهو ازيد من الميل الكلي قليلا واكثر
الايام لذلك ايضا مفرطة الحرارة لقربه من الميل الكلي واما احره فقريب من الرابع في الاعتدال واما ابرده فليم الهوآء وادل الماء
فقريبان من خط ليبا ستة وليم الساعة من والسابع مفرطة البرودة لدوام بعد الشمس عن رؤسهم واما الخامس فان ابرده
قريب من الرابع فلذلك لقلة بعد الشمس وعدم دوام ترتيب السامته وعدم دوام بعد الشمس قريبا من الرابع من الاعتدال
ليست حرارة عرضه بقدر دوام السامته وابرودته بقدر عدم دوام بعد السامته ومجاورة البحر يرطب الهوآء اكثر ما يخالط يبس الارض
المنفصلة من البحر والبخار رطب ما يتصل من ماآء البحر لانه انما يتصل من الطفه واما الهوآء الارضية المحترقة التي يخالط الماآء فانها
لايتحير بها شيء لبسه لغلظها وارضيتها ولذلك اذا استحالت تلك الهوآء بحرقة ماآء كان ذلك الماآء عذبا خلاف ماء البحر
وهو الذي يكون في وسط البحر او على شط بعيد كل حر وبرد ويكون حره في الصيف اشد من حر البلاد التي هو على عرضها
لتصفان هواءه اكثر غلظه بسبب كثرة الابخرة الرطبة على الارض لعدم قبول ما يتبدد فيه فلا ينفصل عن المعدن والمبرد
الجبل الشمالي وهو الذي يكون في شمال البلد ليحفظ هواء البلد من جهة احرها لبعده عن البلد وجوب الرياح الشمالية
البادرة اليابسة لانه يكون فاتيا في وجهها المابردة تها فلا بنا جبال على جبال وبلاد بادرة كثيرة الثلوج بسبب برد ذلك الجبل
واما سمالا فلانها لا يصيبها ابخرة مائية كثيرة تعلو الحرارة التي بلطف الاجزآء المائية وتحملها بخارا وكثرة البرودة المانعة من ذلك

والما لايتحلل في مياه سايلة بل يبقا على مياه جامدة فلا يتصل منها ابخرة فيحا لطها ويحملها ابخرة بخارية
البخارة الرطبة لان اقل ما تثيره الرياح الجنوبية من البحار ويرفعها على الهوآء ما يمران بها فلا بنا لاتنقل الى بلادنا الا قليلا الا في
البخارة نهاية الميل في الشمال اما ان تجربة نهاية الميل جنوبا وشمالا وهما مختلفا الحر لدوام مسامته الشمس وقرب الشمس
تشعر بها حالة سبب قرب الحر العظيم اسوآء كان شيء من مكان او ما مر قربت من القطبين كان هذه وان كانا
باردة في الاصل لكنها تسخن بمرورها على البحار فتصير بخارية فاذا ان البخار اكثر هبوبا جنوبية وهي بابرد طب الرياح
ما يخالطها من الابخرة الرطبة الكثيرة التي يتصاعد منها بقوة حرارة الشمس وتكسبها او يكس الجبل الشمالي شعاع الشمس
البلد لان الشمس تشرق على جبل كان منارها بالشرقي فيحفظه ويتكس الشعاع من الجبل على البلد وكذا ان الشعاع الحارث
من الجبل الغربي المقابل لمقابل وهو قريب من الجبل الشرقي بحار وكذا يكس من ذلك الجبل الشرقي الى الجبل الغربي
في البلد شعاع الشمس مع الشعاع المنكس من الجبل وبيد السعرة بالضرورة والجبل الغربي وهو الذي يكون في جنوب البلد
بالعكس من الشمالي اي يرد مرآة البلد فاخذه الرياح الجنوبية وهبه الرياح الشمالية واسترجع شعاع الشمس على البلد
اذا لم يمنع عليه نفس الشعاع لم يمنع عليه الماكن بالضرورة وجبل المغربي هو الذي يكون في جنوب البلد مقابل الجبل الشرقي
وهو الذي يكون في شرقي البلد فيمنع الشرقي شعاع الشمس عن البلد مدة طلوعها من اول نصف النهار الى ذلك الجبل ثم ذلك الجبل ارتفاعا اكثر
وقوى تاثيرا شعاعها ينتقل اهل هذا البلد من برد الليل والغداة الى حر قوية وضعه يلزم تواردها عليهم في كل يوم
واما عدم غروب الشمس في الجبل الغربي فانه لا يرتفع ما لا يرتفع من حر قوي لان البرد عند طول غيبة الشمس فتوبا
وانما عدم غروب الشمس عن البلد وهي بين مراتع الغربية وان غاربة اما عند الاعتدال فلان الرياح الغربية والجنوبية وذكر
لان منشاها ما بين الجنوب والشمال فلا تكون في طلع الرياح الجنوبية ولا في طلع الغربية بل بين وتارة الطلع يكون
ان يمين الموضع الذي هبت منه فان كان على جانبه البلد الذي نبيان عليه وذكر انا الشمس لا يخالف ضلعا في الطول يكون
الموضع الذي هبت منه فان كان على جانبه البلد الذي نبيان عليه وذكر انا الشمس لا يخالف ضلعا في الطول يكون
لان الشمالي يخالف ضلعا خلاف عرضها فيكون الرياح الشرقية في كل جانب على جانبه عرض شرقه وهو عرض البلد نفسه وذكر
الامر في الغاربة فلذلك كانت الشرقية قبل من الغربية لهبوب الشرقية اول النهار في اكثر مسامة مركز الشمس كان الشمس اذا
اثارت الشرقية بخارا وتركت الى البلد يكون الشمس بمسامتها الى البلد فيكون رابع مرة مركز الشمس مسامتة الشمس فيكون تاثيرها
بنهاية التلطيف واشتد بدقة فيتصل الشمس الغربية وهبوب الغربية اخر النهار فلا كثر مسامة لمركز الشمس كان الغربية حين
ما تهب من الشمس وتترك في البلد تكون الشمس مسامتة عند فيكون تاثيرها اضعف من ذلك فيكون الغربية ابعد الى البرد من الشرقية

اما لان حرها الغريزية وان البارد ويعرض الحرية آخر ولان تصعد الابخرة والادخنة التي يتكون منها الرياح لا يكن بها
حرارة قوية وذلك انما يكون اذا كانت الشمس غير بعيدة الا اذا كانت المادة كثيرة شديدة الاستعداد للتصعد فيكفي فيه قليل
من الحرارة وذلك قليل ويكون الحكم على خلاف ذلك في البلاد المرتفعة هواؤه ابرد [illegible] وذلك لان الهواء اربع طبقات
طبقة الهواء التي تلي الارض [illegible] من الاشتعال لما يتأثر من الاجزاء الارضية والمائية ثم طبقة الهواء البارد بسبب
الابخرة لان حرارة الشمس والكواكب متصلة من الارض والابخرة يخالط الهواء فاذا فارقها الحرارة المستفادة لقلة وصول
نور الشعاع الى هناك عادت بطبعها البارد فبرودة الهواء ثم طبقة الهواء الحار بسبب الادخنة وانما كان الدخان يتصعد اكثر
من البخار مع ان الارض اثقل من الماء لان الاجزاء الارضية التي في الدخان ليبوستها تحفظ الحرارة المصعدة اكثر من الاجزاء
المائية التي في البخار لرطوبتها ثم طبقة الهواء الصرف المجاور للنار فعلى هذا يكون البلاد المرتفعة ابرد لان الهواء المجاور له
وان كان يتسخن بالاشعة لكنه محفوف متصل من جميع الجوانب بالهواء البارد الذي يلي البقاع الاخرى لما ذكرنا [illegible]
وايضا معروف الرياح فلا يكون كثير التبدل هواؤه دائما يتحرك بالرياح ولا يدوم تأثير الاشعة هناك لانه متصل واحد
ولا تلبث الابخرة والادخنة وينتقل اليه ايضا من الاهوية الباردة المجاورة بسبب الرياح وايضا المنخفضة [illegible] اكثر
اقل [illegible] الاشعة [illegible] كلما كان [illegible] وذلك انما يكون في [illegible] الرياح
[illegible] الحرارة الغريزية في الباطن بسبب برد الهواء ويلزم ذلك جودة الهضم وجودة الدم وزيادة القوة وطول العمر والبلد
المستوي الوضع اصح من البلاد المختلف الوضع لاختلاف هوائه [illegible] في البرودة والحرارة والتربة الكريمة
[illegible] لان الكريمة حارا يابسا والهواء [illegible] والتربة الرديئة [illegible] ذات [illegible]
والكبريت [illegible] من الارض من الماء [illegible] الابخرة الرطبة [illegible] بالهواء [illegible] الهواء ايضا
لان الماء [illegible] الابخرة المتعفنة المتصاعدة
منه ولان الارض التي [illegible] العفونة [illegible] اذا [illegible] بالماء [illegible]
ويتعفن الهواء المجاور [illegible] الابخرة المرتفعة عنها والجبلية [illegible] الابدان لقلة الرطوبة المرخية في هوائها
ما يتحرك منها من الابخرة الرطبة [illegible] الطبيعة الحجرية اليابسة عليه [illegible] الصلابة وعدم
التحلل والهواء البارد يشد البدن [illegible] الرطوبات الرخية [illegible] البخار
في الباطن [illegible] جودة الهضم [illegible] الرطوبات الفضلية المرخية [illegible] ولا يدع الرياح والبخار [illegible] من التحليل [illegible]
[illegible] جودة الهضم وحسن اللون لانه اذا جاد الهضم تولد الدم [illegible] الارواح كثيرة لطيفة فيشرق اللون

وفي م

[illegible]

احتباسه

فيجود

وادرينه الزكام والنزلة لما ذكرنا والصرع لكثرة تولد البلغم واحتباسه في الدماغ وعدم تحلله لتكاثف المسام والربيع [illegible]
يسبب الدماغ والخلط والعصب لانها باردة الطبع والبرد يزيدها خروجا عن الاعتدال فيعجز لذلك عن دفع ما ينصب اليها
من الفضول البلغمية والشتاء والربيع لذلك والهواء الحار مرخ للقوى بسبب التحليل لانه يرقق الاخلاط و
الارواح فيسهل خروجها بالتبخر وغيره من تخلخل البدن وتفتح المسام ورخاوة الاعضاء لانه يرقق الرطوبات ويسيلها
الى الاعضاء فيرخيها فيضعف القوى بتحليل الروح [illegible] الهضم فيقل الدم فينقص الروح ويضعف البدن
بتحليل الدم [illegible] الحرارة [illegible] فلا يقبله الاعضاء [illegible] الهضم لفرط تحليل الروح
والحرارة الغريزية ولانتشار الحرارة الغريزية في ظاهر البدن لاجل جذب الهواء لها اليه للمناسبة ولا شك انها اذا
انحصرت في الباطن [illegible] كان تاثيرها اقوى [illegible] بسبب سيلان المواد [illegible]
[illegible] والكثيف [illegible] بالبرد [illegible] تحليل القوى [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] والرطوبة [illegible]
[illegible] الرياح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] الكيفية [illegible]

وجوهها اى من الاقسام الثلثة قد يكون صالح الكيموس وهو الذى يتولد منه دم طيب كما ينبغى وشئ آخر من الاخلاط
الا الغذاء المحتاج اليه وقد يكون فاسدة وهو الذى يتولد منه خلط غير طيب وليس من عدة النبض واسطة
وكل واحد منها اى من الاقسام الستة قد يكون كثيرا لغذية وهو الذى يحصل اكثر الدم وقد يكون قليلا او قليل
الغذية وهو الذى يحصل قليلا الدم وقد يكون متوسطا بينهما فيصير الاقسام ثمانية عشر ثالث الطيف الصالح
الكيموس الكثير الغذاء الطيف المتخن والنبض ثالث الطيف الصالح الكيموس القليل الغذاء الزمان ثالث
الطيف الصالح الكيموس المتوسط الغذاء المختلف الغذاء الطيف الصالح الكيموس الكثير الغذاء الزمان ثالث
الطيف الفاسد الكيموس القليل الغذاء المختلف ثالث الطيف الفاسد الكيموس المتوسط الغذاء المختلف الردى الطيف
ثالث الكيف الصالح الكيموس الكثير الغذاء البيض المعروف ثالث الكيف الصالح الكيموس القليل الغذاء المختلف
النبض الغير ثالث الكيف الصالح الكيموس المتوسط الغذاء لم المجاهيل ثالث الكيف الردى الكيموس الكثير الغذاء
لم المزمنة ثالث الكيف الردى الكيموس الكثير الغذاء لم المزمنة ثالث الكيف الردى الكيموس القليل الغذاء المختلف
الكيف الردى الكيموس المتوسط الغذاء المركب ثالث المتوسط الصالح الكيموس المتوسط الغذاء الحار المختلف ثالث
المتوسط الصالح الكيموس القليل الغذاء الفتت ثالث المتوسط الصالح الكيموس المتوسط الغذاء لم النضج ثالث المتوسط
الردى الكيموس القليل الغذاء المختلف ثالث المتوسط الردى الكيموس الكثير الغذاء التنفيذ ثالث المتوسط الردى الكيموس
المتوسط الغذاء السهل الهضم والمتوسط الغذاء لا يحتاج البدن لمساعدته والمتوسط مركب ذو مزاج والغاذى يجب ان يكون شبيها
بالمتغذى لكنه اذا انضج مع الغذاء كيموسا صار حينئذ غاذيا لا ما فيه من الاجزاء الغذائية فقط والذى ينفصل عنه
من المائية ويخرج من البدن صار الغذاء الذى يدخل ينبغى ان يكون فى الغذاء والذى يدخل على ثلث مرات اللحم فيحتاج البدن
ولكون الغذاء ما فيه من الاجزاء الحية لزم ان يحصل التغذية والتغذية تتاول هذا القدر من الاجزاء الحية بدون
وليس كذلك وانما يحتاج لذلك لاغراض اخر احدها ترميم الغذاء فان الغذاء يطلب عليه الجوهر الموضوع كما يطلب على
الاعضاء فيكون شبيها بالمتغذى وليس يمكن ان يحصل ذلك الجوهر الموضوع الحيوانى الا بعد ترويضها وصولها
يكون على وجهين احدهما ان يطبخ ويحصل فيه كما فى جوامع الطبيخ وهذا انما يمكن بحرارة قوية جدا وذلك لا يتم
ان يكون المزاج معادلا عن الاعتدال اللائق بالانسان وثانيهما ان يتبع بالمائية شبيها بتغذية ثانيا طبخه
اى طبخ الغذاء وتهيئه لان يتصرف فيه القوة الباضعة وذلك انما يكون بترجيعه اذ عند ذلك يسهل انفصاله عن
ثانيها ان لا يحترق الغذاء فى المدة عند ترجيعه بحرارة البدن كما يحترق الشئ اليابس فى القدر دون الماء وذلك انما

بدرقة اى بدرقة الماء الغذاء سبب ترهيله له ليسقط فى المجارى الصغيرة فاذا سقط فيها الى الاعضاء جعل من
من ذكى الآلة بالعرق والبخار ويخرج شئ منه يسمى البول ويدفع بالبول ويلحقها ان تحلط بالفضول غير قوتها ويسهل
خروجها بالبول والعرق وغير ذلك وساعدها بكون برده اشتد والحرارة وليبهها وسايبها ان يربط الاعضاء وانما
الحركة والسكون البدنيان والحركة خروج الآلة من النوم الى الفعل والسكون بناء الآلة على النوم والمراد بالحركة
هنا حركة كل البدن من كل مكانه او حركة اجزائه من اجزاء المكان والمراد بالسكون سكون كل من الكل والاجزاء فى مكانه و
يضطر الى الحركة لان الحرارة الغريزية لا يمثل شئ جميع ما يرد على البدن واما يبرئ لها الكلال والعجز من تحليل نفلانه فاذا
اجتمعت على مر الايام عرت الحرارة واطفأتها فاخذ كل جميع الى حرارة تحللها وتشتت الحرارة الغريزية وتكون قوتها وضعوا
وقلما يكون ذلك بالاختيار وسبب الحاجة الحالة من الحركة فان الحركة من شانها التسخين وقال ابن ابى صادق لا يتوقع لباس
من الحركة لانه خلق الطبع حركة وليس بدان يحاول نفسه ما خلق له ويضطر الى السكون لاراحة البدن من تعب الحركة فانه
لو دامت الحركة لتحللت الرطوبة وتفنيت الحرارة ومن عجيب حكم الله تعالى ان جعل لكل واحد من الاسباب الضرورية محركا
بغضبه كالجوع فانه يقتضى الماكول والعطش فانه يقتضى المشروب والكرى فانه يقتضى النوم وكون الانسان
صائما الى الليل والنفس واسكن فانه يقتضى الحركة ولولا ذلك لتوانى فى هذا الحياة الفضل وكسل حتى يتحلل اعضاء البدن ويهلك كما
يتوانى فى الطبخ حتى يفوت به الوقت الى الماكول ويتخلف الحركة بالنسبة اى النوم والنصف يتخلف طبخا بحسب ذلك لان
فعل النوم لا يكون مثل فعل النصف والكثرة والقلة يتخلف طبخا بحسب ذلك ايضا لان فعل الكثير لا يكون مثل فعل القليل
السرعة وبين ان يكون طبخا بحسب الحركة قليلا والبطء وبين ان يكون طبخا بحسب الكثرة كثيرا لاختلاف فعلها بحسب ذلك لان السبب
الطبخ الغذاء لا يكون ثابتا بشئ مثل ما ثبت السبب المعرف حتى بذكر المتغذى بين هذه الاقسام لقصوره فاذا ذكرت هذه كان سببا
وعشرين فاذا ذكر حكم التسعين المتفاوتين فيما بينها فالباقى عليها فالتربية القوية العلة يحصل الكثير منها يحلل الكثرة التسعين فلان
التسعين مع قوة الحركة لا يحتاج الى زمان طويل واما قلة التحليل فلان التحليل لا يكون بد من مرور زمان الآلة وغيرها وذكر
انما يكون بزمان طويل فالعلة فى ذلك ان يقال ان تحليل سبب الحرارة الحاصلة بالتسعين فكلما كان السبب قويا وجب
ان يكثر الاستفراغ منه واكثر وجوابه ان الحركة الشديدة وان اوجبت حرارة قوية لكنها لا تصادف الرطوبة التى تحتمل مستعدة فيتحلل
سريعا ولا كذلك اذا كانت الحركة كثيرة فان الرطوبة جيد مستعد فتجتمع قليلا قليلا والرطوبة الكثيرة الضعيفة بالقياس الى تحلل
اكثر مما يتحلل الكثرة التحليل فلهذا يزيد زمان التسعين واستدراك المالة فتجتمع واما قلة التسعين فلضعف الحركة وان ازداد الحركة
فى السكر كثيرة اما ازداد الحركة فلانه يحلل الرطوبة الغريزية فيتحلل بتحللها الحرارة الغريزية واما ازداد السكر فلانه يوجب اجتماع

المحمدين ما تحس لان من شانها التغيير والبرد بالحركة غير الحركة البدنية التي تكون بحلب البدن او بحلب عضو منه
فان غير هذه من اصناف الحركات لها اسماء تخصها مثل الحركة التي تكون بحلب العضو بل باجزايه بان يرخى بعض اجزاء الطب
بعض وهو الكاشف او بان يمد بعضها عن بعض وهو التحليل ومثل الحركات الزوجية وهي ان يراد بها الاعم من
من البدنية والزوجية وفيه بحث لان الحركة المعتدلة لا يكون من اسباب المرض الحار الا ان يراد بغير المفرط ما يكون مايلا الى
الكثرة والقوة بلا مايل واستعمال المعتدلات اعتدالا والمذآ المحسن هو المذآ الدوائي وهو ما يحفظ البدن بعض اذ يزيد
في حرارة لمايه من الجزآ المذآئية الحارة ويحفظها ايضا بمعنى انه يحفظ حرارة على حالها لمايه من اجزاء المذآئية
المؤدية للدم النضج وادوية داخلة فانها تحسن باكيفية الحارة وهو رتبها المزمية بامتة وخارجا فانها تحسن بما يجذب
الدم الى العضو وبانه من الكيفية المسخنة بمراتبها في الزيادة والنقصان اما الاول فلان مزيد يفرط تحليل واما
الثاني فلانه لا يحصل منه تاثير ايجابه والمذآ المطلق وهو الذي لا يوصف باحدى الكيفيات وهو الكائن مذآ دوائيا
لانه مذآ مطلقا ولا يتريثه الا معتدل بها كيفيات ايضا المعتدل في المقدار لما يتولد منه دم كامل النضج بمعنى البدن بمعنى انه
يحفظ حرارة على حالها لا بمعنى ان يحدث فيه سخونة زايدة على السخونة التي له فانه لا يفيد هذا وان كرر استعماله وفيه
بحث لان السخن بهذا المعنى لا يصح ان يحصل من اسباب سوء المزاج الحار ولما الكثير المقدار فانه يزيد بالمذآ الحرارة واما
القليل المقدار فانه يحد بتقليله آلام والمعونة فانه المعونة انما تحدث لعلة الحرارة الغارية على الرطوبة التي في
المزمع وتحريكها حركة غريبة فيفسد الرطوبة فسادا لا يقبل بعده صلاحا مع بقآء نوعها وهي اذا استحكمت وتمنت انفصلت
عنها البخرة حارة تحس بالجاورها بانكاس الاستشال واللهب فالمعونة كما تتولد عن حرارة غريبة كذلك تتولد منها بخرة
غريبة والكاشف في ظاهر البدن من بارد الفعل كالمذآ البارد او فاعل كالماء الشبيه او غريق كالبيض المسلوق وخبيث
ويحتبس لها بخرة وحديث منها السخونة فان البخار مطلقا سواء كان طريفا او بارد من حار سخن البرودات كلها البيض
اذا اغرط كالحركة كالمذآ السخن المذكور كالمذآ السخن اذا استعمل من خارج لانه يحلل المسام ويزيد الحرارة ويحدرها
الى ظاهر البدن بالمناسبة فيقابل بمخرجة بسرعة كالانون اذا فتحت ذوايا به كالمذآ المفرط في الفعل او الكثرة وكالكاشف
فانه اذا اغرط بواسطة حبس الحرارة بالابخرة الحبيسة والمادة المحتقنة المستحلة من داخل والمعونة اذا افرطت فلان
لتبريدها والمجاجة ويمران يبقى المذآ بحاله لا يحيل الى شاكلة المغذى ولا ايضا يتبرخ بحيث يخرج عن حاجة المذآ حتى تتردد
بالذات برودة جوهرية في كل المذآ بات الخ واستعمال البرودات اغذية وادوية داخلا وخارجا فان المذآ والمذآ البارد ان اورد
على البدن من داخل اذا خرجت برودته تاثيرها الى الفعل فعلت ما يفعله البرودة الفعلية المذآ المذآ البارد فظاهر

معتدل المقدار

بعض

الشيء ذاكر

الانون بالصيف يلحس
وبالشتاء يحس بالمس

برودته

والمذآ المذآ البارد مثل الخس فانه وان استحال الى الدم فكم الدم المتولد منه اقوى في البرودة من كمية
بدن الانسان لما يفوقه من الاجزآ البارد المذآئية على حرورها التوهمية كما تقرر وكذا المذآ الملاقي
البدن من خارج كالاضمدة اقوى استعمال الرطبات اعتدالا يتولد منها دم رطب يترطب البدن بالذات بما هو
حلو وبما مع ذلك فيه اجزآ دوائية رطبة وارد وبرد من داخل وخارج لانها تزيد في رطوبة البدن وانعام الرطب
فانه يفيد نفس الاستحالة بلة ورطوبة لما فيه من الرطوبة الفعلية واذا كان يعين الجسد وادفى جاكانت قبله و
الرطوبة فما يجتمع في البدن رطوبة كانت تحلل بالحرارة وكون المذآ لما يتولد في البدن منها البخرة رطبة ولانها تزيد من
قوة الحرارة وتغريها فتزداد في البدن دم رطب بعذوبة ولا شك ان كانت الحرارة مع ذلك في البدن قوية تزايد دم
كثير وهو رطب فيكثر الرطوبة وان كانت ضعيفة زاد الجم كثيرا وهو ايضا رطب وقبل لانها من الحرارة الغريبة
تبرد ولو برد ما يبس يحصل البدن ارطب ما يبس واحتاب الحالات ان المال السبب المانع للترطيب فيحصل الترطيب
واستنباع المحسن ان المانع الترطيب المحسنات كلها بغير تعليله وامثلة الادوية الحارة الغريبة التحليل وخارجا
كالبصل المذآ وجس المذآ من الخضر جميعه منه جدا الفجل ويحسن بالسبب الحلاة الدوائية وذكر ان يبدل
اصل الخضر فيبدل طريق خروج المذآ اليه فيرد بالمذآ فيضعف قوته المانعة عن جذب المذآ ويضعف قوته
الماسكة من ان يهم ابدا لنضج الحرارة الحادة والماسكة وجيد مجاري المذآ منه بالبعض والكيفية الحادة من البرد
واستعمالي المحسنات كالاغذية المحسنة الباسة فانها تحسن ليس لانها المتولد منها الطاهرة من القوة الدوائية
المحسنة ولانها تحس لنضجها بيسها وقلة جوهرها فتقل تبخيرها والمادة المحسنة من داخل كالمذآ وهي
خارج كالاضمدة وجيد المذكورات اسباب امراض المزمنة بعد حصول شروطها لعدم انفراد السبب الحاصل وانما احتاج الى ان يضاف اليه اسباب الاستعداد البدن فيتولد من تركيبها اي تركب هذه الاسباب
كالحارة مزاج الرطبة واليابسة وكذا الباردة منها سميت اسباب امراض المزمنة التركيبة مستدامة استعمال
المذآ ذكر اسباب سوء المزاج مع ذكر اسباب سوء التركيب وعند ذكر انواعها كانت امراض الشكل مترتبة على حرورها عند ذكر
اسبابها ايضا على حرورها من يحتوي في ثلثة اقسام احدها الذي يكون قبل الولادة وثانيها الذي حال الولادة و
ثالثها الذي يكون بعد الولادة قد يكون من اصل الخلقة تحلل نوع الصورة بان يكون ضعيفة فلا يكون لها
ان يعطي المادة صورها اللايقة بها او بعصيان المادة على قهر تلك الصورة وذلك اما من جهة كيفيات تكثر
كثيرا جدا فلا يقوى القوة على التصرف فيها الشكل الموافق لصنعتها عليها او تكثر فتليه جدا فلا تاتي القوة

ضدا

يكون

لتحلل

ان يشكلها بشكل صحيح تام وامّا من جهة كيفيتها بان تكون غليظة جدا فلا يطاوع الثقب بالمسبار والاطباع لتوسل
الشكل المستقيم او كثيرة رقيقة جدا فلا يمسكها الشكل الصحيح او من جهة ان كل جزء منها لم يستدل بعضه
كما ملا كما ينبغي لضعف في القوة المميزة الاولى او يكون عند الموت اسهل ايا فصال الجنين من الرحم لزوال عنه الاقتضاء
بان يخرج الجنين على ظهره او على رجليه فان البنية الطبيعية التي ينبغي ان يخرج عليها الجنين ان يخرج راسه اولا
ووجهه الى الساق ويداه ممدودتان على فخذيه لان الجنين اذا كمل خلقته لم يكنه ما يوذيه والبنية الطبيعية
فيه تشكل بعض اعضائه من اقبال وجهه او اقبال الثقب آلة تركيبية او اخلاق كفته وربما انعقد في الرحم واختنق فيه وامتنع
وزاد في العائلة وقت الانفصال بان لا يمكنه على استقبح فيعتد شكل بعض اعضائه لانها لدنة لينة سهلة الانعطاف
بتغير شكلها بادنى شيء يرد عليها او يكون عند التولد بان ينشأ لف في القماط او يعتد بعض الاعضاء عند ذلك على غير
ما ينبغي فيلتوي بعض اعضائه ويخرج بعض ويتقبض الحيم ويتقيم المعوج وعلى هذا او لغيره امر كثير قبل ذكرها بان يأتي
الطفل الى امه قبل ان يستحكم صلابة اعضائه ملتوي بعضها وعتيد شكلها او اسباب بادية كعود او عظم او عظلة يكون منها
عظم او تتقطع عصب او يخرج متصل او لاسباب مرضية كالجذام فانه فيه يتقلص الانف ويتجر الوجه ويتدبر العين
ويتغير من البدن زوايد واسباب باقي الامراض التركيبية وصوابي الامراض المخلقة وجميع امراض الصدر والحلق
والرحم الاولى باذكرها في الكلام الجنيني بالنسبة الى الكلام الكلي المذكور في هذا الفن الاول وعند ذكر الامراض الجزئية
ولم يتبين لي وجه الاولوية اذ لا فرق بين امراض الشكل وباقي الامراض التركيبية في بيان الاسباب بحسب
الرابع من اجزاء الامور الستة في العلامات العلامة تابعة تدل به على حالة بدنية اما بواسطة كالعلامة الدالة على
العلامة الدالة على الحالة مثل العلامات الدالة على ان النفخ يحيل على ان عنقه ماءة او على ظاهر الجلد وكالعلامة الدالة
على السبب الحال على الحالة مثل العلامات الدالة على الدم الحال على ان الورم ملموس او بغير واسطة كالعلامة الدالة
على نفس الحالة او العلامة مذكورة والعلامة على امراض مثل تداوة البدن ورجحة البنض وسخنه فانها تدل على تقدم الهضم
وليس هذا كما مر بل ذكرها بعد شيء فيتبع الطبيب وحده او مع زيد بادراكه لها على فضيلة وقوته على صناعته فيذكر
ذلك الى الاعتماد عليه والثقة به فيتمكن بذلك من المعالجة ويكون نفس المريض ما يلائم الى ما يصفه في المعالجة لحسن

ما به دون المريض لان ما يتألم به الماشي من الذي يكون قد تمام يحصل منه نفع المريض ما من شيل
من الامور المضيفة ما يتبرم بها خدم المريض في اعمال الحاضرة فانا اذا علمنا ان البول الماشي كان كما
ذكرنا الا استفراغ في الحال وان حلنا امكان ناقصا اخر بما بقي من المادة في اعمال يكون فيها المريض ينفع به
ايضا اجيب بان المريض لا ينتفع به في تدبير ذلك الامر المادي وانما انتفاعه في تدبير باعث فاعل فلذلك
بامتداده بدل على ماض بل بامتداده يدل على الحاضر وصورتها المادة في البدن وقد يكون الدال على امر
حاضر مثل حرارة المشرف بالموت على الحمى دون الا لانه اختص على واحد من الدال على الماشي والمستقبل
بامر خاص خص هذا الامر العام فيتبع بتتبع المريض وجوه ان مدخل بذلك الوقوف على جهة مرضه
فينتفع بها يمكن ان يعمل بتدبير وانما يحتص ذلك المريض اذا كان ما يدل عليه ظاهرا من الطبيب ايضا
واما اذا كان خفيا لم يدركه غير الطبيب وانما يتبع به المريض فانه الخبر الطبيب انتفع به جدا الذا يخبر به
الماشي انما ينتفعه اذا كان المريض ذاكرا له فمعرفته به وانما يعرفه عن المستقبل انما ينتفعه عند وان حضوره
وانما يخبره من الماشي انتفاعه به في الوقت لكن لما كان انتفاعه به فيما وانتفاع المريض بها يمكن ان
يعمل به اكثر لم يتبين انتفاعه فوجب انتفاع المريض كما ان الدال على ماض قد ينتفع به المريض ايضا لكن
لما كان انتفاع الطبيب به اكثر لم يتبين انتفاع المريض لهذا ويذكر دلالة على امر مستقبل مثل علامة النضجة
المستقبل فانه يدل على ان سيحدث وليس عنده المرة وما بقي الم كانه ساقي الم بذلك الم يكون
الشاهد عنده منهما اي الطبيب والمريض لما الطبيب فلما يستدل به على قدره في صناعته انا نفع ما القوة
والمريض فلما يحصل به الواجب الوقوف على واجب تدبره كما اذا علم الطبيب ان الطبيعة يدفع المادة
بالقيء فانه يتم بدفعها الى جهة اخرى والعلامات تنقسم الى ما يدل على الامر وجد في ما مضى او وجد
يدل على تركيب في اصل الخلقة وعدم استوائه وذلك اما من الصحة اما لكل ما مثل المزاج واستواء التركيب والخلق
المقابل لما يحصل بسوء المزاج وردائة التركيب فيتبين ان يعرف علامات الصحة لاجل حفظها وعلامات المرض
لانه وعلامات الامر حاضر لتدبره وتحصر استدلالي وتنبيها على علامات التركيب لانها لا تعدو المرة والخلق
مستقيم على التركيب احدهما الخلق وتحديده على وجه لائق اظهر ما يساوي لمعدل المزاج اي لصحيح المزاج فان
معتدل بالنسبة اليه صنفان اي كل واحد وجوده مساويا لمعدل المزاج فقد يمكن في الانسان وجود ما يكون
على وجه بين احدهما ان يكون الاعلى غاية ابعد ان لم يكن في انسان مستدلا ما في بدن وجد طبعه

من حيث هو بالقوة من الكمال الحركي او من الكمال الاول الذي يحصل فيه بعدما لم يكن لكن هناك [illegible] لانه اذ لا يجب ان
يكون الحركة لا نهاية لها عبارة عن ما هي حينئذ لا لان في القوة هنا [illegible] او الفعل تام بالنسبة اليها وهذه الحركة [illegible] الى حصول
مكان آخر وهو حصول في المنتهى الذي يقصده مثلا وهذا اذا حصل بالفعل كان الآن والحركة المؤدية اليه كمال اول بهذا الاعتبار
ولا دون من الكمالات الثانية بالنسبة الى الصورة النوعية والجسمية والمتحرك ما دام متحركا بالفعل [illegible] من الحركة التي هي
كمال اول بعد بالقوة [illegible] بالقوة من وجهين احدهما ان الكمال الثاني المترتب على الحركة وثانيهما ان هذا الكمال الاول
[illegible] والمادي اليه ويكون حال القوة على كل واحدة منهما فعلى الاول هنا ان الحركة كمال اول
يحصل للجسم ما بالقوة في شيء آخر من ذلك الكمال من حيث ان ذلك الجسم في شيء آخر من ذلك الكمال الحق وعلى الثاني ان الحركة
كمال اول للجسم ما بالقوة في كمال آخر يتأدى اليه ذلك الكمال الاول فعند الاول يخرج الكمالات الثانية وعند [illegible]
بالاول يخرج الكمالات الاولى على الاطلاق وهي الصور النوعية لانواع الاجسام كالانسانية مثلا والصورة الجسمية
للجسم المطلق فانها كمالات اولى لما بالقوة في الكمالات الثانية كالعقول والكتابة والتعجب وغيرها بالنسبة الى الانسانية
لكن لا من هذه الحيثية بل مطلقا بخلاف الحركة فانها كمال اول من هذه الحيثية فقط والحركة تقع في اربع من المقولات يعني
ان الموضوع يتحرك من نوع تلك المقولة الى نوع آخر منها او من صنف الى صنف او من فرد الى فرد من تلك المقولة الاولى الكم
والحركة فيه اما ان يكون بطريق الازدياد او الانتقاص والاول اما ان يكون بانضمام شيء وهو النمو او لا وهو التخلخل
والثاني اما ان يكون بانفصال شيء وهو الذبول او لا وهو التكاثف الثانية الكيف وتسمى الحركة فيه استحالة كما يتسخن الماء و
يتبرد الثالثة الوضع والحركة فيه ان يتبدل نسبة اجزاء المتحرك الى امور خارجة عنه الحاوية والمحوية ولا يخرج
بهذه الحركة من مكان الى مكان الرابعة الاين وتسمى الحركة فيه النقلة وهي الحركة المكانية واختلف في حركة النبض والاوردة
في انها من اي مقولة فذهب البعض الى انها وضعية وقال ظاهر ان النبض ليس حركة في الكيف ولا في الكم ولا يجوز ايضا ان يكون حركة
مكانية كما هو المشهور لان كل متحرك حركة مكانية فانه عندما يتحرك لابد وان يخرج من مكانه والشريان اذا انبسط او انقبض
لا يخرج من مكانه بل مكانه يتسع عند الانبساط ويضيق عند الانقباض اذ المكان هو السطح الباطن من الجسم الحاوي المماس للسطح
الظاهر من الجسم المحوي فليست اذا حركة النبض مكانية فبقي ان يكون وضعية وايضا ان الشريان اذا انبسط بعد انقباضه او
انقبض بعد انبساطه لم يتغير فيه الا نسبة اجزائه بعضها الى بعض بالقرب والبعد وذلك هو المراد هنا بالوضع واعترض الفاضل
العلامة على هذا الدليل [illegible] بان كل متحرك حركة مكانية فانه عندما يتحرك لابد وان يخرج من مكانه بان الحركة المكانية هي الحركة
التي يتبدل بها اين المتحرك اي هيئته الحاصلة له بالنسبة الى مكانه الحقيقي وهو الحيز الذي يخصه ويكون ملاوما له او

مكانه المجازي مثل الدار والبلد على معنى انه يكون في كل آن في اين آخر اي في هيئة اخرى بسبب حصوله في [illegible]
مكانه لا انه يكون في كل آن في مكان آخر وذلك لان الحكيم اذا قال ان في مقولة كذا حركة فانما يعني به ان الجسم يتغير
في صنف من تلك المقولة الى صنف آخر منها تغيرا على التدريج فالحركة الاينية لابد فيها من تغير الاين وانما يتغير المكان
بتغير لازم له فقد لا يكون كالمتحرك بحركة الكون وقد يكون كحركة الماشي وعلى هذا فلا [illegible] في ان هذا ما يمنع كون
الحركة في الوضع [illegible] بما ذكرنا [illegible] ذهب الجمهور الى انها حركة مكانية حيث [illegible] النبض بانها حركة مكانية و
استدلوا عليه بان الحركة الاينية هي التي يتبدل بها اين المتحرك بان يكون كل آن في اين آخر وحركة النبض كذلك لانها
يتبدل اين العرق [illegible] بانبساطه وانقباضه وظاهر ان هذا التبدل انما هو لاجزائه لا للجسم من حيث هو مجموع
وعلى هذا لزم ان لا يكون [illegible] حركة مكانية [illegible] في مكان
[illegible]
[illegible] الشريان [illegible]
[illegible] الفاضل العلامة [illegible]
والشيخ [illegible] النبض [illegible]
السابق [illegible] والربط [illegible] حركة
[illegible] النبض [illegible]
[illegible] الطبيب في [illegible]
[illegible] حركة الشريان [illegible] النبض [illegible]
[illegible] الشريان [illegible]
في ان حركة الشريان تابعة لحركة القلب [illegible] ان حركته ليست تابعة لحركة القلب بل هي
لقوة فيه ثم اختلف في هذه القوة فقال بعضهم انما هي القوة الحيوانية وقال بعض المحدثين منهم انما هي القوة الطبيعية
التي للشريان وذهب بعض الى ان حركته تابعة لحركة القلب ثم اختلف فيما بينهم فقال بعض من المتقدمين ان انبساط
[illegible] القلب [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] الحاجة المتنفس يكون [illegible] وانبساط القلب مستلزم لانبساط الشريان وانقباضه لانقباضه فيكون [illegible]
الشريان اللازم لانبساط القلب لتعديل الروح [illegible] ما هو عليه [illegible] وذلك انما يكون بالنسيم
[illegible] الهواء البارد الى القلب ويكون انقباض الشريان اللازم لانقباض القلب لدفع الهواء [illegible] واخراج فضلاته
فضلات الروح وهي الاجزاء الدخانية المحترقة باستصحاب ذلك الهواء المتنفس [illegible] حال البدن
[illegible] ولا دليل على الحصر سوى الاستقراء وهذه الحاجة [illegible] النبض كما صرح به الشيخ [illegible]
لان الشيء الواحد يستحيل ان يكون [illegible] اكثر من [illegible] واحد وعلى هذا لا يرد النقض بان النبض حركة [illegible]
[illegible] وبعضها خارج عنه [illegible] من [illegible] الشريان وما يحويه ومن قوامه ومن زمان السكون ومن مقدار
[illegible] ومن الوزن لانها ليست اجناسا للنبض بل ادلة والدليل [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] المأخوذ من النظام [illegible] المأخوذ من الاستواء
الاختلاف [illegible] المقدار [illegible] من الشريان [illegible] لان اقطاره كالجسم ثلثة الطول والعرض والعمق وطول [illegible]
من الشريان الذي جرت العادة على جسه هو المحسوس منه في مسافة انبساطه وذلك مقدار ارتفاعه الى الانامل وانخفاضه عنها
[illegible]

هذا الطريق [illegible] اصابع [illegible] الصغر والعظم [illegible]
[illegible] هذا الطريق [illegible]
[illegible] ان يكون عريضا او ضيقا او متوسطا [illegible]
[illegible]
[illegible] ان يكون [illegible]
[illegible]
[illegible] الشريان اقطار ثلثة [illegible]
[illegible] ان يكون طويلا عريضا [illegible]
[illegible] القصير [illegible] العرض والعمق [illegible]
الطول [illegible]
الشريان الاصابع [illegible] متوسطا [illegible]
[illegible]

غيرة وبياض شفاف ويكون البرد لانه اما لقلة الصفرآ في نفسها او لغلبة المائية والذي يكون لقلة الصفرآ في نفسها يكون البرد اي برد المزاج فلا يدل الصفرآ لان سببها الناقص هو الحرارة المعدلة واما الذي يكون لغلبة المائية دون الكثرة مع قلة الآء وحكم الصالح الخارجي من حيث انه لا اعتداد به واما الاخلاط الجم كثيرة تجيء الى سائل البول وهذا الأيدل على البرد لانه ايضا يكون البرد واما لاصفرار الصفرآ الى جهة اخرى فيقل في البول وهذا الايدل على البرد لانه قد يكون في الامراض الحارة غلبة اصفرار الصفرآ من سائل البول الى الدماغ او الى جهة اخرى واما حمرة شبيه بلون نشارة الاجر وهو لون مركب من صفرة اكثر من صفرة التبن مع المائية قليلا جدا ان كانت خالصة حارة متوسطة غالبة ولو كانت ضعيفة وردية متوسطة لكانت معتدلة او قضة جدا واستقر وهو صفرة يميل الى قليل حمرة وتارة يخيل وهو صفرة يميل الى الحمرة من الاشقر وتارة الى وهو صفرة شبيهة بصبغ الزعفران وهو يميل الى الحمرة من التارنجي ولها شعاع مثل شعاع النار ولذا سمي واجمع ناس ان ظاهر الحمرة وهو صفرة شبيه بصبغ الزعفران وهو يميل الى الحمرة من التارنجي وكلها اي كل الاقسام التي يعدها الا يكون الحرارة على ما ذكرنا الا ان كانت صفرة ازيد كانت حرارة اكثر وما دلالة الاشقر على الحرارة فلانه يكون الاشتداد الصفرة حتى يميل الى الحمرة وذلك اما ان يكون الصفرآ المذعفة بالبول اشتدت صفرتها من بلغت الى حد الدلالة فلازم اقتضى ان خالطها بلغم رقيق قليل وكثر زيادتها وغلبا الى الشقرة او يكون الصفرآ المذعفة به اكثر من القدر الواجب للاستجه ودلالة كل ذلك على الحرارة ظاهرة واما التارنجي فانه ايضا يكون مثل اصناف الاشقر ولونه يميل الى الحمرة من لونه فيكون حرارته اقوى وكذلك الزعفراني واما الزعفراني فانه لا يمكن ان يحدث عن كثرة الصفرآ من غير اشتداد في لونها باحوال ان تكاثف لانها اذا لم تتغير عن لونها الطبيعي كان لونها اصفر واما اذا اختلطت بالمائية تغير لونها عن الحمرة الى اقل منها وبعيد وجود هذا لان من الدم لانها يكون مع اخراق لا يكون في الدم الكثير والحمرة بالجزء المائية وتأتيها الاحمرة اصهب وهو مائل شقرة يميل الى الحمرة وهو لون يكون في الحمرة من الاصهب يشبه لون الورد وانعم وهو مائل حمرة يضرب الى سواد مع غبرة كسواد يكون على ظاهر البادنجان وكلها لغلبة الدم والحمرة في الواكثر لغلبة الدم في الاصهب يكون لغلبة اصفرة في الورد واكثر منه لزيادة حمرة عليه وفي الادم اكثر لغلبة حمرة وانما قلنا ان سبب حمرة البول اما ان يكون من خارج كالاحتقاب بالاحتاد وهو خارج عن بحثنا هذا واما ان يكون من داخل وهو اما لغلبة الدم وهو الاكثر لان وجوده في البدن كثير واما لعفونة البلغم فان البلغم اذا انتن احدثت حرارة احالته في العفونة والحرارة العفنة صفرة يسيرة فيه وهذه الصفرة اذا كانت في مادة متكاثفة تحتقد وتحدث حمرة وهذا قليل جدا لان الغالب الاحمر يدل على غلبة البلغم الذي هو بالطبع ابيض واما تراكم الصفرآ وتكاثفها او احترابها واما سوداوية ولزوم ميل فيها على حرارتها اذا لم ترتب بين

هذه الاقسام في الدلالة على الحرارة ولا ميل بغلبة الدم فان الدم الصحيح يكون من الصفرآ اذا عرض له قليل تراكم حتى يميل البول الى الحمرة ويكون من دم رقيق حار فلذلك يكون دالة على الحرارة اقوى ودالة من السوداوي البلغم الصفن وبيذ وحمرته من الصفرآ ويكون من الدم الكن من دم غليظ فلذلك يكون دلالته على الحرارة ضعيفة وقد يكون احمر البول اذا عرض له الورض لبارد كما في التهاب لانه عرض بارد ويسمى الحمية الذي لا يكون معه حمى لسدة تعرض للدم من المائية الحادثة بالبول اما في التهاب خلاصة اذا كان في الجانب الايمن برد الكبد وضعف قواما من يتعرض الدم من المائية وربع المائية العرضية بالبول واما ان كان في الجانب الايسر فلا يضعف عروق ذلك الجانب عن جذب الدم الذي هو غذاؤه لاستيلاء البرد عليه فلا يتميز الدم عن المائية ويمنع مخالطتها سواها في سوء الحمية فلانه لا يكون الا مع ضعف الكبد فيبقى الدم مختلطا بالمائية ولا تتميز عنها او لانها بعد ربع مدارت لانها البول كما في التهاب البارد والحار من ارتكاب مواد بلغمية في الاصحة الغلاظ خاصة الطبيعة بترجيع الادوية والحرارة الغريزية الى موضع الربح لمعاونة يحدث في ذلك الموضع حمرة يخيل بها الاخلاط وبقدر ما قابل لذلك من الاخلاط هو الالطف منها الالطف وهو الصفرآ والدم اللطيف فاذا اختلط ذلك المائية وتراكم لكثرة احمر اللون وهو البلغم المحتبس يحدث في عفونته ما لاجل حرارة الربح والعفونة يحدث فيه صفرة ما وهو الصفرة مع تكاثف البلغم برد حمرة كما ان الصفرة الشديدة عند تكاثف البلغم برد سوداوا ناري ادل على الحرارة من الاحمر لانه اشد حرارة من الدم وهو دونه الناري عن الصفرآ والانعم من الدم وكذلك الاحمر الناصع ادل على الحرارة منه وبطريق الاول لانه لا يحدث عن الصفرآ الا اذا عرض لها اصفرار او تكاثف لان الصفرآ لونها الطبيعي هو الحمرة الناصعة وهي اذا اختلطت بالمائية تغير لونها عن تلك الحمرة فلا بد ان يكون عرض لها اخراق او تكاثف زاد لونها بذلك عن الحمرة الناصعة حتى اذا كثر اختلاط المائية طاوا الى الحمرة الناصعة فلذلك يكون حرارة اقوى من جميع اصناف الاصفر وذهب ابن ابي صادق الى انه اقل حرارة من الناري الا ان دليل عرضه الحول وانه اسهل لانه يدل على كثرة الدم في البول فيكون مادته لغلظها اقل حرارة وهو اذا كان حرارة لذلك اضعف من الناري والذي الاحمر كما الفستقي وهو صفرة يخالطها سواد يسير وانما يكون وهو لون يشبه النيل المذاب في الماء وهو سوداوي تام مع ياض قليل جدا رقيقة وهو البول المحمى لانه يوجد لكثافة ولجمع وغروب مائي فلذلك الجسم من الاجزاء الشفافة الموجبة للبياض وقد نرى الفقيه بوضع الخلطات ان الفستقي عندي يدل على اخراق الصفرآ لان المراد الذي يكون من البول يكون مع كمود لاجم صفرة غالبة والمائية النيلجي فانه لا يشوبه صفرة قبل ياض ما فلذلك لا يدل الا على الاخراق بل على جود ما يخالط المائية من الاخلاط او على اختلاط المائية وبقدران في الصبيان بخاج او نضج لان اعضاء

ضيقة فيكون مايلقه لانصباب الفضول والرطوبات اليلغمية في ابدانهم كثيرة فان عرض لهم جوع كثير وعطش غليظا شديدا وانتهت الى الاعصاب عرض النفخ وان كان بجوع قليلا وعلم غلظ الرطوبات غلظا شديدا بل يكون بجاذبة يشربها الاعصاب لذلك عرض لهم الماء وكان بحاريهم والكرائي وهما لافراط الحرارة الغريبة وتدفع كروبها الاسودة وقد يكون اما الغرط لهزال ان كان معه صفرة لان الحرارة توجب التحلل وتعرق لهزال فيكون لذلك السلع وقد يحدث الصفرة اورقة رايحة لان الحرارة توجب الصفرة اوالم الاحتراق واذا حصلت الصفرة انصل بالحرارة الجزء عقنة من ذلك المتفن يصل الى المرة السامة واذا كمل الاحتراق وغلبت الرطوبات انقطعت الرايحة او جودت كان مع كرة لان البرد يزيل الرشاش بالقبض ولكثيف مع عدم رايحة لان الحرارة هي التي ترجع الرايحة وتبرزها اوطرية مالة سردابة وهو يجاذبون البول كما في الحران ارجران الامراض السوداوية مثل الجاذبة السرداوية وعلم الطحال ان كان في يوم باجورين وتقدمه علامات نفخ المالة وحملت بوله خفة وراحة وكان البول كثيف المقدار لانه مع الحالة الحرجية للمالك لمراض مع البول او لتناول حاجز كالسل او لسوء اذا لم يتصرف فيه الطبيعة لضعفها في نضجها والجاذبة اليه كثيرة تخرج قريبا مما كان عليه عند شرب من اللون وخاسرا لابيض فيه حقيقي وهو بالون مزوق للبصر يكون قليلا وعلى غليظ بلغم يخالط البول ويفيده اللون المذكور ولا يكون ذلك لهاضم غلظ الغرام لان البلغم كما يفيده اللون المذكور يفيده غلظ الغرام ايضا ويدل على غلبة برد لان هذا البلغم لا يكون الا بارد او لا يكن ان يكون ذلك مع حرارة عزيزة قوية تغلب على البلغم ويذيبه لان عند الحرارة عند اذا بها لا بد ان تبيض لونه من البياض المحقيق ويدل على ذوبان نحم او سيان بسبب حرارة قوية يذيبها والفرق بين هذا وبين البلغم ان هذا يجد في الغار ورة ويكون معه علامات غلبة الحرارة بخلاف البلغم والفرق بين النحي والتريهان النحي يكون ساريج جود امن السيق لان النحي اصلب واقل مائية اويدل على ذوبان اعضاء اصلية فان الاعضاء الاصلية كلها شديدة البياض كما يحدث في آخر الدق بعد افناء الحرارة الرطوبات الغريبة بالهزال ضادة وشر وعلى افناء الرطوبات التي بها تماسك الاعضاء ويكون مع ضمور في البدن وضعف رايحة بسبب الحرارة الغريبة وقد تسقط وهو الذي ينفذ فيه نور البصر ولا يحجبه وقد لا يتم من الرؤية ويكون لونه اكالماء ويقال له ابيض بجاذبة اذ ليس لون الابيض غير يدرك وامّا المشف العديم اللون كالهواء فانه لا يكون رؤية ولا يقال له ابيض ويدل هذا الابيض اما على عدم التصرف اي تصرف الطبيعة في الماء البتة اذ لو كان لها تصرف فيه لحصل هاك ضعف واذ ضعف فاما مع الماء وحدث لون وقوام لم يبق على شفيفه الذي كان عليه ولذلك هو ردي من مرايس حتى النفخ حال على البرد او يدل

على سدد في المجاري بغتة فلا يمكن تفرق المادة العرقية فيها فرقا ويمنع سرق الصانع لها لان قوام الصانع غلظ من قوام المائية فلا يتدفق ذلك المجاري بعد كما كانت لشدة قوتي كان التشفيف والرقة ازيد والمائي ويأتي الاورام فالريحي وصاحبهم السيال الذي يبدو اخرة واذا نفخ بالتحرك كانت اجزاؤه المفتحة تصيرة ويدكا تاسرعة لعدم النفخ سواء كان في الصفة او في المرض لان المائية اذا انطبخت في الكبد والعروق مع الغلظ لا بد من ان يستفيد من النفخ حتى الاعضاء رقيقها نهاوا ما يحاط غلظ اشتى من الغلظ الرقيقة فاذا كان رقيقا كان بضرورة عديم النفخ وخصوصا في الصبيان فانهم ادخل عدم النفخ لان بوارهم النفخ اغلظ وصوابهم الذي فيهم اردء لان بوارهم الغليظ اغلظ لان الرطوبات الفضلية المائية في ابدانهم اكثر كثرة ما كلهم وسوء تهيم في الاكل وكثرة حركاتهم عليه تزيد مع البرد وبصير اغلظ لان ابدانهم تجذب الرطوبات اليها الفوت فيقل الرطوبات المائية في البول وذلك مما يوجب غلظه فاذا نفخ فيهم كانوا قد بعدوا من عالمهم الطبيعية بعدا وذلك انما يحدث بسبب قوي جزء الامر الحبب للامر الطبيعي واوجد ضدة وحدوث الحالة المضادة للطبيعة المريض ارضا من حدوث الحالة الملائمة لها او ابعد في الوقوف و مجاري البول اعني بالنسبة اليه كثيرة تخرج قريبا مما كان عليه عند شرب من اللون وخاسرا لابيض فيه حقيقي وهو بالون مزوق للبصر يكون قليلا وعلى غليظ بلغم يخالط البول ويفيده اللون المذكور ولا يكون ذلك لهاضم غلظ الغرام لان البلغم كما يفيده اللون المذكور يفيده غلظ الغرام ايضا ويدل على غلبة برد لان هذا البلغم لا يكون الا بارد او لا يكن ان يكون ذلك مع حرارة عزيزة قوية تغلب على البلغم ويذيبه لان عند الحرارة عند اذا بها لا بد ان تبيض لونه من البياض المحقيق ويدل على ذوبان نحم او سيان بسبب حرارة قوية يذيبها والفرق بين هذا وبين البلغم ان هذا يجد في الغار ورة ويكون معه علامات غلبة الحرارة بخلاف البلغم والفرق بين النحي والتريهان النحي يكون ساريج جود امن السيق لان النحي اصلب واقل مائية اويدل على ذوبان اعضاء اصلية فان الاعضاء الاصلية كلها شديدة البياض كما يحدث في آخر الدق بعد افناء الحرارة الرطوبات الغريبة بالهزال ضادة وشر وعلى افناء الرطوبات التي بها تماسك الاعضاء ويكون مع ضمور في البدن وضعف رايحة بسبب الحرارة الغريبة وقد تسقط وهو الذي ينفذ فيه نور البصر ولا يحجبه وقد لا يتم من الرؤية ويكون لونه اكالماء ويقال له ابيض بجاذبة اذ ليس لون الابيض غير يدرك وامّا المشف العديم اللون كالهواء فانه لا يكون رؤية ولا يقال له ابيض ويدل هذا الابيض اما على عدم التصرف اي تصرف الطبيعة في الماء البتة اذ لو كان لها تصرف فيه لحصل هاك ضعف واذ ضعف فاما مع الماء وحدث لون وقوام لم يبق على شفيفه الذي كان عليه ولذلك هو ردي من مرايس حتى النفخ حال على البرد او يدل

الجسم السائل والكدورة وهي حالة يصير معها السائل غير مرئي بسببها مخالطة اجزاء ارضية ذات لون بالآلة اخلاطا لا يتميز احدها عن الآخر تميزا تاما ازلو تميز احدهما عن الآخر تميزا تاما بحيث يترسب الارضية ويطفو المائية لم يكن كدورة ولو لم يتميز احدهما عن الآخر اصلا بل كانا مختلطا اختلاطا تاما لم يكن ايضا كدورة وانما يكون كذلك اذا كان حاصلا مع تفرق لاجزاء الارضية في المائية وسببها من ان تفرق الاجزاء المائية دون ترسب الارضية او في طبعها الانفصال عن المائية مرسبة مع لا يمتنع ان يعرض لها كان مقتضيا بهذه الصفة فالكدورة انما تحصل بعد حصول هذه الامور وسبب الصفاة ضد سبب الكدورة فانه واحد من هذه الامور التي توجب الكدورة اذا انتفى انتفت الكدورة وقد حصل الصفاة فالصافي النضج لان النضج يتبعه اعتدال القوام واعتدال القوام يتبعه استواء القوام فلا يكون بعض اجزائه ارضيا كثيفا يهبطها ما يرقيقا ويتبعه سائر اخلاطه لان الارضية مرسبة غير مخالطة بالمائية وكل ابيض النضج الكامل هذا النضج يحتمل ارباع المقصد للاجزاء الارضية والكدر وعدم النضج لان النضج يتبعه استواء القوام والكدورة انما تحصل من اختلاف وقد يكون الكدر بسقوط القوة والقوة انما تسقط لاحد اثار الحار الغريزي وقد انطفاءه يسترخي البرد على البدن ويكثر البول حينئذ كما يحدث البرد الخارجي فلا يمكن الاجزاء التي كمنت بالبرد واستحالت الي الارضية ان يحرق الاجزاء المائية لغلظها وخشونتها وتبعيتها مرسبة او دم باطني كان ودم الاعضاء يوجب ترخيب فسادها لانهم فيجتمع لذلك فضلات كثيرة غليظة في البدن واذا اجتمعت وتراكم بعضها على بعض تكدرت فاذا اندفع شيء منها مع البول حمل البول كذلك والكدر الظاهر في الخمسة الاجزاء كانه محض يتدرج بعد ارباع كاين او مطل اي شرف لان ذلك انما يحدث من غلبان مادة غليظة بحرارة نارية فتشوي تلك المادة من غير لطافة كما تغير والزفت اذا عالجت فيه النار وعند ذلك يتصعد منها ابخرة ورياح غليظة كثيرة توجب الكدرة المشوية والصداع وانما عالج الغليظ والكثرة لان اللطافة تزجان سرعة التحلل فلا يكون البول مشويا فاذا انعدم شوي البول فالصداع حاصل او يحدث من قرب لان الحرارة اذا كانت قوية والمادة غليظة والرياح متحللة عنها كثيرة غليظة والرياح في جوفه صعبة كان الصداع حاصلا بالضرورة او يحدث وليس يلزم عكس هذه المقاعدة بين وجود البول المشوي الرياح كان اذ قد يكون الصداع لسوء المزاج في الراس والمادة فيه او لسوء الاول شاركها الصدر او غيرها من الاعضاء او الغليظ فيها وقد يكون الكدر بالاستواء لو لم يكن كدرا الان الكدرة لما كان حدوثها من اختلاط الارضية والرقيقة مع المائية اختلاطا غير تام لابد وان يكون هوام محللة او لا لم يكن كدرا وقد يكون غليظا صافيا كما في البعض فانه غليظ لما يتدرج زمان لانه لا يجب المصير الى الفوق فيه والكدر لا يكون ان يكون صافيا لما مضى من المقدار

والرياح الرائحة باختبار وجوده لا يوجد بها المنتنة جدا وهي الجاوزة عن حد الحرارة في العفونة لافراط العفونة بسبب غلبة حرارة نارية على رطوبات البدن فان الحرارة النارية اذا اثرت في الرطوبات واحدثت بها غليانا شديدا وحركة كثيرة عنيفة واشتد بها اضطراب الاسبل بعد ما احدثت العفونة وبالبها حدوث الحمى وحينئذ يختلط من تلك الرطوبات المنتنة المتفتحة مع البول فيعفنه ويتصل به ابخرة عفنة فيخالطها البول المستقر فيعفنه فكلما كان الغش في البول اكثر كانت العفونة في البدن اقوى وقد يعرض عفن بجاور بالبول يختلط بها مادة متفتح البول ان كان معه ابخرة البول نتح لان النتح من جرارة الغريزة وهي لا ترجع لفساد العفونة فان كان البول مع افراط العفونة نضيجا دل على ان انهضام المرتب لم يتعرض في رطوبات البدن والام يكن نضيجا عفونة لابد وان يكون لتروح عفنة في بعض الاعضاء وانما يكون ذلك في جرار الات البول والام يكن نضيجا لان النتح لا يكون لانه لصحيح مزاج الكبد وسائر الاعضاء التي قبله فمتى ان يكون في آلات البول وعضوها المائة لما يطول احتباس البول بها فيختلط به شيء كثير من الحرة وبعد رائحة وبين العفونة وبين الترجمة ان الترجمة تكون مع روح في الضعف والتفرق ويكون مع خروج النتح والفتور ولا يختلف منها بخلاف العفونة فان النتح فيها اصلي ويكون قوة المرض مع عدم الرائحة المنكرة في حاجة في الاخلاط متى طرأ اذا كان حرارة لا ثرت في البول واحدثت فيه عفونة ما يخرج عنه ابخرة تتصل مع البول الى الثروة الساعة ويدل على سقوط القوة واعراض الطبيعة عن مقاومة المرض وعجزها عن دفع المادة العفنة وعند البول على سقوط القوة سقوطا على شرطان شديدا بول شديد النتن ثم عرض عدم النتن بعد ولم يعقبه راحة فان ذلك يدل على بقاء المادة العفنة في البدن وعجز الطبيعة عن دفع ما يحول واذا مال ربا والعفنة وهي ان يكون نتنا على حد الحرارة الصحيحة النتح لان النتح كما ذكر من الحرارة الغريزية وحد تتبع عن العفونة والفساد لانها من فعل الغريزة فان فعل فعل هذا شيء ان لا يكون مع النتح بتن في البول لما علم بالطبيعة بانه لما لم يتن من الطبيعة مطلع في البول اعرضت عنه الحرارة الغريزية التي هي آلتها فيتعرض فيه الغريزة ويحدث في العفونة كما في الجراز والحاسر اذ قد سبب حدوثه سقوطا اختلاط جسم لطيف من شانه التقصد بطريقة بعد الانتظام الى اجزاء صغار على وجه لا يترك كل منها على الانفصال من الآخر وذلك اذا غشيت الرطوبة جسم ذكرنا جسم الكثيف حتى اختلطت به بحيث لا يمكنه مزاولة الانفصال منها صار قوة بكليتها عرضة للانفصال عنه وسببت حدوثه في البول اختلاط الرطوبة بالدواء الصفراوي في المارة وتروح الخمار يخرج البول خان مجرى البول لما كان مشتبكا بعضه على بعض يتزدح مع البول فيخرج البول وترسبه وربما خرج البول من مخرج البول فكرة وكره بان يكون جبابه وطرا استفاذا الى انشفاه بدل على مادة

ما يذوب بحدته الغليظ في بعض ذلك الخلط يعرف بجامعة يجدب بهم الغليظ من العسل والدبس وغيره وقد رأينا كثيرا يحدث بهم القيء
المتنوع الغريب من شاء وإذا كان الخلط ولابد للانسان لان اعضاءه كلها حارة تحتاج شيئا رطبا فإذا كان الغذاء
للانسان الطعم محتاجة ثم اكل شيئا حلوا بعد طعام شيئا خرج الحلو الى المعدة وتصور من المرار على الذي يلاقه كغذاء العدة يجتذب الجسد
ليس في المرار كثير الغذاء منه وبالجملة في البدن ليس بمتصف ولا يتحول بين ذلك وعلى العجب لانه شبيه بالدبس في كونه الغذاء
وقد في الرداءة لكنه اقل غذاء منه يجتذب البدن سريعا وعلى الرطب وهو الطري الرطب من ثمرة النخلة وهو جيد غذاء كثيرا
يجتذبه ويخصب البدن في البلاد والمزارع بها الغلة لا يكون قد يكون رداءة الطبيعة اصلاحه ودفع مضاره وقد رتبت القوة الناضجة على
هضمه واحالته وصارت قوية على ذلك فيكون احتمال على الطبيعة اسهل ولا يتغير الذي الى الغذاء الرطب الذي يحيله
ما دون من الفاضل الغير الملائم لكن من لم يعتده تولد منه في بدنه دم رديء مستعد للصفراء فان اكثر الرطب ما يؤكل في
البلاد التي بها النخل واما الغرباء يؤكل في كل البلاد اي يكون اكله معتادا في كل البلاد وهو جار جدا محمود الدم قليل الغذاء
بخلاف الرطب والحاصل انه لا يجوز عند حافظ الصحة ان يأكل التمر رطبا وجوزا ان يأكل الرطب ان كان ممن لا اعتياد له
به بحيث لان اكثر ابها يجد وغذاء كثيرا ويجتلب في البلاد المعتادة اكله كان الرطب ولا يلزم من ان التمر يؤكل في كل البلاد ان يكون
معتادا الاكل فيه واما الاغذية الدوائية كلها لا يلتفت اليها لان حافظ الصحة انما يحتاج الى ما يخلف على بدنه عوض التحلل او
يزيد عليه والاجزاء الدوائية التي في الغذاء الدوائي لم يعط الذي مع انها تؤثر في البدن كمية زائدة على انه غالبا ان كانت
حارة احرقت الدم وقوت المرار وان كانت باردة غلظت الدم وولدت البلغم واضعفت البدن لان الدم الغليظ الخ لا
يستعمل الغذاء كثيرا ولا عليها وايضا الاجزاء الدوائية التي في الاغذية الدوائية لا تخلو اما بالاجزاء الدوائية وعدم تولدها
عن الاغذية وعسر انضاج بعضها دون بعض كان تعب الطبيعة في انضاجها وتنقيتها اكثر فلذلك يكون
تغذيتها اقل ولذلك ينبغي ان لا يلتفت اليها الا لعلة تعرض بان يكون الصحة قد بدلت سبيل عن الاعتدال الذي في يستعمل الغذاء
الدوائي الذي غلبت عليه الكيفية المخالفة لكيفية التي هي المزاج انما يفعل ذلك كالرياضة فانها تحمود وان ازيد بها ان يزول
او تعدل بما يكون كما يخلط الماء الحار وغيره بالاغذية المجتمعة للتسخين او التطفيء وغيرة ذلك وكما يطبخ لحم الرطب والماء والخل
ليزول بذلك الخلط وبرد كثيرة ورديء صوته ولا يؤكل الغذاء بالفاكهة لان الفاكهة تسرع الاستحالة لا تزيد في الغذاء شيئا
عدم الشهوة تكون الحدة مفرطة واذا استعمل الغذاء مع يكون داخلا الطعام ولا يدافع الشهوة الباعثة العالة بالاكل
لان هذه الشهوة كما ذكرنا انما يكون عند خلو المعدة وانتقال الجذب والفض من الاعضاء الى المعدة وعند ذلك اذا استعمل الغذاء
يجذب الحدة من رطوبات البدن واكثر ما يجتذب الباقي هو الصفراء لرقتها ولطافتها وسهولة قبولها الانجذاب واذا انجذبت

الى المعدة عند تورد حرارتها بالجوع حدثت بها كالحدة واوجبت مناسدة ولهذا على في الصيف الغذاء البارد بالفعل لان
الصيف حار والحرارة تحلل الحرارة الغريزية وتضعف لذلك الهضم واذا كان الغذاء المستعمل فيه حارا بالفعل اجتمعت حرارة
الغذاء مع حرارة الهواء واشتد تحليل الغريزية وزاد المليان والكرب والعطش واذا كان باردا بالفعل تدارك الحرارة الغريزية
في التحليل ودفع المضار الاخر التي تحدث عنها وهو حرارة الغريزية في المعدة وجوعها وازال وحرارتها بحتوي عليه
على الغذاء احتواء لا يوجد فيها موضع خال وتربت شهوة الطعام التي قد وضعت بحرارة الهواء وفي الشتاء الغذاء الحار
بالفعل لان الشتاء بارد يزيد ويكثف ويولد الفضول البلغمية فاذا اجتمعت برودة الشتاء واحدث الحرارة
الغريزية والغذاء بارد يزيد في الكثيف ويولد البلغم واذا كان الغذاء حارا بالفعل ازال جمود الدم ورققه وحركه
الى خارج فتلاقيه برد الهواء ودفع المضار الحادثة عند وارد خل طعام على طعام آخر يهضم الاول ردئ لان الطبيعة
ان اشتغلت بالثاني وتركت الاول فعند الاول واحدا ثانيا وان اشتغلت بالاول وتركت الثاني فعند الثاني واحد
الاول وان توزعت خطا عليها جميعا كان ضلالا في كل ناقصا فيحدث ويكثر الفضول في البدن فاجمع الغذاء برد ايضا
لراهم اخره عاجل الآخر واحد ولكن المعدة استتبع الغير المنهم وارده الى العروق وعرضت من ذلك مناسد كثيرة وان
لم تجد وفسد واسد واذا استعمل الغذاء ان ما كان استحالته واحدة وقد وفاي دون الماء وخلط في الزوادة
اعلم ان الماكل ما يختلف الهضم ولا ينبغي ان يجزء الغذاء في اوقات الطعام لما يجتمع الغذاء الجديد بعد نزوح الاول في الانضمام
يتعذر الهضم لكن اكل دفعة من واحد خير من اكله على اوقات مختلفة الهضم عند ذلك الهضم اسهل واحد منها قليل بخلاف الاخر
فان اختلاف الهضم فيه اتاعوين كثير من الغذاء وكثير منه ويكثر الفضول ان هذا الطعام اتحدت في وقت واحد بعين الطبيعة
في الهضم فتعمل على كل واحد منها بقبل كل منها كما ينبغي فيدوم انه بعد يسير خلاف الكل الغذية في الهضم لاجل
تارت بعد ان الخلاط الهضم منها غير الهضم ويجب ان ما تاول منها اكثر من باقي واحد ليكثر كميته فلا يجوز عضوه ويكثر
وفضول والغذاء الذي اخذ من الكبد وان كان اكثر الكبد انضل منه لان الطبيعة تتلقاه بالقبول ويحتوي على المعدة احتواء
شديدا فيتمكن عضوه ويعطي اكثر ورده ويخلط اعضاء منه نفيسا وان افرط يقوى به ويقوى الذي ايضا على ما يتمكن فلا تزد
وضا فان كان ذلك الغذاء الذي ذكل جيدا بجوهر موافقا للاعضاء الرئيسة على ما وجه الحاكم الطبيب كان احدا ولا
بالكثرة بسبب استلذاذ فيجزا ما ضرح من عضو كثيرة فيفسد ويلزمه عند تسقط الشهوة وتكسل كثيرة ما يتولد
منه من الرطوبات الرديئة فيحتاج الى ذلك ثم المعدة ويزيد منه النكاف الذي يكون في الشهوة ويتبل الماء صابا فيحدث
الكسل ويلازمه الهاضم الماء من يسرع الهرم فيه تولد الدم لان المرة الحامضة من الجوهر الغليظ ولطف البرودة ويهضما

تقديم سبب الغذاء والماء على دليلها انه يابس رديء الدم يطيب فيه ضعف منه لمثله تغذيه الحار الغريزي ويخرج الفضل
إلا عضاء ليس مزاجه ولا لا يتولد منه دم يطيب لها عضاء ويغير العضب بالدفع ويتريده له ولا لازمة الحار يرخي المعدة لانه
بمرارته المعدة لسبيل الرطوبة ولا يحلها ويزيل الجوع في بعض النوع برض الشهوة وذكر لها فائدة عرضية السوداء المهيئة
على الجوع وازالة البغض من فم المعدة ويجلو البدن لكثرة ما يتولد منه من الدم والصفراء ولازمة المالح يجفف البدن لانه
يجاور ويقطع الرطوبات ويحللها ويزيل لذلك ولما لا يتولد منه دم يخصب البدن فيرفع مضرة الياقوم بالحار ومضرة الحار
بالحامض لانها متضادان وآثار متضادة وأكثر مضار الحامض التبريد والتقطيع والقبض وتمثيل الدم والحامض يمثل غذاء وذلك
لانه يحفظ قوة المزيرة مثل لذة الماء المعتدل الحار اذا صب على الصفر ويابس ويكثر الدم وأكثر مضار الحامض استحالة الى المرار
استاطا الشهوة والتهيج والحامض ينفع لهذا وذلك لانه يقمع الصفراء ويقوي الشهوة ويرد ويدفع مضرة الحار
الارخاء والترطيب بالمالح أو الحريف لانها شريكان في تجفيف الرطوبة المزجة وما ذا ويدفع مضرتها من التجفيف والتقطيع
بما ذا بالتمام لما ذكر ويترك العذاء ويكره عند ذي النفس أي من طلب ابتية وذلك لان المعدة ما لم يخلى من الغذاء يكون
شاغية لما ذا تصرف فيه عند عدم الغذاء التام زاد جوعه بسبب التحلل الحارث فيه من المالح والملاءة المعدة فيجيد
وذلك لان البتية التي كانت من تمام هضم الجوع وان استعمل الغذاء حتى تملأت منه المعدة بحيث لا يبقى بها مكان خال
فانها تحلل وتزاد جوعه بالمالح هذه المعدة وارجعها بذلك ويلزم ذلك ضعف الهضم لان الروح اذا كان في مضمور جيد يوجب ضعف
الهضم فكيف اذا كان في نفس المعدة ويلزم ذلك ايضا ان يرفع الغذاء قبل الهضم عنها لتمديده ويلاءه لها ويبقى الاعضاء جائعة
وملازمة الحية بان يلطف الغذاء فعليها ان مثل ان تتغذى بالفواريج ومرقة اللحم او طبيخا في الثانية فقوى مثل ان يتغذى
بالفراريج والمراق فيها الروح مهيأ لبدن وسريعا لان قوة الاصحاء شريفة على تدبير الغذاء ولا يمكن من الصبر على تركه
كما يمكن المريض والاعتدال المائة في التلطيف كما يحتمل ما يكون بما يخالف من اجزائهم أكثر من المختلف عند الحية بشكل الذي بين
الصحة ظهورا تخليط في مرض لان التخليط بوجب تكثر المواد في البدن مع ان تقوت الطبيعة فيها يكون ضعيفا لضعفها
بالمرض فيحتمل أكثرها الزيادة المرض ويزيد ادا الضعف في القوى لما يصير كلا عليها وعاقة العالة في الواجبات اي
مرات اما كل في كل يوم بليلة وغيرها ان غير الواجبات مثل قلة الغذاء وكثرة وغلظه ولطافته وغير ذلك واجبة
لان الغذاء الوف عند الطبيعة فهي اذا وجدته اتلفت عليه وتوجب على حاله وتصرف فيه تصرفا ما ولما لم يرض عنه
ولم تقبل عليه فيحدث عنه مفاسد مع ان اكثر الحاجة في الواجبات اما ان يكون من نقصان مقدار الغذاء فيما كان اوسع
زيادة منه وعلى التقديرين يلزم شاد مفاسد فان من اعتاد ان يتغذى مثلا في اليوم مرتين فجعله مرة واحدة فلا يخلو اما ان

الحامض

منه

يتبرد

البدن

يستعمل جزءا واحدا كان يستعمل في مرتين او اثنان كان الماء والغذاء كان المستعمل بالضرورة كيفما جاء وذلك يوجب
الفساد وان كان الثاني لزم منه ان يحترق الغذاء في المعدة ويفسد وتضر ايضا بالغذاء من الهضم ومن
اعدا ان يتغذى له الاغذية الرديئة التي دل القياس والتجربة على رداءتها فلا يغيرها الجوازان يكون استعمالها له
خفية عنا وكون ذلك لانه ما يمكن ذوالها فضل ان يستعمل كل الاغذية في وقت يكون الحاجة اليها فيه ضرورية
لا يظهر ضررها الى ان يتكرر استعمالها فتولد على طول الايام امراضا رديئة سببا بينا عند كل احد من المضوم بانا
رديئة اذا اجتمعت وكثرت ولدت هذه الامراض فليترك الاغذية ويرجع القياس وتجربة الغير على تجربته ولتعمل
ذلك بتدريج الا ترك فلا ذكر ولا التدريج فلا ضيا والطبيعة بها والصفراوي وهو الذي غلبت عليه الصفراء ولم
يتبين على الصفة الفاضلة عذاؤه يجب ان يكون غذاؤه دوانيا صفاوا كيموسية الصفراء وهو يرده مرطب للبدن
منه خلط صفاوي في كيموسية الصفراء والدموي غذاؤه برده قابض مثل الخازير الجاجة والبقر عذاؤه يسخن
ملطف والسوداوي غذاؤه مرطب مسخن هذا اذا كانت السوداء الغالبة طبيعية واما اذا كانت حراقية فان صاحبها
يكون زايلا من الصفة وتدبيرها انما يكون بالتجربة الكثيرة وذلك ما تاتي من الاغذية الدوانية بل من الدواء
الصرف وقد نجا الجزورون من الجوع بن اغذية في المعدة تمسك عليها اماك سبب الذي في كيموسها بالياس فالجوع
التجربة على الياس وتركه الجوع بها فالاجوع بن اكل الطري والذين عودوا ان امراضا من اكله الجوع والقابض لانها
خيار طان مريبا استحالة الى الصفاء وتولد منها مادة رديئة موجبة لامراض مزمنة فان استحالة الى الرجانية والسوداء
حدوث الجذام وان استحالا الى البلغم حدوث القابض والاجوع مع ذلك ان الجوعة تحبس الاذى في المعدة وتحبس بها
صاد سدها بالجوع فالفرج حتى يتواعن الجوع بن القصوة تلافيها شيء من الجوع والاجاعة تلافيها تبريد حرقة سبب الجاهر
ولا السوبن على الجاد ويا الذين لا عادوا ان الفرج اكثر ما ستعين وقيل ما يتوى بجوسة الجاد يتوى على احداث
الفرج مع سلامة الابن برد وجبنة ولا الجب على الرؤس لان في الجب رطوبة بالذات وفي الرؤس الجبة او
لزوجة من ذلك برطوبة الجب ولا الزبان على الاربعة لان الزبان فاضل نتاج والاربعة عليها فالزبان مع ان كلا
من الجب والزبان لطيف والرؤس والاربعة غليظة يكون الجب بينهما جعلها بين الطيف والغليظ وذلك رديء ولا
بعض ان الدلايل المذكورة لا تقاوم على المدعى بل من اعم فالاولى ترك الدليل والاقتصار على التجربة تدبير المشروب فالوا
ان اصحاب التجربة لا يجمعون ان الزبد والجبن واحد منهما فان ذلك رديء لان الزبد فيه طوبة والجبن لطيف
فاذا اجتمعا خرج الجبن قبل ان يلطف فيخلص منها البدن فيرد ذلك رديء لان المقوي من ذلك كثير فيرد ايجاب

نعتدل

مولد

تدبير المشروب

وعند نفوذه على صرافته

بوصوله

بعد فاقة وكل الغذاء عن النفوذ على صرافته خيف عليه ان يجمد الحرارة الغريزية ويطفيها فيقتل بغتة بوصوله الى القلب واورث
الاستسقاء بوصوله الى الكبد واضر بالعصب والاحشاء والآلات التنفس وكلما كان ابرد كان اردأ واما عقيب الحركة فلان الاعضاء
حينئذ يكون ملتهبة فيجذب الماء اليها بسرعة وهو باق على برده فيطفئ الحرارة الغريزية واما الجماع فشرب الماء بعده اضر لانه مع تسخينه
للاعضاء يستفرغ المني فيكون جذب الاعضاء للرطوبات اكثر واقوى وهو ايضا يضعف الحرارة بتحليله لها فيكون لقطفها
ببرد الماء اسرع واما عقيب السهل فلشدة جذب الاعضاء للماء على صرافتها لاشتياقها الى جذب الرطوبات لاجل استفراغ
الرطوبات عنها مع ضعف الحرارة الغريزية بالتحليل واما عقيب الحمام فلما ذكر في الحركة واما على الفاكهة فلا يمنع رطوبتها مع رطوبة الماء
ويفسد في المعدة والبطيخ اكثرها رطوبة واسرعها فسادا واما شرب الشراب على الريق فلان الشراب اذا ورد على المعدة وهي خالية
تبخرت عنه الى الدماغ ابخرة رديئة حارة وتقبلها الدماغ للينه ولكونه في جهة تصعد البخار وينفصل عن حرارتها ولذعها فينقص
لذلك ويتشنج بتشنجه الاعصاب لاتصالها به ولانه ينفذ الى الاعضاء فينكبها حتى يوجب التشنج باضراره العصب واختلاط الذهن
باضرار الدماغ والذهن سطاريا باضرار الكبد ولا كذلك اذا كان بعد الغذاء لانه يكسر من حدة الشراب ويمنع من كثرة تبخره بمخالطة
به ومن سرعة نفوذه واما عقيب الحركة فلان المعدة تكون مفرط الحرارة فيشتد تسخين الشراب لها وكذلك الدماغ واما العصب
فيكون سخونته اشد من سائر الاعضاء لان الحركة انما يكون به واذا كان الدماغ والعصب مشتعلين يكثر تضررهما مما يتبخر من الشراب
من الابخرة الشديدة السخونة والاعضاء ايضا يكون ملتهبة فيكثر تضررها بالشراب واما الجماع فلان سخونة الدماغ والعصب
مع ضعفهما اكثر وكذلك سخونة جميع الاعضاء واما عقيب السهل فلان الاعضاء تجذبه حينئذ بقوة وهو سريع النفوذ وتجذب
اليها قبل انكسار قوته فيسخنها تسخينا شديدا واما عقيب الحمام فلما يكثر التحليل في البدن فيجذب بقوة ليستخلف بدل المتحلل
وهو ملتهب مشتعل فيكسر تسخينه وتضرره به واما على الفاكهة فلانها غذاء ردي كثير الرطوبة سريع الفساد والشراب ينفذها الى الاعضاء
فيكثر الرطوبات الفاسدة العديمة الهضم مع الحرارة في البدن وذلك مما يوجب العفونة خصوصا البطيخ فانه اسرع فسادا فان لم يكن
بد من شرب الماء لشدة العطش فقليل اذ كل كثير عدو للطبيعة من كوز ضيق الراس متصاعدا لتسخن من حرارة البدن حيث كان
قليلا او طال زمان مروره على الفم والمري والمعدة فيقل فلا يصل ضرر برده الى الاعضاء بخلاف ما اذا عب الماء عبا فان برده يكون
مفرطا لا يقوى حر البدن على تسخينه بسرعة واما الاشربة الدوائية التي يراد منها تعديل المزاج او تفتيح السدد او تليين الطبيعة او ما يشبه
ذلك فيجب ان يكون استعمالها قبل الطعام ليصل الى الاعضاء بسرعة ولا ينكسر قوتها باختلاط الطعام والتي يراد منها تقوية فم المعدة
او منع البخار المتصعد من المعدة الى الراس فيجب ان يستعمل بعد الطعام لئلا ينحدر عن فم المعدة سريعا وكثيرا ما يكون طعام عطش من
بلغم لزج في المعدة يتشبث ويلحج بخلها وهو لا يحل ولا يذوب لمجرد الحرارة بل يزداد بها غلظا ولزوجة لتحليل رقيقه ويشتاق الطبيعة الى

الاعصاب

الشراب

الماء فيستنقع فيه هذا البلغم ويحل واذا شرب عليه الماء مرة او مرتين لم يحل به لان الماء ينفذ سريعا لرقته قبل ان يحل فيه
البلغم اذ لا غلاظ فيه لا بد من مدة تامة يستنقع فيها في الماء فيطلب الماء مرة اخرى وهكذا الى ان يحل عن اخره او بلغم مالح فيها
يلذعها ويسخنها فيشتاق الطبيعة الى الماء ليغسله ويزيله عن موضعه بسيلان الماء وجريانه على سطح المعدة وهو لا يغسل
ولا يزول بشربة او شربتين لنفوذه بحدته ولطافته في جرم المعدة فلا يزال العطش الى ان يزول عن اخره وكلما زوي هذا
العطش بالشرب ازداد لان الماء يزيد في غلظ ذلك البلغم فيصير مع كونه معطشا باللزوجة او الملوحة معطشا بالغلظ ايضا
فان صبر عليه ولم يشرب الماء الذي يضعف الحرارة المعدية ببرده ويمنع عن النضج انضجت الطبيعة بتسخين الحرارة المعدية
التي قد اشتدت بالعطش المادة المعطشة واذا نضجها فسكن العطش من ذاته ولهذا السبب كثيرا ما يسكن مثل هذا العطش
بالاشياء الحارة كالعسل لانها يذيبها ويقطعها ويلطفها ويزيلها وخير الشراب ما طاب طعمه اي يستلذه الذوق لان الطبيعة
تقبل عليه وتتصرف فيه تصرفا تاما وعطرت رائحته لان ملائمته للنفس وتغذيته للروح يكون اكثر وصفا لونه لانه يدل على
خلوه من الاجزاء الارضية المكدرة المولدة للسدد لان الكدورة انما تحدث من اختلاط الارضية بالمائية اختلاطا لا يكون
معه القوام متشابها وذلك يدل على قصور النضج لان النضج يلزمه تشابه القوام واعتدل قوامه لان الرقيق المائي يغلب
على طبيعته البرودة والرطوبة ولا يوافق الا المحرور ويكون غذاؤه قليلا جدا والغليظ يخاف منه السدد واختلال القوام
يدل على كمال النضج والعلامة الجيدة للشراب الجيد الخالي عن الغش انه اذا ترك المقدار القليل منه مدة طويلة لم يفسد ولو كان
فيه شيء من الغش والمائية الخارجة الغير النضيجة لفسد وتعفن من الحرارة الهوائية والكوكبية وانما شرط قلة المقدار لان
المتأثر كلما كان اقل كان تأثير المؤثر فيه اقوى ويقدر طول المدة مع قلة المقدار تعرف جودته والشراب الرقيق الطف لقلة
الاجزاء الارضية فيه واسرع اسكارا لان السكر انما يحصل بسبب ان الشراب اذا تسخن في المعدة تبخرت عنه الى الدماغ ابخرة
حارة لطيفة جدا لرقة قوامه وغلبة الهوائية فيه وزاحمت الروح الذي في الدماغ لاحتياجها الى مكان فيتحرك الروح الى مكان
آخر ثم يتحلل ذلك البخار للطافته بسرعة فيتحرك الروح الى مكانه لضرورة الخلاء ولمزاحمة شيء آخر من البخار المتصعد له ولا يزال
كذلك فيعرض للروح حركات مضطربة ويلزم ذلك تشويش في افعاله وهذا النوع من التشويش هو السكر فكلما كان الشراب ارق
كانت الاجزاء المائية والهوائية المستعدة للتبخر فيه اكثر فيكون اسكاره اسرع ويكون سكره اسرع تحللا لان تلك الابخرة لكثرة
لطافتها يتحلل بسرعة والشراب الغليظ يكون ابطأ اسكارا لانه لغلبة الارضية عليه لا يتصعد منه الابخرة بسرعة وتلك الابخرة
تكون غليظة بالضرورة فيكون ابطأ تحللا ويكون لحوم خمار لانه عبارة عن عدم انهضام الشراب وبقاء فضله في البدن وهو
اذا لم ينهضم ازداد غلظا ويكون الابخرة عنه عند عدم الهضم اغلظ فيصير تحلل تلك الفضول الغير المنهضم وكذا تحلل تلك الابخرة المنفصلة

صفى

مدة

المنفصلة

هذا الدم من مايتولد منه دم كثير مين لان مادته ضعيفا لحاجة كثرة مايتولد منه من الدم ولان اصل الطبيعة عليه وهو لا يصلح
لا يكون الغرض هذا ولا يكون من سبب سماني عروق البدن كلها لان الاعضاء تجتذبه الى نفسها بقدر ما فيها من الحرارة
الارضية وهو ايضا يتولد الاعضاء كثيرة لانه خراب وعروق الكبد ضيقة جدا فيصعد دخانه ويتكاثف الكثير منه في عروق
المراجم والطحال لانه لا يمكن ان يخرج جميعه بالقيء والحق بست ساعات وذلك لعظم بدن الانسان وكثرة مراجم والطحال
تحتبذ الدم الى نفسها بدون ما تحتاج اليه الاعضاء لانها لا يمكن ان تجتذب الا ما يناسبها من الدم وهو الدم الغليظ
والاعضاء لرقته لا يجد دم لاقامة الاعضاء بل يكون تغذيه اضعف وذلك لان الدم يكون سببا الى البرد والرطوبة لما يغلب عليه
طبيعة الماء وقوى قوة تغذيه وتصيره بعيدة من الرطوبة بالمسافة الماء الى الاعضاء فهو بذلك يعدل مزاجهم والمزاج بردة
مزاجهم الاصلي لانه احمل للاضداد لقوى الحرة والحرارة الغريبة اما الاصلي الذي ما الاصلي القوى فليتبخ بحرارتها القوية الفضول الغليظة الى فيهم كثيرة وتعوق حرارتهم الغريزية التي فيهم ضعيفة والدم يجذب اليها فيهم واعضائهم الاصلية اذ
البوسة غالبة عليهم والماء قليل الماء فلكثرة الرطوبة الغريبة فيهم فان اراد ان يشرب الشراب الغير والحسن فلا يمكن لانه يغلظ لان
يوسة اقل كثيرا ينتولد منه دم كثير بين ويخرج الى الحمل من الشراب لان حاجتها اليه شديدة فتخرج فضولا وتقوية حرارته
الغريزية وتبخ سدده وادوار رطوبة الغريبة وترطب اعضائه الاصلية لكن لان اعضاءه رديئة ما فيه يكون ضعيفة لا يحمل كثرة
الشراب فلذلك ما زادوا الحمل والعصبات دم الذهب في سن الشباب وادبا من الشراب الغير والحسن فلا يمكن لانه يغلظ لان
ويولد منهم ضعيفة لا يحتمل اتباع حرارة الشراب مع حرارتهم ولا زادوا منهم واعضاءهم ضعيفة لكثرة رطوبتها والشراب يزيدها
ضعفا وتشوش افعال الدماغ ولان مناصلهم واعضائهم رطبة غير عن رطب الشراب وليس هذا بالهم مرار كثير حتى يتولد والبول
من الشراب فضة الشراب فيهم كثيرة ومتضمنة بغير طوبة وبدنه في الشباب لانهم لغرة اذ فيهم واعضاءهم يحتاجون لكون الشراب
لكن حاجتهم اليه ليست بكثيرة لان بدنهم ليست بغير طوبة لان الرطوبات الغليظة فيهم غير موجودة وحرارتهم الغريزية كثيرة
غريبة والشراب يستحيل الشراب هذا بعد ما انهضم من المعدة اي وقت شروعه في الانحدار وهو يصير كالهضم الناضج بتمام الهضم الى
الاعضاء وبعد ما يصل الى الاعضاء وما في خلل الاكل وعقيبه فمقدار لتغذيه المزاج على حاجة فيحدث المدة تامة ويخرج تمام قوته و
بقدر ما يغذو فتغذو الاعضاء ايضا لحبها له يجذبه بقوة فيحصره المزاج الغالط به في المعدة قبل ان الهضم على ان المعدة قد
يمنع باستعمال ما يعين على الهضم كمرارة ورطوبة وهو المقدار القليل وذلك لان اعتماده بها يعين الهضم المزاج في معدة بدون
الشراب لا يجذب الشراب على التغذية قبل الهضم وهو المقدار الكثير وذلك لان الكثير يحس بردا في حرارة والشراب
والبوسة ولين والجلد هو موجود والحركات نفيسة والدم من سليما فلا تحت من فراغ الى الشراب اما فراغ والنزول فلان الدم قد تمام يحرك

الروح الى خارج قليلا قليلا وذلك لا يكون ويكون اذا كانت الروح كثيرة غريبة ساعة مزاج الدماغ اذا كانت قليلا الى
بالانبساط الى خارج مع كونها في الطيب الى المقدار الذي ينبغي به الطبيعة ويضبط في البدن والايدي الانبساط و
اركانت عليه فلم يسهل حركتها الى خارج لانها الغلظ لا يسهل السالم ويكون ايضا شيئا تعطيه الحركة فاذا كانت كذلك لم يسهل
حركتها ايضا بسبب الاجزاء الغليظة الارضية التي بها اذا كانت تكاثر الاجزاء الارضية مقاومة سوجشة للنفس كما في السرداويين
ينحرك الروح الى داخل واذا كانت باردة المزاج لم يسهل حركتها الى خارج لان البرد يجمد ما يمنع من الحركة واذا كانت
مفرطة الحرارة لم يكن حركتها الى خارج قليلا قليلا بل دفعة ويكون ما يهيج عند الغضب بكثرة استفراغ دفعة حركتها
الشراب اذا شرب باعتدال يعمل الروح متصفة بهذه الصفات لانه كثير الاستحالة الى ما يكثر مقدار حارة ويطفا بحرارة و
يزيل كدورتها تجتذبه لها ويحتها بحرارة الغير المفرطة ان كانت باردة وتكثر حرارتها ان كانت مزاجها معتدلة من المائية
فلذلك يخرج الشراب من اعضاء الدماغ لشدة استدادها له واذا انفرط في الشرايين استدار الشراب في الروح وتحلت
عن الحركة الى خارج واسودت المادات بكون فاما سريعا في الاعضاء ولا يتبع المفرط الروح فيا يزيل الروح ح مع
ان صاحبها لا يتهم شيئا من الاسباب المفرحة والفاتة فلا يكون سريع اذ لا يكون ان يحدث الزلاعين مرة واما
حسن اللون فلانه انما يكون من دم كثير وقيق صاف مستدل الحرارة يتولد منه روح بهذه الصفة فيتحرك ذلك الدم والروح
الى ظاهر البشرة ويحدث اللون بين وحمرة ونضارة واذا كان الشراب باعتدال يتولد منه دم وروح بهذه الصفة
واذا افرط فيه كثرت الرطوبة وفترت الحرارة الغريزة فيخلط الدم والروح لذلك من يخرج الى الظاهر وكذلك ابن
البشرة واسترخاء الجلد انما يكون بخروج كثير من الدم والروح الى الظاهر ولما نشاط الحركة فانما يكون لاشتعال الحرارة
الغريزة وقوة الاعصاب بالحرارة المعتدلة وهذا لا يفرط فيها الغريزة الحرارة ويجتذب ويقوى الاعصاب واما
سلامة الذهن فانما يكون اذا لم تشوش حركة الروح ولم يضطرب بكون الابخرة ولم يحتل الدماغ والروح الذي
فيه بالابخرة الرطبة فاذا اخذ الناس يشرب واشتاق يشرب والبدن والدماغ يقبل والذهن يتشوش والحركة
يسرعي صدد وجب الزكل لانه لا يخلو اما الاخراط اما الناس فلانه يكون من امتلاء الدماغ من الرطوبة المتولدة عن كثرة
الابخرة الرطبة واما النيان فلانه يكون عند امتلاء الدماغ الحدة منه وطفوه الى فواد اما مثل البدن والدماغ
فلانه انما يكون عند كثرة الامتلاء من الرطوبات واما التشويش الذهن فلانه يكون عند امتلاء الدماغ من الابخرة واما
استرخاء الحركة فلانه انما يكون عند بلادة الاعصاب بكثرة الرطوبة وهي بحيث لانه يشتد مزاج الحدة ويحتاج الكبد
كثرة مولده بها وهو حار يابس فيشتد مزاج الدماغ بكثرة ما يتولد فيه من الابخرة النيرة المنعشة ويقوت امراض

الصعب لما ذكرنا والسكنة لانه آ. الدماغ من ذلك لانا بخرة بجيث يشبه بخاره ومجاري الروح منه والعروق بقاء لانه آ. يطرون القلب بكثرة ما يغذيه من الشراب لحرارته ولطافته فيقلب وجود تحريك روح والتي هل السبيل منه ويكفاه يصعب من البدن ما يشمه ويتبين به والشرب بالاقداح الصغار يجزئ من الاقداح الكبار لان فصل الصغر في القليل أقرب فلا يتبدل بتهم صغاما الان وروكل واحد منها بأن يكون بعد انعظام ما سبق عليه والبعيد بين الاقداح ليتهضم الماء قبل ورود الثاني فصل ما لم تلاءمت بالاصل الاول لا يحدث الفساد ويتبغي ان يجعل مجلس الشراب بالسقراطيذ من الاخرة والصحيح من الناس والطبائع الاذية الجهارة الحارة او الباردة يجب الدماغ والدماغ المشروب ومن دفع من الجنس ان يأجم وسيخ النفس كالوجع في المكان في البدن والنفسان ذا الباس الحذر والجد الحزن وبعد غسل البدن والمأخوذ ليس المشرف وشرع الخيعة والرأس وتقيم الاعضاء والمكان المجلس سترفا اي عالي انسيا بترب الماء الجارية وجع الحرارة من الاعضاء. وذلك بان الشراب يحرك فوريا النفس ويثني كل الشهوات اي شهوات النفس فاذا تم بجد كل قوة من القوى الشهوانية مطلوبا بما فاتت واجتمعت فلا تقبل النفس بجد لانها تعدم مفاد ذ المطلوب الى الشراب ولا يتعرف فيه كل التعرف الواجب فيقل تمتعه وربما فعل العدم تعرف النفس فيه واضد لاخلاط العالمة وكان ضرره اكثر من نفعه وتنام الشراب نهاية وبدايته الى التهية فلا يكن ان يأتي بدايته الى ذلك المانع يجزع عند التعرف نفلا لما طبا. بانا لا يعتد على اتخاذ ما يقوم مقام الشراب في المانع التهية وذلك السرور وقد ذكر سبب بجاذبه وبسط النفس وهو لا يكون صاحبا شرا حاسن جزاين يكون لا قدام على الطعوم الا بالتدريج بسبب حرارة القلب فتحتوي الشراب وكثرة تحلل الروح لكثرة مادته التي تتولد منها وفي الشراب وسطوع نوراينية للطافة مادته وانعدال قواها وتعرفها بان يكون تحاها منذا ما على الطعوم الا بالتدريج بسبب حدة قوة القلب واشتعال الروح والحرارة الغريزية وتصح امادة تحيلها وانما تحيل والتم لان اضداد حدة انما يحدث من ضعف القلب وبرد والشراب يقويه وليست فيوجب فسحة الاول لانها ما بعد لعدم الخوف من فوات ما حصل او يوجب التجاعد ذا انها ما بعد لعدم الخوف عن المكروه ويوجب الكرم لانه تابع لعدم الخوف من الفوت ويوجب عند الفهم وصح الفرح لما ذكرنا وانما كان الشراب لما يحدث من السوداء وصول الشراب الى الدماغ ويحدث الفالج والتشنج السوداء لانه يعين الروح ويحدث فيها نورانية واشراقا والسوداء يكدرها ويحدث فيها ظلمة ويحبس الظن والخلق لان شر الظن وسوء الخلق انما يكون من السوداء ويقوي ذهن قوي الدماغ لان مادته لا يسيل من بخرة الشراب الزائية اليه السكرة بل يقوي على تحيلة ذلك المانع من بخرة وصفا عن الشوب فيه وتحيلها ان تذوب فلا يجتمع فيه ما يشوش الروح الذي يتولد ذلك المانع بتوكيز بخرة الدماغ من مادة وتحيل الدماغ الفوق من حره اللطيف الذي هو مصدوره

صفاء لا يصير مثله بنية ان الشراب يحفظ الذهن والروح وهايئة ذاتي الدماغ وبهذا يتبين ان الشراب سخن طالما لا يصلا بامزاج الدماغ الروح وهايئة ذات الدماغ بل يزيد بلطافته وسرعة حركة سرعة بقبول الانتقال من الصور والمعاني وقد ذكر موجب استدلال الذهن ذلك فوق الدماغ لا يكون بسرعة وبطء الفكر وبطوء بسبب قوة الدماغ وضعفه فان الدماغ الضعيف كان قبول الاخرة الثرايئة كثيرا بسرعة قريب روحه وخبوش حركاته لمرارة ذلك الاخرة وتحيوث فيه من غلظ الروح وكدورة بسبب غلظة ذلك الاخرة اكثر يحدث فيها من الصفاء واللطافة بجرارة الروح ان الدماغ الضعيف يكون فاجزا عن هضم غذائه فيكثر فيه لذلك رطوبات فضلية وحرارة الشراب تحركها وتجرها اليه من ذلك الاخرة معاونة لاخرة الشراب في تغليظ الروح وتزاحمه فيكون اضطرابه وتشوشه في الحركات اكثر فلما المانع البدني فانا بان لان يتولد فيه من اضداد من الاخلاط والمركبات ذلك بحرود ذلك الخلط من الطعوم والمأكولة وتحريفه وتسرعه الى ان يتولد عنه دم غليظ وروح كذلك وقوة بالحرارة الغريزية واضدادها بحرة اللطيف وانضاج الرطوبات الخلط وتلطيفه وانما القوية وترطيب الموضع الجاري بحرقة وقوة القاذفة وانما الاسهال وتنح المسام وتقوية الدم بحرارة وتكثير الروح لكثرة ما يتولد منه الاخلاط اخرة لطيفة روحية وتلطيفها من الاخرة الغليظة الكدرة بحرة اللطيف وانما ثار الدم وتحيله تحيلا ما فيه من الفضول وانضاج الطعم وتلطيفه وادارة الصفراء لانه قوى الحرارة وكثرة ما يتبعه ولكن بحرارة لا يطاوعه في ذلك لان القوة اللطيفة تتوطيها لكثرة ما تحته وتسهيل مزاج السوداء بحرارة تحدث وطرح عاونها بمعاونة لما في الدار والقوة لها لانه يرضها وبانها بنباء الخروج والرأس وتسكنه بتلطيف القوى الطبيعية فيحيل ما الكرس القوى النفسانية فان القوى تتولد منهم وتتولد الصدر بحرارة القلبية وتبرد الصدر آلي الاعضاء تبرد الصدر. ويقطع البلغم ويخفف ويزيل الصوت وبضاعة وتحبس البدن ويحبس البدن ويمنع الجاري وقطعا القوى الحابسة فلانه تتولد الحرارة الغريزية وتكثر الروح وتلطيفا وتتولد القوى النفسانية فانه وان كان يصفي الذهن ويلطفا روح لكن يكثر ويصل بخار الغالي الدماغ ويصل الاصل وتسوء تخيل ابن بحر صورة ذلك ستة بحسب بالاغلب هو العظام فلا تحيل ذلك المانع بسهولة فلذلك اذا كانت كثرة اضعفت قواه واوجبت في الروح غلظا وكدورة ثم ان هذا يوجب من غلظها بحرارة وتلطيفا ومن اعتدالها مكانا ما اوجبت ان ذلك في اثناء ان يزيل ما ما ته تبلا ازمن لكثرة ما سعد الى الدماغ من الاخرة الثرايئة ومن توكل الدماغ وذكر ما وقوته وبلطيفا بتوطئة البدن وبتوطئ تحيله وبرطئ الاعضاء بسبب الاتباع الدماغ وذلك يوجب الرخاوة وزاده ايضا برد. يحدث ذلك ايضا فيه فيضعف وتسقيل في قواه فضلية ويوسنازمة لضعف الاعضاء واسترخاءه وبرودته

النبيذ لان ما يتولد في العصب من الشراب ان كان حادا فانه يقطع اما النبيذ الذي وان كان ما ليا فانه يصلح ذلك
وان كان غليظا فانه يلطف اما النبيذ الحلو فانه يغلظ ويولد الرياح ويكثر ما يورث السكران بالسكر كثرة ما يجتمع في الدماغ من الابخرة الكثيرة عند ما
يملأ بطون الدماغ ويمدد مجاريه واحد علامات ذكرته ويكون ان يريد بالسكر السكتة البلية فان الشراب الكثير من الادوية
البلية يتولد منه كثير الى الطب بحيث لا يتوقى الطبيب علي جنسه فيخلص ارفع ويرسب بجلاء وشراب المعروف بالنبيذ الصعتر
في الدرجة الثالثة يابس في الثانية محرف للدم لاذع قوي الحرارة والرسوبة مفتح لمزاج الدماغ لان الابخرة المتصعدة منه
الي الدماغ يكون كثيرة شديدة السخونة فيسخنه ويحدث منه صداع مبرح وقد يحدث منه سرسام ونزاع الكبد الكائن ورود
بها فيفرط في تسخينها والمطارد وهو الشراب الذي لم يمض عليه سنة اشهر وهو الحديث كما قال المتنبي وهو مرب بقل
ولصلة في الفارسية شكار وقيل مشت استاير يجاف منه الدوسنطاريا والاسهال الكبدي لمحته واسهال الماء الذي فلكثرة ما
فيه من الرطوبات الفضلية لانه كلما طال زمانه تحللت رطوباته فاذا لم يمض عليه زمان طويل كانت رطوباته باقية وحيث
تغير الحرارة فتكون حرارته ضعيفة والحرارة الضعيفة اذا اثرت في رطوبات كثيرة رطوبات الذي والاسهال والزيادة بليس
الطبيعة لا اخراج ما في العروق فلا نه لغلظه لا يتحد في المسارب فاضي اكثر في المعدة ويسيل جريا وبرجاء ويرقق البول ويزيد
بزلة والذي يعين على الاسهال بعد بلوغه المعدة وهضم ما فيها واما حديث الذرور بطباشير فلا نه يضعف الكبد بتليل ما يتحد
الياس الغذائي الذي هو من المعدة ويزيد الزاج فيها بعد ما يحدث فيها تقرحا فتصل واذا ضعف لم تجذب الغذاء ايضا
وكل ذلك مما يوجب الذرور بطباشير والسكر المتوارث يوصي من حوت الدماغ لان السكر انما يكون بكثرة ما يتصعد الي الدماغ من الابخرة
الرئاسية والاشكان تلك الابخرة عند كثرتها تحرق الدماغ وتحدد واحد وهو وجع الصعب الا ترى انه اذا ارتفع ما يسمى الدماغ
والاب به في الشهرين الاراحة قوية الدماغ لانها تزكي العقل وتزيد الذكر وان سكران كثرة الشراب عن
قوته لان الشراب يكثر الدم ويزيد تصعده فتكثر الابخرة وتصعد وتحرك الدم الي اتساع فيتلهم ابرد الدماغ حتى فلذلك يزيد في
حرارته وكزازة فاذا زال الذي جلب والمذكر زكى العقل وعاد الى ان العقل اي شئ كان وما اخلط من الشراب عاد الى الشراب عاد
لقبل الهضم لكن المحمود وقد تبيع السخونة مزاج بالتسهيل والان الذي الصاع والكثرين والذرور والشراب الصعتر وجاهر
الاسهال وسراء اي شراب جاء لانه يتبع بل قد يتماع عند فرط حرارة الي العقل بالمرار الكائن كما يعمل بالمذكرين للتعديل
حرارة الشراب وحرارة المزاج وهذا التعديل الاغذية المذكورة بالاغذية مضافة الى الكيفية مع ان هذه الاشياء تمنع من تصعد الابخرة
والمراض الكائنة الى من نفس الكائن لان هذا ادوية اخر وهي كما تصدق والطباشير والنهاد يدوم بقاء ما في المعدة فيتكون
الكثير من الكائن وسرعة هضمه والبرود قد يمنع بجوارش السفرجل والبطيخين لانها تقوي المعدة وتمنع السهيل

كان الشراب قد تحمل بالمعدة فلا حاذ قوية بأوديا او حب النبع والصعتر والمر والمستي والزعرور المقشر
وهو كل شئ يكون باللسان ما يتحمل به قبل الوارد وهذا الحصر من قبل الغذاء هو الشراب بلذة اهل مصر وهو من
الماء وهو الذي يتولد من نبع المنوع في الماء والملح والمستي والبورق الملوحين والاشياء التي يعلل بالسكر المتحمل بالبورق لانه
ينبع من نصيد بحرة الشراب الدماغ لاجل تغليظه لها او هيئة الكريهة وهو طويل الورق في المعدة وانه يزيد البول فيخرج
ما يتحمل من الشراب بالبول او لانه قاوم لانه يلبث في البدن مدة يصل بخاره الي الراس ويصدع الالم المتولد منه فانه اقوى
او واحد حين لورد يتحمل بمثل الشراب جميع السكر قبل من الماء حين لورد مرة بكاوان لاسكر البتة وذكر المتحمل
بزور القيط النبع ناقد يحتمل بخاره والكريهة قبل الشراب لتغليظه الابخار ولذلك نبع السكر استعمال الورد
لاخراج الشراب بالبول قبل ان يصل بخاره الي الدماغ والزيادة فيه وان ابطأت بالسكر لتغليظها الابخار بدهنيتها
لكنها تنفع كثرة الشراب لان الاذاري الطعم مع الاذاري الشراب لان المعدة والامعاء يكون مفتوحا انما يكون بطيئة
التفوذ بتجفيفها معدة طرية لا دهنية لما يكون انها تجفيفا يتحد والي ثم المعدة لدسومتها فيتأتى الي وارد الشرب
والمرارات بزيادة الفعل بحرارتها وهو مرور بواقعة في الشراب بعد كل الامور الغذائي والنبع وورد الثلج
حوريات وطول تردادا منه واكثر ما يتحد حال خمرة وقرطاس في غاية الجودة سيلة سريعة ورد بزور الزنجبيل
وورد بكر سكر اشد جاسر يا يضعوا الشب اليماني وهو نوع منه يجلب في الصابين يسكر شديد وهو من
سكر اخلاط ويستعمل حال خاثر شئ فيسخن يطبخون ورد طبخا بالغا ورد حتى تتبين وهيا بون منه اخراجا ما
حتى يصفو ويصير ورد بكرة ما جاد وقيتوه ويطبخون بعشرة اضعافه ورد ما ذوبت ايتوزن ما ذوبت ورد ثلاثة
منزوعة بكر بع الشراب والماء الذي وهو يلذ الذي اسود وهو بزور اصفر وهو ما ذوبان لا يتخذ فيها في اعمال الطب
منه ما يكون بزوره ابيض وهو المستعمل وهو رديء لتغليظه الروح ويحبس الاشارة المزاج الدم لاجل ما فانه يزيد فرط البرد
اليبس والقاع وهو ثمر الدوح والشوكران وهو نبات ساقه شبيه بساق الماذيانج ورقه شبيه بورق البقاء وله اربعة بزور
وبزوره شبيه بالاليون واجوده الذي يكون بزيته قبال ما اغلب من اعمال بزوره والاصوب عالم المتوليس كما يظن انه معاد للخناق
الاسود وهو صنف ذكر النبع من الصنف وهو غير انه يسرع فيه حكم ان ذكر الخناق ما يقرب من الخناق ينبع من هذا النبع
فرط في الاسكار وانا يسهل ان يردان يجاب لا يجتمع في صورة الام كما انقلع والشق والكل ونوع الكل وما يزيد في الحمة
الشراب الكريت الياسه وازراس وهو نوع من دار صين جنسه اثم واكثر تحلبا من جنس العزة ودار صيني الصين وهو نبات
متسع واكثر من الورق بالجناح والان ورقه شبه جناح طائر انا الحمة الطيران ورقه اصل فيه خط طويل ازرقه نبع هذه لانها تنبع

الماء مثلب رائحة ما فعل رائحة الشراب ما فعل ما يجمع به الشراب المآء ورقة والطافة وسرعة تفرزه وكثرة حرارة الشراب
وبيسه وتقريح بالسان التورير ويزداد سريحه وهو بدل لكل نافع يسر سرور واعظما لان آلسان التورير من المزعال المدة
للمقلب وتقريح بالسان الحور ويقوي المعدة كما في الورد من المزة الطيبة وتقوي الكبد كما كره بالمعه مع التعقل من المعطرة
وتقريح بالسان القرايح الدم من منتي عليه او صعف تحليل لمزاج وخيف ان لا يطول المدة اي مدة لصيرة الى حيث
تفعل المزة مفرودة الى عضاة ويقوم بدل ما يحلل منها لانها وان كانت لطيفة رقيقة التدلم لكن ليست لها قوة نفاذة
تفعل بها الى الاعضاء بعيدة بل ما يحلل منها لانها وان كانت لطيفة رقيقة التدلم لكن ليست لها قوة نفاذة
تفعل بها الى الاعضاء بعيدة بل ما يحلل منها لانها وان كانت لطيفة رقيقة التدلم لكن ليست لها قوة نفاذة
المزة ويصل الى الاعضاء بعيدة ويقوم بدل ما يحلل منها لانها وان كانت لطيفة رقيقة التدلم لكن ليست لها قوة نفاذة
الدبد تبين بناء البدن بدون الغذاء كما ذكرت قبل وليس على صير بجملة جزء عضو ولا مدد عن مشابهة المتحلل
لكونه نوعا آخر وان كان قريب الشبه بعضو كان بعيدا عن الباقي بل كل واحد من يبقى منه مدد كل عضو غير المفعول الذي عرض
الغابية بالبول والعرق وغير ذلك اثر ولعله لا يصح لان بعيد عن عضو ولعدم مشابهته وانما يبقى ذلك لبدن لان الغذاء
وقال انهم استعمال بطيئة سيالة ينبغي ان يستعمل في الوقت والجاري الحيني ويتوقع على الاعضاء آوادا اعدا لها وانما اثرت
منه ولبثت به وليس ذلك المترتب بالمستعمل بطيئة لان بعيد زمان البدن يبقى منه شيء ذا ما الغذاء اعظم الطيبة بدنه
لعلة او لعلة ضرورة والما لاستعمالها بعيد ما يعلم منه والما لعدم صلاحيته للانتفاع ترتفع الطبيعة عنه وتزال الى
ان يتحلله ويحيله بالبلاء للانتفاع اولان انها عرض حيث كان تدبيها انه الطبيعة والاستعمل عنه فلا يستعمل بعضه او اكثر
الطبيعة تقع في اصلاحه منكر به فاذا تركت الطبيعة في البدن وكثرت على طول الزمان لما يرد الغذاء على البدن بعد الاحتياج
اليه وسقي منه كل يوم لطفا جميع من اللطفات التي للغذاء وغير كيفية بان يحتى البدن بنسبة ان كان حارا فوا البعض
فان الفضل اذا كثرت ضعف تصرف الحار الغريزي فيها فاستولى الحار على الحار وغلبها وضعفها فتصرف الحار الغريزي فيها
لانها تنزع وتضعف الغريزية ويلزم من ذلك انطفاء والذا استعت الحرارة الغريبة تولدت عنها حرارة غريبة او برد البدن
بنسبة ان كان باردا او ما عطفاء الحرارة وغير كيفيته بان يبرد لاجل اما لة الجاري منه ويقبل البدن لكثرة ولانه
يغزا الغرة ويضعفها فيعجز عن حمل البدن وهو جملة امراض الاحتباس من المزاجية والتركيبية والغرة وانا المزاجية فمثل
وكثرة من سوء المزاج الحار والبارد واما التركيبية فمثل المدة والاورام والفتح لها ملاءمة واما الغرة فمثل الحار والبارد السوء
مع ان البخارات المتصعدة من فضل الهضم بالقابلة والتقيء انا استرخت ذلك القابلة بالاسهال خوفا من
ذلك الفاسد تأذى البدن بالادوية التي تستعمل في استفراغه لان اكثرها سبه والحادة وبالجملة الغرة من جملة امراض

البدنية فعادتها للطبيعة الانسانية ومن جهة انها مبهرة الغرة حتى يمكنها الاستفراغ واما الغير المبهرة فانه ايضا
مخالف الطبيعة الانسانية مع ان الغرة لا يحصل منه لضعف قوة في الاستفراغ ولانها لا تخلو من اخراج لخلط
الصالح المختلط به مع اخراج ذلك اللطفات لاختلاط الصالح بها وان لم يكن الادوية المغرة جذبه واخراج الصالح يلزم
اخراج الروح الكثير العظيم به ولذلك ما يضعف قوة جميع الاعضاء وبضعف الحرارة الغريزية خصوصا اللطيفة جدا
تزلت على الهوائي لبدن لو استعرضت بالادوية والحركة من اقوى الاسباب في منع توليدها اي اجتماعها شيئا فشيئا لما
يعرض الحركة للاعضاء وسبل ذلك لانها المتذبذبة بالادوية وتحليلها بالعرق والجاري ان الحركة تدين على تحلل الخلط وما
انزلانها الى المعاني فلا يجتمع منها على طول الزمان حتى لا يدفع في البدن وهو اي الحركة مع اتباع ذلك لتفلان من
الاتباع باستفراغ من الحالة المتوسطة في الحركة حسب تحليل ما يوجب الحقل والكلال وسبب
بعد الحركة المكررة في كل يوم عادة له وبعد له قابلا للغذاء سبب انها تدفع الفضول فتحرك القوة الجاذبة تجذب
الغذاء المزاج الطبيعة من دفع الفضول وسبب ان الفضول لما كانت محتقرة بالاعضاء كانت منها من الغذاء
بالغذاء الصالح وسبب ان الاعضاء تزيد قوة جذبها بالحرارة الحادثة لها من الحركة ولانها تحس الحرارة الغريزية
فتوى تصرف الطبيعة في الغذاء وتفصيلها المناصل وتقوى الاوتار والرباطات والاعصاب تحليل الاطراف
الفضلية الحرجية لها وبرئس من جميع الامراض المادية واكثر الامراض المزاجية وهي التي تحدث من اجتماع
تلك اللطفات اذا استعد المدة منها في وقتها عليها سجن وكان باقي الطايل المستعمل بها من الاسباب الضرورية
صوابا اذا لم يكن سوابا كان ما تحلل بالحركة حصل بدل شيء آخر شبله او اورد له منه من سوء المزاج الذي ورد
اوعن الاطباء ان الحركة ضرورة لهذا لا شيء يقوم مقامها وقال بعض ان الشراب يقوم مقامها في ذلك كما مدة
الفضول بحرارة اللطيفة ويليها برطوبته ويلائمه ويقوى الطبيعة على اخراجها واجب ان المانع الحاصلة
من الحركة يستعمل بعضها من الشراب وان طال السكون اذا طال زمانه الهته الطبيعة تعذر الحركة ويلزم ذلك من
المناصل لاجل اعتياد السكون وكثرة اجتماع الفضلات المتولدة منه وضعف الحرارة الغريزية مع ان الشراب يرخي
الاعضاء برطوبته فيتعذر بعد هذا الحركة عنها لهذا اجتماع وقال بعض ان الحمام يقوم مقامها واجب بان الحمام
يبرد الباطن ويسخن الظاهر والحركة تسخنها وان الحركة يزيل اعتياد السكون وورد الرياضة بعد احتذار العدة
من المدة وكلال بعضه لان الرياضة تنفع الاعضاء فتشد جذبها للغذاء واذا كان فيها عين بهضم وجذبه الى
اليها وشت المدة في الجاري ولان الرياضة من شانها التحليل فاذا حللت الفضول البقيت على تحليل جواهر الاعضاء

تاثير الحركة في السكون

نسيلح

نعلله
نعل بعيد

عنه

مزيد

المدير

يوخذ من لباب القرطم عشرة اشالة تينا يابسا والقرة منه كالجوز فهم الملين لان اللبن يجلو ويقطع الاخلاط الغليظة
وينقي البلاغم الغليظة التي في المعدة والامعاء ويلين البطن ومع ذلك فهو غذاء صالح يتغذى به البدن وخصوصا المشايخ
فانهم احوج الى تقطيع الفضول البلغمية الغليظة واخراجها من المعدة والامعاء لان قواهم ضعيفة فيكون فضلاتهم كثيرة
لعجز تلك القوى عن هضم الغذاء وتحليل الفضول [illegible] والحقن اللينة ان لم يحصل الغرض من المرقة وغيرها مما ذكر
والاحتقان بالدهن خصوصا الزيت العذب ينفع المشايخ باللين الموجب لاخراج الفضول الغريبة من الامعاء وترطيب الامعاء
لتجففها فان جميع اعضائهم محتاج الى الترطيب والتدهين لاستيلاء اليبس والبرد عليها بسبب بعد العهد من الكون والمعنى الطبيعية
اذا افرط لها لئلا يضعف باستفراغ ما يحتاج اليه في التغذية مثل الباقية [illegible] والجماعية والمقامية فان
حيها ما يفيض ويقبل الدهن [illegible] مثل القوابض من فرط الاحتباس لا اذا كان [illegible] فيجب ان
ومن المستفرغات [illegible] في [illegible] الحمام [illegible] لا يستعمل [illegible]
الرابعة من [illegible] فيه لا يحل [illegible] بالقلب [illegible] الحمام
حاجة [illegible] تحقيق فيضر البدن ايضا [illegible] الماء [illegible] بالمجاورة كيفية ردية تؤذي البدن عذبا لماء لان الماء
العذب يرطب البدن [illegible] من تحليل الهواء واما غير العذب من المياه فانها لا تخلو من قوى اجسام
غريبة يؤذي البدن كالكبريتية والنارونية واسع [illegible] يكون الهواء الذي فيه كثيرا فلا يعرض الا غاشي [illegible]
[illegible] باختلاف [illegible] حتى [illegible] القلب [illegible] الهواء الخارج برد النفس
[illegible] لا ان الهواء القليل يحتاج الى فرط [illegible] الهواء الخارج
برد النفس واما الهواء الكثير فلا يكون [illegible] المتروح النفس كثيرا فلا [illegible] النفس بخلاف الهواء القليل
فانه [illegible] يوجب [illegible] النفس فيه [illegible] في الحمام [illegible] الوجه الاول
فلان هواء الحمام لحرارته [illegible] القلب فكيف اذا كان مع ذلك [illegible] الانفاس [illegible] الوجه الثاني
فلان هواء الحمام سبب التحليل الحادث فيه من الحرارة [illegible] الحرارة لان شدة الحرارة توجب الكرب وتضعف
لفرط التحليل [illegible] الحمام [illegible] من الحمام [illegible] والترطيب [illegible]
الاول من البيوت التي [illegible] الحمام [illegible] منه [illegible] الى [illegible]
[illegible] من الهواء البارد الخارج [illegible] بالهواء البارد والماء البارد الرطب [illegible] البيت الثاني [illegible]
[illegible] البيت الثالث [illegible] تحليل [illegible]

البدن ح

فيه ح

بحيث لا يبلغ الترطيب [illegible] البيت الحار [illegible] شال من هواء بارد في الغاية وهو الهواء الحار جدا
هواء حار في الغاية [illegible] فيكون [illegible] سبب [illegible] في غاية التوقع فيه لان المسام [illegible]
يكون منفتحة [illegible] البرد [illegible] الباطن [illegible] الحمام فيه [illegible] والكرب والغشيان [illegible]
بالهواء [illegible] الارواح [illegible] الى المعدة [illegible] الغشيان والغشي [illegible]
[illegible] الارواح والقوى [illegible] التحليل [illegible] الارواح والحرارة الغريزية الى الظاهر [illegible] الباطن
[illegible] الغشيان [illegible] الترطيب بالماء [illegible]
التحليل بحرارة الهواء [illegible] الترطيب [illegible] البيت بالماء [illegible] في ارض الحمام
[illegible] هواء الحمام [illegible] البدن [illegible] المعتدلين [illegible] الهواء الاكثر
الماء [illegible] الرطوبات [illegible] بالماء [illegible] الى افراط العرق
[illegible] الرطوبات المائية فلا افراط
في الحمام الرطب [illegible] البدن في [illegible] التحليل [illegible] الكرب في البيت
[illegible] الهواء الحار [illegible] في [illegible] من فرط التحليل [illegible]
[illegible] من [illegible] البدن [illegible]
هواء الحمام الحار [illegible] البدن [illegible] الى الباطن [illegible]
من ماء الحمام [illegible] حرارة الغريزية [illegible] البدن [illegible] البدن
[illegible] الماء [illegible] البارد [illegible] لان الحمام [illegible] المواد [illegible]
الى العضو الذي فيه الورم [illegible] وان كان الورم في الظاهر [illegible] الظاهر [illegible]
[illegible] المواد [illegible] الحرارة الغريزية [illegible]
فالحمام [illegible] والتبريد [illegible] الحمام [illegible] الحمام [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible] الاعضاء [illegible] الى الاعضاء [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] الغذاء [illegible] الى الاعضاء [illegible]
اذا كان الحمام على [illegible] الغذاء [illegible] من المعدة [illegible]
[illegible] الحمام [illegible]

برطوبة
فساد الطوبة [illegible]
في البيت الحار ح

وانتشاف رطوبة البدن ح

ويغتصبها ل

فيدى عقيب الحمام قبل ان يبرد البدن ويتحلل عنه الحرارة المكتسبة من هواء الحمام فيسمن باعتدال لا لاجتذاب الطبيعة
الى الاعضاء قبل الهضم لضعف الحرارة الجاذبة عن سرعة الجذب فيكون رطبه وتغشيه اقل مع امن من السدد لان
اجتذابه انما يكون بعد الهضم ووقتا النوم وكذلك استعمال الحمام بعد الهضم الاول يسمن باعتدال مع امن من السدد والسمن
فالذي اجتذب الى الاعضاء من الغذاء واما الاعتدال فيه فلان كمال الهضم والنضج يلزمه نقصان الرطوبة واما الامن من السدد
فلان المجذوب حينئذ يكون ارق والطف وقد اعترض على هذا بان الشيخ لما كان الدخول بعد الهضم خشي ان يكون اكثر
مما اذا كان الدخول قبل الهضم لان الغذاء قبل الهضم يكون كثير الفضول بالضرورة وكثرة الفضول مانعة عن التغذية بالكلية
نقلا عن الشيخ بخلاف الغذاء بعد الهضم فان الفضلات [illegible] تكون حينئذ نادرة والفضلات الاخر [illegible] على
الكبد واجاب عنه المحقق بان في مدة نضج الغذاء تحلل من البدن شيء كثير فيكون الحاصل فيه من الغذاء بعد نضج
الغذاء النضج اقل من الحاصل منه بعد نضج الغذاء الغير النضج لان التحلل كان اقل لقصر زمان نضج الغذاء والفضول اذا
لم يكن حادة ولا نامية النضج جدا لم يكن مانعا من السمن وبيان ذلك ان شخصا اكل طعاما وصبر الى ان انهضم ولكن بعد
ساعة واخر اكل طعاما بعد ساعة ودخلا معا في الحمام والضرورة الماسة الموجبة لنفوذ الغذاء الى الاعضاء وهو حرارة الحمام
[illegible] فيهما مشترك فيجذب الغذاء الى اعضائهما ولكن في ساعتين مثلا فمن دخول الغذاء الى وصوله الى الاعضاء
في الشخص الاول ثلث ساعات وفي الثاني ساعتان ولا شك ان التحلل من الاعضاء في الاول يكون اكثر والوارد اقل
الرطوبة والفضول وفي الثاني اقل والوارد كثير الرطوبة والفضول وحينئذ يكون سمن الثاني اكثر البتة وقد يستعمل الحمام
على الجوع اي خلاء المعدة [illegible] ويجفف بسبب تحليل الرطوبات الاصلية من غير استعداد التحلل وقليل الرياضة ينبغي ان
يستكثر من الحمام [illegible] بان يستعمل [illegible] كثيرا ويطيل المكث في البيت الحار [illegible] يكون [illegible] من الفضلات يحتاج الى
حمام يعرق لتحلل رطوباته الفضلية واما كثير الرياضة فهذا النوع من الحمام ضار له لانه [illegible] من الفضلات فاذا وقع يحلل [illegible]
في الرطوبات الاصلية والاغتسال بالماء البارد يقوي البدن لانه يكثف المسام ويجمع الاجزاء الظاهرة من البدن فتقوى الحرارة
الغريزية لاحتقانها واجتماعها في الباطن وعدم تحللها ولانه يصلب الاجزاء الظاهرة من البدن [illegible]
[illegible] في الباطن فقط ويلزم ذلك ان يكون [illegible] اولى [illegible] وحينئذ كانت تولده
للدم والروح [illegible] البدن اكثر [illegible] اي يكمل [illegible] الحركات لانه يصلب الاعضاء ويقوي الحرارة الغريزية ويجمع القوى واما
[illegible] وقتا [illegible] نهارا [illegible] اشتداد الحر [illegible] الهواء قليل البرد ويكون حرارة البدن ثابتة و
الاخلاط [illegible] في الغليان والهواء اكثر حرارة في وقت الصيف [illegible] فيقاوم برد الماء [illegible] المزاج

لينادم حرارة مزاجه برد الماء فلا [illegible] بان [illegible] بدنه فيضعف حرارة الغريزية [illegible] قواه [illegible]
لان الضعيف [illegible] برد الماء الى اعماق بدنه [illegible] والمشايخ [illegible] والصبيان [illegible] المزاج قليل الدم لا
يقوى على مقاومة برد الماء الشاب لان حرارته قوية على مقاومة البرد فلا [illegible] الى عمق بدنه واما الصبي
فان حرارته [illegible] بكثرة الرطوبة واما الكهل والشيخ فلانطفاء حرارتهما [illegible] الرطوبة الغريزية ولذلك ينبغي ان يمنع
الصبي والشيخ لضعف حرارتهما من المقاومة [illegible] الاسهال لان الماء البارد يكثف الاعضاء الظاهرة ويجمع المواد
الى الباطن فيصير سببا لزيادة الاسهال ولان المسهول يكون حرارته ضعيفة وكذلك قواه بكثرة الاستفراغ فلم يقو على
مقاومة البرد ولان البرد يضعف القوى فلم يقو على دفع الاسهال [illegible] لما يحتبس الغذاء الفاسد في الباطن لاجل برد
الماء [illegible] الظاهر [illegible] منه [illegible] المسام [illegible] الصداع [illegible] لان البرد يسد المسام
ويكثف الجلد فيمنع المواد من التحليل فيزيد في النزل والاغتسال بمياه الحمامات [illegible] في العيون الحارة التي
[illegible] العيون [illegible] كالكبريت والبورق والملح وغيرها والكبريتية منها
تحلل الفضول [illegible] حرارتها وتنفع من الفالج والرعشة والتشنج لانها تسخن وتلين وتحلل وتزيل الحكة والجرب وغيرها
من الامراض التي تكون في ظاهر البدن لانها تجفف وتحلل وتنفع من عرق النسا ووجع الورك لانها تجذب [illegible]
الى [illegible] وتحلل وتلين في الجماع افضله ما وقع بعد الهضم الاول وقبل ان ينزل الطعام [illegible] من المعدة فتكون المعدة خاليا
[illegible] المعدة على ما سيجيء واما قبل الهضم [illegible] المعدة
فيعرض منه [illegible] على ما سيجيء وعند اعتدال البدن في حره وبرده [illegible] الجماع [illegible] لاجل الحركات البدنية والنفسانية
فاذا كان البدن حارا اشتد [illegible] في التحليل ثم [illegible] تحليل الروح والحرارة الغريزية واذا كان البدن باردا
ازداد البرد وانطفت الحرارة بالكلية [illegible] لان الجماع يضعف بكثرة الحركات واستفراغ الرطوبات [illegible]
[illegible] الرطوبات [illegible] الاعصاب فاذا كانت في البدن رطوبة [illegible] الى
الاعصاب [illegible] من البدن الى الدماغ [illegible] وكثرة الرطوبة [illegible]
الرطوبة [illegible] لان الجماع [illegible] الغريزي [illegible]
[illegible]
[illegible] الحركات البدنية والنفسانية [illegible]
الداخل [illegible] الهضم ولان النفس [illegible] الجماع [illegible] الهضم [illegible] واستعمال الجماع في وقت [illegible]

تكثيف والتشديد
في الجماع

الاولى تمام فتوره عند انتهاء البدن وحرارة وبرطوبة اسهل من فتوره عند علامة وبرودة ويبوسة للان الجماع عند الثلاثة
ايئس يوجب سقوط القوى وعند ابرد يوجب انطفاء الحرارة الغريزية ولا شك ان سقوط القوة واطفاء الغريزية من اعظم المضار واما
بمعنى ان بجماع اما قوت القوة وحصل الامتلاء التام الذي ليس من خلفه ولا يكون في نقص ولا نظر اليه فعال بل امتلاء يحصل
بسبب كثرة الريح في الدم الذي يتولد منه المني وعند ذلك يتأتى ان يسيل كل ذلك يحصل من الامور الوهمية فان التصور الوهمية
قد تكون سببا للمادة وتكاثرت البدنية وغير قابل انما اعانته كثرة المني وشرع الفتش فان المني اذا كثر في اعضاء الجماع طلب الانفصال
منها وترك المواد التي فيها دفع ويزيد وهذا سبب الشهوة العالية فيجع لابد من الجماع ومنع المني لانه اذا تراكم وكثر في الاوعية تخثن
بحرارة الغريزي والطفاه ويلزم ذلك ان يرد ويبرد البدن وقد يستحيل الى طبيعة حية ويرسل الى القلب والدماغ بخارات رديا
سيما يوجب الفتش والصرع وتخرج واران يحصل عنه الحمة لزوال فضل المني وقد ذكر الجماع يوجه من انحاء القوى والحرارة الغريزية وما
ذكر يلزمه ضعف القوى عن حمل البدن وافعاله فيضعف لاجلها والتزم لاستراحة الطبيعة من الشغل والمادي فان
جامع فقد حصول الشرط المذكور عرضت منه مضار احدها استفراغ المني وهو الدم النضج الذي قد استوى في القسم
الثالث وعمل فيه الهضم الرابع فيضعف لذلك اضعافا لا يضعف شيء الاستفراغات الاخر فان القرض من الدم وغيره
من الاخلاط ان يكون مخزونا لهذه الاعضاء مادة منه اولا فاولا والاولى في بدل هذا ان يكون اكثر واما الكل ينجذبه من
الدم وقارب الاستحالة الى جوهر الاعضاء فليس القرض منه الا ذا خابل الاستحالة الى شبيه الاعضاء وهذا يكون مقدارا
مقاربا للمقدار المتحلل من الاعضاء لان الاستكثار منه قد يكون ما فاسد من ذلك الاستحالة وعلى هذا فاذا اخرج من هذا التام
النضج او قبيه بالجماع كانت تبقى المقدار الباقي في غاية لا تفي بدل ما يتحلل عند الاعضاء اوساويا او اقص قليلا او
اما القدر الذي يخرج من الدم الغير التام النضج بالقوة فان كان كثيرا فان الباقي عند الاعضاء من هذا الدم يكون اضعافا كثيرة
لما خرج فلا يكون الضعف الحادث من خروجه كالضعف الحادث من خروج المني وانما كل رطوبة موجودة في البدن فانه يتولد
بها شيء من الريح فان كانت صالحة كان المتولد بها اكثر لان الطبيعة تكون معتنية بها مستعينة بها وكلما كانت اقل
اكثر تولدا وكان فضل الطبيعة فيها اكثر وخصوصا اذا كان وبأمر الحكم كان المتولد بها من الريح اكثر فاذا كان استفراغ
الدم يضعف اكثر من استفراغ باقي الاخلاط واستفراغ المني يضعف اكثر من استفراغ الدم بكثير وبانها يلزم ذلك من حركات
البدن وانها اكثر يلزم ذلك من استفراغ الريح لاحمل القوة لان القوة بالريح هو كالجماع الروح الى خارج ويلزم ذلك ان
يكون المتحلل بها اكثر لخصوصها اذا كانت القوة شديدة قبل القوة بالجماع مع ان الامتلاء التام بحركة الروح اكثر من كثرة الى عصب القضيب
تكاثر الروح لابد وان يتحلل بها شيء بعد الجماع والجماع حركة بدنية يلزم بها حركة عصبية من القوة ويلزم بها استفراغ الرطوبات يخرج

الفوى وتحليل الرطوبات واستفراغ من الريح اما شرح والريح فلذلك كما نعمه وضاره بعضها مانع لتحرك البدنية وبعضها
لتحرك النفسية وبعضها لاستفراغ الرطوبات وبعضها لاستفراغ الريح فاما المقدار المعتدل منه بعض
الحرارة الغريزية باستفراغ الفضل الذي حول عليها وتحليل وفضول الريح وبسبب البدن للامتلاء لان الجماع اذا كان
معتدلا كان باستفراغ من المني وفضلة ويوجد التحليل وبقدر ما يتبع من المادة اذا استفرغت تحركت الطبيعة الى
الاستعانة على قوة وجذب المادة الصالح وقد انحطت القوى والحرارة الغريزية باستفراغ المني فيتصرف في المادة
تصرفا تاما ويتبع تحليل فضول الريح واما البخار فانما يتصعد بتحليل وبسبب هذا يعظم الغضب هذا بالرطوبة التي يكون
منها الريح هذا استفراغ الريح ولا استفراغ الفضل الذي يستحيل الى جوهر وبخاية سخنة للروح بحركة الدم والجوهر من القوة
الشديدة والقوة لا تتبع مع الغضب بل يحملها ويزيل الفكر الرديء والوسواس السوداوية كان الجماع سبب القوة بسبب
الريح ويحرك الى الجماع والفكر فانه يكون مذابا من الريح والمتناة في الداخل وسبب ازيل الجوهر البخارية الدائمة
المتولدة من المني من ناحية القلب والدماغ يزيل الوسواس السوداوية ويتبع اكثر الامراض السوداوية وهو ما كان حادثا
عن الجوهر البخارية المحترقة وذلك ما يستفرغ بالجماع الجوهر البخارية المتولدة من المني من القلب والدماغ وتتبع الامراض البلغمية
كلها لانه يزيل الحرارة الغريزية والقوى الطبيعية باستفراغ المتفرق فينضج الباقي ويهضمه وما يتبع تكرر الجماع في الامراض
مثل الدوار وظلمة البصر وذلك لان المادي والجماع الجوهر ويذهبه الى الدماغ وفضل البدن لما ذكر وهم الخصية او لها
اذ هذه ثلاثة الاوعية من المني يحتبس شيء منه في الخصية او يذهب الى القلب ويورم ويعيد الى الجماع فاذا عاد الى
بدن بعد قريبة قبل الاوجب والامراض في الجماع بسقط القوة باستفراغ الجوهر والاجزاء من المذاة واستفراغ الريح وبغير الحصب
لاتباعه ولاجل ضعف الدماغ وكثرة استفراغ الريح المضاعي فيجع لاجل ضعف الحصب في اورعته والقلع والنهوض
بضعف البصر جدا لان كثرة المني يخرج من الجماع فيكون الضعف فيها اكثر وفي البدن اكثر لانها ارطبان ضعيفان بالكبر
القدر المستفرغ من الرطوبة منها اكثر ولان تحلل الريح من الاعضاء الغريزية من الدماغ يكون اكثر لانها ارطبان وجماع الشابان
اقل استفراغا للفضل لسنان سن يتجذب الريح الدائمة الاتيين بكون اضعافه ومن يزيد على الفرق في جماعهم اقل لكن يحوج
الى حركات متتابعة حتى تزيل المني كثرة عين ضعيف وكثرة الحركة المتتابعة توجب كون التحليل بكون اضعاف من هذه الجهة
اكثر ويحتقب جماع البحرين لمثله لمثل جماعها وكثرة الفضول الرطبة في المكان مع السعة والبرد والصغيرة جدا التي لم
تبلغ سن الاحتلام تنفر فيها جماعها ويحتقب جماعها اشد ضعفا وبحرا لانها تجمع النفس عن جماعها لعدم المكان عن
الذي يجامع من مدة طويلة لكثرة الفضول المادة المتعفنة في المكان والوعية لتفرد النفس عنها وخاصة ما كان منها في

قدارة وانبعثه المنكر لذكر وذا بكر لما يلزم جماعها من سيلان الدم وذكر وجب لمنزل المني مع انها تضطر لبيعها فكل ذكر يضعف الشهوة لان جماعه من لم يكون انزل نقيل اهتمام الطبيعة بتوليد المني فيكون ما تولد منه قليلا غير تام النضج ويضعف لذلك الشهوة وقيل ان كل ذكر يضعف الشهوة وقوة اعضاء الجماع بالخاصية وجماع المحبوب يسر وقيل اصاف لما يلزم من تفرق القوى وانعاس الحرارة الغريزية لاجل السرور مع كون استرخاء المني لاجل قوة اللذة لكن الطبيعة لذلك تكون توليد المني قد ازداد اشكال الجماع ان تفاوت المرأة الرجل وصورته على خروجه وضعوه اذا كان هو المحرك فان هزة الحركة تكون متعبة جدا وردائة لمنزل خروج المني لانه يكون تحركا الى خوف وربما منع لمنزل خروج في الذكر وقيد من المني متفرق وترتيب خروج لمواجيل خصوصا اذا كان المني شديدة الحركة فانه ما يميل ربما سال الى الذكر وطوبات من الفرج لاتساع عبر لما الذكر واستلاع وذكر ما يوجب عسر الخروج وزيادة المسرة وافضل اشكاله ان يعاود الرجل المرأة وان يكون على يطبها من الجنب الى اتجاه من لان المني يكون على هذه الهيئة سهل الخروج لان انضغيف يكون ج سفل وهو ذكر المرأة الى السفل وانما قلت ان الفرج نازلا ومنه عاليا فان ذكر اتج خروج المني عنه بعد الملاعبة الدائمة يتحرك مني المرأة ويذوب ان منها بارد ما بطن تحركه ناداب وتحرك قبل الجماع سبب الملاعبة تهيج المرأة بما يلحق المرأة المرأة الرجل فان مني الرجل حرارة اسرع انزالا وقد وردت الحديث لتهيج شهوتها ويتحرك منيها لان الحديث شديد المشاركة الرحم وهو مذهب الطب والعامة لذلك تهيج حمل المرأة من جانب اعلاه فان هذا الوضع كثير الوجود اصعاب يكون حمله اخوى وهو اذا لم يكن شديدا فانه ضرب حمة منها الى بوحرار بسبب قوة اللذة عند ذلك يتحرك الرحم الى ظاهر وجهه الذكر وبظاهر ذلك جانبين لعنق الرحم وهذه تشكل الذكر وتطلب حلقه الى فوق لانه متغير المني وانه شديد المشاركة لآلات النفاس في حمل الرحم والذكر جدا خلاف احوال الحمل احوال الرحم عند بنزاط وعظم منها الحركة الطلب وتمكن النفس بسبب حركة الروح واشتغال الحرارة حتى يشتد طلب المرأة الباه وطلبت اقوام الرجل لان الرحم عند يكون شديدة التحرك الى غاية الرجل لجذب المني فان اكثر من تلوى بجلها على فطن الرجل وتجذبه اليها اليقرب من الرحم اوضع الذكر وصب المني ليسعد الميزان بان يكون انزال الرجل مع انزال المرأة او قريبا منه فان مني الرجل حار المزاج حاد جبل يابس في شهوة ويخرج سريعا وهي انزال بخلاف مني المرأة لانه كثير المادة قليل الحرارة جدا فلو لم يتحرك قبل الجماع باذكرام يكن انزالها مثل انزال الرجل بل يكون متاخرا عنه وذكر الجماع من الجبل وما يعين على الجماع وهو الجماسة واستقراء نساء ذوات الحجى ناس وذوات الكتب نصفة في الباه اربع احوال واشكال وحكايات ما تزيد من الجماسين واسماع الرديء من امور نساء سبب ذكر الجماع ان الامور الوجيهة لها تاثير عظيم في افعال الطبيعة خصوصا الجماع لان بناءه على التحريض النفس وذكر من الامور الوجيهة وعلى الصانع الشهوة لانه مذكور النفس وانه يثير الحرارة و

آلات

القيام

تلك الفصول

يجذب الدم والروح الى آلات النسل ولهذا لذة الجماع بتولد الباه منيه للنفس فلا يتم اهتمام الطبيعة بتولد المني عند ذلك لا يتم لها الاهتمام بتولد اللبن في الحاملة والاستمناء باليد يوجب الم لمنية ولهذا ذهبت منى النفس لذلك وهتم وتضعف الاعضاء لان الطبيعة بناء وبذهاب المني بدون حزن لها لا يلحق بها ما يلحق الحاجم الى قوة الاعضاء ويضعف لذلك الاستمناء فيضعف ويضعف الشهوة لقلة توليد المني ولان بعد الطبيعة بتوليد المني وانحباس استفراغ المني فيصل لذلك الاستمناء فيضعف ويضعف الشهوة لقلة توليد المني ولان بعد الطبيعة بتوليد المني وانحباس استفراغ المني فيصل لعدم جذب الدم لعدم قبول توليده فيضعف الشهوة وقيل لما لم يكن خروج المني فيه نافع قام بين الطبيعة اهتمام بتوليده ومن ذلك الباشرة بياد ون الفرج شديد بسبب الفصول وسلس ذرج اي والجذر في اوايله بالمعتدل والاحمر اي بالبني وذلك لان الريح كما ذكر بسبب حرة الاطيف يحركها الى ابواب التي يقدمها الشاب بتوجه وجوه واذا تحت الواو وسلس ذرج ويكثر ويظهر اثره وجدت منها الامراض المادية لها صاحب المادة الى اخراجها بالقصد ان كان الدم غالبا والاستفراغ بالقوى ان يستحل المني كثيرا لان البالغ كثير في المنشآت في المعدة وبرايها لنقاوة المعدة المستعدة فيه وجود الواو باستفراغ البرد على البدن وكثرة انصباب الواو البارد من الراس الى المعدة فان لم يخرج منها المني تحرك بحرارة الريح وكثرة المعدة وبرودها لاجتماع المني لان استفراغها بسهل والاذ يكون ان يكون واستمالة الطبيعات وسكنات الحواد بسهولة حركة والنيات لمنافع طبيعة الفصل وغيبة الحيات كما ليلا يبان طبيعة الفصل يتحرك الواو فتحركها كما تحرك المزعة فانها بتحتها بسل الواو وبرياد والمعدة بها في ناصة تخليلها الواو من غير تمزين منه طوا والحلم والمراد المزعة وبيان المراد لان الماء لا طبيعة فيه سبب تخلخلها يكون كثيرة المادة بسبب ان يكون الواو ظيلا لا متدة الاصة فيكون تحتيه اضعف وانه يوصل الآ وصوار وطب الى الاصة بعد الواو الواسع اذ ما يطلب عليه طبيعة المادة يزول تحتيه وبسببه ولا بعد المنزل وليس في بحره الواد انسحاب كلان استفادة بعد الجبل ان الغالب على مزاج صبوانه انواطوبة وقلة الحرارة لا عدانه بالتواكر والقصر باسا تحتيه وحي الباب الحشرة اذ وقف فان الخفيفة تمنا قابلة الاحتقان وابتم في الصيف البعد وقد الحرة لا يزداد المنزل بالحرارة الحادة من الحركة والعنف يلزم الظل ولا يادون حر الشمس لطبيعة الفصل والاحتقان الغليظة تبطئة الهضم كما ربانية وبعد كل ابيض وبعد فيه عن المنزل الاطبيعة لان الهضم فيه يكون ضعيفا والاحتقان الغليظة تبطئة الهضم كما ربانية وبعد كل ابيض وبعد ويقبل الاحتقان لعنف الهضم ولان الحاجة الى التنزيه قليلة وان كان لتحليل فيه كبول الجبل وزالة الهضم الخلط لسبب الشبان ويكثر من انالة الرجل كما الاجاس والبطيخ الف واجبار فيه ولبس فيه الكان افضل لان الكان ابرد الملوسين

تلك الفصول

المدة وكونه غذ يه متى رايت المدة يمكننا التدبير على معالجة المرض ذا المطر لا وجبت الى وقت الجران وابدا امر بتوفر
الغذاء اللطيف وهو الذى يكون اخلاطه المتولدة منه رقيقا السريع التفرق فاذا تم نضج وادارة بهضم البطئ التفرق
اما القوة فكما اذا كانت ضعيفة جدا لا تفى لوجب بهضم الغذاء الذى ليس بهذه الصفة وينبغى الا اعطاء بل يحوز
يسقط بل ذلك ولما المدة فكما اذا كان وقتا الثورة مرتبة جدا فاستعمل البطئ التفرق حتى فى المدة الى حين ترد
الثورة فحينئذ يجوز الطبخ مع حرارة اللطيخ وبرودته بعد ذلك غليظ لكن لا يهضم السريع التفرق اللطافة فلا يجد مسلكا الورم
البطئ التفرق فى طريقه فيتمدد ويغيد ولا ماذا اخلط السريع التفرق بطئ التفرق وجد ان بين ورود جزء من جزء
البطئ التفرق جمل وقد مع السريع التفرق وذلك يؤدى الى الرد وقد يؤثر الغذاء الغليظ كما يعمل بن براد بتليين
حضوره كالرأس فلا يرجعه لذكاوحته اذ من سبب كان الغذاء الغليظ يتولد منه دم غليظ يتولد منه روح غليظ لا
يتمثل القوة الغشائية ولا يتمدد فى الاعضاء لغلظها كما يتبين فيتمدد الحس وراميا الدم الغليظ بطئ التولد الروح سهل الى
الروح سى الدم اللطيف وبرواء اى الغليظ غذ تعوف الرد ودا الغذاء وان كان صديق القوة لان قوة القوة انما تحصل
بالغذاء فوجود ها لعدائه المرض الذى هو موقوفا بسببه يقوى المرض وتقوته المرض يوجب اضعاف القوة وانما
يقوى المرض لوجوه احدها ان الطبيعة اذا اشتغلت بهضمه تخلت عن مقاومة المرض فيتمكن المرض بذلك لعدم القائم
وثانيها ان تغير الطبيعة فى الغذاء حال المرض يكون منميا لصفة اسبب المرض ولا شتغالها بالمرض فلا يجود هضمه ويكون
مستدعا للفساد وزيادة المرض فيكون مستولة على حالته الى اجمعها فيكون ذلك الحالة المرض وثالثها ان الغذاء يوجب وفرة
المواد فى البدن فيكون تغير الطبيعة فيها اضعف مما اذا كانت قليلة مع انها تكون ضعيفة بالمرض فيحتمل ما يتكاثر
المواد حال المرض ويزيد المرض فلا يستقل به فى المرض الاول ما يدرسه فى الثورة وهو الغذاء الذى يحمل القوة على
يكون دافع المرض بعد وقت الجران وكلما كان منتهى المرض اطول كانت الحاجة الى قوة تحمل الصاعد اعلى الكيفية ويكون زيادة
وقت المهلة اكثر فلهذا اعنيا بالقوة فى الامراض الممتدة اكثر من الامراض الحادة يكون اعسر نضجا وادوا عا
فيحتاج لذلك ايضا الى قوة قوية تفى بذلك وكلما قرب المنتهى وحضر وقت الدفع والجهاد كما فى اواخر الزيد بعضا الغذاء
قمة بما سلف من تناول الاغذية وحصول القوة بها وتحينا على القوة وقت جهادها فلا يستقل نضج الغذاء مع مقاومة
المرض والتقيد منه بالفضل وطوبات الغذاء حامدة فليلة جدا ينبغى ان يكون سنة ذكية والامراض التى منتهاها
فى الزوايا دون ذلك الظاهر فى الثلث من هذه المدة اللطيفة مع لطيفا التدبير الى وقت الجران فلا حاجة فيها الى الغذاء
لما ذكرنا من ان الغذاء صديق المرض ومن ان الطبيعة لا يتزوع فضلها بين هضم الغذاء ودفع المرض مع انها الموفورة قويا

غير محتاجة الى الغذاء لان لو احتاج اليه انما احتاجت القوة فى حال انها تنقل الى المنتهى بدون الغذاء من المدة
هذا اذا احتملت القوة لطيف الغذاء بل يجب ان يكون قوة وافية بدفع المرض قبل المنتهى مع اللطيف والا فلو نضجت
ولم تكن وافية بدفع المرض هذا المنتهى مع اللطيف ولوقت وقت الجران وجب اهمال الغذاء. واما الصلاح بالادوية فلا توافق
شيئا واحدا حتيار كيفيته والمراد الكيفية هنا ما يهم المحمود والكيفيات النوافى لمادة من انواع كالتفتيح والتقطيع
واللطيف واما الكيفيات الموافقة من هذه الكيفيات النوافى كمتين الحصاة مثلا فانه يحوز من تقطيع
لا خلاط الغليظة وذلك ان الصلاح قد يكون بالعمل بالخاصية وقد يكون بالعمل بهذه الكيفيات من جهة المناسبة
الى الكيفيات الاولى وقد كان اختار كيفية الادوية انما يعتبر اذا بعد موقع نوع المرض فاذا عرف نوع المرض وكيفيته
اختير من الادوية ما يضاده والمراد بالنوع هنا النوع المنطقى كالصداع فانه نوع من انواع المرض ولا يعتبر موقعه
من كيفية الادوية اذ قد يكون صداع بارد وصداع يابس المراد به كل خمس تحتاج عم كالصداع الحار والبارد
وغير ذلك من الانواع الداخلة تحت مطلق الصداع وانما يختار من الادوية ما يكون بكيفيته مضادة الكيفية المرض فيعالج
المرض بالضد فان الصلاح انما يكون بالضد جاء على ذلك التجربة فانا نشاهد الحرارة تزداد
بالبرودة والبرودة بالحرارة وغير ذلك فان الضد يحاول ان يحيل ضده الى صورة المحل الى صورة
فاذا غلب احدهما على الآخر والمحل قابل له لان احتمال احد الضدين يكون قابلا للآخر فاذا لم يتمانعه واورد
عليه شكوك احدها ان الاستحالة الى الضد كما يتم بها الضد فيتم بها الضد الآخر فما بالها تكون الى الضد الآخر دون
الى كانت الاستحالة الى الضد تتم بها الضد لكانت الاستحالة الى الوسائط تتم من بابه ايضا اذ بها الضد وجود
الوسائط محل وعلى هذا يجوز ان يكون صلاح المرض بالوسائط دون الضد وثانيها ان التفريح وهو مرض بارد يعالج
بالمحدرات وهى قوة البرد وراجها ان الحر الصفراوية تعالج بالتفريح وهو حار وثالثها ان الاستفراغ بتوسط الاستفراغ
والحق بالعكس والجواب عن الاول بان وجود الضد يتم الاستحالة الى الضد اذا كان الضد الآخر
غالبا عليه لا يتم عليه مع الاستحالة وعن الثانى بان الوسائط لا يتوقف على ازالة الضد بالكلية بل على تنبيهه وذلك
التنبيه ايضا انما يوجد فيما من الاستحالة وعن الثالث بان علاج التفريح بالحدر ليس علاجا بالضد بل التفريح
من علاج بالضد وعن الرابع ان علاج الاستفراغ بالاستفراغ انما هو علاج للاستحالة الموجب لا وهو علاج بالضد وكما الكلام
فى الحق وغيره وبانها الخيار وزنه واختياره درجة كيفيته اى درجة حرارة وبرودة وغير ذلك وذلك ان اختيار الورد
واختيار درجة الكيفية يحصل بالحدس من طبيعة المحمود وهذا المرض بريء الجنس الى الذكرة والمرة والسوداء والبلغم

والقناعة والبلادة والصحة والقوة أما جسيمة العضو فهي أمور أربعة مزاجه وخلطه وآلته ومثل في المثال هـ
المجاري والأوعية وعلة سابع الأعضاء في الملاسة والخشونة لكن قست الأعضاء هنا بحيث الخلخلة من وجهين من
جهة التجويف ومن جهة التحامل والتكاثف ووضعه وقوته فإذا اختلفا مزاج العضو الفعلي وزاده المرضي جرما
لية التجويف أي مقدار تجويف العضو من المزاج الفعلي فإن زاد على المقدار آه أما إذا يجب أن وزنت وردت الكيفية فإن كان
المزاج الفعلي مثلا بارد والمرضي حار فإن كان البدن كثير الحاجة إلى تبريد كثير يزاد في وزن الدواء البارد في درجة
برودته وإن كان كلاهما حارا أقل التبريد الصغير لأن البدن هنا يكون قليلا فيقلل في وزن الدواء البارد وفي درجته
بحسب ذلك وإما الخلطة فمن الأعضاء ما يتبع بالدواء اللطيف بحسب الوزن والدرجة فإن الخلطة كثيرة
فإنه يسهل تفرق الفضول من باطنه إلى خارجه بسبب سعة مسامه ويسهل أيضا تفرق الدواء إلى باطنه ليوزن فيه
بخلاف العضو الكثائف فإنه لتبين مسامه يعسر تفرق الفضول منه إلى الخارج وكذا تفرق الدواء إلى باطنه أو لأن
له تجويفا من جانبين كالرئة فإن الماء من خارج تجويفا وهو العضد من داخل تجاويف ومن أقسام قصبة الرئة
أو من جانب واحد وذلك التجويف إما أن يكون من داخل فقط مثل المعدة والمثانة التي في البدن والصغير
وإما أن يكون من خارج فقط كالأعصاب التي في تجويف العضد والبطن فالذي يكون له تجويف من جانبين إما
من جانبه الخارج كان اندفاع فضوله أسهل لأن التجويف الذي له من خارج لا يمانع من قبول الفضول فيكون
ذلك العضو سالمة عن معارضة الأعضاء التي في وجه الدفع فلا يحتاج إلى قوة دفع تكفي فيه أدنى قوة من الدواء المذكر
التجويف لكن الذي له تجويف من خارج فقط لا يكون له في سهولة تفرق الدواء إليه من هناك مرتحل لتفاوت الاتصال
بينه وبين ما يحيط بذلك التجويف لكن دفع الفضول عنه يكون أسهل لعدم المانع وإما الذي له تجويف من داخل فيكون
تفرق الدواء إلى داخله وبلاقاته للسبع الباطن منه أسهل وأما الذي من الأعضاء ما ليس كذلك أي ليس
ليس له تجويف من جانبين ولا من جانب داخل يفتقر إلى الدواء الموزن بحسب الوزن والدرجة أما العضو المحض فلما
ذكرنا وإما عديم التجويف من خارج فلان العضو الذي يندفع إليه فضول هذا العضو عديم التجويف بمانع قوية الجاذبة
عن قبول تلك الفضول فيحتاج إلى قوة دفع ليقوى على تمرد الجاذبة ذلك العضو ليندفع وذلك إنما يكون بدواء موزون
أما الورم فالعضو القريب من مدخل الدواء كالمعدة يكفيه من الدواء ما قوته بقدر ما يقابل علته لأن الدواء يصل إليه
وقوته باقية على حالها لم يكن منها شيء والبعيد منه كالكلية يحتاج إلى دواء أقوى من علته بقدر ما يحدث أنه يكون من
قوته بتمرير الأعضاء التي في طريقه فإن من شأن الدواء أن تحمل وتنكسر عن طبيعة الأعضاء التي تمر بها وتمر

عليها وإما القوة فإن كل عضو فله قوة لا محالة إما أن يكون قوية معدة للفعل مثل الجاذبة أو لا يكون معدة للفعل وإما أن تكون
متروكة في البدن أو لا يكون متروكا وإما العضو الرئيس وإما الشريف وإما الذي هو الذي لا يكون قوة معدة
للفعل متروك لا محالة إما أن يكون قوية مذكية قوة الأعضاء كالحس كالعين أو الشريف كالقلب أو أمر مشترك
يصير عليه بدواء قوي أما الأول فإن قوته إنما يكون إذا كانت مادته كثيرة لطيفة وإذا كان كذلك احتاج
دواء موزونا كثير المخالفة له وهو الدواء ذو القوة في الوزن والدرجة وذلك لأن الدواء يخالفها مخالفة للطبيعة
وكلما كانت أقوى كانت مخالفتها أشد وكلما كانت مادته أكثر وجب أن تكون مخالفة الدواء
للطبيعة ومن أنها كلما كانت أقوى كان أضرارها أشد وهذه الأعضاء أشرفها بحيث لو أنها إذا اضطررت بها
كان ذلك أضر بها الأعضاء كلها ولا تجد بد من ذلك بل ربما اختار الحرارة الغريزية والأرواح وهذه الأعضاء
لأنهم جميع الأعضاء عند قربهن بها لكن هذه في الأعضاء الرئيسة أكثر لأنها مادة الأرواح فإذا اشتد ما فيها من
الأدوية سرى ذلك إلى جميع البدن وفي القلب أكثر لأنه معدن الحرارة الغريزية والأصل بكون الأرواح ولا تحتمل
حدته بشرط أن يخالط المحتمل سواء كان من خارج أو من داخل لا بحيث تظهر عن الفعل إذ عند تحليل المواد
استفراغها بحمل الأرواح إياها وبتنفيخ وضعة واستفراغها مضر بها تمام في جميع الأعضاء لكن مضرة في الأعضاء
الرئيسة أكثر لأن استفراغ المواد لها دفعة بوجب استفراغ من جميع البدن وذلك مما لا يقال ولا يورد عليه دواء له
كيفية مخالفة للطبيعة للأعضاء كالأفيون فإن كان جميع الأدوية وإن كان مخالفة للطبيعة لكن بعضها أشد مخالفة
لها كالأدوية السمية فيكون استفراغها على هذه الأعضاء المذكورة لا بتنفيخ مواده دفعة لا بل استفراغ الأرواح
مع استفراغ المواد دفعة يكون أكثر من استفراغ الجميع القليل ويكون استفراغها أيضا دفعة من غير حصول بل لأن البدن
لا يحمل دفعة واحدة من مقدار المرض ما لا يضعف من المرض وهو الذي يكون خروجه عن المقدار والصحة بدلا بمثل
أن يكون حرارة المرضية ثمن شديدة بكيفية لا تحتمل الدواء الضعيف لأن خروج المادة عن الاعتدال يجب أن يكون
بقدر خروج المرض عنه والذي من المرض وهو الذي يكون خروجه عن الاعتدال أكثر يشترط في الدواء أن يكون دواء
الضرورة ظاهر لما مر أن ذكرنا أنا إن كان الغرض من الثلاثة التي هي العلاج بالدواء فأمور ثلاثة أن يوزن وبقية أن يدفع استعمال الدواء
وهو أن يعرف في المرض الذي وقعت من قوة بالمادة مثلا أو مرة أمارات كان في الأبدان يستعمل عليه الدواء
نوعا وهو الدواء الذي يرد العضو وكيفيته ويقيس بجاريه ويغلظ المادة التي يجب إليه فلا يجب لهذه العلل إلى العضو
وإن كان العدو في الأنهاء أيستعمل العلل وحده وهو الدواء الذي يرفق المادة ويهيئها للتحلل أو تنفيخ جزء يصير جزءا إن

جوامع علاج للنفس الصلاح

وتنويشي

برشتة

اذ يمكن بيان قوامه بها لقوله الكل

الغزيرة لكون في الابتداء كثيرا فيكون الدواء المحاط الوارد على البدن مع كونه اقوى الماعلين مقاوما لقوة معينة على ازالة المرض غير مضيقة فيسهل دفعه واما اذا استحكم هذا ضعف القوة وصارت الغزيرة جدا فلا يكون للدواء المحاط الوارد على البدن معين فيعسر الدفع وسوء المزاج المحاري يعقب اي عسر الزوال في ابتدائه لان ما يتولد من الدواء ضعيف قوة لان الحرارة الغريزية والقوة لم تضعف بعد وفي الحرارة الغريزية الموجبة لسوء المزاج بقاء وان على دفع البديد سهل اذ الى انتهائه لان المادة وان كان ضعيفا لكن القوة والحرارة الغريزية يكون حينئذ مساوقة لها معاونة الحرارة الغريزية في مقاومة الدواء البارد والتجفيف سهل واقع ورد من الرطب كان بالتجفيف جاوزت على دفع جميع الاشياء الداخلة الخارجية واما الرطب فان ذلك لاسباب سابقة له واما في غريزي كون مزاج الذي ذلك استواء البدن له وتباعد اصول الكلم يحصل بعد نضج وتدبير بالتنقيم بالحفظ فان ذلك كالف في دوام حصول واما في اذا كون بان يكون قد حصل منه شيء ولم يكمل حصوله بعد وتدبر بما تعالى بالعلاج بالتنقيم والتقويم بالحفظ لان ما تم حصوله يحتاج الى العلاج بالعدد كما في المستحكم ولم يحصل بعد لكنه في طريق الحصول يحتاج الى ازالة السبب ليكمل بان حصول الكون مع دوام السبب مانع العلاج في تمام اللذة بالعدد كان العلاج في المستحكم بالوارد مضادا بما حاصل بدنا هو في طريق الكون بالوارد مضاد بنوع حصوله وبما هو في اولى الكون بالوارد المقدر وهذا العلاج ليس مخصوصا بسوء المزاج بل عام في جميع الامراض وسوء المزاج ان كان ساذجا كفى بدء البدل بما يفاده في الكيفية وان كان مادة استوفت مادة الموجبة له مرتبا خال بزوال موجبه فان تخلف سوء المزاج بعده اي بعد استفراغ المادة بان بقي بعد استفراغها حرارة مادة او بقي من الكيفيات الاخرى بدل ذلك المزاج بعد الاستفراغ بما يفاده ولما كان علاج سوء المزاج المادي الاستفراغ وذكر شرائط الاستفراغ بقوله والاشياء التي يجب رعايتها في كل استفراغ مشترك قد فرغ واحد منها يتبع الاستفراغ الواردة الذي لا بد ان يجب بالادوية او يجب بالاغذية او يجب بالاهوية فقط والمجب الغفرة فلانه انما يكون اذا كان التخلط فاسدا وقع يجب الاستفراغ لانه اذا استفرغ بالتهم حصل المقصود واذا نقص قوته الطبيعة على اصلاح الباقي فيخلاه لا يحتاج من الاستفراغ او عند الخلاء من المادة المؤدية يجب الكيفية او الكمية يستفرغ الوارد العاطف الذي يعالج ايها البدن وثانيها القوة الضعف مانع لان استفراغ الوارد مالا يستفرغ معه الوارد والقوي يزيد في الضعف لانه اذا كان ضعف القوة الحركة اسهل كان تركه استفراغ لان ضرر الخلط عام لجميع البدن وقد يعلل بعد الجوع وضرر ضعف قوة الحركة يكون في القوة الحركة ولا يفضي الى ذلك يستقل الاستفراغ وقوة ضعف قوة الحركة على ضرر تركه الاستفراغ بعد القوي بعد الاستفراغ بالمقويات واما خص الضعف بقوة الحركة لان قوة الحس

تنقي بالطبيعة وينبغي ان يكون هذا الغذاء مرخيا بالجملة ويتجنب المسام فيسهل اندفاع ما يدفع منه ولا يحتمل الكثيف ويبقى الباقي في خلطه متجانسا بينا بين ذلك اي بين الابتداء والانتهاء وهو وقتنا انزاد ينزع جدا الى الرداءة والحمل الجيد الواقع ما يرى في الاعضاء وهيئتي الحمل اذا تعقبت وقيل من ان فعل كل واحد منها مفادة الفعل الآخر مانع لما منع بان الطبيعة باذن خالقها يستدل كلا منها بما آتحقت به في الاعضاء يتعسر على العلماء العرفة بالمعالجات الصواب الاكمل من تجرد المادة لكمال تنضيج ومن العلاجات الجيدة المشتركة للاكثر الامراض النفع والتاء من يبرئه والازمنة التي يبقى المريض منه وبيانه ان يحمى حمى ربع ثم يفارق المدنف منها فاق وهو الذي قد قرب من البرء بسبب الحمى بحمى دورية معتدلة بعد الحمى دفعة حكى لبعض رئيسا من كان به مرض قوي من الامراض الحارة وقد بلغ به الضعف الى حركان يعين من القوة وفي حضر مشورته فارق مرضه في الوقت وقوي ونهض في قضاء حوائجه في ذلك الساعة وهو الغلبة به وسبب ذلك ان كل واحد من البدن والنفس ينتقل عن احوال الترس الاخر. اما انتقال النفس عن البدن فكما اذا غلبت السوداء على البدن فانه يحدث البدن خوف وتوحش وتذكر نادر واذا غلب الدم فانه يحدث الهاسرور وضحك وعلى هذا انتقال البدن من النفس فكما اذا عرض خوف مفرط يستحيل المزاج سوداويا بغتة وكما اذا عرض عشق مفرط حدث منه الجنان لمفرط وعليه السوداء فينعود المزاج الى اعتدال بغتة بعد الوصل الى هذا الشدة كثيرة وبه ثبت الحكاء لكان خوارق العادات وبعجزات الانبياء فان النفس كما يؤثر في البدن عند ما آت نفسانية كذلك يؤثر في جميع العالم اذا كانت قوية جميلة. اما الجود والحمى بعيد كذلك والحمى ما آحمى يعرض للعلوان واذا كان كذلك فلا استماع زان يكون من هذه الآيات ما يشفي بعض الامراض والملائمة من يشفى منه فانه يتبع مثل البرسيون واصحاب السوداء فانه يكفهم عن الحركات المخلطة القارة بتنحيتها وتخويرها وكذلك من العلاجات الجيدة المشتركة للامراض الحادة والامراض الطبية لما يتولى بها القوى النسانية والجوانية ثم تتولى بتقوية القوى الطبيعية وبرياضة الاعضاء من عرآت الى عرآت الخلان الموآت من الاسباب الغريرة في حفظ الصحة واذا ذاك المرض وزال وبرأ من داخل وخارج وتسكن الى السكون آخر ومن فصل الى فصل آخر لان اختلاف الكون واتصال بعضه الى بعض اختلاف الموآت وتدبيره بتغير الاسباب كما يتبع الاسباب من دوم الظهور كما يتبع المتغير الى شيء بالجوع من الحول وفي غير ذلك الشيء يكون اما صحة مطلقة فلا شيء غير الآت على اصلاحها واذا آت ما ما من الآت الدوية وعلاجات الامراض المركبة وغير ذلك الاشياء فلا اقول الآن بل تاخيرها الى الكلام الخص لان بيان فوائدها بالقول الكلي متعذر جدا فلنشرع في علاج الامراض سوء المزاج وسوء المزاج اما مستحكم وهو الذي كمل حصوله وتدبيره بالمعالجة بالعدد وسوء المزاج البارد سهل الزوال في ابتداء تمرنه في انتهائه لان الاضافة للقوى والحرارة

الاضعف بالاستفراغ بل تضعف ... واما ان مزاج الاستفراغ من فرط الجفاف الى هذا الخطب يضعف القوة الحسية ايضا ويسرع ادراك هذا ذلك وذلك المزاج فاما ... فلان الحرارة والبيس او قراط البرد وقد ادم ما يجاورا لياس فلا يسرع اليه الفاسد والمزاج يكون سببا قليلا وكذا البارد القليل الدم والاستفراغ يوجب زيادة قلته وتحليل الحرارة الغريزية واما الحار الرطب فيرتاض فيه بالاستفراغ لانه يكون كثير الدم فيفيد الدم فاذا نقص شيء بالاستفراغ اكرع عوده الى اصله فان عوده بهيئة ... ايضا الصحة فانه فرط الفضاضة والتماسك وان فرط السمن مانع ان الفرط الفضاضة والتماسك فلان الرطوبات الفضلية و ... المزاج يكون مانعا قبله والاستفراغ يوجب فرط تلطيفها واما السمن فلوجوه احدها ان يكون في الاعضاء فرط البرد وقد علم ان الاستفراغ يورث البرد والثاني ان الاستفراغ اذا استعقب الجوع ... بعض الاوقات فيصل فيها الضعف بالانصباب اليها والسمين جيد ان يتعب بعض الفضول التي بعض الاوقات. ومنها ... بواعث الاستفراغ فالاستفراغ للذبول وقوع الاستفراغ بالذبول فلانه لا يؤمن فيه ان لا يتبع الاستفراغ شدة استعداده له او ينزل الدواء الى المعدة ويخرج قبل ان يخرج قوته الى فضل ما تهام وحينئذ يمرض منه تمريل لا يعلم من غير استفراغ واما وقوع الدواء في المعدة فلانه لا يؤمن فيها ان يتبخر الى المعدة ويمرد والفضول عليها وقت الاستفراغ وساءها الى فم المعدة والعروق فاما الادم فلضعف قوة الادم وحوه حرارة فلا يؤمن من ان يغلو حرارة الكلية من الاسهال واما الفضل فلان الاستفراغ يضعف فوتها اضعافه فيه وينقص رطوبة وقوة القوة وتوفرا لرطوبة مطلوب في كمال النضج وساءها الوقت فالحافظ ان شديد البرد شديد البرد واما شديد الحر فلان البدن يكون حاميه في هذا الوقت واكثر الاسهال حادة ... هذا وهو اذا عدا استعدا الاول ان القوى تكون ضعيفة مكدرة الخلط والسهل يزيدها ضعفا والان واما الوجه الذي الخارج و الاسهال يجذبها الى داخل فيجتمع منها مادة والان الاخلاط يكون غليظا بسبب فرط التحليل والشديد البرد فلان الاخلاط اذا تكون جامدة خلاف تلك الدواء في الاستفراغ وضع على الطبيعة الدواء مادة شديدة وتكون اضعافا عليه بسبب الجمود والكاثف وذلك يرجع الى الزيادة فيها الى الامتلاء بالاستفراغ والمان تكون رديئة واما البلغم فالحافظ البارد الغير الكاثف واما الصاعة فالحافظ التخدير والتحليل كما تقدم بالحكم بما لان الدواء فيه تكون غليظا والقوى ضعيفة وحاشرة المادة فلم يعد الاستفراغ لا يجهل استفراغ بدواء قوي لان طبيعة تجتذب الى محل ضعف لوجوه اخرى فلا يقف فيها بل يخرج الى الاستفراغ والان الدواء القوي الخلوص سريعة فاذا لم تمثل تكون ضررها بسبب قوة تحريكه والشكل ان تقدم تلطف فضل الدواء في خروجها كما تقدم ان تقدم فضله ويتعين ان يتقيد في كل استفراغ بخمسة امور الاول ان المزاج يابوس البدن بكيفية فانه قد يحدث في البدن خلاط ابيض يجب

الاخلاط ثم

من قبل مبادئ الاورام فقد يرى البدن من جهة ما في الاورام ومن جهة انها مبدأ القوة وصاحبها خلط خلط من اخلاط الدواء القوة رسيلان الدم الى الخارج او كيفية بحيث تكون كيفيتها قريبة من قوة الدم بسبب ما والمزاج وسبب بما ظهر القوة وصاحبها على خلط من اخلاط الصفرة وهو المزاج كل منها الاستفراغ ينقل البدن منها الى ان يكون ذلك الخلط بعيدا عن الكون بعيدا محتملا اي بعيدا يكون خلطا سهلا على البدن لا تتعبه معه ولا تشق ولا تقبل ما لا يجتنى ولا بعد لكل كون يخرج من الاخلاط بالاستفراغ لان الاورام تارة يكون منها لا يحصل الغاية بكون قوة ما يخرج الى ادام الاستفراغ حاجتي ان يستفرغ والمرض يحصل اي الاستفراغ فيه وضعه لان الطبيعة لدوم استعدادها به لا يكون منتشية به بحيث يدام الاستفراغ فيتبع ذلك كرب وتارة تخف من اخلاط اذا انقلاط صعدا الاورام انما تكون اذا خرج الخلط وذلك ما يبقى على الطبيعة ويلزمه ضرر لاحدا من الكرب والضعف و الاضطراب واذا سيئت سبلا الصفرة فانها تنقل الاسهال الى البلغم فيصدع في تنقية البدن من الصفراء لان منقطع خروج الصفراء ليس لبطلان قوة الدواء والا لم يخرج البلغم وليس ايضا الضعف قوة وكون الصفراء اصفر وزيادا من البلغم لان الخروج الخلط الخاص بالقوة اسهل كيف من اخراج غيره وايضا فكان اخراج البلغم اسهل على الدواء مع ضعف قوة كان اخراجه عليه مع قوة قوة اسهل بطريق الاولى فاخراج سهل الصفراء البلغم انما يكون لضعف قوة الدواء واعدام الصفراء كذلك دواء سهل لزام بعد الخلط المخصوص به بجذب الذي يليه في الرقة والكثرة ثم الذي يليه على التدريج فكيف اذا انتهى الاسهال الى السوداء فانها ابعد من الصفراء واصعب اسهالا لامكان ادخل على الاخراج واما الادم اذا خرج بعد نهل الصفراء فانه خطران الطبيعة تضرب وتمنعه فخروجها انما يكون لقوة الدواء الطبيعة وغلبة الادم منها لاضعافها فان لاخلاط اذا تكون شيء منها باقيا لاستدت الطبيعة به من الادم وهو خطران بناء البدن على الروح والغريزية بالدم والعطش والتماس عصبة الاسهال والذي يدان على الفناء اي بناء البدن حاجتي ان يستفرغ لما العطش فلانه انما يكون لانسياق الطبيعة الى الترطيب بالماء ليحفظ رطوبات البدن على حدها مثلا لان الاستفراغ اعدل بارد ان يجيء رطوبات البدن متدرجا لتحليل الغرائب الباطن فينقل تحليله ويكثر تقدية والمحل على الفناء لان الطبيعة انما توجبه بعد فراغ الدواء من عمله افضل ذلك يكون مستفرغ بعد الفضول واما تفريغ الدواء من عمله اذا نقل البدن دم حتى فيه من شأنه ان يهجم لان مقدر قوة الدواء تكون في الاخلاط على مقدار ما يتماج الى اخراجه الفلان يكون الاستفراغ من جهة بل المادة والفضلات بقبل الاخراج

التي لانها مائلة الى تلك الجهة والمغص ينتفي بالاسهال لذلك وذلك لان الاستفراغ من تلك الجهة اسهل واقل كلفة على
الطبيعة من اكراهها على الاستفراغ من جهة اخرى لان المواد يكون ح بالطبع متوجهة الى الجهة التي يوجبها الدواء اليها الرابع
ان يكون ما يخرج منه مخرجا طبيعيا كاعضاء البول لمدة الكبد والامعاء لتقعيرها فلو استفرغت مادة الحدبة من الامعاء كان
منافيا لامر الطبيعي فيعارضه الطبيعة بالدفع ويحصل المعاوضة الضارة بين الطبيعة والدواء وان يكون العضو المنقول
اليه المادة احسن كما يمال مادة النزلة الى الانف ويستفرغ منه ويمنع من ان يميل الى الرئة ويستفرغ بالنفث خوفا على الرئة و
ان يكون العضو المنقول اليه مشاركا للمؤوف والا لم يكن خروج المادة منه سهلا فلا يستفرغ مادة الامعاء من المثانة وان تقاربا
في المكان وان يكون مشاركا قريبا كالباسليق الايمن لعلل الكبد فلا يستفرغ مادة الكبد من القيفال وان كان متصلا به
لان مشاركة الباسليق اقرب فكيف من عضو لا يكون بينهما مشاركة اصلا وان يكون صبورا على ما يرد عليه فيمتنع مادة
النزلة من ان ينصب الى الرئة ويستفرغ منها بالنفث خصوصا اذا كانت حادة لان الرئة عضو رخو سخيف البنية يخاف
عليه من ان ينفرج بانصباب تلك المادة اليه الخامس ان يكون ذلك الاستفراغ بعد الانضاج والنضج عبارة عن اعتدال
قوام المادة حتى تستعد للدفع فيسهل على الطبيعة دفعها لان كل واحد من الغلظ والرقة واللزوجة مانع من سهولة الدفع
اما الغلظ فلانه يمنع من خروج المادة من العروق والمجاري الضيقة واما الرقة فلان الرقيق من شانه ان ينفذ في خلل
الاعضاء وفرجها ليعسر اخراجه منها واما اللزوجة فلان اللزج يتشبث بالاعضاء التي هو محصور فيها فلا ينقلع منها بسهولة
وينتظر النضج للاستفراغ وجريا في الامراض المزمنة لان مادتها لا تطاوع الاستفراغ قبل النضج وليس في انتظار النضج فيها خطر
واستحبابا في الحادة اذ لا ضرر في التاخير ويكون الجزم بالنضج حاصلا عند الاستفراغ بعد النضج ولذلك يؤخر الطبيعة الاستفراغ في
المرض الحاد الى بعد النضج مع انها يمكنها الدفع في اول يوم فعلم من هذا ان الاستفراغ فيها بعد النضج افضل وانما لم يجب فيها انتظار
النضج لان مادتها ليست غليظة عاصية على الاستفراغ كالمزمنات وان كانت رقيقة جدا يستفرغ بعض منها وان لم يستاصل
جميعها فيقوى الطبيعة على الباقي لقلة المفعل الا ان تكون المادة مهياجة وهي التي تكون شديدة الحركة من عضو الى آخر فلو ضرر تركها
في البدن اكثر من ضرر استفراغها غير نضيجة لان ضرر تركها في البدن وهي مهياجة ان تتحرك الى بعض الاعضاء الرئيسة او السريعة
فتفسده وضرر استفراغها غير نضيجة ان يستفرغ اللطيف ويبقى الباقي غليظا او استصحاب بعض الاخلاط الصالحة معها اذ عند
عدم النضج تعجز الطبيعة عن تمييز الصالح من الفاسد واخراج الفاسد والضرر الاول اكثر واعظم وقد يجذب المادة من عضو شريف
لان المادة انما تنصب الى العضو اذا كان ضعيفا عن مقاومتها ودفعها فلو لم يجذب عنه لاجتمعت فيه مع ضعفه مواد
كثيرة وتعجز عن التصرف فيها وفيه مفاسد فيجب ان ينحى عنه الى احسن منه اذ لو كان مساويا له في الشرف عاد المحذور وان

العضو

فيؤخر النفث في ذات الجنب
وكذا يؤخر الشعل في البول
الى بعد النضج صح

كان اشرف منه كان اضرارا بالاشرف لمصلحة ما هو دونه مخالف لجهته والمراد بالجهة جهة الفوق والسفل واليمين
واليسار والخلف والقدام اذ لو كان الجذب الى جهة لكان مساويا لحركة المادة اليه وان لم يستفرغ من المجذوب اليه
لان نفس الجذب يمنع من توجه المادة الى العضو المجذوب منه فيحصل به الغرض كما يفعل بالمحاجم بغير شرط والجذب قد
يكون الى الخلاف القريب وذلك اذا انصبت المادة الى عضو ولم يطل زمانها فيه فينحى عنه الى عضو قريب لئلا يحتبس فيه
مع ضعفه وانما لا يجذب الى البعيد لان المادة اذا تمكنت في العضو عسر نقلها الى موضع بعيد بخلاف ما اذا كانت متحركة
ولم يتمكن بعد ولان في نقلها الى موضع بعيد يكون اضرارا باعضاء كثيرة لان كل عضو عبرته تلك المادة فتضر بها لانها تكون
خارجة عن الامر الطبيعي خروجا كثيرا مع انه لا يمكن ذلك الا بجذب قوي وقد يكون الى الخلاف البعيد اذا كان الانصباب
لم يكمل بعد اما الجذب فلما ذكرنا واما الى البعيد فلان الجذب الى القريب يعاون انجذاب المادة الى العضو الذي مالت
اليه لانه يكون على وفق حركتها مع التعدد اولى ما امكن ويشترط فيه ان لا يتباعد العضو المجذوب اليه من المجذوب عنه
في قطرين اي جهتين لانه لا يكون بينهما محاذاة في جهة من الجهتين والمحاذاة معتبرة في الجذب لان الاشتراك بين
المحاذاة يكون قليلا جدا والجذب انما يمكن الى المشارك بل في الاطول منهما ليكون الجذب الى موضع ابعد فاذا ورمت اليد
اليمنى فلا يجذب مادتها الى الرجل اليسرى لان البعد بينهما في قطرين بل الى الرجل اليمنى وهو افضل لانه ابعد
ولان في الجذب الى اليد اليسرى مخشي صعود المادة بالقلب ونواحيه وفي ذلك ضرر شديد خصوصا اذا كانت
المادة شديدة الفساد او الى اليد اليسرى وينبغي ان لا يجذب المادة الى عضو من غير استفراغ مع امتلاء في البدن و
لا مع توجه مادة اخرى اليه وان لم يكن البدن ممتليا فيعين الجذب على انصبابها اليه فيندفع من المواد الى العضو
المجذوب اليه عند امتلائه وعند توجه المادة اليه ما يعسر دفعه منه الى حيث يجذب عنه والى غيره ايضا لفرط كثرتها
في الصورتين اما عند الامتلاء فظاهر واما عند توجه المادة فلاعانة الجذب على انصباب المادة اليه ويعسر تحللها عنه ايضا
ويسكن اولا الوجع الموجود في العضو المجذوب عنه فانه جاذب بسبب ما يلزمه من التسخين لان الطبيعة متوجهة اليه
لدفع السبب المؤلم وتصحيحا الدم والروح فيسخنان والسخونة جذابة فيتعارض جذبك وجذبه وذلك مما يوجب قصور الجذب
وربما حصل من ذلك تحريك في المادة من غير اخراج فيصير تهيج المادة واذا وجب الفصد والاسهال بسبب امتلاء البدن من
الاخلاط كلها وكانت الاخلاط في المقدار على النسبة الطبيعية التي لها والنسبة الطبيعية عند بعض وهم القائلون بتغذية
الدم مع باقي الاخلاط ان يكون الدم اكثر لان الاعضاء المغتذية به اكثر من المغتذية بالسوداء وهي من المغتذية بالبلغم وهي من
المغتذية بالصفراء لكنهم لم يبينوا ان نسبة كل منها الى الآخر نسبة الثلث او الربع او غير ذلك واستدل المسيحي على النسب التي بينها

قال الفاضل [illegible]

على مقدير ان يكون الحادث مجرد الدم بزمان فتراث الحجامات فان زمان الفتور هو الزمان الذي يجتمع فيه المادة في عروقه
العضو وهذا مختلف بحسب كمية المادة في الكثرة والقلة فربما فتر البلغمية ست ساعات وفورها ثماني عشر ساعة فزمان فترتها
ثلث زمان فورتها وربع دورها وزمان فتر الصفراوية ست وثلثون ساعة وفورتها اثنا عشر ساعة ودورها اثنان
واربعون ساعة زمان فترتها مثله لمثل فورتها وثلثة ارباع دورها وزمان فتر السوداوية ثمان واربعون ساعة
وفورتها اربع وعشرون ساعة ودورها اثنان وسبعون ساعة فزمان فترتها مثلا زمان فورتها وثلاثة ارباع دورها واما كيفية
الدورة فانها مختلفة ليس لها فتر فيكون انتهاء العفن السابق مبدأ لابتداء العفن اللاحق فاذا زمان جماد البلغم
لما فتر فيكون انتهاء العفن السابق كانه في اول ساعة فتر مبدأ لابتداء العفن اللاحق وآخر تلك الساعة فيكون
ما بين السابق واللاحق تلك الساعة المفتورة ويكون الدم ست لمثل البلغم وفية البلغم اليه الدرس كان فية ساعة
الى ست ساعات فية الدرس وفية الصفراء الى البلغم فية الدرس وفية السوداء الى الصفراء فية الضعف
والربع وعلى هذا يلزم ان يكون السوداء اقل بحالا من قبل اولا وقد استدل بعضهم على الشب الذي بين الاخلاط بان
اصح الحجامات يكون البلغم فيه اربع الدم والسوداء ثلث الدم والصفراء ربع الدم وليس ذلك صحيحا لان الدم اذا كان
رقيقا لقوام سهل تعفنه ثم تحللها وان كثرت واذا كانت غليظة ابطأ تعفنها ثم تحللها وان قلت وقال الفاضل العلامة
الشيخ على مذهب القائلين بتبعية الدم ما بقي من الاخلاط اعني ان يكون الدم ثلاثة اضعاف الاخلاط والسوداء ثلثا البلغم
ربعا والصفراء فيها يأتي على ان لا معنى لاضافة المفترية بالدم اكثر ثم المفترية بالسوداء ثم المفترية بالصفراء
ولم يذكر دليلا وفيه بحث اذ الثلث والربع والنصف اكثر من النصف وايضا لا معنى لاضافة المفترية بالبلغم وان كانت
اقل لان البلغم يدخر في البدن ليكمر عند الحاجة الى حدة الخلط على ما سيجيء ان يكمر سداده اكثر كثيرا من السوداء
والدم المحدث بالصفراء وان كان يحضر في اوعية كثيرا ما تفترف في مبادئ كثيرة اكثر مما يفترف السوداء فما فظ لكن يجوز ان
يكون سداده اكثر ايضا من السوداء ويكون ان جمع ما قالوا في ذلك لا بعد البعض وبالجملة اذا اراد معدل الاخلاط اصلاح النسبة
التي لمادة بعض امراض بعض وجب ان يكون الدم اكثر ثم البلغم ثم الصفراء ثم السوداء بدن بالقصد لان الاخلاط يكون كلها
في الغروق ساذجة فاذا فصد خرجت باجمعها ولو اسهل ولا لم يكن ان يخرج الدم بالاسهال فيجاء بعده الى الفصد والفصد
يخرج ربع خلاط كما يكون ما يخرج من غير الدم بالحقنة والاستفراغ الذي بدن من الفصد والواجب فلا يبقى الاخلاط على النسبة
الطبيعية فان غلب خلط بعد الفصد بان يكون في البدن بلغم شرط الغلظ والقوة منسب بالكلية عادة ولا يخرج
مصابا الدم لعدم انفصاله او يكون سوداء كثيرة الغلظ والمرضية فترتب ولا يخرج مع الدم او يكون صفراء حادة جدا فاذا خرج

٧٨

الدم الناسر لحرارتها تحركت واغترت في الدم واحالت اخلاط المسددة الى شبيهاتها فكثرت واذلك يعرض للكهول من
الناس بعد الفصد جوشر وحميات مزمنة ويستفرغ ذلك الخلط الغالب بما يوافقه وان لم يكن كذلك لم يكن الاخلاط
على النسبة الطبيعية فلا يخلو اما ان يكون غالبا او لا فان كان الدم غالبا وجب الفصد ولا ايضا وان لم يكن الدم
غالبا استفرغ الغالب اولا بعد تدبيره بما يليق به ثم فصد ليكون الفصد موجبا للاعتدال بمقدار
الاخلاط ويكون باقيا على النسبة الطبيعية ويكون بعد ما يليق بالبقية من الاستفراغ فان كان الدم الغالب
العضو يوجع الاستفراغ عنيف لا يستفرغ فان كان الدم غالبا وجب الفصد الواجب فيه الفصد في حق امر
لان الفصد انما يكون واجبا اذا كان الدم غالبا جدا بحيث كانت كمية مادية الخروب توجب حركة
هيجانه وبعثه ويلزم ذلك سخونة البدن وتحمر وتلمظ اواسط الطبيعة يكون شديدة الحمرة بالدم
فلا يكون الفصد ان يخرج به جميع ما في البدن بل بقدر ما تقوى الطبيعة فيه من اضطراب شديد وثوران وهيجان
وشدة سخونة يعرض منها اهوج في الغالب وانما الذي يجب به الفصد يكون باقي اخلاط حالة فيكون الطبيعة
مشتغلة بما يعرض فيستفرغ ما يجذبه السهل اخلاط لب كما قال بقراط ان استفراغ البدن من الشيء الذي ينبغي
ان يستفرغ منع وسهل اخلاط اخر ان كثرت كما لا يخفى على المتدرب وقد يعرض للاستفراغ فصدا كان او اسهالا
لا لزيادة في كمية الاخلاط بل لزيادة كيفيتها اذا كانت الاخلاط اذا كثرت كيفيتها خيف على صاحبها اندفاع الورم
وسيلان الدم الى المحاق ومعدته الصافي والسكنة كذلك اذا ساءت كيفيتها خيف على صاحبها حدوث الاورام
الصفراوية فيجب المبادرة الى اخراجها في الوجهين اما ان استفرغ بان يكون البدن مستدعا للورم بحدوث عند
ما صحت عرض له اتفاقا وربما يكون مع ذلك مستدعا لحصول ذلك الورم اتفاقا فاذا استفرغ قبل حصول الورم اتفاقا وحدث
المرض امن من ذلك المرض او التقدم بالحفظ بان يكون في البدن مادة من شانها ان تنصب الى عضو فاذا
استفرغ قبل النصب بها امن من الاسباب والفرق بينها ان الاستفراغ في الاستظهار يكون خارجا من حد الاعتدال
وفي التقدم بالحفظ يكون خارجا منه بل يكون الى حد يقرب من الاعتدال البدن الى الكيفية الفاسدة
التي جاء القبيل ذلك المرض فالاستظهار ما انوس من التقدم بالحفظ كما يكون بين جمال وفرس جمل ودوس وفرس
في الرمح لان الخلاط التي في التقدم بالحفظ يترك بحالها ويكون اذا استفرغ قبل ذلك الوقت الحاصل الذي يحدث فيه المرض
امن من ذلك المرض وذهب بعض الاطباء الى ان الاستفراغ يستدل منه بالصوم لما قيل الواردة فيه والصوم لما ينضج فيه الاخلاط
ان كانت قابلة للنضج ويترقبه منتظر ويندم ان لم يكن قابلة له ولما كان التحليل فيه باجتماع القوى في الباطن حتى

لانها اذا ساءت كيفيتها
تحلت الطبيعة عنها
فينصرف فيها الحرارة
الغريزية ويضعفها الخ

مع الصوم واذا كثرت الخلاصات وقلت الواردات زال الهزال سريعا لكن ذلك يحوج الى زمان طويل وايام كثيرة ولا شك ان البدن في هذه المدة يتضرر به لسبب الهزال وربما تعذر لاعراض فيلزم ان يبادر كل شهر الى مداواته بما ذكر في بدء الصوم والتدبير فيحصل من ذلك تعديل كيفية المزاج وقد يكون من الهزال ما يستغرق زمانا طويلا لا يحتمل الاعتماد على الحركات المذكورة لانها تنمي الخلاط وتحللها وتفرقها في البدن فيزيد الهزال ولانها تحلل الارواح ايضا وكل شيء يتبع البدن بالجمعات عند استفراغ الدم من خارج كالفصد على الوجه المستقصى بيانه استفرغ بعده الاورطوات القريبة من الجلد الى نفسها فيجذب اليها من الاورطوات التي حولها ومن الضرورة اخلاء حتى يصل الجذب الى اعماق البدن وقد يحتاج في الاستفراغ الى ادوية تجذب الخلط المستفرغ في كيفيته اذا لم يوجد دواء يستفرغه في كيفيته كالحودة ٥ بالنسبة الى الصفراء تعمد الى اجزاء كيموسها بادوية في الهزال مسهلة ما هو محمود منها وبعدل كيموسها بانها في كيفية لا يهضم كيفية الدواء مع كيفية الخلط يزيد ذلك الكيفية في البدن كالهليلج الاصفر فانه بارد مسهل للصفراء فتناول الحودة والطبيعة تدفعها من البدن فاذا كانت الحدة ضعيفة كانت حاضنة عن قبول ذلك الفضول الى ان ماسته الامعاء فان دفع الطبيعة لها الى الحدة اسهل او لورم المستفرغ ذاتهم فان حدة يكون ضعيفة غير مانعة عن قبول الفضول ومع ذلك يكون غير مرتبة بكثرة ذلك انضمام الفضول بها او لبرودة التقل فان دفع الفضول الى اسفل يكون اما لضعف الطبيعة او لكراهة الحدة فان الحدة ح تدفعه بالقي والاسهال كما ويدفع صعه ما يجذب بسببه الى الحدة والامعاء وقد يغلب القي بسهلا اما لحدة الجوع فان الحدة ح تشتمل على الحدة الشاملة لشدة الخصوص اذا كان غذاؤها شديد مراريا لمرار الى تجويفها فتقطر الطبيعة الى اسفل مدفع المواد التي كانت تدفعها الى الحدة بسبب القي الى الامعاء وتجرها بالاسهال واما بجذب القي فلخروج الى اسافل الحدة وقرب الامعاء اذا جذب المواد كان اخذها الى الامعاء لقربها منها وذلك بالوجب الاسهال ويكون القي ذريعا لين الطبيعة فان الخلاط بالطبع تكون مدفوعة الى اسفل الا ان يجب لعلة فلا مرار القي عند تحركه لها على ما مر خلاف الامر الطبيعي لانها اذا كانت قريبا ما تكون القي عنيفا فان الطبيعة اذا لم تعد دفع الفضول من جهة الحدة ثم تدفعها بجذب القي لها بل تدفعها الى ما في الامعاء التي ليست حدة كذلك بل الى الحد الذي كان ورائها من الجاذب ٥ كان الدفع اليه مستاء وهو الامعاء فتجذبه الى الاسهال والشارب الخلط بالقي لصفراوية الطبيعة القي فان الصفراء تميل الى فوق بالطبع بسبب خفتها ولطافتها ومرارتها اسهل اجابة للقي بخلاف السوداء فان ميلها الى اسفل بالطبع بسبب غلظها ومرارتها يكون استفراغها من فوق صعبا لان استفراغ المواد من الجهة التي هي اليها اسهل واما البلغم فبين بين فلا

ليس في طباع الصفراء وقتا ولا في طباع السوداء وارد منها والادوية تسهل بقوة جاذبة لما يجتمع بها الى تلك القوة كالسقمونيا فان فيه قوة جاذبة لما يجتمع بها وهو الصفراء والعرق جاذبة لما يجتمع بها وهو البلغم والافيتمون فان فيه قوة جاذبة لما يجتمع بها وهو السوداء فكل دواء فيه قوة تجذب بالخاص بها كما ان الخاص فيه قوة بها يجذب الجميع دون شيء دون الشارع لانه يجذب الطارق من المواد اولا كما زعم بعض الاوائل من ان المواد الاسهالية انما من يجذب الاورام الحارة دون اوعيته وكذلك يجذب الطارق اولا فانه فاسد اذ لو كان كذلك لتورم ان يكون ايجاد المواد الغليظة بالحدة انما يكون بعد استفراغ الرقيقة وليس كذلك فان حدة السهل السوداء تجذب السوداء اولا دون غيرها وان كان رقيقا وذلك لسهل الباقر ولا الشاكلة كما زعم بل ان يبرس فانه قال ان ان الحدة اجاذب الخلط المجذوب مشاكلة في الجوهر بما يجذبه ولا يجذب الرقيق منه بما يليه بالكيفية فلان بين الجاذب هنا فكون ما بين افراد نوع واحد مشاكلة جوهرية اقوى من المشاكلة التي بين الحدة والخلط فانا نشاهد ان الخلط الغالب لان الخلط الغالب بالمقدار يجذب المغلوب اذا كانت الجاذبة بالمشاكلة لان القوي الجاذبة تجذب ما يشاكلها من المواد وهذا الاعتراض قد اورده جالينوس على نفسه واجاب عنه بان علة الجذب ليس المشاكلة من كل الوجوه لان ذلك يوجب التماثل والشيء لا يتصل عن مثله بجذب انما يحصل بان يكون بين الجاذب والمجذوب مشاكلة من وجه ومخالفة من وجه بنا به المشاكلة يجذب وبنا به المخالفة ينفصل احدهما عن الآخر وهذا يبرس يقول ذلك ويزعم ان غير المسهل من الادوية انما يسهل واستدل على ان الخلط انما يجذب لا بمشاكلة ما استدل على ان الادوية انما تسهل بقوة جاذبة لما يجتمع بها من الخلط في البدن عند دخول الدواء وانما خصص الحدة بجذب الحر من الاخلاط لا بواسطة غلظها بقوله عن شانه جذبه وليس كذلك فانه لو كان كذلك لكان زيادة الخلط المتقدم تدعو الى زيادة الحدة وليس كذلك وان ذلك لقوة في البدن تحرك ذلك الخلط الذي يراد استفراغه بالحدة واشتاره وسيلانه واسهاله بقوة من الاخلاط التي تكون في مرة اليه سبب غلبة عليها الكيفية الفاسدة سيما اذا ازدادت حتى اذا يحركها تكون باستحالة غيره اليه وتجتمع الخلط قبل الحدة المسهل سيرين عليه وكذلك قبل القيء لانه يطلب المواد ويفتحها وتهيئها وبسطها ويهيئها للخروج بجذب المسهل والقيء لها وان الامعاء وسخ الجاري التي يدفع بها المواد جبيله المواد المحتقنة فيها شرط ان يكون من شرب الدواء وان يمر وعنه بعض المعتدلة بنصف ساعة حتى تكون المواد ما ابتدعا له من الهضم بالبدن وبعد ثلاثة ايام في البدن والثاني من شرب الدواء تحلل لا تبقى في البدن من المواد والمبتدعا الى الحدة صديقا بوجب الضعف يوقع الاستقراغ على الاستراخاء وسعة اي مع

قد رضي عنه الاستاذ الرئيس
صعوبة الاخذ والاعطاء
قد رضي عنه
قد رضي عنه

يرد الهواء الحار يخرج بالنفس بخارا لروحي مستحيلا الابخرة والمواد نحيلا الروحي الذي كان وجوده وخروجه ينبعث منها ما كان
حيفا مثل عروق الرية ويجب ان يجتنبه من به ورم في الحلق لانه يجذب المواد الى اعالي البدن فيقبل من الاعضاء
التي هاكل ما كان بها ضعف والخصر المزوم يكون ضعيفا لامحالة فيقبلها ويزيده ورما او ضعفا في الصدر ويقبل المواد
المزجهة الى الاعالي لضعفه ويجتمع منه نزف حمر النفس وقد يراعفانه لذلك ومعه يبس الرئة لان الرطوبة
النفيسة والصافي والمرق التي منها يكون مجتمعة مزاجا ضعيفا ومن فروج النفس وحمر النفس يزداد المواد
والتمديد وذلك مما يوجب الانصداع او سعال لتشنج لزم بسبب انقطاع عروق مدوره وضيقها فانها حينئذ يكون مستعدة
للانصداع او حمر الجابة لها بان يكون مدة شجيه بها فقد ان تلاين فيه بسهولة او يكون مرارته مايلة الى الملاسة فيها
الى الاعالي يكون بسرا ويكون غير مستاد بالقي فيعسر عليه ومن هذه حالة لا يكون ان يشتكي لوجع كما تعينه تشتي منها انصداع
بعض عروق الصدر والرية ومن الناس من يجب ان يقبل طعاما لتهمه وحرصه في الاكل ثم لا يتحمله لتمديد المعدة
البلاسه لها وتليينا لنزول ثفله وتمديده من المعدة وذلك يحمل حمرة غلظة مايصل الى اعضائه من الغذاء وعلة تولد الدم مر
الروح به وبرودته في امراض ردية مثل ضعف المعدة والذبول وسقوط القوة وشبه ذلك من الامراض التي تحدث من اخراط
القي ويحمل القي عادة وبعد هذا اذا استقل هذا الرجل كان عليه ان يستفرغ سدة ما حتى يقل والسعال والقي
مع الغثاء اي غثاء البدن من المعدة ولين وبرودة المعدة او ضعف الاحشاء او ضعف الرأس حسب ما قدر امراض الاحشاء فلان الاخلاط
مع مكون حالحة فيكون الطبيعة مضيقة شديدة القتل بها فلا يكاد احد اخراجها فتقوى الطبيعة وتجذب ضيقا وبحدث كرب
شدة تعفن الاخلاط وتوليدها وهيجان الابخرة منها واضطراب الطبيعة وقد يحدث لذلك حس ورعدة يحدث الغثي كثرة ما
يخرج من الحلق لان الاخلاط حالحة ولا تقدر الطبيعة وقد كان ما يكون عند ضيقة القوى وبسقوطها وذلك يوجب الغشي
والماع يبرسة السعال فلان الاحشاء اذا كانت مدة بالفعل اليابس لم يكن ان ينفذ المواد المستقرة فيها فيخرج ما ما اذا
انجذبت اليها المواد بسبب السهل والمتوسط اندادها بالفعل اليابس حدث القوخ والماع ضعف الاحشاء تماما الاسهال معه
فلان الدم في ضعيف الاحشاء يكون ثفلا وكذلك الروح والاسهال مع ذلك يوجب الغشي وان الاخلاط المستعرضة الاسهال تمر
على الاحشاء وهي اذا كانت ضعيفة تبلد وحدث بها ورم والما القي فلان قوة حركة الاحشاء مع ضعفها ما يوجب خروجها وان
اخلاط ضعيفة الاحشاء تكون غليظة ارضية واصعادها بالقي يكون صعبا خطرا وان مدة يكون ضعيفة والقي يوجب زيادة
ضعفها ومدخلها مع هزال الرجل فلان الرجل انما يكون مزمنا اذا كان الدم قليلا والاستفراغ مع ذلك خطر وان الاحشاء
يكون مع هزال الرجل ضيقة كثيرة وسبل الروح فيها قليلا ما يتزايد لذلك الشخ الذي يرقيها لاجل شدة ضبط المواد وان القي

الرئة زيادة في الجسم والمراد بضيقة
المزاق لا ان العدد ضيقة بالكثير

بسبب ر

الضعف حركة يختص مدة تزق السعال الرجل ان لم يكن مزمنا لكيفية مع النزال وان كان السهل يوجب مع ذلك الرؤية
الجاور ورد وارياح ضعف الضرير يكون خطرا لاسهال ورقة القي والصعف والروح كان المواد فيها يكون رقيقة سيالة
مطاوعة للخروج بالقي وان لاحتباس المواد يكون مواده تحرك والحدود اليها ورقيقة فاذا والصعف كان تولد
الصعرة فيه يكون كبرا ويبس الخوخ قبل الى الطاعن يكون اخراجها بالقي السهل دون الشاة ويوجب لان المواد بها
يكون ضيقة غليظة بارده تماما الى السهل والاحشاء وآفات الصدر وشكاية غير محتملة للصدر فيكون الانصداع عليها
بحركة القي سهل وان جاوز العدد والاحشاء تعيبا الخاص يكون ضيقة والسعال ذلك يكون متصلة بالمواد الكائنة
فيها لتلاقيا ما فيكون شدة الاستراد الانصداع بحركة القي بتا اذا كانت ضيقة والسعال في الصيف يجلب الحمى لان
الهواء فيه حار والاخلاط مرارية واكثر المهلات حادة فتحدث قراح البدن والروح لذلك وحركة الاخلاط والمواد ما
يوجب السخونة ايضا واستفراغ المواد يتبع من حدوث الكلية فان قبل حدوث الحمى القي في الصيف اولى لان الوقية تكون
نادرة الوقوع واستفراغ المواد يتبع من حدوث الكلية فان قبل حدوث الحمى القي في الصيف اولى لان انقاع البدن
وحركة الاخلاط والمواد وسخونتها فيه مع القي اكثر واقوى اجيب بانه ليس كذلك اذ ما الاخلاط فيه تكون طافية
سوكة الى الاعالي فيكون استفراغها بالقي اسهل واقراح البدن اقل وايضا الاسهال فيه يصير لشاذ من جذب المواد الى
الى داخل وجذب الحر الى خارج والسعال يدل الشاة بالضد يحدد الاخلاط ودم مواده القروح والضيق الحروق والحار يحب
بالكائن والروح ستاد الصيف فعال الاخلاط والمواد وما يستقل فيه الهواء الحار من المهلات وهو الذي يسهل
اسهالا يسيرا والعرق الحمل يجب ان الاسهال لان الاسهال يوجد اداد الضعف في الصيف اذا اقرط السهل وقد العمل لكل اذا كان
الانسان يجب الهواء فيه كان الروح اولى باستراحه لان الاخلاط به تكون كرهة والما الروح فهو الوقت للاسهال سيما
اذا كان الاستلاء يجب الحرة الارتياح فكل الرياح وكون مزاد المواد اذا مدة المحتملة فيه ويجب عند القي ان يجتنب من
ليلا يبرض الهاء بسبب حركة المواد الى الاعالي ويجب حفظ النفس حفظ الانها رطبان لينان قابلان للتقراق خارج واعضاءها
واربطها ايضا في غاية الطين سبب الحرب من اطراف وقرط البدن لان الاحشاء يتحرك عند القي حركة عنيفة تحدث فيها
لذلك وحمر النفس تحدد شديد يجاوب منه القشي اذا قطع لم يكن تحدد شديدا لان الاخلاط المقطوعة الاحشاء من الانتزاع
من مواضعها بحركة الضيقة ما قطع منه قليل لوجه بها بارد لان الماء البارد لكثيف وصعه يردع المواد والابخرة المتوجهة
الى الراس والوجه وقليل قليل يوصل برد الماء الى الماق الراس والوجه فيمنع مثلا حدوث في الراس من المواد والابخرة المتوجهة
اليه عند القي ويضرب لحل قراح الانتزاع بما يبل بصطكى وما ورد ليتور المدة ويزيل الحاصل بالماء المضمض من الخلول المنعشة

الطعن
البطن

وجزء بارد ورطل هذا دان اعني بذلك الجزء من جزئي دار تكزر ذ بعضوا لا ان يتكرر او يتكرر هو في الدرجة الثانية قد
ان سمر من غير تكرار دان تكرر ثم يبلغ ان يميل لا ان يتكرر او يتكرر هو في الدرجة الثالثة وان بلغ ذلك يا تمل الدرجة
الرابعة وربما اذ دوا الحس لانه يميل كما تقدم لكنه لما كان مثلا بالكيفية مدفي الدرجات عرض عند هذا الحاط وتربط وبهذا
من السم القاتل فانه يقتل بصورة النوعية ولكل واحد من هذه الدرجات عرض عند هذا الحاط وتربط وبهذا
من الادوية مائة مركبة من قوى متعددة وهو الذي يتركب من اشياء مختلفة من العناصر يكون لكل واحد من تلك
الاشياء بحسب مزاجه من العناصر قوة مخالفة لقوة الآخر حتى يحصل له اي لذلك المركب من تلك الاشياء مزاج بان نتامل كل واحد
التي هي عناصر لذلك المركب وكما ان عناصر المزاج الاول بالبناية التي اقتضى عنها على صورة كذا كذا عناصر المزاج الثاني فقد
على صورة ما دل على ذلك على الترتيب الى المائية والحمية والبحتية واذا كان كل واحد من تلك العناصر بالبناية من بعضها
ما يقتضيها من الآثار الذاتية تعالى لذلك المركب ان قوة مركبة من قوى متعددة وذلك المركب الحادث من الاشياء المركبة
اما تركيب طبيعي كالتين فانه مركب من مائية وحمية وسبعية وكل واحد منها مركب من اعناصر وبمزاج خاص واما تركيب
صناعي كالترياق فانه مركب من ادوية لكل منها مزاج خاص بحسب تركيبه من العناصر واذا تركبت حصل للمجموع مزاج
آخر بتركب كل واحد من تلك المزاجات التي هي عناصر المركب الثاني أقوه لمنها صورة النوعية تتبعه آثار خاصة
افاضات قوى اجزائها استحالة كالحرارة والبرودة كما في الورد فان فيه جوهرا مراجه الى الحر في الدرجة الاولى وجوهرا
مزاجه الى البرد في الثانية وجوهر الحيا مربطا وجوهر المكذا بما سائم المزاج الثاني ويكون مستعدا بان يكون
اجزاؤه شديدة الاختلاط والتلازم فالاول بان كل واحد من الآخر بحيث لا يحله الثاني بسهولة الذي لذلك المركب فصلا
من الطبخ في الآلة فان الثاني انما تؤثر فيه بواسطة الفعل والآلة انما في الغالب عنه مركب من جزئين جوهر
صاف ناعم الجزء وهذا المزاج الثاني فيه مستحكم موثق فالفعل الذي حفظ وكذا مزاجه الاول الحادث من الثاني كان
موثقا ايضا فجزء الثاني عن التغير بنائها اذا صدرت بانيه من الآلة المائية لتغيرها استحالت بها الآلة الارضية مرتبة
لها وهي بكلها ترسيبا تكمنه لها على اعتبار ان يكون متفرقا بعضها من بعض فان كان متصعدا من تلك الآلة
يحصل لذلك فيه عند الذوبان بتأثير الحار حركة دورية من جزء الى جزء وتفرقة بعضها من بعض كما يتفرق فعل الحب عند
تأثير الحار فيه وقد يكون المزاج الثاني اضعف من ذلك فيتأثر عن الحار الغريزي ويتحلل بالتدريج ويكون ذلك
ان يكون الحرارة فيه بحيث تحلل الحار دون الطبخ وهي من هذا الوجه والوجه الاول ان في الاول احتيال القوة المركبة وفي
الثاني خير الحرارة الفرق من الغير المفرق بتفرقة الواحدة الاولى من الجزء ومن هذا الغير الثاني يحصل لها ان يكون تأثيره

فصل

ستعدا

اقدار الزمع السحاب
بدورت باد ابدورا

بعض

بتي جزء على قوة الجزء الآخر مرتبط بحيث يكون في آلة المطبوخ فيه البارد خلاف الفوران كما في جزء البارد
المطبوخ وكل ما يذيب في الطبخ ان زاد معدل التوزين في الآلة وفقص من جزء البارد فاضافته الذي فرضت جزء
اجزائه وصلت فيه ما يميل في الضعف وثانيا انه قد يكون الرخاوة فيه اضعف من هذا فيحصل الطبخ دون الفعل وقد
يسمى هذا الرخو جدا كما لو دس فان فيه قوة محللة تخرج بالطبخ في أدنى جزء آلة. المطبوخ احاط لذلك القوة سنة
الآلة حتى القوة الثانية الكينة لهذه الآلة الغليظة الارضية الحاملة لها في جزء هذا الذي يحصل في الآلة قوة
محللة مفرقة من العضو الطبخ جميعا بعد واذا دبان يكون ذلك القوة اقوى بالطبخ اكثر واذا دبان يكون مع ذلك القوة
المحللة قوة مائية تذيب في الطبخ اذ عند كون الطبخ يحصل من الآلة الارضية شيء في الآلة وان لم يحصل فيها الآخر
ثانية منها وثالثا انه قد يكون الرخاوة فيه اضعف بحيث لا يحصل من هذا الرخو بالطبخ كما لو دبان فان فيه قوة
مفرقة بعيدة عارة وقوة يابسة باردة مائية وقوة مائية ارضية وحين الطبخ بذلك الفعل لها يحصل فيه الجزء اللطيف
الجوهري الحامل لتلك القوة لان هذا الجزء سنبسط على سطح ذلك المتصعد ليدافع عليه ويبقى الجزء المائي البارد
والارضي الغليظ في جوهره فاذا دبان يكون القوة المفرقة التي فيه بحيث تحل فعلا خفيفا وان ادبان بالطبخ بالكثير
القوة اصلا بل في فعل وان دبان يحصل القوة المفرقة وبعده استحال ذلك الآلة. وثانيا لابد ان يكون القوة رجاء
اي في خارج البدن فرقا كما يحصل القوة للبدن حتى بالمائية من قوة بلاء مرة مع السلامة حتى ما كولا وذلك انما
لا مخالطة جوهره اذا كان ما كولا ينكسر ذلك القوة المرة المفرقة التي فيه بالغير المخالطة معه ويضعف عاديا ويضعف
الآلة الحاملة لها بسبب الاختلاط وتترك في آلة ذلك الغير فتضعف القوة لذلك من الآخر من ما كولا اوقطوريه
يستحيل بخلوا الباطن عنها والاختلاط به فيزيد حتى تنكسر قوته اذا خلده من خارج او ان الحرارة الغريزية القوة التي في الباطن
بعضه وينزع من طبيعته سريعا ويلزم ذلك اضعاف من الكينة المرة لان الهضم استحالة في الكينة الاولى المعدة
الغريزية وهو الاضافة جوهر مرة قبل الانهضام سريعا قبل ان يؤثر في البدن وتفرقة وتشتيته في البدن مع كمونة وغير
كيفية فلا يبقى كل جزء منه في مكان واحد لأن الزمان على تقلل من موضع الى موضع آخر ولا يحصل من الورم التصعيد
مع قوة الحرارة الغريزية بعده ولا كذلك اذا هضم فانه يبلغ بجملته في موضع واحد زمانا طويلا من غير ان تتعرف فيه الحرارة الغريزية
المتعرف اذ كما ان تأثيرها في الباطن اضعف كذلك تأثيرها في الظاهر اضعف كما يؤثر الحرارة الغريزية فيه يحتمل ان يؤثر ذلك القوة
وهو الآلة الحاملة لها وكذلك اذا هضم والقرن بين هذا الوجه والوجه الاول ان في الاول احتيال القوة المفرقة وفي
الثاني خير الحرارة الفرق من الغير المفرق بتفرقة الواحدة الاولى من البدن وبين الغير الثاني يحصل لها ان يكون تأثيره

الباقي ان ء الباقي

بذا

الا الى ان ترى الظاهر الغالب دون الخارج الخفي ووجه الاستدلال به ان البرد يعقد الجسم الرطب بتكثيف اجزائه ويجمعها
بتضايق منفذ خلالها والحرارة لان المكاثف في بعض الاجزاء يوجب التفرق فيما تكاثف منه وكثرة السطوح فيما بين
تلك الاجزاء فيتكيف الهواء الداخل فيه من بعضها الى بعض كما في الثلج والصقيع وبيوتا الماس بتكثيفه وتعقيده واخراج ما
في خلاله من الهواء والنفوذ بقوة كما في ايراد الاشجار والزروع وايجارها بالمكس اي بسبب الرطب وتعقيدنا الماس الذكر
في الاخلاط ثم بعد الدرن في جانب القوة لا الضعف الرائحة وانما كانت الرائحة اقوى من الدرن لما يصل من اجزاء الاولى
الرائحة بخار من لطيف اجزائه الى القوة الشامة ويستفتى البخار من كثيف اجزائه فلا يتغير في حيث انه يصل من جميع
الدرن آشئ الى الحس يكون اقوى من الدرن ومن حيث انه لا يصل من جميع اجزاء جرمه يكون اضعف من الطعم بالحرارة
اي الرائحة الحارة الابخة حدة الحرارة والدبة التي فيها تكون للنفس والروح وعدم الرائحة للبرودة وسبب ذلك
ان ادراك الروائح انما هو لاجل جوهر لطيف بخاري يصل من ذي الرائحة الى القوة الشامة فلذلك لا يخلو ذا الجسم
من ان يكون فيه حرارة مبخرة او مدرجة في الاكثر اذ هذه تعين الدلك والتحليل والتخيير والتزجين على قوة ادراك الرائحة وبه
على هذا يكون منتهى الرائحة وسطا بين الحرارة في الاكثر واذا كان ذو الرائحة حارا كانت حرارة موجبا للقصد والنجاة
من الاجزاء الحارة التي فيه فيكون ذلك الرائحة حارة مريحة ولذا عد سولة فيما يلي انها لجسم حار ريح ذلك لا
يلزم ان يكون ذلك الجسم بجملته حارا اذ يجوز ان يكون له جزء آخر شديد البرودة عديم الرائحة لكن هذا نادر اذ لو
كان ذلك جزء شديد البرودة لكان بحد رائحة الجزء الحار ولا يزكيها على حين انها اذا كان ذو الرائحة باردا كان ما يتصعد
منه بذيا سكنا النفس بذر الرائحة الذي على انها لجسم بارد ريح ذلك يجوز ان لا يكون لجسم ذلك الجسم بارد لكن هذا
نادر جدا اذ انما الحرارة في الاكثر تطيب انا والبرودة تفسد فكان بنه جزء حار لكانت الرائحة طيبة اذ ما عدم الرائحة من
الاجسام المركبة الباردة وعدم الحرارة فلا يتحرر منها شيء اصلا في يتحرر شيء قليل لا يقوى على احالة الهواء المستنشق الى
كيفية تتدلل منها القوة الشامة رائحة ما لشدة تكاثفها اللازم للبرد ثم بعد الرائحة في جانب القوة الطعم وانما كان الطعم
اقوى من الرائحة لما يصل من جميع اجزاء ذي الطعم الى القوة الذائقة فيكون ادراكها لجميع اجزاء اكثر وتكيف الطعم اجلا
الة الحاملة له واجلا لفاعل له وهو الجزء الذي لكل مادة فانما اما كيفية او لطيفة او متوسطة بينهما والفاعل
اما الحرارة او البرودة او الاعتدال بينهما فالكيف الحار مرو الكيف البارد عفص والكيف المعتدل بين الحرارة والبرودة
حلو واللطيف الحار حريف واللطيف البارد حامض واللطيف المعتدل بين الحرارة والبرودة دسم والمتوسطة بين الكيف
واللطيف الحار مالح والمتوسطة بينهما البارد نابض والمتوسطة بينهما المعتدل بين الحار والبارد تفه واختلف في التفاح

من الطعوم اولا فمن اراد العلم بايهما على حتى الذوق حكما عدة من الطعوم وجعلها تسعة ومن اراد بناء
يزيد بعض الحدود اثر ايتمل منه اتصالا ظاهرا بالجوهر من الطعوم اذ لا اثر فيه لانه عدم الطعوم والاعدام لا تحدث
بعد وجود بيته ذكر ان الطعوم عدة نهايته وغايات درجة تحل بها قوى الطعوم الحارة في الحرارة الحريف ثم الحامض المالح
والدليل على ان الحريف احر من المالح قوى عند التحليل والتفريح والمالح آلا التحليل ما عدا من افعال الحرارة بالكوشة
قوة الحريف بالقطع والمالح بالتفتيح وايضا فانه قد يكون ان مع البرد كما في الحامض كذا اذا كانا من الحرارة كانت قوة الحريف
الدليل على ان الحامض من المالح ان المالح مركب من المائية والارضية كذلك يحدث من اتصال الجزء الارضي الحريف بالمائية
الفقه الحامض وان المالح اقل فائدة المائية الكاسرة من قوة الحرارة حاسرا وان المالح كلما كان اقرب الى الحرارة كانت
احسن ولذلك المالح احسن من المالح المأكول وقوى الطعوم البادرة في البرودة الحامض ثم القابض ثم الحامض
الدليل على ذلك ان بعض التراكيب يكون حامضة وذلك عند يكون برده شديدا ثم اذا تعدل برده بالحرارة الحادثة فيها
من تحلل النفس صارت حامضة وقد بين ذلك بعد وايضا فالطعوم المعدلة بين الحرارة والبرودة قابلة الى
الحرارة بما يلوح ثم الدم واقربها الى الاعتدال الحلو والدليل على ذلك ان الكثير الحلو يسبق الى الطعام اكثر من
الدم ولذلك يكون الذيذا كالمة اما الحار فانه اذا صب على بدن بارد وان كان الدم يسيرة انما تحدث من كثرة الطعوم
اليابسة فاقواها في اليبوسة المر ثم الحريف ثم الحامض والدليل على ذلك ان الاراضي الحرة والحرة يابسة جدا وبيوسة الارض
اقوى من الماء وان قر وان كان قارطونية لكان نابلا للعفونة ولكن ان يتولد منه جران ولكان مستعدا لان يصير
هذا فيه وان والحامض لا يخلو من مائية جامدة وبين مكسر يبوسة الارضية والطعوم ارطبها التفاح جوهره
مائي ثم الحلو ثم الدسم والدليل على ان الحلو اطب من الدسم ان الدسم بالطبع هو ابقى وارضية من الطعوم العدل اجود
الرطبة وليبوسة فالمائية بيوسة الحامض لان جوهره مائي ثم القابض لكثرة ارضيته واكثرها بيوسة المالح لان ارضيته
قوة التجفيف ولذلك يحيل مائيته الى الارضية ويدرج بسبب الرائحة والدرن والطعم غلظ في الطبع مزاجا ثانيا والطبع
مزاجا اوليا غلاظ في الاستدلال بطعمه ورائحة ولونه غلظ لان ما يتبعه ذلك المتبوع من تلك الكيفيات بسبب مزاج يجعل
له من غير عاين فلا يكون ان يكون متعاونا حاره ولا ان يكون حره مزاجه باردا فان المتبوع مزاجا ما فانه يتبع
الغلظ في الاستدلال بتلك الكيفيات بعينه وذلك بان يكون له موضوعة ما عليها دون رائحة ويكون ذلك فوائده غالبا
لم يتوزع الى الثاني على ابطال ما يتبعه ذلك الموضوع من تلك الكيفيات بحسب مزاجه الاول ويكون حرارة وبرودة متضعفة
معاونة بحسب تلك الكيفية الغالبة لم يظهر بها كيفية ثانية الكيفية الغالبة وضعف على ذلك المتبوع فهم ذلك الموضوع اولا وزاد

يكون بحرارة معتدلة اذا خلط معتدل بمثيل اللطيف والضعيف لا مزوج على اخر فوجين والبرودة فحكمه متعادل والمحلل يبقى
المادة خلطا كانت ارطبية او يزول ذلك من الرطوبات بالتجفيف فتحتقر جزاء بعد جزء حتى متى انكلية اذا دام فعل المحلل فيها
كما يجد بسرعة واما اذا كانت المادة بالضد من ذلك فيضعف احراقا لا تحليلا واجمالا بحرة الرطوبة الغريبة من قوات سام العضو
وانما يتبين ذلك بفوص بين المادة وبين سطح العضو الذي التصقت به وبرد ما عدا سواء كان حارا كالفسل او باردا كالحمرة
والخشن ما يجعل اجزاء سطح العضو تحتك الوضع في الالتماع والارتفاع بعد ملاسة طبيعية كما اذا خشنت قصبة الرئة وتكون
تلك الخشونة لبارض او ملاسة عارضية كما في العدة والرحم من زيادة ريح انبسطت على سطحها الخشن فلسته فاذا ارطبت تلك
الرطوبة الغريبة المماسة عنه عادت الى ما كان عليه او لان الخشونة يتكون تلك الخشونة لشعاع وانما يفعل هذا ما كان مندمجا
البعض بكيفية يتقرن سطح العضو بها ينقبض عنه وهذا القابض اما كان كيفية الجوهر مما يسل انفعاله في اجزاء صغار لما في
جميع سطح العضو بل لسبل يختلف واقعه عليه فيكون منه بعض اجزاء العظيم منه اكثر من بعض فيتبعض العضو والوضع الذي لا يلاقيه شيء
من الدواء لا يحدث فيه شيء يختلف لذلك فعله في ذلك السطح وبحسب الاختلاف في وضع اجزاء ما كان شديدا المنع يختلف
فعله بحسب اختلافا جزاء بحسم المنقطع في العروق فاما كان منها سهل القبول انضغ تمددا اكثر واما كان عسر القبول انضغ تمددا
يسيرا ولم ينقطع منه شيء فيبقى مرتفعا ويحدث الخشونة والمنع يمنع المادة السادة اي المحتبسة في داخل الجرى لمانعة من تفوذ ما حوله
شاءه ان ينفذ فيه من الجرى الى خارج واما يفعل هذا ما كان لطيفا ومحللا كالكمون لان المحلل يبقى المادة سادة ما التجوز او
لطيفا ومرققها لان انقطع فهم المادة الى اخر صغار فيتبا التفرج او لطيفا وقسا لان القسا في يزيل المادة بجلاء وبرطوبته
السادة او لطيفا ومرققها لان اللطيف يرقق قوام المادة فيتبا التفرج ويزيل المادة بجلاء وبرطوبته
من التفرق بين اجزاء المادة بكون فعلها اتم او كان مستقرا فالواحد وذلك ظاهر والمرخي ما بين حرم العضو بحرارة السدة
لان الكثافة انما تحدث من كيموس بارد غليظ او من برد مكثف فيحتاج لذلك الى حرارة مذيبة تذيب ذلك الكيموس والمانع
الى ان منى اللطيف ويترك المادة فتجتمع او يزيل البرد المكثف وبرطوبة الجليد كالثلج والكافور والكافور والمانع ذلك
اتساع السام الذي يحاله المكاثف ويلزم ذلك ان نفع ما في المضوين التفرق والمنع يحدث الخلط وبسببه الفرح وذلك
يتوقف على غلظ وتحليل لما رق وتقطيع بالمنع وغير ذلك والاجبان يكون حارا بارد او يكون حارا فان كان الخلط الذي يراد
انضاجه باردا احتيج اما ان كان غليظا قليلا وبكون باردا فان كان الخلط حارا أجبان لا يكون ضعيف الحرارة والام يفعل شيئا
ولا تؤمن الحرارة والمحلل اللطيف وجب الاتي ذلك فان كان باردا وجب ان لا يكون ضعيف البرد والام يفعل شيئا وتؤمن
البرودة ولما كان الحار الغريزي الذي هو المنضج بالجملة والمادة انما تحيل بالانضاج بتحليل والواجب ان يعدل الحار

سريعة الانضاج ونضج الغذاء وهو المعتدل عبارة عن الحالة الحرارة الغريزية التي للعضو اذا بقي على حالته بحيث لا
للعضو فالهاضم بجملته من الحرارة الغريزية والملائمة الهاضم في الدواء سبعة اذ يعين الحرارة على الهضم وازالة
لا يتبع ان يكون الدواء الهاضم باردا بان يعدل مزاج العضو الحار فيقوي حرارة الغريزية والنضج المطلق في اصطلاح
عبارة عن فعل الحرارة الغريزية في الغذاء الكائن بالتعديل وهذا اس بسبب الحرارة الغريزية الهضم عبارة عن فعل الحرارة
الغريزية في الغذاء الذي يقتدي به الاعضاء وهو الذي يتم ويكمل بالهاضم بارفق القوام الربح حتى يصير شبيها بالدواء المنضج
بفعل الطبيعة بيسارا بالملاسة عارضية كما في المعدة والرحم من زيادة ريح انبسطت على سطحها الخشن فلسته فاذا ارطبت تلك
ما يخالطها من الرطوبات الخلطة فتقطع ما يهضم المادة اي اجزاء صغار ويفرق ابعاضها الواحد بين جزئيه على الخصوص
خلطا بحيث لا يتصل المادة لا في توامها ويزيل ابدا اتصال تلك المادة بالعضو المحتبس به وهذا الدواء لا بد وان
يكون لطيفا حتى يكيفه التفرق بين اجزاء تلك الخلط وبينها وبين العضو وان يكون مع ذلك شديد الفوص كالافربون
الحريفة والادوية الشديدة الحرية والجاذب حرا بحر المادة اي مرضعها الذي يلاقيه لما بكيفيته او بصورته
النوعية فان كان الجذب بالكيفية لزم ان يكون الدواء حارا اذ الحرارة تجذب لغرزة تخلا. وان كانت
بالصورة النوعية لم يلزم ذلك واللازم ما من نوعه تماثله لانتقال المنفوذ في مواضع كثيرة متعارية في الوقت لا يحس
باضراره الا ان لا يحس كل واحد واحد منها باضراره لصغره جدا فتحفى عن الحاسة كما لو باعوا حبا
البس والعدس الخفي جدا عن حاسة السمع ويزيد ذلك بل يحس بجملتها كما لو جمع الواحد لتقاربها فيكون بجملتها كالشيء
الواحد العظيم فيحس بها واما يكون الدواء كذلك اذا كانت له كيفية شديدة النفوذ ولم يتزل لانتقال وكان مع ذلك
لطيفا ليسهل تفيشه في اجزاء صغار جدا فيكون ما يجذبه من ذلك النفوذ صغير المقدار جدا بحيث لا يدرك وحينئذ يكون شديد
الحرارة والحرة كالفلفل وتد يكون باردا فيحتاج ان يكون به مرخ حار يرجع نفوذه كالخل والمحرا يجذب الدم بنفوذ الى
الجلد وهذا قد يكون جذبه بشدة تفيشه لان الصغير تتمين على الجذب واكثر ما يجذب هو الدم اكثر غير الدود وقد يكون
جذبه بالصورة النوعية والمحلل لا يجذب بجدة تفيشه الى الجسم خلطا حارا باردا الى ان يتبع لانه اذا بلغ الى ذلك الحد
كان مثل ما لا محل كالماء والمنضج ما ضيق الرطوبة الحاصلة بين اجزاء الجلد ويجذب مادة رديئة الى ذلك الموضع حتى
ينضج كالدلاذ وقد يكون الدواء لا يكون بين احدها انما الرطوبة الواصلة بين اجزاء الجلد يجلبها وبلزم ذلك تفرق الاتصال
به وانما جذب مادة رديئة انه متى نضجه الكائن سبب التفرق من دفع تلك المادة يجذب لذلك المنضج في مواضع
التفرق ويحدث الفرحة والتفرق ما ينفي الحرارة لطيفا لانه اي رطوبا بالكلية ويبقى رديئا فالمرخيون فانه

من الرياضة وذلك انه ضعيف وصاحبه قوي ومنع اليبس لانه ضد الجوارة ومنع الرطوبة من ذلك وهو انه يحبس البلغم ويمنع الاسهال الصفراوي
لان ذكر من انه كثير الاذية قليل الغائلة وخلطه بارد رطب في الاول لان ماءه جامد ثم نحن بعد بالخيار ان شئنا امسكناه كثيرا
بالجوارة النيابية فان لم الاتبع اذا خلت به الجوارة المنضجة خلا تاما حتى يسلت ماءه واذا رأيت منه علما احدثت من ذلك
الجوزة ثم اذا تم الخليان احفض وقلت مائه حتى وكثرت اربعته وصار حالها الغالب البزر شبيها به وذلك لان
ما يحف بالبزر من الخرق انما يرخي الجوارة فحوضته اولا ثم جلادته انا ذلك ليكون طريقا الى الاستفراغ الجوارة حتى يسهل
حالها الغالب اقلت شبيها به فامسك حارا يابسا وقيل حارا رطبا والاول حر لحق لما ذكر نتاج ما فيه من الرطوبة الكثيرة وقوة حالة
النضج لانه سخن الطف منع السدد وفتاحه اي ملوثه اقوى منه والطف ابزار يابس هو فرق خشبة الباب خفيف
يغربل في السواد يحمل جاسفار ابنفسجيا بارد يابس في الثانية قابض للصفراء جدا نافع للعدة والكبد الحادين لقوته الباردة فيه
القوة القابضة ويصلح ذلك برده ورطبه ونفع الغرض جدا المسكن حرارة المعدة ويسهل البلغم بالقوة الثانية ويمنع
من نتاج لحيضة دمين سيلان الدم من اسفل لبرضه وجعه افواه العروق اسطوخودوس حمو مريس تادرس وصوابهم مزيزة
بلا ويونان من هذا النبات باسرا لانه حبت خبازه وهو نبات له سنف احمر ويخرج سنل سنة الصفر وهو اطول ورقاته وله
قضبان فروع كالعنقود بالاثمر في اول يابس في الثانية يحلل ويفتح ويجلو ويخرج ذلك ما فيه من البحران البارد وهو
قبض ليمرض به البدن والامعاء وذلك ما فيه من البحران الصفراوية وكلا البحرين يابس هو نوع من الشوك
وانواع الخيل بارد ويبوسه بتجفيفه وقبضه المفاد للاورام وطبيخه ليكن اوراق الخيل والخاسل يمنع من
الصرع والبحران لانه ينقي الرياح غنية لامة بالخاصية ويسهل البلغم والسوداء لانه مركب بعض الصفراوي من
بزر دوزهر وقضبان حمار منشة شبيهة بالشعر حار في الثالثة يابس في اول وقيل لا يكاد النضج بحرارة وجوسته وهو افتر
الكهول والشاخ لقدرته على مزاجهم ويملأ استفراغ ما يتولد في ابدانهم من البلغم والسوداء ويدفع ابخرة السوداء ويسهلها اي
السوداء ويسهل البلغم ويمنع الصرع والبحران الذي ويعين الشبان والمحرورين ويحدث جفافا في اخلاطهم لشدة حرارته
والذي يمين ان يخلط به ما فيه ترطيب كحمد والسوس وزهر النيلج ودهن اللوز الحلو اجزاء سواء آشيبة سيوبا ينفع
لانوى حمى حادة والبارحيا اذا غرغر منه مقدار تفتح النوى على ثلث قطع يابس في الثانية قليل البرد يطفئ حرارة
الدم ويصلح الدم الذي في الكبد ويبرئ الكلب بتبريد حرارته ويعرضه ويذكيه لاصلاحه وتعديله ويزيد في الدم
لشفه الرطوبات الجلدة للدم من انواع ولانه اذا صلح الدم انعكس صلح الروح الحيواني الذي تولد منه ويلزم ذلك صلاح
الروح النفساني ويلزم ذلك زيادة الدم ولانه يقبض منع الابخرة من ان يتصعد الى الدماغ ويبرئ السوداء ازالة الرطوبات

المرخصة ثابتة بالتجفيف وما فيه من القبض ويبرئ تعين القوية للروح النفساني والاعضاء
العصبية ويمنع الصعب جدا لازالة البلة الرديئة ويشهي ويقوي المعدة لذلك وطبيخ اجزاء المعدة بعوضه
ويمنع الباه لازالة البلة ويبرئ المعدة لذلك ومنع من البرد يسير لشفه انصباب المواد الى الخلط بتقويته لها اثانيا
صوابها لزرقه والتزيد قوة الشركة المعروفة بالسبط وكيفية علاجان يؤخذ من هذا الشجر ثم يؤخذ من
نبع حمار فيدق ثم يطبخ بالماء الى ان يتعقد مغسول بارد مجموعة في الثانية وغير الغسل برده في الاولى
لما فيه من الحرارة لكادر به في الثانية وضد قابض يسير لما فيه من الحدة يصب الماء عليه وتارة السيتل
ذلك حتى يطهر المدة حمام نعل سنا قراس سوريا لك ان تركب هذه الحمارة من جزء حاد وثلثي جزء بارد او ثلثي
جزء ما وهذا التركيب فيه تسخين جدا يفصل بعض من اخلاطه بالغسل الاطاعته ولذلك يكون مغسول الاشنان
من غير مغسول وغير الغسول الذي ولاما فيا يسود الشعر لازالة الرطوبة بنده ومنع شاق ابرده لانه
يجمع الاجزاء المتفرقة من المضرور وبعضها وينبذ الضرر وبينه من الشقق ويمنع الدواسين لبرده و
رده المادة ولاجل ذلك وفروع الم تجفيفه الرطوبات الناضة من الجوانحال ومنع استرخاء المفاصل
للتجفيف ويقوي العضو لباطنه ويجده لشفه الرطوبات الخلط للروح ولبكن الريدلته انصباب الفضول
الى العين ويدخل في ادوية الظفر لانه يقوي العين ويحفظها من نكاية الاذية لحالة الاكالة المستولية في علاجها
ويعمل البطن سترويا وحده وخاصة عليه ويمنع النتح والسيلان اذ يبرى ويجفف الترب ويرد ثوب المعدة ويمنع من
مروره اذا كان ذلك ما فيه من القبض والتجفيف اذ يكون في البلاد الحارة وخضرة دابة بحارة حتى يكون بحال
حفظ اول زهرة بيضاء طيبة الرائحة وفي سوداء حلوة اذا نبتت بارد في الاولى يابس في الثانية لانه مركب من جوهر
حار لطيف ومن جوهر ارضي بارد يابس اكثر من الحارة وابزار الحمار يبس على يبس اجزاء اليابس بطرس تحليل الرطوبات
وقبضه اكثر من برده لان جزء الحمار منه بعد البارد ويقويا يبوسة بالتحليل ويحبس الاسهال والقوي وكل سيلان لانه
نبع قوة قضة ورطوبة ما فيه من جزء الحمار الطيف النضج والتركيب بين جزء الحمار والبارد غير موتق فيتصل احدهما
الآخر عند فصل حرارته ما فيه وتخديم ابن الحمار على البارد في الماء ثلاثة ايام اذا اردت ان تطبخ طبخ يتقدم الماء وارسال البخر
وتوكان البخر حلوا وكان الاتصال سالم يكن بخار الحمار من الماء واذا انبخر ذلك واذا كان ذلك ما فيه الحمار
قوي البدن وتشف الرطوبات الغريبة الموجبة من الجلد ما فيه من اليبس والتحليل ودودة اليابس يمنع ضعف الاعضاء
لانه كثيف من الرطب لان الرطب يخالط الغذاء من الرطوبة فهو مرخي للمسام يكون الماء يخرج في اليابس ويمنع خروج الرطوبات

وقطع الاسقلاء الذي لطيفة جدة ويوقف الشعير عليه لانه يجفف ويحلل ما فيه من الرطوبة الفاسدة ويجر اللون وذلك لانه
يجذب الدم لقدرة مرارية ارضية الى ظاهر البدن فتحمر ما عليه وذلك لان الجبسة انما لا تدخله الا لخلط الثفل فتقطع حلاوته
وتضاده فيصير حارا في الثالثة يابسا وبها تركيب من ارضية باردة ومائية حادة لطيفة سهلة التحلل ومنه رطوبة فضلية احدثت
فيه ليكون غذاء لما لحقت منه محال صلح لملاصقة جال نخ ويصل المفصل بعد ذلك قوي ويجوز ان اخلط به من خارج لانه
يجذب وما كبر الى الظاهر ويجرد ويصلب المنحل فيصلح ان يتخذ الاطلي للقطع والشرخ ويصلح للاعتلال من رطوبة
الفضلية الحارة وخاصة اذا انصبت الى الرباع يدرت عنها مدافع وبالاختبار منه معلوم فاعلمه وبقدر ما تشتغل اذا نخ
قلت حرارة جدا التحلل ما فيه الحارة بالطبخ وصيت ارضية الباردة فيتولد عنا بالجلم خام غليظ يتصعد الى الدماغ مع الابخرة الدخانية
المتولدة منه ويقوى احدة الصفيه لمرارة ويابسه وخلطه وجلاءه الفضول التي فيها ويفتح انسداد العظام الكبد وينقيه
ويقوي العدة والمعاء منه كبوا العدة لان بائمة منتنة بالارضية فلا يطبخ المرضية اجدا الذكل العدة وادا طبخ حتى
مرتين تحللت المائية الحارة بالطبخ ويضل الحرضية حالة العدة سعطش لما سخن طيب الدماغ العدة ينفع البرقان بالنبخ
والطبخ وادا وضع اقراء البواسير ادا دخل في المعدة لقرحها ويرخي المعاء لما فيه من الرطوبة الفضلية الحوارة النخ والرياح في
العروق ولان هذه الرطوبة فيه بقرب المني لانها اعدت فيه ليكون غذاء لما حبت منه فيولد الكل ادا الذي ويدر البول قد
بارد الطبيعة بقرب الجواد ويسهل مع الجلاء وينفع من هزيز ريح الصوم قال جميعهم لانه يولد في المعدة خلطا رطبا كثيرا
عادة الصوم وقال بعض الاوايل ان دخنه مضرة الصوم لحاسية فيه وذكر ابو حامد انه يقطع عليه ما كثير والماء الكثير
مع رطوبة مع ادخنه الصوم ودخل المعدة وصفته ان يؤخذ بصل المعدة ويوضع لسكبر عود ويشق نصفه في خيط ويشوى بحيث لا
يأس بسبب اصفاد يجعف في الظل ايرمين ايام ثم يدق ويخل تمييف ويوضع في المشرخ عند شرة الريق ستين درهما ثم يؤخذ المفصل
ويصير ويرش بشئ ويصفى المحل ويرفع يقوي المعدة البدن لانه يقطع الكيموسات الغليظة ولانه يقوي المعدة واعضاء الهضم لذلك
يحسن اللون ولانه ايضا يلطف الدم ويرققه ويجففه بكون حركة الى ظاهر البدن اكثر وتوزه في خلل الجلد اشد ويقوي الغدة
لتحليله ويحفظه الرطوبات الرديئة لما ويزيل الجرب سواء كان من الرطوبات الردية المتعفنة التي في الغدة او في العدة فان
كل ذلك يزول بهذا ويشتهي الاسنان الحركة لازالته الرطوبات الرديئة للعوق لها والعصب السائلة لها ويطيب الصوت الجلم صيرا
لان المحل من اخل الاشياء بالعصب لكثرة ما اكتسب من المفصل قوة صحته كان اصل اوده بدواء صحته ان نفع المفصل من ارياح
المفاصل وعرق النساء خاصة والرياح وصرعها اي خلط ينفع الصرع والماء الجزلي والمرة السوداوي الحديث وخشونة القصبة
ويقوي المعدة ويصفر ويفتح طعم الطعام ويزيل الاستسقاء والبرقان واخلاط الرحم وعسر البول ويسدد بقوة ويفرح القلب

سلامة الرطبة المحلل الرطوبة العلل على ذلك لانه من الشعير والعدس والنخ والذرة ويقلل المفصل الذي اذا
اكله واذا اخذ حب سوداء كحل الصبيان من بصره من غير ان يوضع منه واحبة او يسيل منه رطوبة واذا حس بصل الماء
بعين نوعان احمر وابيض وهما حاران في الثالثة يابسان في الثانية ولكن الاحمر منهما اشد حرارة ويقوي الشب جدا لانه من النبض مع التلطيف والنضج والعطوة ويوضع وذلك لغلبة في قوته على
يزيد ان في زيادة ينه لما فيه من الرطوبة الغليظة ويحبس لانه يفتح الدم الى الاعضاء ثم ينبغي ان يتناول الغذاء
ويجعله في الاعضاء الباعثة مرة يكلها بعضه وبعد بين حرارته على الجسم انضا بالمثل ويرسل الاعتدال ويميل الى
البرد واليبس والرطب منه رطب لان الرطوبة الغليظة فيه اكثر وفيه رطوبة فضلية ونخ كثير لذلك يحدث نحوا
طبخ لما يحل حرارة النخ فتنضج من الابخرة المتولدة منه التي استحيل رائحا اقل لما يجف منه الرطوبة التي هي مادة
النخ ويولد طاردا كثيرا لكثرة رطوبته وخلطه غليظ الجوهر لغلظ جوهره الارضي واذا نضج بنصفين و
جعل نصفه على بزر الدم وقطعه وذلك لانه اذا استحيل من طبخ جعف تجميعا لما اذ يجمعه وخاصة قطع بيض
الدجاج فلم يبض اقول بيضها اذا طبخت منه مارا لحد السمين يشره وقطعه لما فيه من الحرارة تحلل
بذلك وفيه تبض وتخفيف يخ ذلك يقوده الغذاء الى الشرد بل الرطوبة المادة وذلك لانه بعد ان نخ
الشعير فيما ذكر وبعين القوس بجلاء لما فيه من الحرارة اليبوسة ويفتح مع الزلب على ورم الحجبة وذلك لان
الباقلى يجعف ويجفف الزلب يرطب ونخ ويحلل جيد للصدر ويسع السعال لاعانته في نضج الفضول من الصدر
الربة بجلاء ويصدع ويوري الحلق اسخونه لما يتولد منه ابخرة وخانة كثيرة وتنعا عدا الى الدماغ نخ ويسر خيال
لحل اخلط اول ظهوره طبخ ثم يدق ثم يعد ذلك يعرض رطب بادهان بادهان في الثانية يتضاف ويسهل
البطن لدرة منوصها جدران الصوت والغنة لتبعثها وتخبثها للرطوبة الرطبة لها وبان الصدر والرئة لتخبثها
لها بالمنوصة ويطيبان الطعم لاجل فيها ما فيه من الرطوبة الفضلية حيث لم يكمل نضجها وغلظها لكثرة الرطبة فيها
العدة لمنوصتها وبجدان الصوت والغنة لتبعثها وتخبثها للرطوبة الرطبة لها وبان الصدر والرئة لتخبثها
لها بالمنوصة ويطيبان الطعم لاجل فيها ما فيه من الرطوبة الفضلية حيث لم يكمل نضجها وغلظها لكثرة الرطبة فيها
العدة لمنوصتها وبجدان الصوت والغنة لتبعثها وتخبثها للرطوبة الرطبة لها وبان الصدر والرئة لتخبثها
بالاعتدال لانها غلظها لا يبدان الى ضرر عاجل للاعضاء البعيدة لما يحدثان طويل وفي ذلك الزمان يحدث نحوا
لطافة فيقل تبديد عاجل بطيخ بارد في اول الغاية ورطب في آخرها لانه من اثار المائية يكون طعمه اذكل فيه من
طبخ الماء وكلما كان اكثر مائية وذلك ان يكون من البقاعة نحو بارد ورطب والظاهر ان الجامض هو المعروف في
الشام بالصيفي ليس كذلك لانه حلاوة يميل طبعه الى حرارة والى الارضية لان مرورث الحلاوة انما يكون من مادة

في الباطنة [illegible] الرطوبة الفضلية [illegible] بلون [illegible] وجيا [illegible]
[illegible] الشمس والمعقود [illegible]
[illegible] الى [illegible] في الثانية [illegible] الاورام الحارة والعطش ويقطع السعال والصداع [illegible]
الى الحادث من حر الشمس كل ذلك [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] اسود وابيض [illegible] لسان الحمل بارد في الاولى رطب في الثانية [illegible]
[illegible] الورد [illegible] لان لزوجة [illegible]
[illegible] على الاورام الحارة [illegible] بالاوجاع [illegible] والتبريد [illegible] الراس [illegible]
[illegible] العطش [illegible] الحميات [illegible] الطبيعة [illegible] الماء [illegible]
[illegible] من اللزوجة [illegible] سليمان بن حسان [illegible]
[illegible] في الثالثة رطب في الثانية [illegible]
[illegible] من ذلك [illegible]
[illegible] الدم [illegible] من اللزوجة [illegible] الدم الرقيق [illegible]
[illegible] العارضة للانسان من [illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] الى الحرارة واليبوسة [illegible] الارضية الغليظة [illegible]
فان في ذلك [illegible] ارضية [illegible]
الحرارة الباطنة [illegible] الى [illegible]
[illegible] الى الراس [illegible] الرياح [illegible] من الرطوبة الفضلية [illegible]
[illegible] السعال [illegible] على [illegible]
[illegible] الحيوانات [illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible] الى [illegible] الثانية [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] في الاولى [illegible] الثانية [illegible]

حرف الجيم

الدم ورطوبة المعدة [illegible] البطن [illegible] كل ذلك [illegible] العروق [illegible]
بالماء [illegible] الاسهال [illegible]
[illegible] من الروائح الكريهة [illegible] الطيبة [illegible] على [illegible]
في النفس [illegible] المادة [illegible] الى [illegible]
[illegible]
[illegible] الاسهال [illegible]
[illegible] الدم [illegible]
[illegible] ويحلل [illegible] من [illegible] والتحليل [illegible]
[illegible] الحميات [illegible] من التحليل [illegible]
[illegible] حرف الجيم جوز [illegible] في الثانية [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible] اليبوسة [illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible] اللسان [illegible]
[illegible] الفضلية [illegible] الراس [illegible] اللسان [illegible]
ارضية [illegible] المعدة [illegible] المعدة الباردة لان [illegible] الرطوبة الغليظة [illegible]
[illegible] المعدة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في الثانية [illegible]
[illegible] الرطوبات الغليظة [illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] الرطوبات [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] الرمان [illegible] الرمان [illegible]

النبيذ

دهنية

جلنار

جنبه

[illegible] الطبيعة [illegible]

بالمائة من البرد وقيل بل الصيف الى حرارة لما يشتد حرارة فان فيه مرارة وقفاهة وبرودة وقبضا مايلا قد
الحرارة والبرودة لزيادة القوة المحارة الحمض الذي فيه والقفاهة تلزم القوة المائية التي فيه والقبض يلزم القوة
الارضية التي فيه وينفع سدد الاحشاء والامعاء من البرودة وفيه بعض صلاح يقوي المعدة لذلك ويقوي الكبد
اذا احتاج شديد الحرارة لما فيه من البرودة ولما المرارة المخالطة له ويصدأ مع السويق للصفراء الحادة
ويقوي القلب لانه لما فيه من الجوهر البورقي الفتح المجفف يوصل بجزء المرارة الى القلب وهذا الجزء سهل
راسب راسخ يطول لزومه على القلب فيدل مزاجه وابجزاء المرارة الطافية تعمل سريعا وبطيء وتنفع مع البخار سيما للاورام
الحادة لما فيه من القوة المذابة المنضجة مع القبض والتبريد وفي البخار شيء من القوة المحللة وتنفع الورد المقرح
مع القبض ولينه بجاريا فيه من الحدة اليسيرة عليج اصنافه اربعة اصفر واسود هندي صفار
ليس هو البليلج الاصفر الذي تأتي تضيفه على شجره فاسود فان الاسود يشبه بالزيتون يارد في الاولى يابس في الثانية قابض
وصنف آخر دبق اسود يقارب سواد مصر يشكل شبيه بالزيتون يارد في الاولى يابس في الثانية قابض يطفئ الصفرا
ويبرده وينفع الخفقان لما فيه ولذعه يلذع حرارة المعلج اذ يبقى الدم من السوداء ومنه ويبرده وينفع الجذام الاسا
السوداء والتوحش والفعال لذلك ويقوي خلط الحدة بمغوصة وتشد الرطوبات والاسود يصفي اللون تنقيه
الدم من الكدر وهو في ذلك بليغ لان اسهل السوداء الكزبرا والكابلي ينفع الحواس والحفظ والعقل لشفه رطوبات
الدماغ ولما ذكر في العلاج من انه اذا صلح الروح القابلي بصلاح دمه صلح الروح النفساني دمن اجل استفاء لاسهل
وتجفيفه ويسهل السوداء والبلغم قيل ان ذلك بحسب الجوهرية فيه ولذلك لم يظهر فيه هذه الصفة اذا
كركان ضلعه منها وقيل ان اسهاله بالصفراء بما فيه من الصفراء يسهل الصفراء وقيل بالجم
والاسود السوداء وينفع البواسير لذلك على يوت صنفان بستاني يزرع في الحرائر وبرية كوردا اشبه لاشوكا
ولا يزرع وزراخفر ثم اسود وبجوده في جرمه وهو ثلاث جامات لحبا النيل ويرى كبزر الشرك يميل الى الحمرة
الرطوبة وفيه جلاء ونفع لسدد الاحشاء وخصوصا الكبد والكلية وفيه تحليل وينفع اليرقان لما فيه من النفخ والا
وفيه تقبيض لان له لبنا يتوجبا لذاعا وذي الحدة ان اكثر منه وينفع وجع الظهر العارض من الريح واللبن لما فيه
من التحليل ويدر البول والحيض ويسهل لذلك الولادة ويزيد في الدق لانه كبزر الخذاء هزار دستان افرنطا وزرجير
مقاما الف ذراع سمي بذلك بالهند لانه لاجل ازاهاطول وعروقه شبيه بالكرم في الورق والاغصان والعنقود
يتدان عنقود على ما يزيد منه وانما شبيه بالعنقود صنفوذ احمر حاريابس بالثانية فيه مرارة وحدة ولذلك

جاور ويلطف ويجفف ولذلك يجذب الصفراء ويذهب ملاءة الطحال ويلطفه ملاءة الغليظ ويفتح سدده
ينفع الجلد لما فيه من التلطيف والتحليل والجلاء وينفع من السدع لتلطيفه وتجفيفه واسهاله وينفع لمن الهوام لحدته
ويخرج ديدان جثة بطبيخه لقوة ادراره عرفيط الواحد وهو اصل نبات كالبردي حب في الجاص والمياه وفي
غلظ اعقد القصب وهو موضع منبته كبي اصبعا حار يابس بالثانية فيه حدة وحرافة ومرارة يسيرة تلطف الاخلاط
الغليظة جال يحلل نفخ ولذلك يدر البول والحيض ويذهب ملاءة الطحال ويجاور ما يحدث في الطبقة العرقية
من البياض ونفع اوجاع الجنب والصدر والامعاء اذا كانت برد ويابس في طبيعته لرجاع الروح المطيفة وتحليله
اوراد الحيض وزيادة الدرة هذا الورد الاحمر الموصوف وهو الرطب الطيب الرائحة الرقيق الورق التحليل المزدوج
الحرة بارد في الاولى يابس بالثانية وقيل هو الطيب الذي يكون في داخل قرنه كان الورد بعد ان الورد
تخلف قرنه حوله بناء على ما تقدم ولذلك يدر البول عند اهل الشام اقوى من غيره فيفتح وابسه البيض من رطوبة
ذلك لان فيه حرارة ومرارة قوية جدا الحاصل بما ذابس نار بمائه وفي جوفه لاجل تحليل الخواط البارد الغليظ
المتكون وينفش ابخار الحار البارد الماخي الرجب الدماغ وفي الورد الغليظ البارد البارد القابض وهو ينفع لما فيه من
الحر البارد ويكن حرارة الصفراء ما يجري مجرى البارد الغليظ والمرارة الباطنة ما يجري مجرى الحار اليابس وقوة ينفع
من القيء كطبيعة الملاءة بطبع الروح وتبريده حرارة ويبسه ويسكن الغثيان بتبريده ويكن القذاع الحار برده وقبضه
للدماغ لكن نم الورد بعد طبخ ورد الدماغ وذلك لما في الورد من الحرارة مع القبض بسبب الحرارة يسيل رطوبات الدماغ
ولا يقوى على تحليلها لضعف هذه الحرارة وبسبب القبض يقبض مجرى الفضول الى الانف لاد منفذ في الاصل يجذب
ما يخلط الحرارة ويحدث من ذلك نوع في الجام تحدث الرطاس ولا بد ان يجري الفضل الى الانف مرة بحدث ان كان
ابخا فان كان ولا فقد حار وجرى المقدار الى انفه ضيقا كان احداثه للزكام والعطاس فيه اكثر لان حرارة الدماغ
سريعة على السيلان والدفع وقبض المجرى على الانسداد ويطيب رائحة الدرن العطرية وفعله خروج الفرق الذي انسداد
الدماغ وينفع السهر لما فيه من القبض والتجفيف اذا زيد على القبض والبرد فيه بما فضل الورد السكر ولان ما يحلل من الورد
في هذا التركيب انما هو من الماء الذي فيه وهو الجزء الغير مغتذي فيه محمود فيما فضل السكر ويبقى الجزء
الحار غاية من لطافة البارد الملائم لما يشد الحرارة لان كل منهما يحلل المعدة والكبد بغير قوة وقبض ويجذب ويحبس على
الهضم لذلك وانما لائمه والهم عليه بضعف الباه فجميعنا المني وبغير به الطبيعة واضعا الناصل ومن يكون وجع المعدة
اذا طبخ بلبا وشرب منه درام من حزة بسل شربة مجلس بأدهن لاجزاء الحزة والجزء المنعش الحالية وبابسه لا يسيل ما فوقه

والصفرة والغثي وعسر الهضم لما فيه من التبخير والتجفيف والتقوية وتبريد الصفراء فيه من تلطيف الحواس الباطنة بخاصيتها وتسخين المعدة والكبد وتقويتها جداً وتسكين العطاش لأنه يقوي الأعضاء الباطنة ويمنع سدده ويصفي وطوباتها ويسهل البلغم والمرة السوداء والمائية ويحلل الرياح وأوجاع الكلى والمثانة ويدر البول والطمث لخاصية فيه وأوجاع الكلى والمثانة الباردة والحيات الرديئة لتلطيفه وتلطيفه وتنبيهه واستفراغه الفضول الغليظة بالاسهال والادرار وقد كان القدماء لما فيه من التبخير يستعملونه في الوجوب والوسوسة طاريا والماخوذون يستعملون به قطن صبغ المتطيبين من ذكران الرياحين الموجود الآن ليس بجيد الرائحة لأن القديم كان يحبس الاسهال وهذا يسهل وقطن بعضهم اتخذ واحد لكن الحاذق يدبره بحسب الحاجة وقطن بعضهم خير ذلك والحق أنه لا يجوز أن يستعمل بحسب واحد بل يختلف بحسب الأوقات والأمكنة وقطن بعضهم خير ذلك والحق أنه لا يجوز أن يستعمل بحسب واحد بل يختلف بحسب الأوقات والأمكنة حبس الاسهال وادر واستعمل مع بعض المسهلات ازداد اسهالا بقوته فلذلك المسهلات القوية وذلك لأن تنقيته الأدوية بعضه وادر رياح البدن منه حرارة رديئة في الكلى والمثانة رديئة في المأوى وتنقيح السدد لما فيه من التلطيف والجلاء وتبعيد البصر لتلطيفه لخاصيته الفضول الغليظة المكدرة للأرواح وتنوير الابصار لتوقية الحواس وتغذيه لها وتنقيح الدماغ منتج بجاري الغدة الى الذين مع قلة تجفيفه وتبريد البرد والطمث لذلك وتنبيه الشهوان لأنه يجلو وطوباته المعدة وتجدد رعاً في البول وتنبيه الهباب الحدة وحرقها الموادة عن المبلغ الحامض بأنه بارد لأنه يسكن المالهاب والحرقة ويسرع الهضم ان يدفع السبب الموجب وتلطيفه وتليين الجلد حرارة رياس جوهر ذات عمل في الحامض لها ساق خشبية لها ورق كبير عريض مدور طعم ساذج وصالحها حامض الجلاء وعفوصة بارد يابس في الثانية لان طعمه مركب من حموضة وقبض كما ان الورد والعصم وهو ذلك يطفئ الدم ويقطع الصفراء ويسكن الحرارة ويجفف البصر لما فيه من الجلاء مع التبريد والقوة والتلطيف الورد بالتجفيف ومنع البخار وتنبيه الشهوة عن المادة بحار الحرارة ومنع جلب المضرة الى الاعضاء وتبريد الدم وتنوير جوهر الروح لبضه وتنويره ينفع الجوارح مائيه من الخامية وتنبيه الاسهال الصفراوي لما فيه من القبض وقوة المعدة والاسهال وقع الصفراء ربان الحلوة باردة رطب في الأولى والثانية أبرد ثالثة كبرد المائية ولما الأولى فلا يدم بحدة لما فيه من الحلاوة يوجب قرصان الرطوبة والمرارة حامضان بارد يابس في الثانية ثم الأبرد ثالثة الحرارة الغريزية بالقليل وأما أيضا يسهل ويضعف أيضا سريع تلفقان المائية تنفع الصفراء أبرده وحرضه وضع سيلان الفضول الى الاعضاء لبضه وبسوسة وسوء هاضم استقبل مائيه وفي جمع اضافة حتى كما ليس بجلاء. لما الحامض فلطيفا ما فيه من الحرارة اللطيفة اللازمة للجلاء مع بعض لان جميع الزمان في طعمه بعض لما جمع به ما ليوس وحده اذا الجزء فلا يوم الفصل كان طلاء ما توجع الادوية والادوية والملاح وقروح المعدة والقروح وتجفيفه لما فيه من القبض والجلاء واذا تطوع جمعا لان الاصل كان أكثر جلاء ولو بعض جمعا لان الاصل كان أكثر جلاء

منذ قوة القبض في الحامض واحد وهي عند وروده في أول طلوعه وهي التي تتغير عند طلوع الرياح بالفعل الحرارة جلاء الاعضاء وتفتحها وتحليلها وخصوصا بحرارة المباردة وتجفيفه جيد والحامض أكثر واد من الحامض وطوباتها ويحلل الرياح والمائية وتنبيه الشهوة لخاصية فيه وتقوية المعدة والكبد لقوة جلائه وتنبيه الشهوة لخاصية فيه وتقوية المعدة والكبد لقوة جلائه وتنبيه الشهوة لخاصية فيه وتقوية المعدة والكبد لقوة جلائه وتنبيه الشهوة لخاصية فيه وتقوية المعدة والكبد لقوة جلائه

منذ قوة القبض في الحامض واحد وهي عند وروده في أول طلوعه وهي التي تتغير عند طلوع الرياح بالفعل الحرارة جلاء الاعضاء وتفتحها وتحليلها وخصوصا بحرارة المباردة وتجفيفه جيد والحامض أكثر واد من الحامض وطوباتها ويحلل الرياح والمائية وتنبيه الشهوة لخاصية فيه وتقوية المعدة والكبد لقوة جلائه وتنبيه الشهوة لخاصية فيه وتقوية المعدة والكبد لقوة جلائه وتنبيه الشهوة لخاصية فيه وتقوية المعدة والكبد لقوة جلائه

منذ قوة القبض في الحامض واحد وهي عند وروده في أول طلوعه وهي التي تتغير عند طلوع الرياح بالفعل الحرارة جلاء الاعضاء وتفتحها وتحليلها وخصوصا بحرارة المباردة وتجفيفه جيد والحامض أكثر واد من الحامض وطوباتها ويحلل الرياح والمائية وتنبيه الشهوة لخاصية فيه وتقوية المعدة والكبد لقوة جلائه وتنبيه الشهوة لخاصية فيه وتقوية المعدة والكبد لقوة جلائه وتنبيه الشهوة لخاصية فيه وتقوية المعدة والكبد لقوة جلائه

منذ قوة القبض في الحامض واحد وهي عند وروده في أول طلوعه وهي التي تتغير عند طلوع الرياح بالفعل الحرارة جلاء الاعضاء وتفتحها وتحليلها وخصوصا بحرارة المباردة وتجفيفه جيد والحامض أكثر واد من الحامض وطوباتها ويحلل الرياح والمائية وتنبيه الشهوة لخاصية فيه وتقوية المعدة والكبد لقوة جلائه وتنبيه الشهوة لخاصية فيه وتقوية المعدة والكبد لقوة جلائه وتنبيه الشهوة لخاصية فيه وتقوية المعدة والكبد لقوة جلائه

منذ قوة القبض في الحامض واحد وهي عند وروده في أول طلوعه وهي التي تتغير عند طلوع الرياح بالفعل الحرارة جلاء الاعضاء وتفتحها وتحليلها وخصوصا بحرارة المباردة وتجفيفه جيد والحامض أكثر واد من الحامض وطوباتها ويحلل الرياح والمائية وتنبيه الشهوة لخاصية فيه وتقوية المعدة والكبد لقوة جلائه وتنبيه الشهوة لخاصية فيه وتقوية المعدة والكبد لقوة جلائه وتنبيه الشهوة لخاصية فيه وتقوية المعدة والكبد لقوة جلائه

منذ قوة القبض في الحامض واحد وهي عند وروده في أول طلوعه وهي التي تتغير عند طلوع الرياح بالفعل الحرارة جلاء الاعضاء وتفتحها وتحليلها وخصوصا بحرارة المباردة وتجفيفه جيد والحامض أكثر واد من الحامض وطوباتها ويحلل الرياح والمائية وتنبيه الشهوة لخاصية فيه وتقوية المعدة والكبد لقوة جلائه وتنبيه الشهوة لخاصية فيه وتقوية المعدة والكبد لقوة جلائه وتنبيه الشهوة لخاصية فيه وتقوية المعدة والكبد لقوة جلائه

مثل الادوية الاربعة في مثالنا واما الادوية التي يركب منها الاصلاح والتعديل وغير ذلك فلا اعتبار لها في العدد الذي يوجد
الجزء منها لان تعادلها الاعراض فاحدس الحدس الصافي وقدر مقدار الحاجة من فعل كل واحد من الادوية واجعل
نسبة مقدار الشربة من كل منها على نسبة مقدار الحاجة منه فزد في بعض وانقص من بعض بحسب الغرض المقصود وربما كان
المفردات هذا الاصل والمقصود في المركب كما تعرف في الوضع فيعرف ان المقصود من هذا الاصل [illegible]
وذلك انا نحتاج [illegible] ذلك الاصل واسقطنا من المركب او ابدلناه بدواء آخر يقوم مقامه في ذلك الفعل [illegible]
المركب في الصورة الاولى لان فعل المركب اذا كان انا نحتاج في فعل هذا الدواء الى اصل ما اسقط لزم بطلان فعل
او ضعفه في الثانية لان ذلك البدل وان كان يشارك الاصلي في افعاله المقصودة لكنه يحتاج الى مصلحات ومعدلات اخرى
غير ذلك فيصير المركب مخالفا للمركب الاول ويكون ما يحدث منه ايضا مخالفا لما يحدث من الاول من المقصود واذا اردت
معرفة درجة الدواء المركب في درجات الاربع فاجمع الاجزاء الحارة والباردة من المفردات التي في هذا المركب فان تساوت
الاجزاء الحارة والباردة فاحكم باعتدال المركب واسقط الاقل من الاكثر ان خالفت وخذ من الباقي الموجود بعد سقوط الاقل جزءا
من الاجزاء التي يكون عدد ما بعدد الادوية فهو درجة المركب لا يزيد في جميع اجزاء المركب وينقسم على عدد الادوية فيكون
نصيب كل جزء ساويا لنصيب الآخر واعتبارك لكل الاجزاء الحارة والباردة او غيرها من الترجيح لا تحقيق فان الاطباء لما عدوا الى
الادوية التي في الدرجة الاولى يخرج عن الاعتدال خروجا ما والتي في الرابعة ببطل الاعتدال بالكلية والتي في الثانية يخرج عنه
اكثر من الاولى لكنها اقرب الى ما هو التي في الثالثة يخرج عنه اكثر واقرب الى الرابعة ارادوا بيان النسب التي هنا [illegible]
المتقابلين فقال بعض الحادة الاولى يخرج عن المعتدل بجزء واحد والثانية تخرج عن الاولى بجزء واحد وكذا الثالثة عن الثانية والرابعة
عن الثالثة واستحسن اهل ذلك وقال بعض بطريق آخر مثاله دواء مركب من حار في الثانية وحار في الاولى فهو حار في الاولى
الاجزاء الحارة جزآن لان فيه جزء حار اول في الجزء البارد الذي فيه جزء حار آخر فصار حارا في الدرجة الاولى وفيه جزء واحد
بحاله احد الجزئين الحارين في الحار الذي في الدرجة الثانية فالاجزاء الحارة جزء واحد بارد بحاله احد الاجزاء الثلثة الحارة فاجمع من
الاجزاء الباردة في المركب جزآن ومن الاجزاء الحارة [illegible] فاذا اسقطنا منها اثنين من الحرارة الحارة جزآن حتى لا يكون جزآن باردة
بقى ثلثة اجزاء حارة فصار هو جزء من اربعة اعداد الادوية من نصف فيكون المركب [illegible] عن الحرارة [illegible]
الاولى جزء حارا وهو الذي هو حار في الاولى ومن الحار في الثالثة جزآن حارآن وهما اللذان بهما صار حارا في الثانية وثلثة الاجزاء
الثلثة على المركب ولم نعتبر الاجزاء الحارة والباردة التي تتعادل كل منها بالآخر حصل المقصود في الحساب ولو كان في المركب دواء
بلغت الى الاخرة ونحوه في القسمة اذ الحكمة المقصودة الادوية ان يبرى منها ايضا كما في غيره ولو ركبت من حار في الثانية وبارد في

الاولى في البارد جزآن في البرودة وبين حار وبارد فهو البرد في البارد في [illegible] فاجزاء حارة وجزء بارد بقى احد الاجزاء
الثلثة فاجمع من الاجزاء الباردة ثلثة ومن الاجزاء الحارة الاربعة فاذا اسقط الثلثة من الاربعة بقى واحد فاذا قسم على عدد الاجزاء
كان لكل نصف وهو جزء من اربعة اجزاء في المركب نصف الدرجة الاولى ولو ركب من حار في الرابعة وبارد في الثانية
وحار في الثانية اجزاء حارة وفي البارد اجزاء باردة وحار في الثالثة جزء حار وجزء بارد فاجمع من الاجزاء الحارة
ستة ومن الباردة خمسة فاذا اسقطنا الاقل وهو الخمسة من الاكثر وهو الستة بقى اثنان حارآن واذا قسمنا ما بقى من بعد
الاسقاط وهو اثنان وقسمناه على اثنين كان لكل واحد الباقي وهو ثلثان من الاثنين وهو جزء من اربعة الادوية فكان
المركب في ثلثي الدرجة الاولى من الحرارة ومثل هذا القياس في الرطوبة واليبوسة هذا اذا كانت مقادير الادوية متساوية
فان اختلفت المقادير بان يكون احد الدوائين مثلا درهم والآخر درهما اخذ من الاعظم وهو الذي مقداره اكثر وهو الدرهم
الواحد وليس في درجة المركب منها على الطريقة المذكورة فاذا عرفت درجة اضيف اليه الباقي ان كان الباقي مساويا لما في
المركب المحسوب مثل الدرهمين الباقيين في مثالنا هذا ونقصت درجة الجميع وان كان الباقي اقل من ان يكون مثل الجزء الخمسة درهم
والآخر خمسة دراهم اخذ من الخمسة درهمين للمثلثة وهو الدواء واستخرج درجة المركب منها والباقي من الخمسة درهمان وهما اقل
من المركب المحسوب وهو ثلثة اخذ من المركب ما يساوي الباقي وهو درهمان وحسب على الضابطة المذكورة ثم اضيف الباقي الى
الى المركب الثاني وهو اربعة دراهم والباقي من المركب الاول ان ساواه وهو اربعة دراهم ايضا وهكذا الى ان لم يكن الباقي مساويا
بل ان يكون احد الدوائين درهما والآخر درهمين يؤخذ من الاكثر بالنسبة الاقل الى ان يقرب الجميع من مقدارها على المركب فاذ
كل الابعاد الطويلة قريب من هذا الطريق لا يحصل اليقين بل انما يحصل الظن والمساواة والحق ان لا يخرج هذا الطريق من الخمسة
فانه ان القوم اصلوا طريق استخراج معرفة درجة الدواء المركب اذا كانت مقادير الادوية مختلفة وليس كذلك انهم
حملوا الوزن على العدد وجعلوا الحكم مثل حكم العدد والفرق بين ان يكون المركب من دواء حار في الاولى وعدة ثلثة
مع مثال من حار في الثانية في الضابطة المذكورة وهذا الطريق يحصل اليقين في جميع الامثلة من غير كلفة الحساب الى وجه
جملة الاغذية المركبة اما المركبات الغريبة التي لا تستعمل الا نادرا فلا حاجة الى ذكرها فلا مشقة منها المشهورة التي يكثر
استعمالها ويحصل الجزم واليقين بانها بالتجارب المذكورة لان الغرض منها يطابق ما يوجب القياس في تركيب الادوية وقد يخالفه
لكثرة وقوع الغلط في القياس وايضا قد يحدث في المركب من الصورة النوعية المقتضية في الافعال الحق من القياس فلا يحصل
الجزم بفعل الدواء المركب الا بعد الامتحان والتجربة مثل [illegible] تركيب مشهور [illegible] استعماله مستفيد بالتجربة
الجزآن يستعمل مع وجوده والآخر مشهور ولكل الشعر [illegible] يركب منه دواء آخر لكن الوثوق بفعل الدواء المركب [illegible]

واما اليفي فينبغي مادته بالاشربة والاغذية المذكورة للصداع البارد ثم بعد النضج يستفرغ بحسب الاوقات
او بارج مفرد او مركب او بارج لوغاذيا او الاطريفل الصغير وحده او معجون بارج . واسقوفوديوس من
كل واحد نصف درهم وامّا السوداوي فينبغي مادته باذكرنا للصداع اليابس ثم يستفرغ بعجوز الافيثمون والسفاجي
والاطريفل وحده وبماء الشاهترج والبليلج المسوح والزنجبيل المشوح التوتيا المحكك من كل واحد
نصف درهم يسحق ويذر على الشعر او يعجن بعجوز الافيثمون ويطلى به الرأس ويلف بخرقة
ويكون اقبال الطبيعة نحوه الى اسفل آخر والصداع الذي عن عفونة او سفطة بالطبيعة يستفرغ المواد
ويسهل الى الجهة المخالفة فان ينوجه الى الرأس وحدث منها الورم وتدفع المادة بحقنة قمل الكرمة اليابسة ودرب
السفرجل وغير ذلك من الحاقنة . البارد . الفاضية وذلك كالانسان البخار يستعمل ابخرة الدواء المتقولة شيأ اذا كان ضعيفا عاجزا
عن الدفع مع ان الابخرة قد تحدث الصداع بكيفيتها وقد تحدثه بكيفية الخصوصا اذا ضعف الدواء سبب العفونة
ويتصدر من الاكحل واذا كانت المادة المورثة في الانصباب الى اعضاء الرأس وتم يكمل انصبابها بعد ان تحمل الطبيعة
للاستفراغ والجذب الى الخلاف فالاولى ان يبدأ الاطراف بالمبادرة ويتبع المواد اليها بسبب لطيف ويقتل الورم فيها مهما فلا تترك
الى الرأس ويقوى الرأس بدهن الورد فانه يكون للالم بالمبادرة . ويقوى الرأس بما فيه من القبض والبرد ويدفع
المواد لذلك ويقوى القوى الداخلية بعطريته متى لم يكون مفرطة عاسرة وتسكينه للالم اقوى بزيادة الفاوانيا والصداع
الذي من سائم او يريد ينتقل الى الحواس بقوى السبب ويغير ذلك السبب ويقوى بالمبادرة اذا ابتدأت بالمادة
بعد فعل السبب المخالفة له ويبدل الدواء ما ذكرنا في الصداع الحار والبارد والصداع الحار يقوى الرأس ولا يأكل
مثل الابخرة الفاسدة الرقيقة من اشربة الخيرالمفهم يدهن الورد وبالطبيعة كنقيعة الحدة من الشراب الحامض
ينقطع السبب ويدفع الابخرة المنصاعدة منها الى الدماغ شراب الحامض والخيار شنبر ان كانا تقويا فم الحدة وبشرط
يرد بالثلج نصاعد البخار عنها والحذاء مرورة جدا لزمان واصناع محض بآء الليمون والنارنج ان اصفر بقشوره ثم الحدة
ثم بعد تنقية الحدة يدفع الابخرة عن الرأس بدخل الحمام ليرخي الجلد ويفتح المسام ويرقق الفضول ويحلل ويقلل بقول
الصداع البارد ليحلل الابخرة المحتبسة في الرأس ويدهن بدهن البابونج فانه يرخي الجلد ويحلل الفضول ويتم المجتمع الزائد
الطبيعة كلها في الباطن فيقوى على احالة الفضول وطبخها ودفع فضلاتها والصداع الذي يحدث عن قوط اتمام يعالج بعلاج
الصداع اليابس لما ذكرنا ان الصداع الحادث عن الافراط فيه انما يكون مبادي قوة الرأس الذي وجد والذي ينزل من الرأس
ينصف الذكر فواه وربما يضعف الاعصاب وتمام بحركة الجام وتبعها فيضعف الدماغ والرأس بالشاركة فينبغي ان يعتبر بقبول من

الورد والاس والقوى من خارج وقوية خارجية واردة على الرأس من خارج مثل بعد ما من الادوية البارد
والحار المذكورة من المباشرة والمبادرة والنطولات والشمومات وغير ذلك والصداع الذي من قروح بالعمال مذرية مدرة
بحراحة حتى يزيل والصداع الحار يعتبر المواد فيه مثل حب الابارج ويسهل المنتان كالسكبين البوذيني او
الشاهترج لان ازالة المادة لا يكون بعد ما تنضج الوجع عامة بخ سدود الرأس او تم التوتيا المحكك عامة من الادوية
القشرية جدا السدود الرأس بما فيه من التطيف والتنضيج والتحليل والصداع الذي عن قوة الحس اي حس الدماغ بالمادة المدرة
حتى يزيل ما في بعد مدم غليظ يتولد وروح غليظ لا يستعد لقبول النفسية ويمنع ذلك ايضا عن التفرق في الاعضاء على ما
ينبغي فتشتد الحس مثل الرسمة والدوس والتوتيا لان اصلاح العضو المعطوب المتحلول من الحيوان الماكول
او نبق ورب اسفل احمرات الاعضاء القوة المدركة كالحس والتشمم من الخدرات الحامضة للطبيعة والذي عن
ضعف الدماغ بقوي الدماغ بما يبدل مزاجه وهو طرح مع فتق لان الضعف في الاكثر يكون لسوء المزاج وكمال الفعل
وسلامتها انما يكون باعتدال المزاج واغتسل جدا على الوقت بقوي الدماغ البارد والصداع الذي عن ابخرة ردية
يستفرغ مادة البخار بما يناسبها ويعدل الدماغ ليزول عنه ما عرض له من عدة الابخرة ويقوى بالمبادرة بما يتصعد اليه
من الطبيعة وهو بعد الاستفراغ بسهولة الابخرة الى اسفل ويميل اليه ويربط الاطراف ليجتذب اليها المواد ويحتبس
فيها المنضج ثم يعمل الرابط عنها ويوضع في الخل البخار بعيدا عنها حتى يتباعد عن الرأس الابخرة عند الربط ولا يتصعد بعد الحل
الى الدماغ ويحبس الابخرة عن الدماغ قبل الكريه الباسه تمايع البخار من الرأس بالحمامية والسكر للذين ولا يمال
الطبيعة عليه ويمثل السفرجل والتفاح والكمثري والرمان والباذق فانها تمنع الابخرة عنها وتنفيها البخاري
ويتبعد حار فيكيها البخار المصدعة او مزوقطونا فانه يمنع البخار ورده ويترشه ولزوجته بانسكر لسيل اي هذه
كانت بعد الطعام ليمنع الابخرة المتصعدة منه الى الدماغ عند الهضم ويكون الكمثرى في الطعام والصداع الذي يحدث
عن ورود نفي الدماغ من البلغم فان الورد انما يوافقه لان الصفراء يبردها ويحدها فتقل الورد والبنفسج نافع
يتولدها والسوداء بعفادة مزاجها الحرة لا يكون ان يتولد منها ورد والدم لشدة الحاجة اليه بقبض الطبيعة
والاجود ان يتولد منه ورد ومن الدم لذلك فحسن استفراغه اولا بحسب الابارج والابارج لوغاذيا يكون بعد ذلك ثم بعد استفراغ المادة يسعط بما فوق الخرخ او طبخ الزعرور والسكبين بصبغ فانه يقطع البلغم وينفي
الدماغ ويقبل الورد والبنفسج يعالج الحادثة التي ذكرها الورد الرطب سعوطا والصداع الذي يتركه الحدة متى
الحدة قبل الاطريفل الصغير مقوي بالمبادرة بعد ما ينقى الحدة بقوي بالمبادرة ويقوي الدماغ ويحبس ما يصل اليه

مصورة بالبيع فيقول الجواب ان ثم فان الصداع الشركي يحتاج في علاجه الى امور واحدها مقوية الدماغ حتى لا
يقبل الفوري ذاتها استفراغ المفعول من المضور المشار اليه خلاف جبة الراس وذا النافع ما يصل الى الراس من
الشريان بان يكون المخارج استفراغ جواهر الابخرة المذكورة في الصداع الذي يكون من ابخرة بدنية والصفراوية من
ذلك الصداع الذي يترك المدة وينقد التقويع الحاصل فانه يسهل الصفراء ويقمعها برطبة المدة وشراب الهندباء
شراب الماجاس والعناب بزر قطونا ان لم يكن استفراغ الخراج بغير لما ناذي المدة من لدنها او بيع الصداع بين اذا ما
والتي تدريج ذلك الصداع لانه يبقى المدة من الوصول ويقطع ما يلحق بحالها على سهل وجه واسرع مدة وخصوصا ان
وجد غثيان فانه يدل على ان الطبيعة تريد دفع الموذي بالقي فاعلمها على ذلك يكون انفع وكل صداع كان بشركة عضو
فعلاجه اصلاح ذلك العضو لزوال عنه ما يوجب الصداع وتقوية الدماغ بالمثل وجود الصداع فليلا يقبل الموذي على الشركي
والباقي حال وجوده فلا يقبل لانه اذا قبل تولى الموذي ويستحكم الصداع الذي يحدث من الجهات يستعمل في تدبير
الصداع الحار من الاغرية والاغذية والاطلية وغيرها وذلك لان حدوث هذا الصداع انما يكون من الابخرة والابخرة
حارة لما بينها او بسبب الحرارة التي تقصدها والصداع البحراوي لحاجة الى علاجه لان حدوثه انما يكون بسبب من اسباب
الطبيعة وهيجان الاخلاط فاذا سكن ذلك سكن الصداع بالضرورة من غير احتياج الى تدبير لها ان بيع ام جرح نعم
ان يجذب بسببه مفعول كثيرة الى الراس في يسهل مثل الورد والخلاف ودهن البنج ودهن البابونج ونحوها
فالراس وبالجملة ما يبرد ويطفئ الحار ويقوي الراس مفردة ومجموعة البيضة والخوذة صداع من ابخرة حارة وخلطها
صفراوية محيطة بها من الغشاء فلا يحتمل ان يقول بيع كل ساعة من ذلك في سبب بحركة الاخلاط ويصعدها الابخرة مع كراهة
الصفراء والكلام لما الصفراء يلزمه تحريك ادوار الدماغ وتسخينه وتزيد انفعال حاسة البصر واما الكلام وهو الصوت
المتوسط فلما يلزمه تحريك ادوار الدماغ ايضا ويزيد الهواء الحامل للصوت المقعرة المؤدية على الصماخ وسراب
الاذن من البصر والسمع الى الغشائين الداخلين ومنهما الى الغشاء الحامل للتجويف وسببه خلط حار يابس
ويكون جيدة وعلاماته الورم والوجع لا يعرض هذا الصداع الا بعد ثمانية ايام من صفعة الراس ما اكثر الاوجع ضعف
الدماغ ابتداء او بعد ثمانية الايام اوجع قوة صفعة اذ على المتقدمين ينفعل من اذى بسبب لكن قوة الحس لما يكون الم في
الابتداء واما بعد ثمانية الايام مدة فلا يمكن ان يبقى الحس قويا فان كان السبب داخل التجويف في الجانبين المحيطين به
بالدماغ احس الوجع ممتدا في اصول العين لاجتذابها على العصب المؤدي وان ضعف الطبقة الصلبة والمشيمة
ضعفا وان كان السبب خارج التجويف احس الوجع خارج الدماغ عند الغشاء الحامل واوجع لمرجعة الراس وفي الغالب يكون

البيضة

يخرج من الورم الغور الحمراوة فلا يبقى منها بقي بالنباط الى ظاهر البدن فيضع في اليابس كما في الجسد وفي الصفراوي
فلوجه الثاني واما الاضطراب فلكثرة الخيالات الفاسدة والتوهمات الباطلة المزعجة وتشويش سلام لما ذكر من كثرة الفزع
بالخيلات وفساد وهمي واما الاول فلان الامور الباعثة لحرارة الورم الدماني فانها اذا قصدت تحرك حركات بضغطية تخلط
بصفراوي في الدماغ من الصور والمعاني بعضها عن بعض فتحيل صورة مركبة من صور مختلفة وصورة مخيرة من صور
متغيرة وكذلك الامر في توهم المعاني الغائبة تلك الصور وبتبدل الذهن من تلك الصور المتحيلة والمعاني المتوهمة الى اشباهها
وبضادها فيتخيل الهائل باشباهها وبسبب سخونة الورم كثيرا ما تدور سخونة الدماغ بسبب مادة الحمارة وبسبب السخونة
الحادثة من السخونة اللازمة للورم فلا يأتي منه تعديل الروح الحيواني حتى يعيد ورمه الافعال النفسانية على المنهج السوي
ويزداد سخونة بالمجاورة وانسان سخونة القلب والروح الذي يصاعد ورمه الى الدماغ بسبب الحر وبسبب اضطراب النفس
فلا تقبل بدن الدماغ التعديل الذي به يصدر عنه الافعال النفسانية كما ينبغي لكثرة كمية ارتفاع الابخرة الحارة العفنة من
البدن بسبب الحمى الى الدماغ واحتراقها بالروح النفساني وثانيها ان الورم يضيق المكان على الروح النفساني من اي
جهة بسبب التحلل الحادث فيه من السخونة وبسبب احتقان الابخرة الكثيرة به فيضطر لذلك الى الانصباب الى الاعضاء
عند ذلك وصلاح الدماغ له فلا يكون لأفعال الحارة عنه على الجوارح الحيوانية وثالثها ان افعال النفسانية تتوقف بالحرارة
فيضعف حال الروح النافذ فيها وتشوش الافعال الصادرة عنه ورابعها ان حركة الابخرة المتصعدة من عفن الورم ومن جملة
البدن للاعضاء الحيوانية تحرك الروح الدماغي حركات مضطربة مشوشة لافعاله وانضطراب يعرض لضعف القوة وانسداد
تحريك الاعضاء النفس الى ان يتخيل الحاجة الى تحريكها حركات مزعجة بعنف النفس ثم يعجز عن ذلك ويستقل
عنه فيضعف النفس الى ان يتخيل الحاجة الى ما يدر البول لانه تخيل ان الصفراء المخالطة لقوام البول في الدماغ لان من شانها
التصعد الى فوق ومن شان الدماغ جذبها لضعف بنيته وقوة الفعل جوهره ولزيادة ضعفه بالحوض فان كان البول رقيقا
رقيقا مائيا اي بياض فان المادة الضعيفة تحال لما يبقى تجري فاعلى البالوعة لان من شان مثل هذه الامراض الحارة ان
يكون البول بها قريبا الى البياض فاذا لم يكن كذلك وكان مع ذلك مرض في الراس دل على تضرر المادة الصابة الى جهة
ويزداد الرسام فان كان مع وجود الرسام دل على انها لذلك لان الرسام ورم في الغضروف ومع ذلك ضيق النفس و
يأتيه التقزز والتقيؤ لاجتماع المشاركة القوية وانضغاط النفس وقلة ما يصل الى القلب من الروح الحار فيزيد في ضيقه فان
ان لم يكن الحواس متوجهة الى الراس فكيف اذا كانت الحواس والحاجة مع وجوده متوجهة اليه بحيث لا يغلط في مجاري البول
اذ حينئذ يزداد الورم بما يتصدر اليه من مادة لكثرة المادة وضعف الحاضر العامل عن الدفع وتبين بين المشاركة والتوجيه

اما المشاركة فلان الورم اذا كان في الحجب قد تقدم في اعراض التي تنبأ بسبب زيادة حجم الحضور الورم وتأثير ذلك الحضور
الاعصاب التي انتقلت بالشرايين واحتبست بها اعيانها واذا اجتذبت تلك الاعصاب اجتذبت الشرايين ومزجتها بسبب
مادته فتلك الشرايين المخلوطة من كمال الانضغاط فيكون ذلك النفض بعض اجزائه اصغر وابطأ حركة بسبب اجتذاب تلك
الشرايين وبعضها اعظم واسرع حركة وهي الشرايين التي لم تجتذب الاعصاب المشتبكة بها لعدم اتصالها بها واذا كان في
جوهر الدماغ تمددت الحجب بتمدده وزيادة حجمه واما الوجيعة فلان الورم ان كان في الدماغ مرتبطا بالآلة فلا يسهل التحرك
النافذ في جوهر الدماغ وان كان في الحجب فلان الحافظ الموجب للورم يوجب تلين الآلة بالرطوبة التي فيه والوجيعة بسبب
الورم الدماغي اكثر والمشاركة في الورم الحجابي اكثر كما ذكر ولسان بعد صفراوي اما ان كانت المادة صفراوية او بعد
حمرة ان كانت دموية لتزايد المادة الصابة وتقاطيها اذا حرقتها مادة اشتد الحمى وغلبة الحمار الناري و
تغير البول بلا ارادة لان خروج البول ناتج عن قوتين دافعة طبيعية ودافعة ارادية وذا اختلت القوة
الارادية عنها فلا يتنبه للارغاء عند المادة حتى يخرج البول عنها سلسا ولا لاساكها حتى يحتبس بالكلية
فيتغاطر على ذهول وغفلة وعدم شعور لسماعهم الآلة لاختلال القوة المدركة واذا امتلأ تعبيه
في الحمى الحارة مع رقة البول وقلة المراس وانقطاع الصياح وعدم نضج رغاوي فانذر بسرسام لان الحمى الحارة يكون
الصفراء فيها كثيرة فاذا كانت منصرفة عن مخرج البول وكان البول رقيقا وكانت الطبيعة مع ذلك مستقلة دل
على ان بها عن مخرج البول لسبب الى الاسافل ولا لكان سهلا سهلا فاذا كان مع ذلك قلة المراس دل على
انها ما لسانية فان كان مع الثقل صداع منع لكثرة المادة وشدة حرارتها كما قدمت الدلالة على ان بها اليه فان
لم يتبع رغاوي دل على ضعف الدماغ وعجزه عن الدفع وانذر بالسرسام لانها تحتبس حينئذ فيه فتصير اما الى التجويف
الى جوهر الدماغ وورم والدموي منها اي من السرسام يكون مع اختلاط الذهن وتهوكها يتخيل لسبب شرايين الدم
وحمرة عيون لذيذة سارة فتحرك الروح لذلك الى التجاويف فتنفخ المادة فتضيع الافعية ويعرض سكان الصحك وحمرة
لون اللسان والوجه واحمرار العين لان الدم لتطرطحرارة يرق ويسيل ويتحرك الى الظاهر القريب من الدماغ لكن فاتورها
في العينين اكثر لصفاء الروح هناك ورقة ما حولها ثم في اللسان لكثرة عروقه وصحافيه جوهر ورقة الروح الذي في
الوجه واحمرار العين لكثرة الدم والخلط الذي تحلل وزيادة حجمه فينفتح منه افواق عروقية من الدماغ وتطرأ مادة
لما تفتح فوهة عرق من عروق تجويف الدماغ لزيادة حجم الدم وحره كيفيته وتسيل الدم من لافظ المرة من الحجب المشاركة
الدامية التي بها بواسطة العروق والشرايين وقطرات دموع لما عرق وطرابات الدماغ ويحدث بسبب فوهة عرقه ثم

يسلق الى الثلث ويحرض منها ويؤخذ منها والصفراوي منه اي من السرسام يكون منه السهر والجنون لاستيلاء
فلا يشتمل الروح ويميله الى الظاهر بسبب الحرارة التي تحت الصفراء والحرقة الحادثة فيها من الحمى والعفونة وغلبة
اليبس والجفاف على الدماغ بتحليل رطوباته واما الجنون فلان فراطه حدة الحاد وداع وكثرة اشتعالها واما التوهم فلان
الحرارة المحرقة تستلزم اضطراب الحركات واليبوسة معاونة على ذلك ج ان الخيالات الفاسدة فد توجب التوهم
واضطراب الحركات وكانه في هيئة مقاتل مع حدة في الحركات والكلام وحمراه وسمعه اخلاق كثيرة التخيب
فساد العقل لازمة لحدة الروح وصفرة لون الوجه والعين واللسان لان هذه الاعضاء اقرب الى الدماغ والصفراء
فطانتها وشدة حرارتها تميل الى الظاهر ويكون اشغل واعجز واما الثقل فبالصفة الصفراء ولطافتها وقلة مقدارها
واما التوقد فلانه انما يحدث من كثرة المادة وزيادتها فيلزم منه التحديد والضغط في الاعضاء والتوهم لاضطراب
الالتهاب اكثر لحدة الصفراء وزيادتها العلاج علاجه فهو علاج الحمى الصفراوية من التبريد واستفراغ الصفراء لانه
مادته اما صفراء محضة او مختلطة مع الدم وعلاج الصداع الحادث من الذهبين وجذب المادة الى الاسافل واستعمال الاطلية
والاضمدة والسعوطات مع رزانة في الحركات وكثرة المياه لان حدة الارواح وهيجان رطوبات الدماغ عنها بسبب
حرارة الحمى اكثر ومع رزانة في جذب المادة من الدماغ الى اسفل ليلا يزداد الورم بانجذابه اليه من حرارة الموضع ومن
الالم الجذاب مع كون الموضع ضعيف الهضم بالتخلي بالمحن المحمولة من الاماكن والبيضان والغاب والباذنجان
الشاهترج والرنيب والعدس المطبوخ مع الزنجبين وماء الشعير وحليب الحمار شير والعسل المحلول من التفيخ والخطمي
السقوبا والزنجبين والسكر الاحمر وكل الملاطف وشد اصولها المحدب لموادها وعلى مرورها اضمدة
العروق التي في الاعالي منها لتنقص هذه كلها يرنانيه وترجمته النسيان واغا يقال له النسيان لانه يلزمه اي لان النسيان
يلزم هذا العرض حتى به تسميته لملازمه اسم اللازم واما يلزمه لان الورم هنا حيث كان في بحوبة المقدم من الدماغ
اختل معه الخيال فينتشر صور المحسوسات وتخيل معه التخيل ايضا فلا يأتي منها التصرف في الصور والمعاني المحفوظة فكان
حكم من نسي الصور والمعاني لكن الالية اذا الطلق النسيان بالمعنى الفرقي اراد به بطلان الحافظة او نقصانها
واذا الطلق ليتشمل اراد به هذا المرض وان كان اللفظان متزادفين وهو مرض عام يلزم معه من يدل عليه
وجود الجوف ان الحرارة للورم الى باطنه فما يتعفن مادته ويصل منها البخرة الى الجلب وهذا الورم انما يكون في
مجاري روح الدماغ اي المجاري التي يتحرك بها الروح الدماغي وهي العروق والشرايين التي في جوهر الدماغ والبين
من الجلب فيمكن ان يتفذ فيها البلغم ويتورم ويدل على ذلك ان الغشاء مطلقا ابيض من الاوردة والشرايين والبرسام

ثم انها

زيادة التريد وتلطيف ص

والحرارة التي للحادة بالذات
وبسبب الصفراء ص

بالفتح

المراد

قانها اصلب من جوهر
الدماغ ص

مستلزمة للصلابة كما ان الرطوبة مستلزمة للين مع ان هذه المادة والشرايين تستفيد رطوبة ورطاقة من
رطوبة جوهر الدماغ وهو سوسة كما تستفيدها الرطوبة مما في الخياشيم الدم ويسيل الرايحة اليها ويغاثي بها الروح لانها
مسامة باليقين لانها مجاري هي لا يمكن ان عرض لها ورم اصلا وكذلك العروق والغرض التي في جوهر الدماغ فانها ايضا
لا تلتهم بل جوهر الدماغ اذا ورم بلغم اكل العروق فلا يكون الورم فيها بل في جوهر الدماغ وقلما يعرض هذا الورم حتى
ويجره الى وجه البلغم فلا يترقى الى آخره مسافة حس فيسهل تعرفه في عضو فلا يمكن في الجلب كذلك والصلابة الى
الصلابة تجلب وصفاتها وقد جوهرها والاستدلال في الدماغ للزوجة اي الزوجة الدماغ فان البلغم لا يترقى انتقالا
بسهولة حتى يتولد فيه شيء منها واذا كان ذلك الشيء الناقد يصار اعلاه سنه حتى يأتيه اما الحس فلموصول الابخرة
بحارة العفنة من الورم الى الجلب واما بانها فلان البلغم لا يقبل العفونة من الحار الرطب بطرو زاجه ورطوبته كما تقبلها
الاجسام الحارة اليابسة فيكون الحرارة الحادثة من عفونة صفيه وصداع خفيف اما الصداع فلشرر الزايح الحادث
من عفونة البلغم ولشرر الانتقال الحار من الورم واما خفته فلان برد البلغم يخدر الحس فيكون ادراكه الالم فيه خفيفا
وان رطوبة البلغم ترخي الاعضاء الحساسة التي في الدماغ فيضعف ادراكها ورطوبة نفس اي يكون زمان حركة طويلة
وذلك بسبب قلة الحاجة الى البرد الحار لقلة الحرارة في الجلب لضعف الهضم واجوده من الجلب وبسبب ضعف القوة
المحركة لاجل سرعة الزايح الدماغ فان النقص لا تاتي بنوع ارادية وقوة طبيعية وكثرة رين لاصحاب الرطوبات من
الدماغ فيه دلالة الى الحركة والنوم وسيان لاستيلاء الرطوبة على الدماغ فلا يمتقطا ينطبع فيه من التصور ويتركها فيه
المتخيل فيه ايضا كما تطبع الذهب وسيان لان البلغم رطوبة وحرارة الرئيسة رطيب الاعضاء ويرجعها يزيد فيض بعض
اجزائها على بعض والسبب فيها الروح الى الظاهر ولانه يلزم زوجة يسد سالك الروح النفاني ويمنعه من البروز وكسل عن
الحركات لان البلغم ثقل على القوة يضعف عن مثل الاعضاء ويحركها ولانه رطوبة وسيلانه بحرارة العضو يرخي الاعضاء
فلا يطاوع في الحركة وثقل فيها الحركة حتى من نوع بعض ورم الكل الذين لاجتماع فيها الى الجلب وبانس لسان لجلب الرطوبات
الباقية من الدماغ الى اللسان والذي يدل عليه وعظم البيض بين الشريان بكثرة الرطوبة الروحية ولهذا اذا كانت لثة
يكثر فيها تعظم البغرة في قوة وان لم تكن الحاجة شديدة وتوجه كثرة الرطوبة وانبلاغ الى الاعلى فلا يترك الشريان جلدة
واما يترك سمن جلد جزيم ان القوة تكون ضعيفة ايضا بشدة يترك لعلاج الرأس مع ثقل فيه وكسل عن الحركات
واما علاجه انما يكون من بلغم غليظ كثير فيه علت فيه حرارة غريبة ضعيفة فتوليت منه رياح كثيرة غليظة اذ تولدت من
رقيقة لا تحلت عنه ابخرة تغلظه تحل بسرعة والثقل والكسل يكونان ايضا من كثرة البلغم وانما تكثر البلغم في الدماغ اذا كان باطنا

المراد

من دفء وغير ذلك يزداد وجوده فيه لما يضعف هضمه وعمل تحلل فضولها اذ هضم صفيه ما يبقى
عظام مقصصة غير ان تحلل ما يتحلل من الورطيات يتعرض فيه هذا العرض في الاغلب لما نوع جنده فيها يكون ان يتولد فيه
ويحدث اورام او من بلغم كثير في البدن ويسخ عنه رياح غليظة الى الرياح خدد تعرف حرارة ضعيفة يجزع ويعسر من تحلل
تلك الابخرة ينعسر رياحها خدد مارة الاجزاء المارة منها فاذا ارتفعت الى الرياح استحالت فيه ابرد وازيد الى رطوبات
غليظة تحدث مياه الاخلاط فعل ويكسل ويوجب اورام وصلبا ما يكون منها الرياح عن دفع تحلل الرياح وتحليلها وتحليل
الرطوبات المتولدة منها الصالح المحض الليفة المحولة من اصل السوس والزيب والتين واصل الرازيانج والسفاريج واصل الماهوران ثم
والسكر الاحمر ما تخرج ما في الاسماء من المتفتحة والمواد الكائنة فيها من غير تهيج للمواد واخرج كيموسا واصعاد الى الرأس
وعند ذلك يجذب اليها المواد من الاعالي عوضها العضو المحاذي ويدفع عنها الى المجاري ليتأدى فوة المحتقنة فيها المحض
المتوسطة بين اللينة والحاد من اصل السوس والزيب واصل الرازيانج والسفاريج واصل الماهوران ثم
بكف المحض اللينة لطف المادة ثم ان لم يكف المتوسطة كثرة غلظ المادة وبردها ويبردها واحتباسها في تجويف عضو ازيد
يستمل المحاذي المحولة من اصل الكرض واصل الماهوران والسوس والزيب واصل الكبر والسوس والسوس مع حليب المرتجل والسكر الاحمر وشيء من الخطمي والخبازى والحلبة والورق الرمي والرمد والسفوسا والغاريقون واسفوريا الباهم بعد تنقيح المادة
بالمايع بعد تلطيفها بالمرطبات وعدم معاودة المادة الاستراخاء بالمحض لكثرة غلظها في نفسها ولازيادة غلظها ولزوجتها الطول المرتجل
بالمايع من استعمال المحض لسهولة انحدار المادة من الدماغ بتوع بسبب طول المكث واستحالة جرمها الدودي والمايع في نوع فلان استعمال
المستول بعد المرطب لا يتدفق ان يكون قويا سيما ذكر من برد المادة وغلظها وبرد مكانها واحتباسها في عضو ازيد وعروج
الحواد وتحريكها الى المعضة العالية والمعضة الشريفة وهي الحرجة في المعضة الدودية آنفا التي تعرف الاخلاط عليها عند
بعد مهلة مثل المدة والكبد والمعضة الرئيسة وقولها بسببها القوية منها بحلال والمحض فيها بتجذيب الحواد من الاعالي الى
بعد سافل مع كونها خالية من هذه المفاسد وتدبير المدارج الباقي من الاعذية والادوية الوضعية والشوريات المذكورة
من غير تسخين قوي بالجملة تدبير التسخين توجب الزيادة في الحر وربطها فرائض وتدبير عاود لكما ما ذكر النبات
الحمر المراد بالنبات هنا النوع الثقيل الذي يصير منه المواد غذاء وهو البعر الغليظة الفرطة التي يصير بها التوم وهو اجم وروم ما في
في جسمه او جوهره او مجاري وجه حدث من بلغم وصفراء لم يزل تركيبا موجبا واحدا ويكون تركيبا مرتبا واحدا بعد واحد
اذ لو كان كذلك كان يزيد منها مواد فتحدث آفة ولم يكن الكل منها كثرة على الآخر بحسب طبيعة فيكون حينئذ كل واحدة منها مركبة من
جملة الاشياء التي تركب منها بعض البدن والطلاق لفظ اشتراك على السواء على الزئبق الجامد والطلاق لفظ اشتراك على السواء على الزئبق الجامد

على حكاية الذي قد لازم المشرب ثم تحقق في ثم يطلق على العرض بلزوم هذا العرض يتجدد ذلك ابدا تركيبا ما يكون ابتداء
على من الخلط على طبيعة من غير استرخاء احدهما المواد عند المواد يكون حال الطبيعي فوقه وبقيه ثلاثا عند ذلك
او يكون احدهما في الورم غالبا على قليل وهنا ايس لذلك ان يكون تارة سبوتا تارة سبوتا وقد يغلب على اللحم
على الصفراء يغلب على الدم مثل السبات وليس سبباً سريعاً عرض الغالب وقد يغلب الصفراء على البلغم فينتج عن ذلك
مثل السهر وليس سبباً سريعاً عرض ايضاً الذي قد يتوهمان ما ينتج احدهما على الآخر في حواريه والذي في المقدم
بل لاختياره الفاعل الصالح مركبة من ثلاثة قرابطين وليس بان يكون الادوية المستعملة فيه مركبة من الادوية المستعملة
في مراهض والحارة المستعمل في الرئيس بان الطبيعة ان خالفة تقويتها وتستعمل الكافي ووضعها والادوية المتوسطة
في الكيفيتين فان عملها لا يكون قويا الزعوسة والمحض ما لم فان مزاد فان يحب الخمر ويحب الاصطلاح ايضا وهما
غصان في الفكر في الآنية الطبية التي تسلن بحسن التدبير في المنزل والاديم وجودة العاش وهنا لطاء الناس و
المعاملة سهم الاني العلوم النظرية والاني الجيدة مثل على العلب والمندسة فان ضعف الفكر فيها لا يسمى هنا بل جاوزه او
بطلان فيه فيه بحث فان بطلان الفكر لا يسمى هنا اذ قد يبطلانه لا يكون تدبيراً صالحاً وبالكان اوسع وبالجملة انما
يقال على الذي يدبر ذو ملكة الآنية الطبية من يرد صانع يعرف على الوجه والادوية الوضعية الذي هو محل الفكر فيضعف
الافعال الفكرية لانها من قبل الحركات وهي انما تحصل بالحرارة او من برد ما يتعرف عليه وهو الاكثر لان تأثير المزاج
المادي فيما يجاور من الموضع الذي هو فيه وذلك اذا كانت المادة ضعيفة فيتغير مزاج ذلك الموضع دون ما يجاوز عنه
واما المزاج الصانع ما لا يتغير به لان الرياح فوت مجاوز الى الاجزاء كلها لانه اذا عرض للرياح سبب يغيرها دون ما يجاورها
الاجزاء كلها وهذا النوع ايضا لان المادة غلظ عرام الروح فيها فلا يطاوع في الحركات معاودة كاملة او من جنس يتوفى
عليه وعلى الوجه الموجود فيه فيتعذر الطريقة التي جهة المادة الروح فيقل جوهر الروح من العقد الذي يحتاج البه في حفظ غريزة
العقل ويحتمل عند ذلك من ادنى حركة ايضا ان المادة الروح في نفسه جوهر لطيف الحي هوائي سريع التحلل فاما ان يدوم الرياح
وطوبته الغريزية لتنفي وتحلل الكلية في اسرع مدة فاما استفاد رطوبة من الرياح قل تحقن المتوجة تفرط التحليل وعند
الرياح سل الاعداد مثل جوهر فلا يأتي منه فتبقى في المجال والمحافظة كما يتفق ايضا على ما ذكر انما اوالمواد ليس
الشابع والآتي منه تركب ذلك المادة ان معرضا في وجه تأدي الى مطر ولا بد من الروح الفاني عند استيلاء
ليس عليه المحركة الفكرية من القوة المفكرة عند استعمال العقل لها الان المطاوعة انما تحصل من اعتدال الرطوبة الغليظة
على سرعة الانفعال فتدبر فيها يتعلق الفكر في البرء ان عضان يحتوم لفقدان ذلك الرطوبة وتبقى ايضا جوهر

الرياح عدا البس الفرط فيضعف لذاكر فواه من الفضل وما اليوسة القوية البرد الفرطة فانها لا تضر الروح لان الروح
سهل ما يكون اذا دهنا وارق قوام الطبوع للقوة المفكرة في المحكات وعطابي من البرد واليبس حا فيضعف القوة
المفكرة للبرد الحميت للقوى واليبس المثال لجوهر الروح اصلاح تعديل مزاج الدماغ ان كان سوء المزاج ساذجا وتقية
ان كان مادا وتسهيل المادة ان كثرت وحي القوة وغليظ الروح ويكدره فلا يطابع المحكات مطاوعة تامة و
لذلك يكون الروح مع اليوسة اشد صفاء وارق قواما يكون اسرع حركة ولطيفا ليلا يتولد عنه روح غليظ كدر و
لا يجئ غليظ مخالط ويكدره ويضعفه ليلا يتولد عنه رطوبات بلغمية تتولد منها روح كثيف بارد المزاج بطئ الحركة
ويتبع من ذلك الاطريل والخلج الرديء فانها يتولدان لمادة وبجودان العظم وينشفان الرطوبة الغذائية من العدة
فتولد عند ذلك دم نقي لطيف صاف ودون الرطوبات البلغمية وبجودان لملاسة فانه يجودها العظم ويمنع الرياح و
يذكي الذهن والقوى منه مجودان البلادة فانه غاية في خيرة الرياح وتجود العظم الذهن والحفظ لان سرعة الحركة
يجرف الدم ويجدد انوسواس والاجلام وربما يتولد رجاء من الادوية المجففة تجود العظم الذهن لكونه اذ يذكيه
وسكره وتسهيل فانه يزيد في الذهن والحفظ لكثرة الفكر وخصوصا في العلوم التعليمية التي الاقتدار النفس على ادراكها و
فهم عليها بسهولة لكثرة المحاكات والمنازعات والفكر فما يوجب الحنكة على فهمها يتولى الذهن وجوده لان كثرة من الفكر يقوى مفكرة وقابلا تعدد نزاع الروح بكثرة الحركة وتضمن الرياح الا اذا كان الفساد من جنس فان التخفيف والتنجيز
المحال الرطوبات يكون مفاد الحفظ اضعافين جوهر نقصان وبطلان لقوة الفكر اي ذكر الصور واذكر المعاني وسببه ما برد
ساذج فان البرد يوجب العلاقة بالنفس ويجوده فلا يتطبع في الروح الاصل المكل لقوة شئ من المثل على مذهب الصور وفي جوهر
الرياح على مذهب الجمهور قال المعلم الاكمال على هذا من وجهين احدهما ان انطباع المثل انما يكون في الروح الذي هو الحافظ
وان كان الروح الحافظ يطبع فيه المثل لكان عند كما انما كان يكون حافظا وذكرا معا ولو كان كذلك لما احتج الى قوة مذكرة وقوة
حافظة مغايرة لها وثانيها ان انطباع المثل لو سلما انه شرط في الحفظ لم يكن شرطا الا في حفظ الصور لا في حفظ المعاني فان
المثل لما اقول والجواب عن الاول ان الادراك ليس هو حصول صورة ما في شئ حتى يلزم الحلول في المدرك كما مضى لنا في الآلة
وعن الثاني ان لكل شئ وجودين وجود في الاعيان وهو الوجود الاصل الذي يحصل عنه الآثار ويجري عليه الاحكام الا ترى ان
نار الحطب لها وجود في الخارج وهذا الوجود هو الذي يحصل عنه الآثار ويجري عليه الاحكام وان الآثار
تلك الحرارة وليس لها وجود من الذات الموجودة في الخارج وان الاحكام كذا لتحرك والتعجب للانسان الموجود في الخارج ووجوده لا تحصل
له بل هو كالمثل الامر الخارجي وهو الذي يوجد عنه الصورة والمثل الثاني الذي في الذهن يحضر ويدرك لها من الوجود بالمثل
هو ليس مثل المحسوسات وهو الذي يطبع في الحس المشترك والخيال بل الموجود الذهني انما حاصل عند النفس وجوده كما وجود ان

كان من بلغم لم يصفه الاشياء الرطوبة بل يزيدها بعرة وان كان من سوداء لم يضرها لليوسة بها وانما يضر بالمعنى
والكيفية وبعرف كل من الدماغ والمادي بعلاماته ويمس علاجه لإشدلم الرطوبة المليئة التي بسببه ينهش
الانطباع ويتشنج فيه الاالدم الذي تعاشش فيه مثل استيلاء اليبس لان ابيس من شاء ان يجعل جوهر الذكر ذا انحفر
فيه او مقوية ملاءمة من الصور والمعاني لا الرطوبة لان الرطوبة من شانها ان تجعل الجوهر سهل القبول لا يتشنج فيه
من الاشكال وكذلك سهل الترك لا يحفظ الوقتي بسببه ويترك بسببه كالشمع المذاب ويترك الماضية ايضا لذلك والمر
المس في خرج الفاترون بحريق حفظا ان اليوسة اذا عرضت الدماغ فان كانت مزيدة منعت جوهر الدماغ وجوهر
الروح منعا شديدا فلم يكن مع ذلك حفظ لا الية الماضية ولا الآلية الحاضرة لضعف القوة وان لم تكن مزيدة كان
الروح سهل الحركة والقوة وكان له من الحفظات بالية ما على سهل قبول ذكر الاجل ذكر وذلك تاما كان يسبق
ويجيئه من الرطوبات المكدرة فتولد الية الحاضرة فان حفظا الا يكون بعيد من القوة وذلك لا لحاله تحركه تاما فتكون محالا
للروح الذي ذا فرط في رقة الغلام فلا يحفظ وان الرطوبة اذا عرضت رخت جوهر الروح وكدرته وارخت القوة منها
وارخت جوهر الدماغ فيضعف عن علاج الروح فان كانت مزيدة كان لصاحبها لضعف القوة مزيدا جدا فكان منه لحفظ
لحفظ الآلية الماضية والوقتية اشد وان لم تكن مزيدة تبع القوة من حفظ الوقتيات فان حفظا وقتيا ينتفع ما في الروح
من الرطوبة بالتخيين المحال فيما حق لو كونت لحفظ ما كان ذاكرا بما دل نزاع الروح والدماغ بالتحليل فيقوى القوة
لذلك وعلاجه علاج الحق من انتفاخ وتعديل المزاج المابس احر جنون سببه يحب الخلط البوابيه والعوارض وداء
الكلب لكنهم خصوا داء الكلب بالحزن لسببي الذي يكون مع نصب واسترخاء ونحول واسواء الاسم الدائم وهو المباه
قالوا بابا يحب الخلط وهم ان الكلب وغيره من يحدث السبب يحب الاصطلاح اسم لهذا النوع الذي اسمه الكلب ويحدث
عن سوداء محترقة لان مايلزم من السبعية وشدة الاضطراب والترتيب والحدة اذا يكون حدوثه عن مادة شديدة الحدة
جدا وانما يكون كذلك اذا كانت محترقة عن ورد يكون منها الوانها الدم من الكلب والتحرك وهذا النوع هو الحس بداء
الكلب لا بالمباه او من صفراء او من سوداء ويكون لبابا الخطاف مع اضطراب وترتيب لشدة غليان المادة وحدتها
ويكون اذ كوت وخوف والجبان في السوداء الصفراوية اقل ان يحدث والنادر فيها اكثر وانواظ اليبس والارضية
اقل ويكون سكاته لانها ادق واللطف يكون روح صفراء اقل للباسات الحادة من العوارض النفسانية وفي السوداء
السوداوية شيء ما من الجرب اذا حكم ما ذا تكرر كان سبب الحركة الجم لم يكن سكاته وذا الحال من هذه السوداء الكثيرة
وغلبة الاجزاء الارضية عليها بحيل الروح كيفما من الانتقال والتنقل للنبات تلاحق والتنقل بسببه فاذا انتقل وتحرك

فيكون؟

الثانية

فتا

الصورة لعلق ازمة بقاء الصورة
الخارجة وقرنها في الخيال
الحس المشترك

قال الروح اذا كان شديد
الصفاء لطائع القوة
في المحكات

بيض

البلغم او الصفرا الى الامعاء ولما المواد الغليظة فاذا نضجت وانحطت واحتملت الى الجوزة او صارت رقيقة
واسكنت تحت الاحشية ولما الصداع الذي يحمل بالمدورة وما يكون من رياح او بجوزة او مواد رقيقة او غليظة
مسكنه تحت الاحشية فان الرياح والبجوزة والمواد الرقيقة اذا انزعجت عن مستقرها واستقلت الى فضاء الدماغ
عرض الدوار والحمل الصداع ولما المواد الغليظة فاذا نضجت ورقت وتحدرت الى فضاء الدماغ وسببها البجوزة كثرة
تناول البصل واذا كانت كدرة وحملت في جرم الدماغ وخالطت الروح الباصر مخالطة كثيرة من حيث جسمه عن وقوع
الشبح عليه اوبدور ذلك البجوزة في بطون الدماغ او في عروقه حيث لا يمكنها التحلل لغلظها ولصفاقة الامعاء و
الغرور تقدير البجوزة معها الرياح وهذه الرياح بحركة طبيعية مضادة لحركتها فيداخلان ويمنع بعضها
حركة دورية كما في الدفيقة لانها حينئذ يلتويان على انفسهما مرتفعتين فيتدرسها الشبه الذي بين الروح الباصر
وبين الهوى فيريا الهوى دائرا لانه اذا تحركت الروح تحرك بحركتها ما ادرتم فيها من هيات الاشياء فيعرض من ذلك
ما يعرض من حركة الهوى واذا كانت تلك الحركة على هيئة لا ستدارة انتقلت هيات الاشياء بعضها بعقب بعض على هيئة
تلك الحركة فيدرك القوة الباصرة المرئيات الساكنة كلها متحركة حركة مستديرة ويكون سرعة تلك الحركة ويطؤ بحسب
حركة هذه الروح في السرعة والبطؤ وذلك البخار اما مكونة من الدماغ نفسه لرطوبة بالغية محققة فيه وحرارة مجوزة
او مقولة من الصدغ او من اعضاء اخر مثل الرحم والمثانة والكليتين والمرارة او من رياح محتقنة بعرق من الغشاء
يعرض منه وتعرض لها حركة مضطربة واذا تحركت في الدماغ كانت لا محالة دائرة في الدماغ ويعرض كما ذكر
بعلامة المذكورة او بسبب دوران الانسان على بعضه دورانا قويا متصلا فتدور الارواح فيه اي في الدماغ ثم يبقى
الارواح بعد لكون ان يكون الانسان على الدوران دائرة لبقاء قوة الدائرة فيها كما في محور المرئي بعد مغارقة
الرائي كالبهانة الملوحة اذا ادرت ثم سكنت فان الماء يبقى دائرا بعد سكون البهانة وسببه ان كان المادة بعد
تحركه بصدمة البهانة فيوصل فيه قوة قوية محركة والروح الطف من ان يبقى دائرا بسبب عدم جرم المحرك بعد
تحركه او لقوة او سقط نصيب الواحد من ارواح تصغلها لها كما لقوة على الة بعوة فانها تدير سوء جارها والروح
الوحايته او لى بذلك من الة ويعرض ذلك الدوران او الغرية او السقطة بعد العلاج يقوى الدماغ
في الجميع ويعالج الغرية والسقطة بما هو مذكور في آخر الكتاب ويعالج سوء المزاج العارض لتخلف بابقاء ما يسيء
الدماغ من البجوزة والرطوبة المسكنة فيه بالاشياء والشيارات والغرغرات ويقوى الحدة والاعضاء
المشاركة للدماغ التي تزيل منها البجوزة حتى لا تولد فيها البخار ويدل على تجنبها ان الكمثل ان يكون صورة ما

من الغلبة بين القابض على الحدوبين او القابض حلف الاذن فيحدث بجوزة او ينفخ وذلك ان يخلف في
جميع الانواع التي تكون حدقة ما من البخار ويحمل بحركة كثيرة ويوضع في الة البخار ويحبس ليجذب البجوزة من الدماغ
ويحبس ان كانت الصفرة غالبة مثل شراب كاسني وشراب الليمون ليحبس البجوزة من الدماغ فيجف وعمل
طريق البخار بما فيه من القوة القابضة او شراب اترج القدر او شراب الحماض مع لعاب بزر قطونا
وشراب البنفسج ليكون الطبيعة ويحلل البخار وبالين الطبيعة لذلك بمثيلة مسهلة او حقنة لينة او منوع
حامض بشراب بنفسج ويحمل في منوعهم والغرغرة الجوزة الغالبة مع البخار المذكور وروب حب الرمان او الخبز
لمقوية الحدة ومع البخار بما ينضج لا بل يستعمل الطبيعة او سافل لما ذكر او منوع او احاص ان كانت الطبيعة
مستعدة وان كان البلغم غالبا الخترب بالماء المطبوخ وبسكنجبين مع شراب الليمون فانه مع ما ينقي البلغم ويلطفه يحبس
البجوزة ويقوي الحدة وربما احتج الى الحاجر بفعل وحدة فانه يقوي الدماغ والحدة ويسهل البلغم ويخفف
الرطوبات ومع البجوزة او يابس يغلب ان البلغم كثير والطبيعة مستعدة ومنه فيقرأ في قرص البنفسج اذا
كان البلغم مزاجا الصفرة اوجب البجوزة من الاربع المحدثة من الاربع والخاربقون وتخم الحنظل والترمد والسقوريا
والكاوس وهو ان يحمل الانسان في الموم جبالا يضع عليه ويعصره لان الدماغ اذا امتلا من البخار استنع
الروح الفضائي من القوة في ادائه فيعسر عليه بسبب الامتلاء النفس وقيضها يتخيل شبحا مثالا عاما ويوضع عليه
كما يعرض له ذلك العسر عند حصول شغل يحاول ويضيق ذلك البخار النفس لها لا بعد الروح عند الملا
الدماغ منه الى الة فتقوى فيصر حينئذ تخيل حركاته فيظن ويكاد الانسان ان يختنق لعدم وصول النسيم
البارد الى القلب وتقاطر روح القوة البخار والبجوزة الدماغية المحرقة من القلب والرية ومنع حركة لما ذكر من
انتفاع الروح من القوة في الة وبقي يحاول ذلك الحال الى ان ينتدا الحاجة جدا الى القوة البارد ويحس الروح
بجمع ذلك الروح الفضائي في حركة قوية بطرد ما في خارج حتى يعود الى تكميل حركة النفس ويلزم ذلك الانتباه
من النوم ويحلل تلك البجوزة بدفع الروح الفضائي والقوي الداخلة لها بالقوة ويعين على هذا دفع الطب
للروح الذي فيه الى جهة الدماغ هو يابس احتقانه فيه وصوص المذرات بالصبر اذا كان الغالب على البدن هو
البلغم الغليظ ينتقاعد منه الى الدماغ كثرة مفرطة لا تحلل لشدة غلظها في النوم مع توفر الحرارة في الباطن حينئذ
لابد وان يكون الدماغ مع ذلك ضعيفا والام بحمل البجوزة تولد اما معي يتلى منها وهو مرض هذا الموضع وحينئذ يحدث
منها الصرع او السكتة اذا ادرت وتكاثفت وصارت رطوبات واملا منها الدماغ وان كان الغالب هو السوداء

عذر بالتاخير وصوصا اذا كان الدماغ شديد الحرارة واذا كان الغالب الدم شديد الرسام وكذلك اذا كان الغالب من الصفراء الحمية رديئة ثم بخار دم او بلغم او سوداء قلما يكون عن صفراء لانها لطيفة لا يمكن ان يتحبس منها بخار غليظ يمنع الروح من النفوذ الى الآلات على ان ذلك العليل يكون من المرة الحمية لانها بسيطة بخلاف الساذج من البلغم اللطيف يمكن ان يتحبس منها ابخرة غليظة يمنع الى الدماغ عند سكون الحركة وعدم السعطة المحللة للابخرة ان كانت في الباطن يكون عند اليقظة اضعف فلا يقوى على التحبير الكثير وان الرطوبات الصاعدة يكون فيها مستقر فلا يجتمع منها في الباطن ما يكثر بخاره سيما اذا كان الكابوس ببرد شديد يصيب الراس دفعة فيعصر ويقبض الدماغ ودفعة يجتمع الروح لذلك من النفوذ في الآلات ويحمل ذلك الحال لذلك ولا يخلو هذا التمام ايضا من ضعف الدماغ اذ لو كان قوا لدفع البرد عن نفسه ولم ينفعل عنه العلاج الاستفراغ اي استفراغ الخلط الذي ينتج عنه الابخرة من البدن وتنقية الدماغ من الفضول المتولدة فيه من كثرة الابخرة الغليظة وتعويقه كما تعتل الابخرة والبرد وتحبس الابخرة المرتفعة اليه بامر غير مرة الصنوبرة مدة داخلية اي عارضة في الدماغ اي بدء بطوء المدة غير مادة او غير واصلة اليه حالا ما لا انها غير شاملة لجم البطون بان يكون في بطن دون بطن لظهور الضرر في جم البطون الداخلية لكنها في بطن المقدم اكثر ولذلك كون تضرر الحس فيه اكثر من تضرر الحركة يتبع بها اي بسبب المدة جم الاعصاب لانها تبدأ بها وهو الدماغ لدفع الوذي اذا لدفع انما تاتي باتباض الصنوبرة واذا انتفض الدماغ او اصر واجتمع في نفسه تقلص وتقلص يتلوه جميع الاعصاب لانها تابعة له لا لانها تبض فيه انما تبض بالذات والقصد الاول والانبساط للاستراحة وللاستمداد لا لانها تبض قوي وضعيفة اخرى فحواتا يكون بالعرض ولذلك يجري الصرع بجريب النتج دون الاسترخاء ويمنع الحس والحركة والاستقاب اي منع هذا الجميع بجملته اما اذا كان الحس مطلقا والاستقاب وما غير تام لحركة الاعضاء الصغيرة الكثيرة الغريبة من الدماغ كاللسان مثلا فان المصروع يتحرك لسانه ويتكلم من غير شعور وانما منع ذلك لعدم تنوع قوة الحس والحركة في الاعصاب على التحريب الطبيعي سبب المدة تكون كثيرا بخيرة ما بتدئ منها ابطاء لا لانه يكون حالة كمال السكوت وانما اختص الاستقاب بالمنع الدائم لانه اتم حركات كثيرة من الفضل وذلك انما يكون اذا كانت القوى المحركة قوية ولذلك اذا اضعف الانسان يجري عليه الاستقاب وان كان قد لا يجز عن تحريك بعض الاعضاء والحس فالظاهر انه يبقى منه شيء لكن لا يشعر شعورا عند الصرع ولا عند الاغماء وانما يكون مروضه من المدة لانه يمنع الاعضاء عن الحس والحركة وعند الامتناع اما ان يكون لا عن فضل الاعضاء او في القوى الحساسة والمحركة او في الآلات اما الاول فغير ممكن لان المرض يحدث دفعة ويزول دفعة وكذا الثاني فانه اما ان يكون

لا تلزم المدة الى ان تبلغ كما في الخزم المفرط ولا يكون معه حركات تشنجية او يكون لفساد المدة او لفساد الدماغ المحامل لها وذلك لا يكون معه حركات تشنجية ايضا ولا يكون حدوثه وزواله دفعة بين ان يكون السبب في نفس الآلات بان يصيبها ما يفسد الدماغ انما بسبب مدة تحدث دفعة وتزول دفعة اذا يكون بسبب غير المدة لا يكون وصيا وسببا الى سبب المدة لما ضعف الدماغ واجتماع اجزائه لحدوث الدماغ اب ادفع شيء وحدوثه وهذا لمعنى الموجب لفساد مسالك الروح يحدث من بخار رديء كما يحدث من البخار المرتفع من الدم المتعفن او من كيفية حمية خارجة كما عرفت في اسباب الصرع المادي او الروح المنسمة على العضل فضل تاثر الكيفية منه بواسطة العصب الى الدماغ او بدونه بتوسط من مضروبا تاثر الدماغ كما في سائر الاعضاء الاصلية وفي الرحم دائما اذا اجتمع الذي يتحلل منها وتراكم بردت واستحال الى كيفية سمية تنقل تلك الكيفية الى الدماغ ان قبل الكيفية من الاعراض والاورام يجتمل هذا الانتقال من موضع الى آخر اجيب بان العضو الرديء الذي لذلك الكيفية يحل ما يتصل به من الاعضاء الى تلك الكيفية وهكذا يحصل لكل عضو ما يحاوره حتى يصل الى الراس مثلا او من دون ذلك بدة يجوز ان تبرد وتسكنه في الدماغ تبرد وتسكنه بالفعل انما قد تحدث في الروح ايضا كيفيا او يرد عليه تعفن لمخالطة ما من الروح رديء او في براءه او وسطا فالبرد الذي تاذى منه الدماغ ايضا ونضج وعفن وطوبات لمخالطة حرارة ما رديء او يزاد عليها او يتاتى منه البطون بعض الذي مع انها قد توذي الدماغ بالحدة المحالة فيها من الغليان او بخلط ساذج بطون الدماغ من بلغم غليظ او رديء وهو اكثر لكثرة وجوده في الدماغ وهو اوجب المدة فيه بما اجتمع فيه من الكثرة والغلظ والرطوبة اما في الغليظ فظاهر واما في الرقيق فلانه بالنسبة الى الروح يجب المدة في بطون الدماغ كالروح والبخار غليظ جدا وان كان في نفسه رقيقا او من دم وهو قليل لما حصول الدم في الدماغ او من صفراء وهو نادر لما انا نوجب المدة بكثرة كيفيا من قليل الروح في البدن دفعة في الدماغ اول لانها لا تتولد فيه ولا تدخل فيه غذاء ورديء من ظاهر رقيقة لطيفة حالا فلا يحدث منها مدة سيما في الدماغ الذي هو مبدا الحركات الارادية مع سعة فضائه او من سوداء يكون الصرع مع علامات مرت في السوداء مع علامات المادة يكون الصرع مخلطا بها اي بعلامات المادة يجوز ايضا ان يكون الصرع بانسداد مسالك الروح يوجب ايضا بانتاض الدماغ لدفع اذيته واذا كان السبب في الدماغ دل عليه النفل الدائم في الراس المدوام حدوث المادة المصروعة في الدماغ وفي اللسان لاسعاف تلك المادة للصعب وانما يعتاد ذلك في اللسان لقربه من الدماغ مع كونه عضوا رطوبة وتارة يجرون انما يتم فكاك قوة حتى يكنه تحريك حركات سريعة كالحاجة بها لعظم الخوف واذا كان كل منهما من مزيد وخلط في العين وكذا في الخراس لمخالط الروح بغلظ المادة التي يتولد عنها وبما يحدث من

وقعة اذ لو كان تدريجيا لانه الدماغ وجيادة ولا ينتقل عنه استعمال بروى الى اتباعه بوجب تبلد وتجاري في نوع
بالقلة واما الخفاء وان كان يوذي الدماغ لكنه يوجب التعرق والتحلل دون النفض والجع واما الرطوبة البيوسة
فيها كيفيان اشتهائيان اذ من تجاربه فاسد كالبخار المرتفع عن الحي ودم الطحث هذا جيا بها واستهائها الى السمنة
او من ضربة او سقطة يأذن الدماغ عياه وينتفض واما الاستلاء الدماغ من خلط كبطوخه ومجاري دوجه بالكلية ومن
لجم اورم او سوداء واما الصفراء فلا يبلغ من كثرة كميتها الى حد يدعج بطون الدماغ ولا من حدة كيفيتها الى حد يوجب
التهاب الدماغ لانها واذا تصعدت الى الدماغ اختلطت بالرطوبات الغليظة التي فيه فلم يتن على جرمانها كالم
حدتها والعلامات الدالة على كل واحد منها هي المذكورة في باب الصرع والوارد به هناك وهي التي لا يظهر بها النفض حتى تشتبه
صاحبه بالمبتلى بالصرع. النفض وانما يعرض هذا اذا كانت الحمامات متسعة حتى يكون ما يخل منها من النسيم واسعا يخرج من
البخار الدخاني كما يأتي وكان الهواء خبر شديد الحرارة والبرد فيخلل منه البرد ويكاثف البدن خائفا عن الحار الغريزي
والبلاكات الحاجة الى التنفس شديدة والتي يكثر فيها التغليط اي التخبير لما يأتي. الماء الوارد على غلاظة انما يكون عند سقوط
القوة في النهاية وعجز عن تحريك الآلات النفس الذي هو ضروري في بقاء الحيوة وبانه افراط تقرر الغليظ انطفاء
الحار الغريزي او عند نقصان الحار الغريزي لاجل برد المزاج حتى لا يستقر الى النزوح وبعض البخار الدخاني عنه الى
نفس يظهر للحس وعند ذلك يتضرر الغلب والروح ويفسد حالها ولا يحتمل الدماغ ايضا الشرفة ملاك الآفة واما الناسيا
فلانه انما يكون عند استرخاء الالات النفس وانطباق بعضها على بعض وضعف القوة المحركة لها او عند اجتماع رطوبة
غليظة في مجاري النفس وعجز القوة عن دفعها عنها بتعرض للنزوح كما تقرر في الدخول والخروج وعبور النفس مستكرها
وعند ذلك يتغير القلب والروح ايضا كما في الاول والسبب فيه هو ان التي يكون النفس فيها سليما اي قريبا من حالة
الطبيعة كنفس النايم ظاهر كثير خفي عن بعض بسبب برد الروح اعني ان الدماغ حار بارد فيقل تحلل من خطوط د
مع ذلك وهن شديد الالتزام فيكون شديد التحول للقوة ضعيف الدفع لها ومع ذلك يحيط به اغشية وعظام مستحصفة بعيد
تحلل اجزاء منه وبانها عظام الآذن في مجرى هذا الترف والتوائم فلا يجتمعا واما ان الادوية المسكرة لا يكون لها ان يستفرغ
مواده انما تسد ولة الغليظ المجاري في الدماغ وراجعا ان يعجز مادة نزع العلة لا يتيسر بسهولة بل دوان بسيطا مطلقا د
شدة المرض لا يحل كثيرا وان الحليل ان كان مرطوبا بارد المزاج يكون راسه مع ضعف بسبب الرطوبة غير قوية على تحليل
مواده بسبب البرد وان كان حار المزاج يابسه كان تحليل لها مستعدا لنزع العلة يكون سببه قوة جدا واما السبب القوي يشتد
دشه ويزين بين المكون الذي لا يظاوعه نفسه وبين الحيات بان يوضع النفض على الانف فانه يحلل بحركة بادية في نزع

يسل اليه ويوضع المتعلى البطن فانه نزعة قراره يكون حركة اشد من سائر المالنات فان تحركا نفيس د
السكوت بيت لا يدل على وجود النفس وقيل بل على الاصح في التدبير فيأكل اي جذا اشد سرعان ما يأتي الظهر
لا تزال يتحرك مرة بعد اخرى فيصرف السكة بحركة من الموت قال المصنف انا استعمد هذا وانا في بلغة قيل تنبيها
على انه لها شرهذا الامر الشنيع وهو يستصوبه والعلامة الجيدة لحالة من انغلاط الشاعد ان ينظر في عينيه ان رأى
بها الخيال اي شكل الناظر الذي يسمى انسان العين بين ظاهر بيت لان الرطوبة الجليدية رطوبة صقيلة وسطحها
الظاهر الذي يحاذي الجفنان مقرح مستقيل فالشاعد المبصر من بين الرائي في الطبقة الجوية ثم في
القيمة العنبية في الرطوبة البيضية ثم في الطبقة الشكلية فيوصل الى ذلك السطح العقيل انكس حد الى الوان
فترأى صورة الشاعد المنكس كما تراها في المرآة وفي حال الموت يجمد تلك الرطوبة ويتكاثف ويزول بها عما لها
فلا ينكس عنها الشعاع ويتكاثف الشكوبة ويزول رتبا فلا يمتد بها الشعاع ويتكاثف البيضية ويجمد و
يزول صفاؤها فلا يمتد بها الشعاع ويتكون الشبيه ويصير ويتكاثف القرنية ايضا ويغيب عنا شيء بعد
صفاؤها فلا يمتد بها الشعاع ان وجد وهم غالب وحرة فوت في الوجه والعين علم ان الحالة السالبة
الدم فالمقصد من العينين او الوجه اجبن وبعاجزان مرضوعان على الجاحن تأبان من الاجوف الصاعد يغير
احدهما بياضا والاخر حمرة او صفرة ان رأسان يخرج منها الدم الغليظ الكثير على اي وجه عند فقدها وجملة الدم
يستفرغ دم كثير من الرأس اسرع مرة لان حدة الريح كما تعمل في الغليظة بحسب المتوسطة تحلل المواد
الغليظة من الدماغ فيوصل الدم به مع ريح والبخار اللطيف من البدن والعروق يوضح الدم الى مكانها ثم
بالحس كما قلت ان لم يحصل الفرق بتوسطه فيستفرغ كثير من المواد بقوة وسرعة واما السكة البلهية تجعل الرجل
فيها بالحس كما قلت لان الحالة غليظة ارتجة بعيدة والمرض لا تحمل الى ان يدبع اليها ثم تحمل والمتطوبون الذين لا
يحدان من مكان بعيد وتكرير الالم الحالة الغليظة الكثيرة الغير النضيجة لا يمكن ان يستفرغ في مرة واحدة خصوصا
من مضور بعيد ضيق المجاري لقوة الدواء واستفراغ المفرط يدخل فيه ويضيفه بعرض وقليل من
البابع تحرك التي قال منفعة التي في السكة التي يشاركه المدرة ظاهر ضارة والتي من الدماغ فانه كما ينفي المدرة اولا
يبقي الدماغ انقاما بها ويجذب عنه المواد ويسخنه ايضا الموجب الدم والروح والاخرة الدماغ ايضا من الهواء الحار المحتبس
عند حصر النفس اللازم للقوة والتوجع اليه بما وقد ذكرنا حاد سخن الغلب والروح والدم حينئذ والهواء البارد منها
ويحيي طارق من حديد ويوضع بالقرب من الدماغ حتى يحرق الشعر يحس به الدماغ ويتلطف الخلط ويرقق ويسيل ويتم

ويخرج ويوضع التدريج عاذاة
الحليبة تحلل وصيل الشعاع
فيها اليها ويتكاثف

الكندس والزنجبيل والمسك والعنبر سواء والزعفران فان رابحها التحمن الدماغ ويلطف البلغم ويرققه ويحلل الاورام
سترخ ليجذب المواد الى اسفل ويخلخل اوتار الشعر بين والراس والدواء بعد ذلك بالادوية المجففة
كالبابونج والزعفران والعنبر سواء ينفع اورام الراس ويجذب المواد الى ظاهر ليجاد قدوح به بالمدوة
العديد واذا اكل البلغ يسوء العسل وقليل من الزبان الكبير جيد وعرق الاترج ماذا الغاذ السكوت وتزيد
الصرع بعد الافاقة منه من استعمال المسهلات والسعوطات والقروحات وتبدل المزاج وينفي الاغريغل سوى
والهليلج والكابلي عن حرة وسعفة يصلح الجراحة ان حدثت ويقوي الدماغ لا يقبل ما يوجه الدين الموافق
للاورام وبلين الطبيعة ليوجه المواد من الدماغ الى اسفل والكاشم من بورخارجي ينجي الراس بالعطاس المذكور
يزول به البرد الحادث في الدماغ في اصطلاح الاطباء استرخاء اي ضعف كان الدماغ والاسترخاء فقدان مزاد كان
عندهم لا عند اهل اللغة وفي العرف الطبي الخلط الذي عليه الماء وذو دت استرخاء شق من البدن طولا وهو مرادفي
المفهوم العرفي لان الفالج في اللغة هو المنكشف اي الجاعل على الشق نفسه من حيث العرض به لانه ينعم البدن بضعف صحيح
وسيتم وسببه اما عدم تغذية الروح الحساس والحركة الى العضو او تعوقه اليه فكل العضو لا يقبل اثره وقوته لسوء مزاج
حار يبس عرض اذا ورد الاعضاء لم يكن عليه الا ترس من قوة الروح مع كونه حاملا ماذا فيه فان يقبل الاعضاء الروح بحر
شروطا عدا المزاج ماذا فسد الخروج عن اعتدال الى اي كيفية كانت لم يتلاءم ان البرودة تكثف العضو وتجمعه فيفسد
مسالك الروح منه ويحدث فيه الخدر وعن ذلك مزاج الروح بلادة خاطر لنهاية البرودة والاثار اللازمة لها
والرطوبة ترخي العضو وتملأ فيتطامن بعض اجزائه على بعض وحر الحرارة الغريزية وبطئها تفرد العضو وتطلب المزاج الروح
ايضا وتخلط وبلادة واما الحرارة واليبوسة تامتا لا تمكنان تاثير القوة في العضو تمام بلغا الى الغاية كما في الورم ماعدا الحاجة
الحرارة مع ابرايا من المزاج يجفف العضو وتشنجه وتعوقه على سبيل التي يتبعض وبعد مسالك الروح منه واليبوسة مع
ذلك يجمع العضو وتحتقه لقوة الحلاة من مقدار الرطوبة التي تملأ خلل وافق الجرد لان الجرد كما ذكر ساقف العيون تمنع
الروح من تجرد الرطوبة لانها بتبع العضو البلادة ولان العصب بارد فيكون مع سرعة تبول للبرد ضعيف الهضم فتكثر فيه
فوله البلغم البارد الرطب وانما يكون ذلك المزاج الفاسد في الدماغ المحقق ويتعذر كما لما مر ولا يلزم اكراد البدن او شطاء واحدا
من البدن دون الاخر لان حدوث سوء المزاج في اكثر البدن او في ضعف منه بحيث يبطل الحس والحركة بالكلية ويبقى الآلة
سليما لا ينقص من اعضائه شيء بينه تعيد جدا لان الاجسام الحيوانية اذا غلبت على بعضها كيفية سرت تلك الكيفية منه الى
المجاورة بالعزوة ولا يتبع هذا النوع من الفالج دفعة لان سوء المزاج لا يمكن ان يبلغ الى هذه المرتبة دفعة بل انما يكون بحدوث

نعان الفالج في اصطلاح الاطباء شبه بما سلف وقد عادة العضو ما ذكر يراد من الاسترخاء والفالج استرخاء شق البدن طولا

لا يبلغها آخره

يجفف العضو

في مدة مديدة على التدريج ويكون باقي الاسباب المذكورة في الاستدلال مع هذا النوع معدودة ويكون علامات البرد
والرطوبة من برد الفم وسيلانه والتمدد بالبلغم والمضاجع بالسحنة الجسمة ظاهرة وعدم التعوق الى
تعوق الروح الى العضو الا لاسترخاء بحاره فوقع فيها والاعتبار بالخلط بدبكوته مثل الدم والبلغم والسوداء اذا غلظ
مثل البلغم واسوده اذا وقع فيه مثل التعوق هذا ما ذكره الاطباء ويرد عليها ضعف حسها بكثرة البلغم والصفراء
فانها لعلة اذا احتبست في العضو لم تعوقه عن الحس بعضها عن بعض اجيب عن ذلك الشيخ للاسترخاء والاستشعار
اجتماع بعض اجزائها الى بعض من برد شكف بحيث لا يتخلل فيه الروح او من رطوبة تزيل من خارج سدا الاعصاب
سدا ما يحيث لا تنفذ الحس والحركة عادت ذلك لان الرطوبة الغريبة ما دامت لم يتحلل الربط الا انها
تزيل عدم نفوذ الروح بزوالها اي زوال الربط فاتضح بحول الله وقوته عرض عنها الفالج شديد في العصب بسبب
الرطوبة وسبب تعوق الروح الى جهة العصب والمجوف الغير فانها وان منعتها العصب الا انها لا تمنعها
بحركة الجزاء بالطبع ويزيد في حالها الطبيعية نزول الحاسر والروح ايضا عدد ذلك الاسترخاء ويزيل ايضا التعوق عن نفوذه
فيه لخلو تلك مكانا او لمجاورة ما فقط كما تورد الحس بعد زوال العصب الجاور والعصب يزيل حدوث الجزاء
اوصل بعد القوة الى جانب من العين او اليسار فيسقط العصب الخارج من ذلك العضو في ذلك الجهة والجانب الى ملتقى و
خلف جبوش منه في الباقي وقد يسقط لان الستة العضلات في جانبي قدام وخلف ليس الى خارج الاعصاب لان
محاذاتها من العين واليسار وهذا انما يلزم في العصب الذي يكون خروجه من ثقب مشترك بين العضو وغيره مثل المسام
نفوذ فاظهر جوهر العضو فلا يتعدى فيه الروح وكما في جذاء العصب او الانتفاخ من خارجها وذلك لورم فانه يمنع نفوذ
الروح الاسطقسي والاعتبار في الكل بما في وقت واحد لان ذلك الورم لما ان يكون في العصب نفسه فيمنع النفوذ والادراك
والاستلاء جميع جاوزه في العضو الجاور فيمنع لا محالة من واسطة جزء العصب وغيره وعلى كلا التقديرين بعض اجزاء العضو لا يورم
يكون في مبادئ العصب كما يعرض عند السقطات على ذلك المبادئ حتى لا يتورم ان لا يسقط من رابية عالية لان عند
واستحكمت رجلاه او كالورم في مشية من شيب العصب واصلح والمنع لما بلغ اذا كان عرضا لاستقلام طريق الروح من العضو
الذي يصل اليه في ذلك الوقت وهو اذا كان المنع خلوا لا لاستقلام الطريق حينئذ وجاذب الذي من المنع الفالج
الذي يصل الورم لحدوث بعد ورة او سقط جوهره وفعله والورم قليلا قليلا لان حدوث الورم انما يكون بان يصير
اولا الى الورم قابلا لكيفية ما في جزء العضو ثم الى العضو ثم الى العضو ثم الى العضو ثم الى الورم ثم الى الجسد واحتقن خلطا ما وسالت
الادنى الى المنع الذي في ذلك العضو وهذا لا يكون ان يكون دفعة بل على التدريج ويعرف الورم الحار بالفوة لان المانع اذا

اذا وضعت عضوا وسقط ثم عرضت بعده فالمانع ان كان عروضه لعضو مجوف من المنع وان كان خلطا قليلا فهو من الورم

في نسخة اخرى

العصب الى الجرح الذي في القصبة وسقطها وعرضت العضو على حسب زيادة مقدار ما يزداد الجذب والجرح ان المادة اذا
لجئت في العضو تشنجت هناك وانشدت عنها البحرة حادة الى الصلب وجذبت الحي والجرح لانه ان لم يلم الورم تزيد الاعتلال
وسوء المزاج ويعرض الورم الصلب بتدم وجع لان الورم الصلب في العصب يكبر لمقابلة الماس ودم حار او دم رقيق يتحلل من
بادئ ما مرقق ولطف وسخن الكيفية عليا وكلاهما يوجب الوجع والجرح ابتداء لان السوداء لحفظها وكثافتها لا تجري في خلال
الاغشاء العصب ولا تثيرها العصب ايضا والحاس يعتقد عصبي ان يعتقد في العصب هذه عرض الورم وكون العصب عصبية
على العصب يعصب بسبب الالم الحادث من المادة اليه وتجوز تحليل حرارة الالم لغليان الورم الرجوع الباطن لا يخلو من حمى
لبثه لما يتصل المادة الباطنية ومن بخار المادة بروحه يضعف الروح الحاس ويخدره ويبطئه يحفظ ويبوسه البدن ويدفع
من روح ويزيد انصداع صوت المادة وتحذير برد او الروح هذه الحركة اي حركة العضو لان العصب هذا الورم يكون ممتدا
لا يأتي منه الابيض والابيض بطيء وهذه الحركة لا بد وان ينبسط وينبسط وهو غير مطاوع يزداد وجع على الروح
الحامل من الورم واذا كان السبب اي شيبة من العصب فلم من الاعضاء باباسة الحس والحركة واذا كان السبب في احد
شقي نخاع العنق فان انضمام سقم كالدماغ الى متين وان كان الحس لا يبرز منها فالم النخ وكيف لا يكون كذلك وهو جنس
عن شقي الدماغ فيكون منقسما الى متين كالنبت والطبيعة باذن خالقها يكون ان يحفظ احد شقيه ويدفع المادة الى الشق
الذي هو اضعف واقبل للمادة فلم حينئذ نصف البدن الذي بإزائه اعضاء من ذلك الشق من الدماغ الا ان الحس اكثر
باعصاب الوجه اتت من جزء الدماغ فالتيانا الآذن وان كان في احد شقي البطن المؤخر من الدماغ فلم يصف
البدن نصف الوجه فيه بحث فان كيلوس اعصاب الوجه باسته من البطن المقدم والاوسط والصواب ان يقول كذلك ان
النخ ان كانت الآفة في شق من بطون الدماغ فم شق البدن كله وشق الوجه معه واحر بذلك يكون السبب احد شقي نخاع
العنق محذورا في نصف جلد الرأس لان جلد الرأس باب العصب الحاق من العنق فان فم السبب البطن المؤخر فلماذا لم يصب
كله الرأس والوجه بهما قوى الرقبة وذلك ان اكثر اعصابه من البطن المقدم وهذا الكلام ناقض الكلام السابق
من ان السبب ذا كان في احد شقي البطن المؤخر فلم نصف البدن والوجه اذ وجدا اي نوع الدماغ الرأس لكان سكر تجيب بكم
الدماغ فلم عالما بأن العصب يفيض الروح عند استرخاء كل عضو على بدء العصب الذي عنده يحتى والحركة سواء كان الموتصر
به مع الورم او الدارة او النفخ او بدل المزاج الى الحار الى البارد او غيرها مما كان من الدماغ من قطع فلا رجاء اذا لا يكون اعتلال العصب المتطاول
واما المزاج البارد الساذج بمفرده فتحليل مزاج العضو بانفراده مثل دهن السوسن والورد والزنجبيل والاعضاء مثل الابابيع
والاكحل هذا المزاج يحرش والنفخ مع ريح السوس واستعمال الزيوت الكثيرة والدهون بطوس والورد فم جميع الورم بحسب انواعه

واما دانة وبثور في العصب وفي الاعضاء التي يشتغل الدماغ الدم بالقصد وهو يجر عليه الابعد تحتوي فلانه ان حقن
ما يخرج بالقصد من الوريد من الدم وهو حامل للنفخ فاذا كانت القوة ضعفت عن انضاج المادة ودفعها وهو ايضا حامل
الحرارة الغريزية ومن آلة تسليم القوى في اعمالها واذا ضعفت الآلة ضعف فاعلها اي القوة عن الانضاج واذا كان سبب النفخ
لجاورة دليل استولى البرد وطال المرض وزاد غلظه وقروحه سبب تكاثف لغلبة البرد وطال المرض وزاد زمانه
وهو ايس من برء وليا البلغم يستعمل الصفر واما المتوسطة فينفع ما في الآلة من الاصل والمواد الكائنة فيها فيجذب
من الاعالي اليها عوضا فيحصل بخ الجروح جميع انواع المواد وشل هذه الادوية لضعفها لا يصل قوتها الى موضع العلة
لان الامراض الباردة مثل البلغم من شأنها ان تدفع اذا لم تكن غلاظا يقذفها المادة بقوتها الى موضع العلة الا اذا كانت قوية
ج ان مواد نخاع الظهر لزوجتها وعسر حركتها موجودة في اعضاء متوسطة وقد ازدادت كثافة بالبرد فتكون عسرة
التحول الاستفراغ لا تخرج بالمادة بقوة القوة جدا المنفخ التام فلا يخاف من استعمال المادة والمتوسطة منها ما يخاف
من المادة القوية ثم يستعمل الحارة منها يجذب الورم من اعالي البدن ما لم يكن مقبلا على الطبيعة نضج الباقي فان استعمل
كلما كان ما يراد الفاعل به اقوى وبكثرة منها اذا كان نضج المفعول والمنفعل بردت لانها بعد ان البلغم من بعيد والمادة لا
يستقل الحارة ولا لما يخاف منها ان لا يقوى على استفراغ المادة قبل اتمام نضجها في اول المرض لا يكون بنضجة وبارع
ذلك ان تحرك وطوبات البدن فيثقلها الاعضاء عن دفع ذلك الطوبات بزيادة العلة وان بدئ من الورم
المخلية عرق ولطف وليم ذلك زيادة غلظ الباقي وعدم بقوة تنضج والتحليل واما المتوسطة فان قوتها لا تفعل في
موضع العلة مثل الدواخل المزيتة فان حركتها دواخل لا تكون تحركها من ذلك المواضع وليس فيه خطر ويستعمل المنضجات
للجاري لكن منوذ المواد المستفرغة فيها واذا دفعها اكثر اسباب الاسهر او شغل من استرخاء وجوده وس وزلوكوس وليس
وعرق سوس يعطى على سكنجبين عسل او ورد وعرق حلبة ثم بعد النضج يستفرغ البلغم بحب الابارج او الايارج لو غلبة
ثم يعود الى المنضجات والمسهلات لخاصتي من المادة بعد الاستفراغ الاول لما يكون غليظا غير مطاوع للدفع فلا بد من
نضجها ما يا يستعمل الدفع ثم يعاد الاستفراغ لان البلغم لغلظه وثخونته وعرق من العصب فانه لا يندفع منه الا
على سبيل الريح لا يمكن ان يستفرغ في مرة واحدة بل يحتاج الاستفراغ من تكرر استعمال ويستعمل الاطريفل الصغير بالابارج
والاسطوخودوس واذا نضجت ثلثة ابارج وسكن هيجان المادة وثورانها ونضجت نضجها ما واستعدت الاستفراغ ٥
استعمال الادوية القوية جملة لان استفراغ هذه المادة لا يكون الا بعد ان قوى بالمادة عضو الجوع ولان البرد يكثف
البدن فلا ينفذ فيه المواد المستفرغة عند الاستفراغ بسهولة فيحتاج الى دواء قوي يصل قوته الى موضع العلة خصوصا

ردي مجبورة في اعضاء مستحصنة كبد لمن اوجب من ثم اختلال ومحمودة ودم هندي ومثل اذفر وكبر اودرت
السوس من كل واحد اربع ودرم اربع غير اربعون من كل واحد درهم فربيون لمن درهم سعد درهم ومن شحم
نزل بدهن الورد ومحن بمسل جاز نسبر ويجب يستعمل واما قبل هذه المدة فلا يستعمل لقوة المادة وقوة
المالة وهي بقية غير مستالة للاستفراغ فيخاف ان ينصب الخلط الى عضو رئيس ولان استفراغ الفضل من العضو جيد
يكون الاعلى سبيل الربح انما يكون اذا لطف جدا وهو انما يكون بعد النضج الكامل ويحسن بالطف اعداده وتعرف
الايام الثلثة الاول عند تبادل الورم على ما اخص بالسل اوما السل وحده اوله تسخير بسل ان كانت معه حرارة
قاسة كثيرا ما يكون الشق السليم مشتعلا كانه في نار لان الروح يتوفر على الشق السليم عند اضطلاعه من الشق الآخر سما
اذا كان الغليل جارا لمزاج لقوة حرارة الطبيب ثم يستعمل الروح بالسكبة والدار صيني والسنبل والصعتر والحوذل
ادر بخوره ان لم يكن حرارة واما جعل الغذاء في ابتداء هذه العلة لطباعها انها من الامراض المزمنة لانها يرجى انضاجها
في الايام الاول اذ كيف ما يتوهم في ذلك الايام وفي ذلك ان مادتها تكون رقيقة قليلة المادة فلا انها نافذة في مسافة
العضو وهي شديدة الضيق فلا يتسع لما يكون له غاظ بعد به ولو كانت المادة غليظة مددت جرم العضو عرضا
ويحدث منه الشيء الرطب الفاجر وانما قلتها فلانها لو كانت كثيرة لفعلت فعل الغليظ من تقدير العضو عرضا واذا
كانت المادة رقيقة قليلة فهي لاصالة تكون قابلة لسرعة التحلل فيلطف الغذاء لتمكن الطبيعة من انضاج المادة
ودفعها في المدة القصيرة ولا تستحيل الغذاء الكثير الغليظ ولانها حالة من الوطوبة فيجب بخلايجها الخفيف وذلك
متوصل بتقليل الغذاء لكن عند التقليل الدائم يحدث القوة يحتاج الى استعمال الغذاء الكثير بعد دفعات الوطوبة بالجوع
الحتم لاجعل القوة فيكون المقليل اولا للتخفيف والكثير والتغليظ ثانيا للقوية ولانها لما كانت مادتها بالجنبة
وجب عند تقليل الغذاء ان يعطف الحرارة الغريزية عليها ويغيثها حتى يصير غذاء للبدن ولا يحدث القوة ثم اذا انقضت
الايام الاول ولم تنارت العلة وتحقق زيادتها وعسر تحلل مادتها اما لعسر نضجها من سالم العضو او لضعف العضو و
برده فلا يقوى على اصلاحها او يفرز ذلك يستعمل الغير برعزة الكرفس كبر واد سخونة وجوم الصيد بهم سنوبة ومليحة
يفعل دلوبا او فيه من جوم الحيوان الاهلي لانها اسخن واحفظ ان الحيوان لو سخن اكثر مما كان اكثر تعرضا للنتن تجارة
واقل للكلا وشربا واكثر غذاء فتحاليل اليابسة او يستعمل لحم الارنب وما فيه بالامراد المذكورة وبالجوز فان فيه تحليل
لشوران الارنب وما في المزاج فكيف بغيره فان الماضي مثل الارنب فان جعلته بارد اكثر فان اخص من لحم الظبي وانها
مزاجه في الحقيقة ليس بارد بل قليله بالنسبة الى بدنه عظيم جدا فيتوفر فيه الحرارة الغريزية ويصير ضعيفه وان كانت

الاصل قوة ادرم اعضاء مزمنة بعد كل ما ذكرنا لا زادوا انواعض من لحم الماعز وكان تحلل الابزار ويقطع
اللزج وتلطفه وترققه وتحدثه ويكثر مضع المصطكى والزنجبيل والكندر والفلفل ويشتغل الدواء ويجلب الدواء عنه و
تعرف الدواء فاما تحلله من جهة الخلط ثم بعد الاستفراغ وتنقية المواد تشتهي استعمال الترياق او المثروذيطوس اما
كان نصف درهم كل يوم الا ان الاشد لانه اشد لقوة مرارتها لسيل ان يكون في البدن من الدواء وان لم يكن تنالها
حيث حركها بشيطها او تدرق ذلك بتلها اما عفاة العصبة وهي لها عصاب عنا فيلزم اخراد العلة وايضا عند عدم
القوة تجعل لطيف المالة سلاح المسمات ويزيد ابدا في خلط مستعمل بتزيد النفع والتحلل ويدخل في الادوية المركبة
وعجل وابرسيم وخطمي والحليل الفكر عدد في اوقاته وراتب ورطبه وريح وليموم ونجمكشت اجزاء سواء اخذ منه
نصف جزء وبلح ثلاثة اجزاء من مقشر نصفه ويفلق الجميع نصفه رطب ويجلس فيه حارا فان ذلك يحلل من الرطوبات
الامور ترتيب من الجلد ويقوى اعضاء ابا في بعض ذلك الادوية من القوة النابضة واما اجنبي ان يكون بدا الاستفراغ
لئلا يجذب الخلط من العضو البعيد الى ظاهره وتزيد في النضج او ينضج ضعيفا ويعمل هذا الغذاء ظاهرا شديدا الى
ان يبقى منه الثلث ويلطخ عليه بعد ذلك زيت وتوضع فيه هذه الحيوانات حية حتى يموت فوقا ثيلا يذهب وتبقى
مرارتها ويظل حتى يتراد يجلس فيه الفيل او يجلس في زنت مسخن فيه حدد ومرسعد قليل ومرزنجوش ويوخذ قليل من
تبن يحمد لقلة الفضل وسلب الخواء قبل ان يلم خلوه فانا ينبغي ان يكون قليلا لئلا يلطخ الدهن وخشنه من المعروف في السلام
ودهن شط او دهن قثاء وقليل مرزنجوش يسخن ويدهن به مادة بعض العضو ويلطخ الجانب ويكثر تلم الكثير
والمسل فانه يحدد ويسخن والفرسون والعنبر تلهما في اوقاته ويقبل الخواء من جهة النضج الى الالف وقتين كل قليل بعد الاخر
لان التي تبتدع الرطوبات الرديئة للعضو لانه قبل النقية يحرك المواد على كرها والابعد على دفعها بالقيام فيضل الى
العضو الضعيف وقبل العضو يراجع الحدة الذي يعلل العضو اصلا فوادوه وتقويه اذا تقاربوا الزيت والعلت
الاعضاء على الحركة يجب ان يراعى ويحرك الاعضاء المترفية فيحلل ما بقي جذا العضو من الرطوبات العضلة الرديئة فيقوى
الاعضاء ويقوى بذلك جوهره ويشد ويصلب ورياضة عوالا يجب ان يكون رياضة قوية فتضعفه وتلطفه
المفرط لاشد ولا ان تكون كثيرة لان الزيادة في التحليل والتحليل يحتاج فيه الى زمان يرتفق فوائها المالة وتعجز وما يحصل فيه
الباقي مدة طويلة وان يكون سريعة لان سائها الظاهر السكون حينئذ يكون اقل والشكل ان تاثير السبب اضعف لما يكون
كثير السبب الحاد بالعكس وان يكون في اشد الحر فان تكون ترقين المواد وتحريك السبب اكثر وينبغي الحمام بالماء
الملح والبحر في طيب اكان اوضا فانه يرقق الرطوبات ويلطفها ويهيئها للنضج لكن ينبغي ان يكون ذلك بعد الشهية لئلا

يجذب المواد من عرق البدن الى انفاقه ويزيد في التياع وصياه ايجاب ناقعه جدا لانها لا تخلو من قوى اجسام حادة تجارة كالخ والزفزون والكوبيا فتشج من تقلص يعرض للعصب يمنع الاعضاء المقلية من الانبساط لان انبساطها انما يكون بانبساط العصب فاذا تقلص لم يتأت منه الانبساط وذلك التقلص المذكور يتعرض له العصب اما بدائة ويسبق عليه هذا الوجع كما تصرح به شدة الايذاء للعصب الذي هو بدنها يتشج عنها بطريق الاتباع لورم المزمن فيكون التشج مع تمدد في الحضو المتشج يكون حدوثه فيه قبل حدوث التشج بسبب ادراكه الذي المزمن او من برد مخلف يورث العصب وتخم الجزاء ايضا من جميع الاوقار يقلص سواء كان البرد خارجيا كما يعرض عند التعرض للرياح الشديدة البرد او داخليا كما يعرض عند شرب الايونج فان قيل ان اجتماع اجزاء العصب حيث كان في حمى الافطار يقتضي لا ينظر الا في الطول فيقل امتداد جرم العصب في حمى الافطار فانما يكون على نسبة الافطار وقنية الناقص من الطول الى الناقص من العرض لكون نسبة الطول الى العرض وزيادة الطول على العرض والتخن كثيرة جدا فيكون نقصانها في الطول ايضا كثيرا بالنسبة الى نقصانها في العرض والتخن واذا نقص الطول كثيرا تقلص العصب بالضرورة فالجواب انه يوجب التقلص بالتضيق والتكثف ووجه ايضا ما ذكرته بالمقالة والمداواة او من كيفية سيئة واردة من خارج البدن كما يكون عند سلخ الضرب والضربة والرنبلة على سمت العصب او وسطه فتعرضه الى البلاء ويتبعض ادمع المزمن والمادة في العصب يزيد في العرض وينقص من الطول والكون من الجنم غليظ يمتد في فرع الياف ذلك العصب ويدره عرضا والبالغ الرقيق فانه يتخلل جواهر الليف ويبرى فيتضرر العصب ويتبع فيه ويحدث منه الاسترخاء وانما يكون اكثر من بلغم لان الاعصاب ابرد بكثير من الدم البلغمي وقد يكون المادة من خلط آخر غير البلغم كالسوداء فانها تحدث التشج كما يحدثه البلغم والمخاف في العصب ينقص الطول والعرض جميعا اذ عند نقصان الرطوبة يجتمع العصب في جميع الافطار لغمرة الحالة وانما يكون بجفاف مع جفاف تحدره بسبال فيها كثير من رطوبات العصب ويشوى الباقي يذبل العصب ويجتمع في منه لغمرة الحالة كما يبدو المزمنة من الاورام اعراض مجتمعة العصب كالاسهال والقرحين لما يشرع فيها الرطوبات يجتمع العصب في تنسم ويكون معه ابرح جفاف العصب محامد وتنقب في البدن لان تنبيب المجتمع عام لجميع اعضاء البدن وانما الرياح خليطة ينفذ في سالم العصب ويبرده عرضا لان من شان الريح القوي الى الجوانب لقوة ريح ينتقص طوله وتتقلص وتحبس الشيخ الزنجي المتقل وهو مشوش من العقل وهو التوا في رجل البعير فيكون دفعه وعاوزت بسرعة طفر الريح وسرعة حركة وسهولة تحلله وانما الذي يعرض عاجلا كالحدة في عضو وبرودة خلط حاد عليها مثل الصفراء المحترقة او عند شرب الحرين مثل اسقاليه من الحية وانما التشج يحادث عند الاسهال فوسيب الجفاف وقد يحدث عند التشج سبب تحريك الرطوبات الى الاعصاب وارجح عندي اسباب التشج وادوم

الفتح واسمها النهاية الى ليفه سمة بيادي الاذي منها الى العصب الشارك وسمي ويعرف ذلك كله بعد ملاقاته لما الذي من الخلط الفاتح متوجوه الروح الذاتي في مكان الخلط والما الذي من البرد فتقدمه وكذا الذي من الكيفية السيئة والما الاتلافي يجدون التشج منه بتقدم الشغل والكسل عن الحركات والتقدم علامات غلبة البلغم وغيره من الاخلاط وانما الجفافي والرياحي فيادكروا الشركي بتوجوه الآفة في المعدة والروح المزمن عرض آني اي رافع في الاعضاء الآلية بمنع انصاع الاعضاء الآفة في جزئها الذي هو آلة الحركة وهو العصب والسبب يسمى اسباب التشج لكن المادة هنا واقعة في حلال الليف اي ليف العصب على الجهة التي كان الليف عليها الان لان عند التقوس تكون رقيقة منفوق فيها التقوس استيلاء الفتح على ما كانت عليه عند انبساط العضو من غير ان يرد ادنى العرض وينقص بالطول ثم حدث على ذلك الهيئة في المحل لما بعد الشغل الدائب في خلل سطايا الليف بعد تقوس بها والورم بعد المادة فيها فتشربها العصب وعرض الاسترخاء والورم تكن رقيقة لما ذكرت في فرع الالياف على الشاهد عرض التشج ثم ثبت ذلك المادة عدا تجرد على العلاية بجر رجوع القضو الى الاسباض لقدوم تكن العصب عن الانقطاع الذي يحتاج اليه عدا بعض العصب ويوقصان في الطول لانها تحفظ الطول عليها الفتح او الورم في عداد الورم او العضلة وربما العصب عند ايمن الموزي طولا الى جهة المتى وسبي على ذلك العمل وليس حفظ العصب غير عقده واشاه بعلاية وتنقص عرضه للورم وطوله الطول ايضا لغرور التشج وانما ينقص العرض عباده دون الطول لان اليوسة ان كانت ضعيفة لم تقو الا على تنقيص العرض والطول معا وذلك لان الفتح الذي هو سبب لكل الورم انما هو في العرض وعند تجاف الجسم يجتمع الالياف بعضها الى بعض بهدوء لكن تلك الفتح ينقص العرض دون الطول البتة وتجذب الشق من الوجه الى جهة غير طبيعية متغيرة الهيئة الطبيعية بالقوة متوجع الفهوة الورقة اذا الرياح الى التخ والقاء الفضل من جانب واحد من الفم وهو بجانب الذي يكون ان ينتفخ فيه اشفار ويتبعض العالية منها على السافلة اذ كم الفهوة والرقة بلا ارادة من جانب واحد من الفم لعدم انطباق الشفة العالية على السافلة من ذلك الجانب ينفتق بسببها خلاء يجمع التخ والريق منه والجس المقدار الشفة من ما يتصل شق من الشفة السفلى فلا يتطابق عليه الشق العالي لان من الشفة العليا والبتطبق لعدم ري الجس الاحدار الجس السفلى منها الى اسفل فلا يصل الى الجس العالي عند الاعاضة فيكون شقوقا وسببا استرخاء في فصل شق من الوجه من رطوبة رقيقة تنصب الى الياف احماء من الوجه فيتر فتى فيتطبق بعض اجزاء الباطن بعض وانما يتذبذب بها الروح الشاني وبال ذلك الشق الى اسفل من الجانب الوحشي فيجذب الجانب الآخر منه والالم انفعال احد عضوي الوجه الآخران جلدة وعضل ويكون ميل ذلك الشق الى اسفل من الجانب الآخر

الفالج

مزاجه وهي حرارة حاصلة من علة البارد والرطوبة والحرارة الغريزية حافظة لها ولذلك يكون الحرارة الغريزية في الحما

اقوى يكثر من الحمى ان الحم احرص اليه يحب المزاج الحسد به لا تحدث في العضو الحصين سواء كان الحركة ذكر

ضعيفه وذلك اذا كان العصب المؤدي الى العضو قوة الحس وقوة الحركة واحد او سلامة وذلك اذا اختلف عصب الحس و

الحركة وكانت الآفة العارضة لعصب الحس غير عارضة لعصب الحركة وقد يطلق الخدر على بطلان الحس الطبيعي اذا لم يكن معه

بطلان الحركة وذلك ابرد يحدث بالقبض والكثيف غلظا في الروح فيقلد عن النفوذ في تجويف العصب او لكيفية سمية

تضد مزاج الروح والعصب بالبرد الشديد كلسعة الحية او البرد الشديد كلسعة العقرب ولغلظ جوهر العصب

فلا ينفذ فيه الروح نفوذا حسنا لانقباض ما الا ولذلك يوجب الخدر جلد العصب المتاخر الى باقي الاعضاء او لسدة في

العصب غير تامة من اي خلط كان يمنع نفوذ الروح فيه منافذ غير تام او بسبب ضغط يعرض للعصب من ورم في عضو مجاور

او ربط لما يحدث الخدر عند الجلوس على الرجل فيضغط منه ما كل الروح الاختلاج سببه ريح لان الخلط لا تحرك هذه

الحركة لانه لا يمكن ان ينصب في عضو ولا ان يتحلل منه بكل السرعة ولان البخار حركة تكون الى فوق بالاستقامة ولانه ان

كان لطيفا يتحلل بالتحلل الخفي وان كان غليظا يعرض منه الانتفاخ فهو من الريح لا غير ويدل عليه ايضا حركته الى جهات

مختلفة وعدم عروضه في الاعضاء الليفة جدا مثل الدماغ لان الريح لا تحتقن فيه احتقانا موجبا محركا الا عند الحركة ولا

العرق بحركة هذه الريح وكذا في الاعضاء الصلبة جدا مثل العظام لان الريح لا تحتقن فيها ايضا احتقانا موجبا لانها لا تقبل

هذه الحركة ولا تاتي فيها لان الريح لا يحتقن فيها ازكى التحقن الريح فيها حتى يكون ويكون هذه الريح غليظة لان الاختلاج

لا يكون الا في الاوقات الباردة والاسنان الباردة والابدان الباردة بسبب ان الريح غليظا حينئذ ولانه لا يرفعه الا الا

السخنة اللطيفة كالدلك والتكميد الحار ولانه لا يرفعه الا الحركة لانها متكررة ولو كانت لطيفة تحللت بادنى حركة وعلى

احيانا ما تحرك لها العضلات التي احتقنت فيها الريح وما يلتصق بها من الجلد لان الريح لغلبة الاجزاء الهوائية عليها تحرك

وتموج في محلها طلبا للخروج وتحرك بحركتها العضلات والجلد ويزولها القوة الدافعة ايضا فمن حركة الريح والعضو

علامات هذه الامراض المذكورة بعد الفالج وعلاجاتها مذكورة في الفالج الا الاختلاج فانه ليس من امراض العصب بل من

امراض العضل فلا ذكر علاجه هنا فما دام الاختلاج لم يزعج بدفع الطبيعة وحركة العضو لا حاجة الا تلطف الريح بالحرارة

الخارجة عن الحركة وتحلل بحلل العضو لانه اذا انفتحت بالتحلل وانفتحت مسامه تسهل خروج الريح فيها سيما وقد لطفت

ورقت الرطوبات المحتقنة بالدلك والرجل الدلك والترويح فان الدلك الحار يرخي العضو ويفتح المسامات ويحلل الفضل

والكاثف خصوصا اذا كانت معه قوى لادوية مرخية سخنة محللة ملطفة ويكون الدلك الخشنة فان الدلك يحلل المحرور

ويخشى على العضو حتى يصل به الحرارة الى العمق ويحدث منه التحلل في العضو والتلطف في المادة وما كان من هذه

الامراض اي التشنج والتمدد والتنوش والرعشة والخدر من جنس ذوي صيد عن الرجال ان الرطوبات الاصلية اذا

نبتت لا يمكن لها الا بالرطوبة صغت في اوعية الغذاء او لام في اوعية المني ثم في الرحم حتى صارت جزء البدن

الجنين والرطوبات المتولدة من الغذاء لم ينفع الا في وعية الغذاء فلا يعين الاعضاء ان البدن دائم التحلل

بزيادة جرم عن وعاء اقوا والاسباب المحللة التي لا تشكل منها البدن ما فيه الرطب ولانه لا يوجد لو وجد زيادة الرطب

تقاوم ذلك اليبوسة ولان اخلاف الرطوبات التي هذا الرطوبة الاصلية انما يكون بالاغذية وهي انما تستحيل الى تلك

الرطوبات بتدبير القوة الهاضمة وهي تضعف بعد اعتدال استيلاء اليبس فان كان لا خلاص فبالجلوس في

دهن البنفسج لانه يرطب ترطيبا قويا بسبب الدهن والقوة المستفادة من البنفسج فيكون ترطيبه اسرع ولذلك

لان الحرارة المرضية تفتح المسام وترخي الجلد وتلطف جوهر الدهن فيتسع نفوذه او يطبخ القرع والبطيخ الهندي

والخيار والخبازي يضاف اليه دهن بنفسج ويجلس فيه لانه يرخي الجلد ويفتح المسام فيشرب البدن منه رطوبة كثيرة

ويدهن كل وقت بعد الطبخ حتى يرجع الى الدهن ويسقى ماء الشعير المطبوخ بالسكر لانه يرطب ترطيبا كثيرا والحليب ليلا

الى الحالة التي تجذب ... فينفصل منه رطب كثير ويغلظ ... البنفسج لان الدماغ اذا ترطب ترطيبا ... منه ويغذي

بمرقة اللحم والفراريج فانها ترطب بجوهر المائية وكثرة الدسومة مع انها ... الطبيعة فيجوز انه ... ويحفظ اغذية البدن

ويشكل المرقة فيها الملح لانه يسخن يجفف ويلزم الهدوء والدعة لانه مرطب بالعرض واذا اشرحت الاية وربطت على

الشيخ اليبس ويترك عليه الى ان ينضج نفعت لطول مدة ترطيبها امراض العين يستدل على احوال العين من

صحتها ومرضها اعراض الحرارة من العين في لين العين فيزاد ... وبرودتها وصلابتها ولينها يدل كل منهما على

الامزجة ... الحرارة والبرودة ... اذا غلبت على عضو احس بها اللامس المعتدل بينهما كيفيتان فعليتان

واما الرطوبة واليبوسة فمن حيث انهما كيفيتان انفعاليتان ... يدركها اللامس المعتدل في الاعضاء بل يدرك

ما يلازم الرطوبة وهو اللين وما يلازم اليبوسة وهو الصلابة ... من الحركة اي حركة العين ... لان الحرارة

آلة جميع الحركات فكلما كانت ازيد كانت الحركات اخف ولان الحرارة تنشف الرطوبات وتحفظها من الاعصاب

العضلات ... الاجزاء فيضعف على القوة المحركة تحريكها ... ان اليبس يقوي الاعصاب و

العضلات باشتمال الرطوبة المرضية المثقلة لها المتحلل المقوم الروح المسددة لمسالكها ويعرف منهما اي من الحرارة

واليبس اذا كانت كل منهما مفرطا اي بحرارة وصلابة بسبب مع ... اي لبرد العين ... الغذاء ... وانها

امراض العين

من عرد ذا لحمها لا يبس وعدم رطوبتها الية وذلك ان امتلاءها انما يكون لكثرة مادة وكل مادة فرطوبتها تفصل
ورطوبتها اى فضول الغرق للحرارة وذلك لوجوه احدها ان الحرارة توجب غليان الاخلاط وتحللها البرواد
بجريها وتبيع دعاوظ وبانها ان الحرارة تجذب الى الخارج اكثر مما تجذب الى الداخل وتبيع ورائها ان الحرارة الآخذ
الافعال فاذا كانت كثيرة فعلت الطبيعة تعظيم الغرق وتبيع الفروق على غاية بامكن ورابعها ان الحرارة توجب
كثرة الاورام فيتسع مكانها ليلا يختنق ويدخل فيه هواء كثير للتبريد ورابعها ان لون العين اى لون الطبقة الملتحمة
فانها عرضة لتغير اللون وانما يتغير عن لونه بسبب خلط غالب فالحمرة للدم والصفرة للصفراء والبياض للبلغم وهو
بياض يبس الغرق مع ادنى صفرة للبلغم وذلك لان البلغم ابرده بجمد الدم ويميل لونه الى السواد ويعلظ لقوام الورم
ويميل شعيبه ويربده وكيف يجلد خلا ينفذ فيه الهواء والشعاع وكل ذلك توجب السواد ويحدث من قدام الدم
صفرة والصفرة اذا خالطت السواد احدثت منها الخضرة والبلغم بذاته يوجب البياض والكمودة وهو سواد يميل الى
شرق للسواد واما السواد نظاهر واما عدم الاشراق فلبرده الجمد للمواد الموجبة للاشراق الكشف المحفوظ
لقوام الورم وخاصة اذا لم تفعل فانها تكون كاملة وناقصة وبالجملة وسوء شفوة البصر وان يرى الاشياء على ما هي عليه
باستقصاء للاعتدال اذ كان في المزاج فساد عرض الضرر في الاعضاء ضرورة والقوة الباصرة ان قصرت عن ادراك
البعيد بان لا يراه باستقصاء دون الغريب بان يراه باستقصاء فالرفع الباصر يحامل لها طويل ايصل الى البعيد بل
يتلاشى ويضعف بطول المسافة ويعين بتقرب الغرض قبل ان يصل الى البعيد وان وصل اليه شيء يكون قليلا جدا شديد
الرقة ويكون ادراكه ضعيفا واما لانحصار انطباع فيه بسبب ذلك فعدم بعد ان البعيد انما يمكن رؤيته بجمع شديد يتحامل
الرفع القريب منه فيقل مقداره جدا ويضعف ادراكه خصوصا اذا كان قليلا ما هيات ولذا يدرك القريب بالاستقصاء
وبالجملة ان قصرت عن ادراك القريب دون البعيد لغلظ فاذا بعد تلطف بالحركة والقوة ادرك البعيد ولم
يدرك القريب لعدم اللطافة وكثرة فيه الى ادراك البعيد ولا يبقى به طول المسافة وكدورته فيه فيعود ويسوء الى
البعيد بسبب حركة القوة واما عدم صحة ابراز الانطباع فيه ان البعيد يشذ حركة بعد رؤية البعيد وذلك لما يرى الرفع
الغليظ المتكون في العين وساد بها من حال ليس بها من المقول لعدم الرمص ووجود الجفاف فيها بان يكون بحالة
خالية عن المادة ليس لان الرطوبات اذا كانت معدومة كان الرمص اشد هو من فقدان المادة بعدم وبالجفاف
والرمص لخروج الرطوبة لما يكثر المقول جدا في الحذاء للاعتدال بالرطوبة والبيض وساير ما هو
حال للانفعال بالعين بالبرد وغيرها من الكيفيات فالتي يتبع بالبرد ويتضرر بالحرارة الورم وعلى هذا القياس

لون فلو جسم جعل عليه كيفية ما في مزاجه فلو مشعوذ لاشتد ذلك الكيفية فيه واستيلاؤها عليه اذا ورد عليه
ولا كذلك اذا ورد عليه الكيفية المضادة وامرض العين فذكون اما في العين بان تكون مادة بحدث بها السدد من غير ان تكون ثابتة
لعضو آخر وقد تكون ثابتة لعضو آخر بحدث بها كيفية فتضر اخر واقرب المشاركات للعين الدماغ لان بحسب
التجويف الذي بين الدماغ وبين جلد الجبهة من الاوتار والاعصاب وغيرها من رطوبات وأكثر ذلك غلظ لما من مزاجه ومن
معدن نورها الباصر وبين ح ذلك فربما سده جدا وبحجب اي انجاب الخارج المحيط بالقحف السر بالجوان والانجاب
الغليظة والانجاب الرقيقة الداخلة في الصلب المحيطان بالدماغ الماشار كتاها مع انجاب الخارج فلما يحدث منها ذا ما
من اجزائه ومن الدم الابيض الطبيعة الملتحمة واما اشار كتاها مع انجاب العين الداخلين فلما يحدث منها ذا ما في
قعر العين اكونها محيطين بالعصب النوري اكثر طبقات العين اما انجاب الشبكية فيحدث منه الطبقة المعلقة من
خلف الرطوبات والقرنية من قدامها واما انجاب الرقيقة فيحدث منه الشبكية من خلف والعنبية من قدام وبعد
الدماغ والحجب المدة لان الماشار كة تامة مع الدماغ بسبب العصب الرابع وبسبب السامة فتشارك العين بالواسطة و
بسبب السامة ايضا ويدل على المدعيان على المرض الذي يحدث في العين تشارك المدة احداهن الخلط فمذ ذلك الرمص و
كمزة بالحمرة والبثرة في المدة وجود على انجاب الماشار كة الخارج عند الجبهة لان المادة عندما يتوجه منه الى العين يسيل
في طرعها واما انجاب الداخل فان يحدث في الغالب من غور العين لان يحجب الداخل سقط بطبقات العين واما الى
ذلك فيحجب من الرقيقة الى العنبية وظاهران وصول المادة الى الماشار كة الغريب يكون قبل البعيد فلا ما مت الدم حمرة لكثرة
الدماغ وانتشاره وتزيد والغروق وربما اذا ذكرت الى الماشار كة الغريب يكون قبل البعيد فلا ما مت الدم حمرة لكثرة
الدم بالجراح يغير زرقة وغيران المدة من اي جزء تحدث مذكورة في تواليف المتقدمين فراجعه الدم عند امتلاء
العلم لمواضع غريبة السر الجن فقد يكون غروب الدم الى العين بها حتى تحتاج حينئذ الى جذب الدم ووضع المحجمة
الرجاية عنيد حركانها بحيث يبلغ الى الوجه بلا دم وتقل علامات الحمرة ما لم الى الصفرة مثل حمرة سفر اذ يكون لان
لون الصفرة لذلك وسر اذ ذكرت ان الكمود مال لونها الى الحمرة الغامقة ثم اذا انطفت جاء لون العين مثل ذلك الحمرة وعاد الى
الحمرة الناصعة والتهاب شدة حرارتها وحمران الصفرة لرقتها وحدتها مقدار في احمرة العين وشدة التهابها والاختلاف في
الشدة في بعض مختلف بها البيض بعض الاحوال بالفروق فوقت شديد من مرض وهذا لوجع الداخل وورد وضع الخطا
المادة مع حدة لذعها وقلة الصفاق لرقة الرمص الجل عدم تزجيه المادة ليسيلها وتنبها على علامات البلغم شدة مثل الكرة مع المادة
المادة ولانتشار الغرة بحيث لا تزجاه الاعضاء والضعف الحرارة بسبب برد المادة ورطوبتها عن امثال الغضو وحدة وتحريك

فتسهل طبخها وتجمع في الاجفان كثرة البخارات الغليظة الفوارة من البلغم وكثرة ما تحته فتدخل الاجفان وتحتبس فيها فتحمى جرمها وتضعف حرارتها وانضاجها لرمص وتورمه أقل من الدموي وانما يكون أقل لعدم الحرارة الغامرة وكثرة الرطوبة فيكون رمص الذي لين وأقل انضاجا وقلة وجع لكثرة المختلط علامات السوداء أقل من الدموي و البلغمي أما مثل الدم فلرطوبة الرطبة الرديئة للاعصاب المضعفة لها عن حمل الاعضاء وكمودة في اللون يرد السوداء ويميل لونها الى السواد وقلة وجع لما ذكر في البلغمي وفي صفق الخ وقلة وجع بخلاف البلغمي فان الدمع البارد تكون في الرطوبات علامات الاربعة السابقة وهذه علامات المذكرة مع عدم الثقل لان الثقل من لوازم مخالط الكدر هو نحس وتربلي شوش حار رطب مرض للعين ويكون مادة بارة يكون بالبدن أو الراس فيسقط منه مادة الاجفان اذا كان كذلك طرش منه الرمد يشبه الرمد في حمرة اللون وانتفاخ الورق وما يشبه ذلك فيتغير لون العين الغير العارض للرطوبة المائية اذا خالطها ما يكدرها وسبب ذلك كدرا ويكون من اسباب بادة كمودة حالة على العين وترجع اليها بادة وحمرة سببها الالم والبلغم الى حد الورم أو نفس بحمرة سمنه لها ولوادها يحدث بها ذلك عجمان وتوران اورد كثف يوجب استحكام سالم الراس فضل ما يخلط منها من الرطوبات ويسيل وينبت شيء منها الى العين وسالم العين فيقبل ما يخلط منها ويجتمع فيها فان تناول الكثير بعقه بعد قطع السبب وبالحجة عالجها سد السبب الباقي بها وحمتها ما يخلط ذلك الحجة وتحت الحجة وهي وصفها اعرف الاكثر لان عدة العلة ضعيفة خفيفة السبب والاخلاط عنه بعد وقد والمادة اي وان لم يزل بذلك الخ الى التخفيف من علاج الرمد بان يخلى حر الى العين بالتخفيض والماشا وما الكرنبة الرطبة ويكمل بالتوتيا الكرماني المشوي مثل الرمد ودمع حار في الشتاء لانها حمى الى قبيل الورم كثيرا ان جلة اجزاء العين اذا الرطوبات فيها وما في الطبقات لصفاتها اقبل بتولها للالوام وحدوثه بها من ادة دم او مخلط اورك سا موزونة في العين لسو مزاجها فيسهل اليها من الدماغ والعصب حينئذ ما يجتمع ويورم او عن مادة مخدرة من الراس اليها بعروق ذلك يشبه ان اصل الراس بوجود المادة المتقدمة فيه ويدم الدماغ فتدوا شيه الدماغ بكثرة المادة على الرمد ان المرض الشركي لا بد وان يتدم الغريزية على الاصلي وقد يكون لا عذار من الحجاب الداخل وقد يكون من الحجاب الخارج الخلال الراس فيضيق الاستاع الى الجس على استاع العين لما ذكر ويتبع ذلك الرمد ما علامات المذكرة وعرف الرمد بالجملة الخلو مادة من الاجزاء الاربعة الوجيه المتصل وقوط المتولد لان الدمع لطبقة الاجزاء عليها ورمد الاستحال وتحوله فتحول الدمع الجواب ويتولد الرمد ولا يحتمل لان الجها تها في الملتحمة انما يكون اذا كان ظاهر العين خرصا فانها وكانت الدمع خليطة مع قلة الحجة لعدم مادة محرجة والما تحدث الحجة منها سبب الالم الذي يوجبه المتولد والان الالم يثير الحرارة والحرارة جذابة للطوا

وأما تحدث اليها الهواء الظاهرة الحارة وتسيء بوجه الطبيعة الى موضع الالم والدمع للصلاحية وسبب ان الحرارة تذيب ما في الحضر من الدمع وتحلله وتبطله فيتحدث الحجة وتحوج عليه بادة فتزيد ورم حارة لا يكون دمعها والحراب ان المراد بالحارة هنا اعم من ان يكون مادة حارة بالجوهر كالدم والصفراء او بالعرض كالبلغم المتغير بالحر الموجب لورم المتقيح من القسم الثاني لان الملتحمة طبقة تتولد من اجزاء الصماخ وهو غشاء صفيق صلب ومن عرض صلب فلا يتمدد بها الدمع البارد فتطلقه بل يجب ان يكون الدمع الذي يتمدد بها حارا حارا يكن الشعور في جرمها واعلم ان الورم هنا وان كان من الاجزاء يطلقون الرمد على الورم الحار في الشهرة وربما اذا كان الورم باردا فلا يطلقون عليه لفظ الرمد بل يقولون زكار كما لا يقال للسعفة الحوت اس جرنا سعفته حوت مطلقا بل سعفته بحر ويكن ان يقال ان مدار اعتبار هذا المذهب هنا حيث حمل الرمد على الورم حارة لتولد البارد بالعرض و الباطن والسوداوي لكون قرنة حجاب الدماغ الاردن كل منهما بالعين كالدخان لان اكثر اجزاء العين عصبية و الجس يتعلق بها والماشا وورم حرارة عليها ملازمة لان اذا اتصل بها ما مع كالدخان اشتد البلغم منها وانه كثيرا تحدث في الاجزاء الثلاثة فيلتفع فتزكل العين وسيلها ويجوب اليها الفضول ويزيد في دوارة مادة الرمد ويحدث فيها الحكة ويزيد الدمع ثم الورم وصوح ذلك يكون الدمع ويخلط رطوبات العين ويزيل صفاتها وشفيفها وسبل المادة الى متوسطها باطن الجس والمتخل اجزاء رطوبة محتقنة ويلم لزوجها جها وبرسها وجع العين فيضعف ويحدث فيها الورم وسبل المادة الحارة من الدماغ عن الفضول عان تأثير حاق العين غرب لسوء وصوبها الى داخلها فيضع زوجها من الاعتدال الى الصلابة فيها وتحدث فيستقل الزكل الجذب والتبوح انما ترقى رطوبات البدن وتصدها الى الراس فيسيل شيء منها الى العين لان الدماغ يطبعه يدع الفضول الرقيقة الى جهة العين كالدمع والما البادة فلانها تحتمل الرطوبات وتكثف الطبقات وتسود الظلام فلا تحمل منها الفضول ويحتقر فيضاف الى الراس الى جهة العين لصعبها من الدمع والما الرطبة وهي التي تخالطها بقوة مائية كثيرة فلانها تابع العين وترتيها الفضول الوارد ويرطب الوارد ويعاونها والما البابسة وهي التي ينشف عنها ما يخالطها من الاجزاء المائية اذا خالطها اخذ ارضية فلانها تحتمل الدمع وتكثفه وتحفظ الوارد وتنشف الرطوبات فتحبس في الباطن وتمل كثرة الدموعة ما يمنع الدمع ويورثه والنظر الى الجها والباطن الموجه ان الباطن يوم حالة الصحة يغزر من الدمع وتمل وتمل تحدين اي كثرة النظر الى شيء واحد تحديدا وما يخلل الرطوبات والالوام بالنظر الى الاشياء تحديدا من كثرة الحركات للدمع والما يضعفها تحديدا بسبب ما الاجتماع هذا الخلل وتزيد الدمع الى الاخلاط الموجب لحمرة الدمع واسترخاء وجهه والما ان الدمع بلوم الاشياء العين عند التحديد تنتهاه وتحتها وتحتشار من الجماع من

انواع الاشياء بها اى بالعين لانه يتفرع من جوهر الدماغ القوة الباصرة التى قد استوفى فى المقدم الثالث ويبقى الى المقدم
الدماغ وصادر من جملة الرطوبات الزمة العدما الاعتماد ومنه يمتد فى الاعصاب الاجوفة من جوهر الدماغ الى اكثر صور مستدير
من جوهر الروح ايضا سبب الذة ينقال بذلك الحرارة الغريزية وتقوى القوة وتضعف ضعفا لا يضعف بمثله من
المشروبات وبالجملة هذا الغذاء اكثر لان جوهره الدماغ اكثر لان جوهر دماغ الذى على رأى بقراط اوجوده على باقى البدن من الدماغ وتحلل
روحه ايضا اكثر لان ادراك اللذة منه ويظهر هذا فى البصر ايضا لان محسوساته الطف وروطوبته اكثر فتكون تحللا بانه
اكثر ولذلك الاستكثار من السكر يبلد الدماغ ويضعف الادراك ويضر بالاعصاب المفرقة بها جميع الاعضاء الضعيفة خصوصا
العين لضعف بنيتها وشرة مزيلها ولان العصب الحامل اليها منه مجوف يسهل نفوذ الفضول فيه وخصوصا اذا
كانت رجعة قابلة فانه يدفع اليها من الفضول ما ان العين ايضا فى اعلى البدن اكثر تصدا للفضول والاجزاء الغليظة
اليها ولذلك تحلل من الطعام لان الاسلاء منه يضعفها لضعم بكثرة ويبلادته بالضرة سبب الخمول والفتور والنوم فاذا
كان فى بعض صديد من الحدة يضعف الهضم فكيف اذا كان فى نفس الحدة فيكون حينئذ ارتفاع اجزاء غليظة الى الدماغ
وخصوصا اذا كان الاسلاء سنا لما جرت العادة فى الناس بانهم يكثرون جدا من ملء بطونهم من الطعام مرا على الحدة
الى اسفلها وذلك لان الطعام اذا ورد على الحدة كان بناؤه على هيئة محروط قاعدته فى اسفل الحدة ورأسه على
اعلاها وعند السكوت يبقى كذلك فلا يهضم جيدا لعدم اشتمال الحدة عليه ولان الهضم فى اسفلها يكون ارتفاع اجزاء غليظة
منه الى الدماغ وخصوصا الواقع عليه لما يجتمع الحرارة عند النوم فى الباطن عند تغريقها فى الطعام مع عدم استعداده
فى قعر الحدة وعدم اشتمال الحدة عليه فيكون التبخير وبقل التحليل لعدم اليقظة المحللة وبقل الدماغ وذلك مع الاطعمة
والاشربة الغليظة لان الهضم فيها فيكون حكمها حكم الاسلاء من الاطعمة المتوسطة ولذلك يحمل ما ذكرناه حرارة
النوم والبصل لان العرق يحدث لذعا وحدة ويخرج من ذلك بخور الاعصاب تبخيرا حادا فى اجواف العين و
كذلك كل مجفف ومكثر للدموع لانه يبلل الدماغ ويظلم الروح كالكرنب والعدس فانها تغلظ جوهرها لانها مضمان يرتفعا
فيكثر منها ارتفاع اجزاء غليظة سوداوية لكثرتها فى اول ورودها على المعدة بسبان البخار يتغلظ جوهره المائع من
تصعده ولذلك كل مائع لتكثره الدم والمرار بخاره الدخن ولذلك كل مرطب لجوهره كالحل لان الحامض يلبغ فاذا شد بزيادة
يقطع فيزيد فى وجاع العين ولان العين من الاعضاء الحصيبة والحامض الجيد برده من اجود الاشياء بها ودموع
يضرا الا بعد جدا لان الدخن يرخى فيضر الراس لقبول المواد ويرخى الحمان وهو اذا استوفى ازعج ظاهر العين لانقاء
به ويستدعى لقبول ما يقبل اليه ولان الدخن يسد مسام الدماغ فلا يحلل بها شئ من المواد فيمتد الى العين ويزيد فى الدمع

ولذلك يضره اشتمال الطبيعة كثرة ما سبقة اعدا الى الدماغ من الاجزاء الغضة وكذلك يضره فرط النوم لما يكثر فيه
مما عدا الاجزاء الى الدماغ ويكثر المنصرف لما تحلل بالتعطل بالبقظة ويضر من هذا الدماغ الكثرة لانه مبدأ الاعصاب التى تكثر
فى البقظة وكذلك يضره فرط البقظة لفرط تحلل الروح واسهال بكثرة الحركة وفساد الهضم الموجب للتخبر فيه وكل هذه المذ
مضارة العين فى حال الصحة اما ما ذكر من الطبيعة فى جميع انواع الرداءة وجعلنا المثيل الموادمن الراس الى الدماغ
ويضر فوق ذلك الاجزاء قبل ابارد ولو بخل او الفل لوم ذلك من الاجزاء المذكورة من بعد الاجزاء كل يوم شراب السفرجل
والحامض يزيد فى قوة الباصرة وشراب بنفسج وماء الخيار وماء الخبيصة بالاذلان واحد مع شراب الاجاص ان كانت
الصفرا غالبة لانه اقوى منها فى قمع الصفرا بايه من الحموضة او شراب الورد المكرر نافع قبل الصفرا بايه فى الورد من
القوة المنعشة الى اليابس فى العصر واذكر كثيرا استعمال الماء الورد لان ابرد به من على المعدة شراب البنفسج لانه يجلو ما فى الورد
من القوة المجففة الحارة بحرارته المحمودة مرورة قوية او ورشية او مجازى او رجله ما يتولد منها دم قليل طيب الى الدم
فلا يرد فى كيفية ادا الكيموس الرديء فى كيفيتها او مع بعد بعد ما يتولد منه دم رديء طيب الكيموس ينقوى بالقوة
ولا يزيد فى حرارة المالا ولا فى غلظها وبعد ما ان الورد الجيد لا يكاد يتولد منه دم كثير فكيف يزيد فى مادة الورد
فان خيف تضعف فى القوة لزوجة فان الريح يضعف القوة بسبب تأدية الطبيعة الرض وجعلها ورتا والضعف لما يسبب
المزاج وحرارة وسبب اشتمال الطبيعة مع الوجع من تولد الدم والروح بها فان كان الوجع فى عضو كبد من
الدماغ لطيف بجوهر اوعضو من الاستفراغات وكثرة مادة الاعراض قوية الوجع صلوة فاما يتولد منها دم لطيف يتولى القوة
ولا يزيد فى مادة الورد ويجوز ان الاورد الشراب لانه يلائم الراس فضر الاوجاع ويخرج الدماغ والاعصاب جيد من قواه و
عند امثلة سيل كثير من الفضول الى العين بها اذا كانت مادة غليظة من الدماغ الان يكون مادة غليظة جيدا عند ذلك من
الشراب العتيق نقاع الاسليخ الى حد يذيب السكر ويتولد منه فضول كثيرة فى الراس والى البدن فانع بنفضها وجه بها
وليظها وفيها رجلها لما يتصعد من بخار الشحم الغليظ الى الراس ويخرج ما من الفروق التى قد لجبت بها الان من شانه
ان يحرك المواد الى خارج قوة بالاوراد والقوس والتجبير وهو يزيد فى الروح بذلك به ما عوض لها من الضعف والتعلل
لمناسبة الدم والمرة لمناسبة الخمر وبعض ان بخاره غليظ لا يحتمل عليه ان يجتمع فى الدماغ ويضر بالتحديد والخروج من
مرطب الدماغ بسبب لمائة وبلادته الجزء كثيرة وبكثير جدا الجوزة كثيرة قشرة تجزء الآلة لذلك يصلح الشراب سفة
التجبير وكون تزويد للقضول وجاز عليها الى اصلها تشبيه الادوية المسهلة لمجيء الذكاء لوقوص التبخير وحده فى الورد
لعصارة او مقرب بالماء ويجز الوجع ان كانت المادة غليظة بان يكون العصارة مخلطة بالماء وهذا هو الاكثر

منها باثم خاص خلف هذه الاربعة بالاسم العام وان اختلف كل واحد منها ايضا باسم خاص عند الاقدمين وبعضهم
يسميها خشونة لما يلزمها من تغاضن بعض جزآت السطح القرنية بسبب غور ذلك الانفعال او لما فيها من رقة على ظاهر سواد العين
جدا كانه لا نفوذ له في جرم القرنية شبيهة بالدخان لانه لا يصد اسنادها يزول العين من تحتها ويرى مرتفع القرحة
اشد سوادا لسبب بحدة البيض الذي من الظلمة البيضية يزول ذلك الموضع كانه دخان ينبث على ظاهر العين ويسمى قتاما
لشبهه بالقتام وتاليها اصغر واشد غماسا من الاول جليل واشد بياضا منه ويسمى سحابا اسود لاختلاط سواده ببياض
الماسيب سواده فقد علم في النوع الاول والماسيب بياضه فوق سواد جرم الطبقة الاولى من القرنية وزوال لمعانها
حواضر يسيرة والجرم الشفاف اذا دخلت شعشعة ابيض كالآذا جاوزت ثلاثة اعشار مدة البياض تاليها يكون على
الكل السواد اي فوق سواد العين المحيط به فيكون متوكرا من القرنية والمحيط يزول على الحدة ابيض لانه شديد الصقل
فيضيء جرم الطبقة الاولى من القرنية فيطل الشفاف بما فيه من القرنية يزول ذلك المكان ابيض ويزول على الفتحة
احوادام يستحل الرطوبة التي فيها الى الحدة استحالة تامة لان مايأتي اليها من الدم الغذائي لا تستحيل الى شبيها لضعفها
بسبب الغور يزول احمر ويسمى الاكليلي وربما يكون على ظاهر القرنين ويكون اصل غورها من ثلثي والثلث واشد
قتاما في الاجزاء كانه مرسوب على ظاهر الحدقة في باطنه ويتاريا جزائيه وسبب ذلك انه لا يجد الجسم الغريب المكون
على ظاهر القرنية فلا يعتد لذلك جوهرا كثيرا ولا يزيل اشفافها بالكلية ولهذا يكون بياضها ابيض واذا اختلط الالوان
وكان كل منها صغيرا جدا كان المركب لونا كالمتوسط بينها كالجمع بين الخمر بين كل واحد منها يزول كالصفرة و
لذلك يسمى الصفرى وربما عارة في بعض القرنية احدها قرحة فيحة منية نتية من الوسخ والخشكرشة وتاليها اقل
قشفا واوسخ اخذا وتاليها ذات خشكرشة وسخة وهذه ارداء الاقسام وهذه الاقسام الثلثة يزول بياض منها اكثر
لندرة ابطالها للانتفاخ القرنية ويكون مع جرم اشام الثروم متربان لندرة جدا يحدث الدم في القرابين لندرة الوسخ المحكم
من سوء المزاج وتمرن الاتصال خشونة صار العضوة كي الحس والمالة حادة اكالة واذا كانت المدة الخارجة من العين
بالقوة الدماغية الوسخ عظيم لانها انما تكون اذا كانت المادة غليظة جدا الوشريرة الفور واذا كان جرم العين شديد الانتفاخ
لا يدفع منها شيء قبل كمال النضج واستحالتها مدة بعيدة وذلك يوجب لعظم الوسخ وعدم النضج يزيد ويجاوره بها الطبيخ وان
كانت المدة رقيقة صفراء او كدرة كان الوسخ اخف لانها انما تكون كذلك اذا كانت لخارة الطبخة وان كان غليظة ولم يكن جرم العين
مستعفنا تنضج منها قبل كمال النضج ويلزم ذلك ان يكون اجماعها اقل واخف من ذلك وجماعها ان كانت حمراء لانها انما تكون
من نضج دم لطيف يدفع بقوة فعل نضجه واستحالته مدة مع ذلك غور وتخلخل جرم العين لاستيلاء استرخاء المادة

المدودية منه قبل نضجها وميز ودنها مادة وذلك يكون اذا دم اصلح المواد وسهل جدا العلاج ان كانت القرحة
بالبعض من البياض تام على اجماعها الباقي وان كانت بالثلثين تام على اجماعها الكثير البعض الاقل بحسب
المواد التي العين المادة عندها فاما من اجماعها اخف واما اثقل على الظهور يلزم ان يكون القرحة الى فوق فلا
يسيل منه ما يجماعها بل الى خارج بل ينبث فيها المدة وتاكل جلدات العين وربما يكون القرحة في الراس
والانطباع يحرك المواد التي العين نحو القرنية ويلطف لتدجاوا لقبول قوة الخروج فاذا انجرت تقرحت قبلا
للقرحة وقيل الذي يدل على المزاج لما يتولد منها دم معتدل صالح الكيفية والى الظاهر اما الى الكارج فاقصى غايته قبلة
الظهر يتولد منها دم معتدل المزاج لنوع وذلك لبلوغ ضعف القوة فلا يبدل القرحة فان دوام اللطيف يضعف والضعف
يفشي منه امران الاول لان يكون يتولد الفضول واخفاها الضعف القوة عن الهضم والدفع والثاني ان لا يبدل القرحة
لان لا يزال الناضج بالمزاج الخروج وتسيل القرحة من الفضول واخراج اثر الادوية من القوة الى الفعل وهذا الناضج
بقوة القوة والمدة في مطابع على الاستخراج وتسيل المادة من العين الى اسفل لان الاكل الى اسفل وهذا الخروج
هو الغضيف لان الرطوبة شاوق الطبيعة من الاعمال واصلاح الغدد على الواجب فاذا استفرغت فوق الطبيعة
لان المتصل اذا فعل فوق ما ينبغي انفعل فيه وذلك يقبل الفضد من الفعال وهجامة الساعدين وفصد الصافن في
كل يوم قليل عينه الشيخ بازمنة الايام قبل فتح القاهلة ما يقبل الفضل الكثير الزمن بل ان كانت القرحة وسخة بان
يكون بها مادة غليظة ثخينة بالغة الفضل فاما بجاوز مادة الغليظة الغائصة من الاعمال وبين بجارة فانه مع بابس خفي
وبيكون الجرح جرسومة هو بجاوز الجرح بالمدة وان كان هناك جرح من دون القرحة فالنباتات تستبقى لان
الغشاء بين يمسكه به الجرح ويحفظه الرطوبات والوخرة يبدل به القرحة اوبين القرحة والعين فاذكر صحانة يكون الجرح
ويجاوز الوضر دائما حتى ان يكون الجرح اولا لانه يضعف القوة بكثرة نبع الفضول وجذب الى الفضول من البدن
ايضا فلا يبدل القرحة فاذا نقيت القرحة من الوسخ استعملت المجففات لتقبل الرطوبات الغائصة من الاعمال واما
استعمالها قبل النقية فيضر من جهة انها تغلظ المدة فتجف بالورق ولحفن منها كما فاما الكدر المتحد من الجروح و
النساء والصمغ والكندر والبابونج مصيرة بياض البيض مع الكندر نبته لانه يجفف ويلطف القرحة ويثبت اللحم والبياض
الشاهي وقد يستعمل ذلك بالبن عارية ان كانت حوالي القرحة حمرة فيجلوا القطرة في عين قرحة كبيرة او صغيرة
حمراء في الملحة من دم ضربان الدم لا يجتمع هناك الى ان يجذب ويسود فلذلك لا الاكثر يكون بقربها احمر حادث من جهات
احمران صفي ورقها الرقاق من عرنية نمع او من غليان الدم بحمر للورق التي بها لزيادة تجهيه بالتخلخل والمدة

كبنيه بجر الزفر فيسيل الدم عند ذكر الى الفتحة ويمكن بيده على سطحها تحت خشاشها بتقطير فرشة كافية او بين اصبع
فوهة من عرق قاسيب حركة عنيفة كالتي قاءة يزعج الواد ويحركها الى الراس والعين يشتكي بها عروق العين
ويتبع فوهة عرق منها والان التي يابازعه من حمرة المقلى يرجع الوان آنيه مستحيا الدم والروح الى الاوعية و
العروق ولذلك يجر منه اللون ويتزايد العروق ويحيط العين فيتبع لذلك عرق منها الصلاح يتطرق الى دم الحلم و
المراحات من تحت الريش بان يثقب ريشه ثم تعطى عدد من جناحها ويصل الدم الذي يخرج بامثالها في الدين او شرط
اجناح يتبع ويتطرز الدم الخارج منه بها او دم نفسه بان يفرغ ويتطرد منها فان كان في الابتداء خلط بارد الدم
بعض الرواد ليمنع الدم من الانصباب الى المخ كالطين الارمني فانه يقوة تجفيفه يشد الفضور ويرد الحواد
عنه وليتعين بزرنيه على انواء العروق فيمنع نزف الدم والطين الشجر لها وهو انواع والمستعمل منها الابيض المدبر
البياض الصلب الذي لا يكسر بسرعة ولا يحيل في الماء الا بعد مدة وهو ارطبها يجفف ويبرد السيل مأدوة تزيل الوجع
لاشتماع عروق عاملية وذائرة على اختلاف الراسين في سطح الملتحة والقرحة ويقتل ويا الانصباب الدم اليها عند ذكر
الراس وصف العين ويصلح عند ذكر ويكبر ويغلظ ويجر ويمنع شئ منها بها شبيه بالحصب ثم منه ويزن العروق
هذه الشاذة وآخر مع حلاق في العين لسان الدم الذي يحل لكل العروق واحد لاد وعد واجناس الاكحلة والطرآ
الحالة تحت كل الشآ المنتج ويزيد العين بالقوى اي يضعف الشمس والسراج لان الضوء القوي يسخن العين ويهيج الوجوه
التي بها ويرقق الروح ويزيد استرخاء ويصير جرم العين لضعفها عن استيفاء غذائها بسبب حرارتها وبخاره غلظها
باخلاطها في تلك العروق ولا يعرف بعض من هذا بها الى تلك الشاذة ويكون ان يراد بالصر الضيق فان العين
لما يأذى من الصر شديد يلا يتبع الضرر بها والضوء منه اي من السيل وهو اسهل الذي هذه فاعلمت عروقه هذا علة
احدهما ان تلق تلك العروق بعضا يمزق بسيال جلد ويمنع عرو بالمزاس ثم يمزق بها الخ والكون المضرورين ليلة
يلتحق والخفيف شد وهو الذي يلا يظهر عروقه جريه طول ذكر بزيادة النحاس الصرس يرا حتى يزيد ويزيد الياس الاحمر
البين والاحمر لكاد فانها بعد ما يحيل في الدين فانه آلة الدنيج فان اقترن مع السيل جرب ليس ينسب من تلك الملاة
الحادة الخاصة التي تحدث السيل شيئ الى الاجفان فيحدث بها خشونة وحكة ولذا قيل انها في الاكثر يلا ورنان فلا شئ في
كيان الماق وهو يحدث بالماق وحده بان يحس ويحس بآلة الورد وذلك لانه يجاور الخشونة ويشد العضو ويمنع سيلان
الدم اليه ويقطع الحكة ويقع الدم وهو في ربع الحواد من العين بالغ الفضة وربما زيد فيه مسح لانه يزيل الخشونة ويسكن
لدبع الحواد وحدتها وانه روت لما فيه من قوة مسدة لا يجد تقطع بها الاطراف السالمة التي تجاور وتفجف يلا

لانه ؛

ع سيلب

ويجر ؛

الى ذكره

العروق ص

لمع وتشع ذلك شبع العين بحامية فيه غاية اي هذا الضياف يقطع السيل ويزيل الجرب لما ذكر القصرة
زادة غشائيه يجعل ذلك هذا لغطا فيا بالوكيات من جرم الملتحمة او جرم الشاة الجال العين ثم استعمل عند
التضايق بالصنايير في الملتحمة او في الشاة الجال العين الجيد به جذبي هذه الزيادة من العروق الاسى في الاكثر
في الاقل من العروق او حتى ويكون صفرة او حمرة او زرقة على حسب اختلاف المواد التي تتولد منها وتزيد
غور طبلة تبلد حتى يمتلئ اكثر العين من الملتحمة والقرنية ومع الابعاد اذا عظمت الشبهة وتشتبه علاجها كالخط
بالحديد لانه ينبغي اصلها في اسرع زمان بالكلية من جوز بجاج طويل ولا تعرض للوجع والموت والقبر صار اجزاء
العين ولا الاورمة الحادة فانها لا تعرض فيا غلظ وصلب بجاج ان استعالها بكى العين بحدتها والبلاء فانها لابد
وان يكون حالة اكالا معه وتارجها في الرئيسة الضعيفة من القصرة لا يكون الا في مدة مديدة وفي خطر
عظيم لما يضعف العين فيا ساءة الوجع الشديد مدة طويلة ثم بعد الكشط يتطرق في العين يكون مضجع نخ وتورم
يتنقلب كورة كل وقت بلا بكاء من الملتحمة والجفن وبجاج ابي على احد بدايا لان الملتحمة اذا كانت شاطئة بدم
طري وانتفخت على الجفن وقد لبست على هيئة الانعام التفت على الجفن بسبب ازدحام الدم الطري واذا خلت
واذا كانت تتحرك بتحرك على حالة الانعام مدة حتى يلتصق وذكر ذا ابي الحاجة انها ابي الضمرة ادوية كاروشا بني
والياسليون من الحالة الحادة وانا اذكر جميع ذلك لما يحلب على العين من المضرة اكثر من نفع الضمرة لما ذكر
الضمام هو نوع من الغل شديد التشبث باصول الشعر اذا حر ظهر ادفي حرة واغمل في الاجفان عند ذهاب الشعر
اكثر ما تعرض للمقتوين في الاعذة اي الذين يكبرون النتف فيا في كل وقت من الاوقات لكوة تزاد الغضول
في ابدانهم لما لا يجد هضم بسبب تجرد الطبيعة واذا كل يكبر الاوساخ في ابدانهم التضايق الرياضة لا يحيل ذلك الغضول
منهم يتفرق في ابدانهم ويتبعض ويجالط الاوساخ فاذا حملت هذه المادة في نواحي العين واذ ضت الى الاجفان
نزاد الغل هذا كل وسببه مادة غليظة مدمية الطبيعة حيث لا يطيع لها في اصلاحها المضرة ثم اي الجفن وذهاب الشعر
ح الاوساخ لانها مدافع الغضول الرديئة اذ منها يكون اغذاء الشعر فيقبل ذلك الغضول مزاجها الذي يعرض لها من
بحرارة الغريبة حيرة تبين بها فان الرطوبة سواء كانت غريزية او فضلية اذا انفرت بها حرارة غريزية كانت او غريبة
اذا لم يلغ هذا لا حراق استدرت لقبول الحيرة فيحصل لها بحسب استعدادها صورة فعلية اذا تحلل من المادة الياض و
يتحرك دبيرة من السام العلاج نقية البدن والراس من الغضول المضرة او لا يلتحمات وغيرها بعد الفتح وفصل الجفن
بآلة الحرارة الخ فانه يشتمل الغل بلوحه وينظف الوجع وسيقه بجلاسه السلاق غلظ في الاجفان من مادة غليظة ت

لذلك لا يحتمل بسرعة ردية اما لانه رداءة الخلط نفسه او لانه رداءة هواء ويجب ان يعتبر الجسم لما يجتذب اليه الدم الدفع
تلك المادة اما لانه كثير جدا بحسب امتلاء وفساد مزاجه وفساد منه ورديا اذا دفع الى نوع الجسم كما ان المادة الجيدة الدم
والصفراوية ورديا اذا دفع الى فساد العين عند سريان المادة من الجسم الى العضو ورديء جدا عند دفع
مادة غليظة تحتمل التلطيف ولم يعد لطول الاحتباس كثير فساد ورديء من مادة غليظة مادة جادة اذا
فساد وكبر ما يحدث الملاق عيب الريادة الثبتي تدريج فلم يحتمل مادة وعرض لها فساد وضعف الاجفان مع
ذلك بالمشاركة فيقبل ذلك المادة الفاسدة او يقبل ما يغب الباس الراس فيجتذبها الضعفها الصلاح بين
الراس والبدن ويعد الحدث من ذلك لا يجوز الدواء فيه بطول بقائه عليه تأثيرا تاما بعد من سقوط بعد
بقاء الورم فانه يكون مدة المادة واذ نهاد يغلظ الدم والمواد الحارة فلا يجوز في الورق الى الجسم ويتبع من
ازدياد القرحة او بفساد من حيث الحتا فانها تبرد وتقبض وتمنع بحسب المواد يغلظ الدم الرديء ورقة
فانه يكون في المواد الحارة وفيه تقبض مفرط وباس بيض فانه يبرد ويكون الدفع والحركة بطيء ورقة اذكر
ايضا ويدخل الحمام بكرة لانه يحلل المادة ويكثر حدتها ويرخي بوطوبته ويفتح المسام ويحلل الجسم فلا يجتمع فيه المادة
ويستدل بغزارة الدواء فيه ايضا واما الدم فيجب الساقي يجتذب المال منه الى الموضع البعيد ويعد عن الجهة بعد
الحمامة ليستفرغ المادة من نفس اذ ضعف ويدخل الحمام كبرا ترطيب المال وتنقيها واعدادها للقبول والارخاء اجود
غير ذلك بما ذكر ونوخذ نحاس محرق نصف درهم زراوند ثلثة دراهم زعفران مثقال درهم يعجن بترياق
يصير كالعسل اوقيتين ويستعمل جامع الجسم فانه يتقن ويخف ويلطف ويحلل ويفتح القرحة من الاسفاد
بالتحقيق ويفتح سيلان الرطوبات الى الجسم البسرة رطوبة فاسدة ويجري في الجفن العين يحلل لطيفها بسبب سخافة
الجلد ورقته وكونه عرضة لنفاذ الرطوبة في شكلها وصلابتها وباسها الصلاح يحللها بالتدريج ويحلل
ويفتح البلغم فانه لجين ويحلل بتحليل خل فانه يفتح المالق الغليظة ويوصل انواعه الى الدواء الذي
مسهل يظهر على ظرف الجسم عند بعد بعد انواعه وباسب كالسعوط في شكلها وقد رعاها اكثر يكون نوعا من دم
قد غلظ وتحرق يكون صلبة وقد يكون من دم باق على صفاته يكون دفع الصلاح الصعود وانه استفراغ بالاوابد
ويعد التحم الذي مع دبيق شعير لان التحم لين ويفتح اكثر من الزبيب ويحلل ويدبق الشعير يفتح اورام الصلب
ويحللها او يعلى بدم الحمام او دم الشيطانين فان دمها لين ويفتح ويحلل اكثر من سائر ادوية الثرى
زيادة تحم في الجفن لانه على فان الجفن لا على مركب من لحم كالاسنة الضحى والعضل وقد يزيد التحم

هذا الشان الجفن وتعلق ويحمله كالمسوق على بلاء وتفتح ازمانا ما وسببه كثرة ما يرد اليه من الرطوبات
المتعددة لان سير تحاس الطبيعة ترسل اليه من هذه الرطوبات لا تقف بكثرة تحركه فتعدد بها الدورة حركة
العاطفة بالمزيد من الحرارة الغريبة لنسبة الليس بتحليل الرطوبات فان الفم كما يتعقد من البرودة يتعقد من
اليبوسة ايضا لانها تحليل الرطوبة التي تستدل لان سير تحاس الى الملاء ويتعقد تحاس واذا كان برص كبر العينان
والرطوبة من كثرة الرطوبة في ابدانهم وضعف حرارتهم من اجل ذلك ومن كثرة الرد لما ينصب اليه من الرطوبات
الفضلية اكثر ولان عينه وجفنه يكونان منحبسي الفتوح من دفع تلك الرطوبات التي تنصب اليها وعلامته انك
اذا ألبست الفم بالسبيكم ثم وضعت اذنك على الفم من جهة الانف استطلعت وانت بجنبه وانبه بشكل تلك شكل وبقي عليه زمانا
حتى يجف الى تلك الاطراف الصالح لانه كالحديد في علاج القروح الصلبة القرحة منه لانه لصلابته وغلظه يعسر تحلله
بالادوية فان بقي منه شيء تجد على الحديد زيادة على ما كان فان لم يجذب وبقي من الجسم الذي يلي الماء ما هو
رطب حتى لا يدع فيه شيئا البتة اذا تركت تلك البقية لاشتد البين استدامة من تنور الترياق لما يحدث منها وضع
شديد وورم حار وصلابة شاخصة من انضاج العين ثم يوضع عليه خرقة بلولة بخل فان بخل يقطع الدم المنبعث من
الجراحات ويجفف رطوبة التي بقيا وبقي الوتر والعديد والعظم الفاسد فاذا استرد عاد سكون الوجع وعدم
انصباب المواد الى العين فيصلح بالادوية الملصقة الجراحة ويكفي بها حصص ثم يبرد ويجفف ويقطع سيلان الرطوبات
الى العين ويفتح ارواحها وادوارها وشبانها لانه يبرد ويمنع انصباب المواد الى العين ورد فان لم يكن بنوبي وطبع وقع
سيلان الرطوبات الى العين ويبقى لها مدة الضعف الشعر المنقلب هو شر حيث عذر يعرض الاهداب بكل بانه
يكون منقلبا الى داخل العين لان ورم يكون في بنته ويتقبض ويبرد بنوبه عذر كالجفن وبسبل ذلك الى يراد كثير يحدث
منها السيل والحكة والحرقة والوجعة والباس علاجه لانه اذا عالج الشعر المنقلب بالاشارة الطبيعية المستقيمة
بالمعالجي والسائل من الادوية ذا كان في بنته الشعر المنقلب بعد بنته بابرة معقفة بدوان تثقب الجفن ويوضع خيط
على الثقبة حيث ابرة ويلف سلوك ابرة المكوي في العين فانه اذا كوى الجفت واحمل اندم الدم فلا ينبت الشعر البتة او
الشعر اين نظم الشعر المنقلب بالابرة بان تتعاد ابرة في ترتيب بنت الشعر المنقلب من الجفن ويدخل في خرقها راسا
شعر اما فانه اذا دخل من شعر الرجل ويخرج الابرة الى جانب جميع الشعر الذي في خرقها حتى يبقى من الشعر كل
الجرة ثم ادخل الشعر الرابع في الخرقة ويخرج الجميع الى جانب الجفن حتى يبقى الشعر الرابع في وسط الجفن ويدخل الشعب
ويضبط به الشعر ويضبر الجفن بالقطع بان يقطع الطبيل ويدخل جفنه ثلثة صنايز ثم يجذب الصنايز حتى يرتفع

الجفن ثم يؤثر الميل بتغميض العين وفتحه بقدر ما تنفذ الشعر من الجفن الى العين ثم ينقى ويحتاط في ثلثة مواضع كل
موضع بعقدتين او عقدة ويذر عليه الذرور الاصفر حتى يزول فيستوى الشعر حينئذ ولا ينقلب الى داخل ويرفع
المقدار الذي يراد قطعه من الجفن بين عودين مشدودين ويشد شدا وثيقا فلا يصل اليه مدد الغذاء فيسقط
في قرب عشر ايام ولا يظهر اثر الجراحة او يوضع عليه دوآء حاد مثل النورة الغير المطفاة والقلي والنوشادر والبورق
بماء الصابون ساعة ثم يزال ويوضع ساعة ثم يوضع ثانيا حتى يتقرح ويصير خشكريشة ثم يطلى بمرهم حتى يسقط
الخشكريشة او انتف المانع لنبات الشعر بان يطلى عليه بعد النتف مثل مرارة القنفذ والنوشادر ورماد الحمار
المحرق ومرارة الهدهد وسائر ذلك الذي ذكر من الاعمال الخمسة تركنا ها الكالون وقد عرفت انها ضعف قوة
البصر وهو ان لا يرى صاحبه الاشيا على ما هي عليه بالاستقصاء سوا كان من بعيد او من قريب وسببها اما
سوء مزاج بدني اما عام في جميع البدن او سوء مزاج دماغي اي مختص بالدماغ او سوء مزاج في اعضاء العين خاصة
مثل العصبة المجوفة والطبقات والرطوبات او في الروح الباصر واكثر ما يكون ضعف البصر يكون من يبس والمراد
منه ان الرطوبة لا يتحلل معه الروح ويرق لان الروح يتولد من الرطوبات المعتدلة فاذا نقصت قل الروح ورق ما فيه
فظاهر ولما رقته فلما يتحلل حينئذ ومن ذلك يضعف القوة ولهذا يحدث للبيس بسبب فرط استفراغ من جماع كثير
فانه يضعف باستفراغ المني وباستفراغ رطوبات البدن بالقابل ويتحلل فيه نفس الروح ايضا ومثل ذو سبايد ودمع
او ضيقل ورياضة قوية يستفرغ منها الرطوبات ولان ذلك اما لافراط الرطوبة الروح كما يعرض لمن ادام النظر الى شي
لان شيئا يحلل جوهر الروح بسبب الحرارة ويجففه فيقل ويرق ويرى في ذلك ايا فرط هذا الروح با فكان كان كلا
لم يقو على النظر الى المرئيات لما يتحرك الروح عنده الى وريدا وشى ويتحلل وان كان كثيرا لم يروا شيا. البعيد باستقصاء
كما يرى القريب لان الروح الرقيقة تضعف وتقصر على الاضاءة في طول المسافة وتتفرق في الهوا وحركة الروح الى داخل
فقد صارت شديدة الرقة ضعيفة الجوهر ويكون ما يلزمها الى هذا الاستفادة لاجلها فيكون اذا كان ضعيفا او الارواح مثلها
فيكون اما او الى الالفاظ بالعكس من امر الرقاب بان كان اما القريب بالاستقصاء ويرى البعيد بالاستقصاء
لا نها تفرق وتلطف في طول المسافة فاذا رقت ولطفت رات بالاستقصاء وقد يكون من اولئك الالفاظ الحاصل في الروح و
بالاجتماع المفرط جدا فرجيا الى هذه الروح لانها احيانا في البدن فاذا احتقنت ازدادت حرارتها واحدثت وادى ذلك الى
افراط رقها لا تحلل كثيرها ويتحلل ما بقي منها ويرق وهذا النظر الساطع ويرى بلا شي كما يعرض هذا للناظر الى الشمس
في الظلمة مدة طويلة فيجتمع ارواحهم في الظلمة ويغلظ ويتكاثف او لانه يحلل ويرق فاتيا وقد يكون ذلك الضعف بسبب

الرطوبات اي رطوبات العين المالم الى ما يليه الجليدية فلانها اذا تكدرت منعت الشعاع البصري من ان
يصل الى الشاطع الصافي على منوال الاشياء الملونة المكدرة لابسا بالاستقصاء او لم يقع عليها الاشباح كما لا
يقع على المرآة الصدية والزجاجية فانها لكثرة الجليدية متى تكدرت الماد وعنها غلظ كدرا ولانها تغيرها
لانه حيث انه من انطباع الشبح في الجليدية ويمنع خروج الشعاع فلان لانها منع مقابلة الصورة المنطبعة في
الجليدية على موضع التقاطع او لانها تمنع الشعاع البصري من النفوذ من الجليدية الى موضع التقاطع واما البيضية فلانها
ان تكدرت في بعضها بالتمام منع الابصار بالتمام لمنعه خروج الشعاع او منع الشبح وان تكدرت في بعضها منع الابصار
بحسب موضع ذلك من الرطوبة لكن المراد هنا الكدورة في جميع الرطوبات الكدورة اليسيرة التي لا تمنع الابصار لان
الكلام في ضعف البصر وقد يكون ذلك الضعف بسبب في الطبقات من امتلا ما رفعه بها او بصر مرة وذلك لتوجب ضعف
البصر لان من شانه سبب مرض عضو من اجزاء العين وقرب بعضها من بعض وخضرة اكثرها من الحس فلا يمكن الوقوف عليه
بل بالحدس القوي اما السبب الذي يجب ان يعدد المزاج بالمضادة والمزاج الذي يقوى الدماغ بالماكولات والمشروبات والاطلية
وغيرها وان تقول تعتبر ما ذكر في تفريق واستعمال الحاد الغليظ بسببه يقع في ضعف البصر الذي من الرطوبة او من ارواح اضدة
لتنقية الفاضل من الدماغ والعين بدونه وضعفه بمثله وتقوية الروح من القوة السهلة والقوة الماسكة للرطوبات وتقوية
العروق بما فيه من القبض والعفوصة وتنشيف المادة وان كان الروح غليظا استعمل ايضا الذي يقوى ويجفف الرطوبات
الغليظة المرطبة بالانبيق فانه يلطف الفضول ويرققها ويحللها ويجففها ولذلك يحد البصر او بالماء بحرق فانه
يقطع الرطوبات ويلطفها ويحللها فيقوى البصر او بماء الاذريع فانه يجفف الرطوبات السائلة الى العين ويجلو البصر وانما
لا تكحل بالصفصف فيتبع العين جدا لانه يحلو ظلمة البصر ويقوي في وجه الحدقة ما يظلم البصر ويجمع اجزاء العين ويقطع
سيلان الرطوبات اليها ويحفظ قوتها ويدفع غلظها بما فيه من القوة القابضة والمحللة وهي الادوية الصبرية الاتية تصفي
البصر ان يحرق هو وفيه هنا وهو في الحلق فيه من المليح الاصفر وسحق ويطلى عليه مثل متقل في عرق ويضعها
بالادوية الانفية لضعف البصر ومما يقوي الروح الذي يدفع الى الضعف ويدفع من الدور عنه نظر نفسه عملا
في غشية وتلطف لها احدا وتقوية المنافذ لاكثر التدبير بشرب من اول الخريف اياما وعنده من اول الى الاخر
تنبيه ثم يصفى ويرمى بالثقل ويجعل عليه قليل الفلفل وشي ويوضع في قدر من كل منها على طلب اوقلة حتى كان برح دواء
الصمغ حلالا وتلطيفا وتقطيعه مع الصداع وسارها المتن دايما مثونا او ضعيفا بقوى العين ويجعل البصر حسنا
بحافظتة عليه وضم الماء في الطيبة على الوجه الذي يطلع الريان يجعله فاحصة العين وبقوى البصر جدا وضبط اوامى

كل يوم مرارا يتبع البصر لانه يجذب الحواء والمجوفة من جهة العين الى ناحية الرأس بالعرض على الشطر بحراب
في الشعر والم أن مناسبة خصوصا الثالثة لان صنف البصر فيهم يكون من الوطوبة الغريبة فيتلطف بذلك ويجذب الى
الجبهة المجاورة ويتحلل والسباحة في الماء الصافي لان الكدر سبب مخالطة اجزاء رطبة بكدر البصر ويخ العين فيه
البصر لانه يجمع الروح والحرارة الغريزية ويبنيا من التحلل خصوصا للشبان لان صنف البصر فيهم يكون من رقة الروح
سبب الحرارة واليبوسة والماء الجاري يرقق ويرطب ويغير البصر لما مثلا من الطعام كالخوخ ارتفاع المواد المجوفة الغليظة
الى الراس واحتقان يضيف الروح مخالطة ولانه يتحلل مكان الروح فلا يتبع فرح كثير والسكر لانه يملأ الدماغ من
الفضول يكثر ارتفاع المواد المجوفة اليه وخصوصا الغرم عليها اي على الاسنان والسكر اذا خذ بعد ارتفاع
المواد المجوفة لاجتماع الحرارة في نواظر وعدم تحليل البقية والبكاء الكثير لانه يجرك المواد التي في العين وكل ما يكثر الدم فانه
لان الروح قليل لزوال حرارته لانها انما تكون من الدم النفيس وبالجملة يكون كدرا واحدا اجماع لانه يجفف ويلزم ذكر
سقمان جوهر الروح وادامة الجمع لغلبة زوال الروح بالهدم وانما هذا يجمع ويلائم تحلل الروح بحرارة الجاذبة عنه وادامة
الفصد لاعدامه مادة الروح فيقل جوهر عارضا يستفرغ جوهر الروح الصالح الدم وادامة الحجامة كلاهما تستفرغ الروح و
الدم الرقيق من اطراف العروق والشرايين ويلزم من ذلك ان يكون زوال الروح اقل وادامة الحمام تستفرغ ايضا
الروح مع الاعراق وتنقص جوهرها ايضا لسقمان مادتها وكل ما يورث قم الحدة كالبارك الدماغ واعصاب العينين سيئ
لاعراق وكل ما يثقل الطبيعة اي ابرازها يخرجه عند اجتماعه بحارات رديئة الى الراس وكل ابادرج عاير لورم دم
غليظ سوداوي بقل فزوال الروح منه وفيه ايضا رطوبة فضلية تحدث نواتج في العروق ويكثره فيظلم
البصر يزيد الوجهين وكل ما يزيد في الشحم الشحم لانه سريع الفساد قال احسن بن هبران اذا دام الشحم الشحم الى الوقوة الصفراء
ثم منتن وصار سوداء وكل ما يظلم الوجهين وكل ما يثبت لانه يضعف البصر بالجاذبة وجميع ما ذكرته في ابواب
علاج الروح عامة يجتنب هنا كل ما يحلل الروح ويزيل كالحمام والجوع والعطش والسهر والتعب والفكر
في اعمال دقيقة مثل الكتابة الموجبة في البصر وصوت الشبث الذي يرى في الهواء شديد يجتمع به من ضعيف كما اذا اشتد شعاع
الشمس من موضع في البيت فان فيه اجزاء من يراها من يكون قوة البصر قوية جدا وهو الذي هو شديد وهو البصر الذي يرى
ما وراء جبل الجوهرة الحوائية التي كما يجاوزها لا يبقى البتة ومن الحالات تكون مثل ذرات سمار جدا دقاق الوان مشوهة مثل
المرئي فيكون هذا النوع مع سلامة الحواس وقوة الابصار فيدرك الخيالية باستقامة قوية كانت او بعيدة واما سبب الرطوبة
او في الطبقات الى العينات بان يحدث حول الغريبة آثار وتوجب من احداث قرحة من جذرين او دمار او غير ذلك مما

اذا انفجرت جدا فتوجب حبة عليها قشرة. وسبب كثيف لا يتدفع الروح والماء الذي يجاوز البصر من ادراك ما يجاوزه
من البصرات او يحدث عليها الا ما رق من برد ملمس يجب اجزاء بعضها الى بعض فيزول من ذلك الموضع المكان الكثيف
والصلب. وما يتبعه من الروح والماء ظاهر هذا الاثر لصورها فحص اوطس من يتخلل الهاس خالع لانها لا يعاين
العين ساجها بل يظهر انها اسرع من الرايي ما يجاوزها ويجب لابصارنا بعدها الالتفات من الفرنة في هذا الموضع
يزيد على هيئة اشكال ارمل يسبب من موضع الجمع بان يكون على اعلاه او اسفله او ميمنة او ميسرة او عرق كل واحد من
حصول حتى يزيد شاهد بن الجاحد ونحن من البصرات لا يشعر في اشكاله وفي مواقعه من الجمع تدبر اثر الاذن بخلاف ما
يكون الفرق البصرة فانه تمام بحسب شكل الاجسام المشوه في البصر بسبب انها ربما وقفوا ولا يصف البصر بعض الجاذبات
التي تكون بسبب قرب الآلة بالاذن يزيد في ضعف البصر وكثرة الزيان به هل وانتفض ويزيد بحسب الاذن جاذبة ما
تكون من بخارات الاذن فانها ربما زاد وقد ذكرنا في الاذن جوزة وقد الاذن فانه قبل كيف يكون ما لا يظهر
للحس يضعف بعض شاهين الرومي قبل ان ما يحس الجمع من المادة الرديئة ظاهرة الى موضع الشهوة ولما كان هذا الحكيم اقرب الى
الحق فكان ما بين من الراس على ذلك الجهة اعظم فيتزين من الرايي اصعب على ذلك الجهة وصوب الجهة يكون له قوة بحسب
يدرك الراس والماء في الرطوبات خاصة بسبب في ذلك الموضع برض الجوزة. سيئة لانها مهاربة وجب فيتشبثها الشيء فاد
الكثيف فلا يتفق ذلك الجوزة ويرى على قسمها من مواضع الجمع سوداء وبواذ يوجب عليها الماء الرطوبات بحدث هذا
من الطيبات بالجسام هو زيه سبب الجمع جاذبا الرطوبة لان الطيبات تحركها الموت والرطوبة ما يجاذبها وينشفان فيضعف
ذلك البصر من الرطوبة الى نواحيها طوبا كما تزيد في عدم الطعام لان الجوع يرده ويبس جامع الروح يوجب كثف ما من جبل
للاشفاف من الجوزة المخالفة والسبب واحد وعلى الرطوبات فقد ان في السبب الواحد هو من تكن بها يتخلل سريعا
الطاعة كما يحصل من البخارات التي تصاعد من الجمر من الاذن تمنعه عضوا ويخالط الروح الذاهي يزيد اشكالا ويسير من
المرائي على قدر قسمها من موضع الشهوة ويرى جبات تكاثفها على جبات تكاثف الجوزة او صلابتها وعند البخران
بسبب نتج الواحد وتحرك بها بعد الى الراس البخرة تخالط الروح الباقي او اضعاف ذلك الغضب يحس الدم ويغلي و
يرتفع منه بخارات في الروح وتخالط ما في الراس الواحد والتيل الممكن يحس تكاثفه وكون تيل وجود واحدا
وصفاء من السبب الواحد وكمونه تكاثفه والمنع تحركا يحصل عند ذلك عن بخارات من شاهان يحس في الدم وبقدر
عذوبة الماء في العين ان المائية في الاكثر تحلل فيخطاني مزيده وتكاثف حتى يجلب المنية وصوب البصر يجري والسبب المكون
الذي صدور جوز الماء الذي يتدفع من كوة البصر وانصاعه الى البدن يزيد الماء وقلما يجاوز السبب المكون من شيء

من وسط الشيء يظن انه ظله حميّة او اخراج الخلط الضعيف قوة الهضم وعطالة وسببه اما سوء مزاج بارد
ساذج او مع بلغم في مقدم الدماغ او في نفس الزائدتين الشبيهتين بحلمتي الذي لان البرد الساذج اذا كان
مفرطا ابطل فعل قوة الهضم لان فعله الحركة والحركة تحتاج الى حرارة وفيه شيء لان ما يبعد من قوة
الهضم ادراك المحسوسات والحركة وذلك لان الفعل لا يصلح ولو اطلق عليه الفعل كان مجازا بل لان البرد يحب التحرز
محذور للحواس لانه يكثف قوام الروح ويغلظه ويغير مزاجه فلا يصلح لقبول القوى النفسانية ولانه يغير مزاج العضو
ويكثفه ويضيق مسامه ومجاريه فلا يقبل اثر القوى ولا يتحلل فيه الروح واذا كان البرد المفرط البالغ كان
البالغ في ذلك بسبب رطوبة البلغم واذا كان ناقصا اوجب الخفقان او رعدة تعرض به الخفقان او في مجرى الاغذية
ويوجب البطلان اذا كانت تامة والخفقان اذا كانت ناقصة ويعرف الرعدة بانها خروج ما يخرج من عنصر
الدماغ مع فعل يشبه الفعل الا انه ضعيف وتقدم الدماغ بسبب احتباس الفضول الدماغية وقوع غمة في الكلام اذا كانت السدة
في مجرى كان كلام من تحتبس الاغذية عنه يشبه كلام العاجز عن الاعراب في خمسين سنة ماضية خطا تاريب الى نصف الهجاء ثم تم النقص
ونصفية الصوت وتحسينه لما يخرج بعض الهواء منه اذ لو لم يخرج بعضه منه لازدحم عند الموضع الذي يجاور المتكلم
من الحروف حتى كان يحتاج في اخراج حرف واحد من الهواء الى زمان طويل ويحدث في الصوت ثقل وغنة ونظيره الشيء الذي يخلف
المزمار فانها لا يترشرش لها بالسد لتحسين الصوت الصالح تعديل المزاج اولا في المساريق وعدد الشعبة في المادة
بالرطوبات والابخرة المذكورة في امراض الرأس واستسقاء الدماغ في المادي بعد النضج بل جميع الاستسقاء
او اكثرها بسبب ما ذكر وهو الواقع في الاخلاط عند انحلال الطعام ومعنى يشمل كان ما يحلل الاخلاط الغليظة ويعدها
الرطوبات وقبول الاخلاط للعفونة بالمرارة واسطوخودوس وشراب الاسطوخودوس وعدد ادوية شراب البنفسج
كان عطش وحرارة في المزاج تعلق من بزر الخيار والمرارة واسطوخودوس والصفايح واصل السوسن والزبيب المنزوع
عجم الرمان نافع لانه ينضج البلغم ويسخنه ويبخر نتاج الدماغ واما ما كان حدوثه من سدة فقد جاء ذكره في كلام
الرائحة الكريهة في الفم من غير ان يكون في الخارج ذو رائحة كريهة ولا تستدل بها على ادراكها
بعد كما اما او عند شيء خارج ولا يدرك بغيرها من الروائح الطيبة سبب ذلك وجود خلط عفن في مقدم الدماغ او
في الخيشوم وهو الذي لها نفاذ في الزائدتين كما مر فيحس الفيل برائحة ذلك الخلط العفن واما ان كان كثير الكمية
قوي الكيفية او عند شيء خارج ان كان قليل الكمية ضعيف الكيفية اذ هو يشبه القوة الشامة لان ادراك ذلك الشيء الكثير
يحس برائحة ذلك الخلط المنتن دون رائحة الخارجين وان كانت جليلة لتغرب الخلط المنتن منها وغلبة رائحة على الجيد

فوق رتبة رائحة غيره برائحة الكريه اذا استدل بذلك الخلط على الدماغ والقوة الشامة برائحة ما تحس بها بل تحس
بالدماغ الطبية الخارجية لعدم انها واستدلالها بما يفيد كما ذكرنا وانما كان الخلط العفن بالغم لان الدم
اذا خرج من العروق الى هذه المواضع جمد ولم يتعفن واما الصفراء والسوداء فيتردد وجودهما في هذه المواضع لانها
لا تحوالان بخارا يدخلها الطبيعة اليها ايضا اذ لا يصلحان لتغذيتها والبلغم فانه يتولد في الدماغ ويدفع اليه ايضا
لخواصه اما تولده فيه فلانه عضو بارد رطب والبرودة توجب ضعف الهضم وقلة تحلل الفضول والرطوبة معاونة
للبرودة معدة للزيادة فيكون لذلك فيه الرطوبات البلغمية ان ما احاط به من الاغشية الصفيقة والعظام المستحصنة
مانعة من تحلل الفضول البلغمية عنه بسهولة واما انه ناقص اليه فلان في غذائه مجالا ان يكون قسط وافر البلغم
ليكون شبيها به وهو كما ذكر عضو ضعيف الهضم ضعيف التحليل فيكثر فيه الفضول البلغمية واما يرتقي اليه من العروق
وغيرها بخارات غليظة من فيه وبعيد قعره بلغمية والبلغم لرطوبته مألفة العفونة فاذا انزلت فيه حرارة غريبة تعفن
والحرارة الغالبة من العفونة تتعدى الحرارة على التعفين فيزداد العفونة فيسيء فرق عفنه في نوعه ويكون القوة
الشامة رائحة ما او بخار مضر يرتفع من العفونة المخلط عفن او ترتفع منها فيتكثف ويتراكم كثرة وغلظ في مقدم الدماغ
والخيشوم او يرتفع من آلة المخلط عفن او ترتفع منها فيحس الفيل برائحة اي برائحة ذلك الشيء العفن اما دائما
واما عند شيء لما ذكر واي رائحة ادت الى تلك الجواهر تكيفت بها اي بتلك الرائحة فلا يحس الا ذلك الشيء وهو اكثر
اذا كانت هذه الرائحة غالبة على الروائح الواردة من خارج طيبة شديدة والا لم يتكيف الروائح الخارجية بها فتحس رائحة
مركبة من تلك الرائحة والروائح الخارجية وربما استدل الرائحة المذرة كالمذرة وسبب ذلك استيلاء حرارة غريبة على
مادة عفنة في مقدم الدماغ او الخيشوم كالدم تجربة احمى كما يسير مرة وينفصل عن الدماغ بخار ما فتحس القوة الشامة كما
ينفصل عن سائر الاشياء المحمية عند التحرق واذا غلبت هذه على مقدم الدماغ التي القوة الشامة فلا يتصل بها ولا
يجد كما بل يجد كما يشاء او حرارة الرائحة النتنة ويستدل بها لانها تزيل الخلط الرديء المخالف للطبيعة كما ان الجاوشير
بعض يستدل به على ان الجوهر ويمكن ان يكون الخلط المتعفن موجبا لذا اذا غلبت على القوة الشامة واستدل بالذي هو
لا يتصل بها بل في حد يشاء لذة انها وليتها بها ولا يتصل بخيره ولا يشاء ايضا الصلاح صنعة الدماغ باذكرنا من
فضلاته وتسليم المكان رائحة ينفع الدماغ وبعضا لواذ الغليظة ويزيل الدماغ ونقيه من الفضول الى ان يدفع
الخلط العفن ويجد كما فيحل الرائحة الطيبة او يدفع الخلط الحلو المحرق ويصلح الدماغ ويجد كما الرائحة الطيبة ويستدل عليها
صحيح المزاج يستلذ الرائحة الطيبة بالطبع ومن المعلوم انا نجد ذلك بعد زوال الجوع لانه حاجة ولا شيء من الفضول احوج

العضه والتخ والصديد من القروح العضه وقيل من سعد وصبر وسنبل وورد وقرنفل يجمع بالقرع اوراق من كل
مع ما فيها من الادوية الطبية تلطف وتحلل الورم وتغلبها وتنبها وتفتح سدد الراس وتجلي ان يستعمل اولا قبل
استعمال السيلة بالتراب لانه يرطب الاخلاط ويرققها ويخرجها وينقي الاعضاء من الفضول والادواء بالغة
من العسل وايارج ويزيل العضوة ويقمع ذلك بطريقة ذكرنا ما يدفع الفضول بسببها ايضا فيقول ثم ادرك
الرايحة الطيبة ولا تقتصر على احدها فقد يكون سبب ذلك ما تقدم وقد يوجد في الجماشا حادة رايحة الطين الجاول او
رايحة السكل ورايحة الصمغ حامضة او رايحة نفس الصبي ولا يكون حمأ كما في حديد الجليل على انها حاضرة ايضا في
قرب الموت فاما رايحة الطين الجاول فسببها احتراق الرطوبات البصلية التي للدماغ لانا في جعل يجري الى حد التردد و
انفصال بجرة دخانية فيها واختلاطها بجرة نامية متصعدة من رطوبات الدماغ قبل وصولها الى القوة الشامة فيحصل لها
عند ذلك حدة بلاعة تلك القوة كالطين الجاول فان الطين سببا المذكور منه اذا بل بالماء عند الملاقرة وبطافة في
خلل الطين وتحرك البخرة الدخانية المسكنة فيها الى الانفصال فتخرج الماء الذي بعلها واسباغ متراخل الاجسام وقد اكتسبت
من المادة حدة فاذا وصلت الى القوة الشامة استلزمت رطوبا او رايحة السكل فسببها احتراق الدم الذي في الدماغ فالى حد
التردد فيحصل عنه مع البخرة الطيبة تلك الحدة التي للقوة الشامة كما البخرة المتصعدة من السكل فان السكل اذا مرخ وبلت فيه
حرارة محمرة في بدن الفاعل او المذكر يحس بدم انحمام المحترق عند فان يحمل فاعله حب الحلب منقوعا في الخمر اذا بالماء فيطفئ دم
ويستفيد عطريته فاذا احترق صارت رايحة كرايحة السكل وذلك لان الدم ملائم للطبيعة من جهة العلم فاذا احترق و
انفصل منه بخرة دخانية كانت ملائمة لها ايضا من جهة انها بخرة وكذلك سائر الاجزاء الحارة اذا انتهت على الفور واشرفت انفصلت
عنها البخرة طيبة الرايحة ملائمة للطبيعة حتى ان رايحة السكل والبادرنج المحترق فيها احتراق الرطوبات الاهنية التي
قربت من ان تصير رطوبات من جوهر الدماغ فالرايحة نفس الحس بسببها وذلك ان جوهر الدماغ او الرطوبات الدهنية التي فيه
سيلانها الى الهام القوة الشامة وانفعال البخرة منها بسبب الحرارة المزجية بها او لاشك ان استيلاء الحار الغريب على الدماغ الى هذا
الحد انما يكون عند انطفاء الحار المزجي وذلك انما يكون عند قرب الموت الصلاح اعظام يرد ذلك فالرايحة الطيبة الغير الموجودة
في الخارج متى الدماغ بالسيل فاختلاطها المذموم ثم تحلل حدة من الى ان يرد ذلك فان رايحة الطف الاخلاط الغليظ التي في الدماغ
وبطالها جدا فاذا لم تلطف سببه اما حرارة مفرطة بحيث لا رطوبات بادنة لها تخليها كما يعرض لمن يقرب من الاستيلاء اليأس عليهم او
او غلظ مزج حصلت فيه حرارة غير محمودة وان لطف عنها بالبلة والسيلان بالكلية فجف لطف وصعوبة ذلك
ايجان الذي من اختلاط المزج بالمنتن ويلتحق به الصلاح ما كان من حرارة مفرطة او يبس مفرط وهو ان يتبخر او

كما يعرض في الحميات الحارة الدموية من حرارة مفرطة فيجب ان

ومن البلغمية بالجرة وتزلق وقد يعمل بها الروح الادوية التي في النوع الاقرب من حرارة قليلا كالفرزجة البقرية
وما كان من خلط مزج جيد ويبقى الدماغ وعنه اخلاط تمرارا يسيرا فتجب ملاينته فما كان منه رقيقا ويرقد او
الباقي غلظا او لزوجة وعصا على الدماغ فتجب ازالته بعد ان الترجة اذا من جراحة مزمنة وبدا تولدها
عنها الا ان يكون في الانف منه كما اذا عرض نزلات الفضل فتح او يكون في يبوع كما يكون من بخارات حارة
او ردية توجد اكثر بها عادة الى من البدن فيضد جاره اورام رديئة ويحدث فيه جراحة ثم تزيد الصلاح لما فوق
الرطبة السيلة التي سيل يدع وصعوبة قرحه الى سيدلع الخدد من الرواسخ والى سيدلع وجث الرماس وجث
الفضم مع الفل ودهن الورد والشم او طبخ سعوف بدهن ورد ونحلها الدهن من زيت اتاق ما فيه من التقبض
والعفوصة فان هذه الاشياء لما فيها من الجلاء تجتذب الفضول الرطوبة الزجة الماضة من الاذرال والمفاصل
فانا الى هذه الحالات القوة لما يسيل اليها من الرطوبات من الدماغ ما فيه من الاذرال واما الفرجة اليابسة التي لا
تسيل منها رطوبة ويكون حكمها حكم الشج ابيض لان الفرجة اليابسة يكون من اخلاط مرة والكيموس
والتليين بنحو اورع كثيرا اورع غالب مزرنقوشا فان كلا من الشج والكثيرا والصاب مع ما فيه ثبت الدهن على
الصفر المزمنة او يحفظ من التحلل وناشف الورد فيقبل بلين فعلها الا ان هذا الصلاح ينبغي ان يكون مع اصلاح المادة
لئلا يتولد منه الفضول المادة من الهام الدماغ وترك الحوم لما يتولد منها دم كثير ذكرنا فيه الفضل المتوقع منه وهو ان يحصل
بجز عن التعرق فيه فيصير ذلك ما من الهام الدماغ وبارد من الطبيعة تميل الحواد والابخرة من الراس الى الباطن فيل
وتسكن الابخرة وضمادها من الصعود قبل التعريل او الدماغ او الكثيرا بما يبرد ويسكن الحار ويضعف الحار الغريزي
والجاري وتضيفها وتمنع الاكل صعود الابخرة والزوجة بالتكرار فان غلبه بيروسة والزوجة منع الابخرة عن
الصعود او الكثيرا اليابسة يستقل هذه الاشياء بعد الطعام ليمنع صعود الابخرة المزمنة منه هذا اصلح ايضا وقد
يحتاج الى قصد والتقيل لسعة الراس وبيع انصباب المادة الحادة منه الى الانف وال جهاته القوة بل المادة الى
الجهة المحاذية واستفراغها بالسعوط الى الشروع بالسعوط الواحد ان كان البدن قليل ايضا عند صعود الحواد والابخرة اليابسة
والمادة كثيرة الانصباب الى الانف فينبغي ان يتدارك ما فات بقصد الوريد ان كان الوقت ربيعا او صيفا
تحرك ان يحدث من وضع الطبيعة مادة العرض عند الجوان وذلك ان بعد ما من عروق الدماغ خلق سهل الانصباع
ليمكن انصباب بسهولة اذا عرض لعروق الدماغ امتلاء مؤذ وخلق من جهة عدم الدماغ لان عروقه لين فيكون
انصبابه اسهل وخلق عند الانف كان الخروج الذي من جهة يوجب الضرر والاعضاء التي تكون انصباب عروقه

مدة وتحتبه الاعضاء المجاورة الملاقية له بجذب المادة المولدة للريح اليها فتحدث فيها استرخاء ما
ودم الحمى سكن الريح لاستحالة المادة منه اليه وامّا الريح الحي الحارة المحتقنة بالورم والحامل من
الحرارة الغريزية فتسكن الريح وان لم تحلل المادة البارد بالطبع بتدبير بما يرد بالفعل ويبادر فيه سهلا وتدبر
التبريد والطبع اصاب الحواد ويبادر فيه كالورم المتدرج الحرارة وربما احوج الى دليل ابرن وربما نفع المادة المنضج
المائع في التبريد في اليوم الاول عند دوام ملازمة الحس بجذب ويخرط لان البرد يكثف الخضوض ويحبسه من التحلل الذي
يسهل قبول الريح الحاس وربما اظهر الريح ايضا فلا ينفذ في الخضوض على ما ينبغي وامّا الريح الحي فانه يزيد
في الضجر والنجح وكبد سلم ابرس وهو الوزغ اذا وضعت على الحس المالئة الوجه سكن وجعها بخاصية وامّا الريح الحي
فالمضمضة بما ذكرنا من الادوية الحارة والبادوية من غير افراط في التبريد لان الخصب يرد عليهم الدم فتقوى المادة وان
سريعا ويضعف قوة خاصة ان كانت لطيفة غوامية في العمق ولان التبريد يخرط المادة ويخالطها فيصير تحليلها
اعسر ربما يكون لمن يكثف الورم الفاجع من البدن عند ورود النفس يكيفه عند ورودها اليه او اخلاط المجرة متصلا
معه يدرك منه الفتن عند وصوله الى آلة الهضم وهذا المفتن ما في اللثة لرطوبات عفنة تنصب اليها وبرش بزهلها
لتشربها من تلك الرطوبات او في السن بسبب دودية تفتن فيه وتفسد وتفسد جوهره فيتثقب وتاكل ويظهر الفتر
من تلك المادة العفنة وربما جاء من الخضوضات في تلك الاعضاء وتعفن وتظهر رائحة وتعرف بالحد وشفيه
يتداوى الى الخفة او الى البادئ بانية او الصفرة او السواد وعلى حسب احكام الخواص المادة فيه او في سطح الفم فيسمى حالة
عربية تفتن الرطوبات التي فيه او في المدة فتخالط عفن فيها ويعرف الصفار وينبغي ان لا يراى الصفار الذي
كثرة العطش لحرارة الصفراء والحرارة العفنة لان الحادثة من المفتونة وقلة الشهوة لان الشهوة انما تكون من البرودة
لانها تجمع في المدة وتقبضه وتشده فيبرص لها ما يعرض عند انصباب السوداء اليه ولان اشتياق المدة الى الطبخ حينئذ يكون
اكثر من الجذب ويعرف البلغم منه بكثرة الريق لكثرة الرطوبة في المدة فان جذب من الفم الزعاب الذي يولد فيه ان
تولد حينئذ يكون اكثر من المعالجة الرطوبة البلغم والحرارة الغريزية له دولالة الفم والملاصقة تابعة بالة الى حالة
خالصة يسرع تغيرها وهذا هو الذي يدل على البلغم دون التابعة بحقيقته لانها امر طبيعي وقلة العطش لغلبة البرودة
والرطوبة على المدة وقد يكون من المرة وحدها اذا كانت بها قرحة تكيف الهواء المنتشق بصفة المدة كما يكيف
النسل وقد يكون من خروج البدن كله كما في الحميات الواردة من خلط صفراوي يصيب عضوا من الهواء المنتشق والهواء الحار
المحيط بالبدن ثم يكيف الهواء المنتشق بصفة تلك الاخلاط والعلاج ما كان من الخمر حادة من حرارة اللثة وذواء العضوة

جزل الفضل فانه يقلع ويحدث الرطوبات مرة ما وتمس العضو وتضره فلا ينبغي ان يتبع الغذاء
من الاشياء ولا استعمال الاسفيذاج من الرطوبات العفنة التي ارتكبت عليها من الثلة والكلسة الثلة بكل مجون بحل مفصل سوء
في قضيبه بان يحمل الفضل في قضيبة مذعوطت مجوفين دقيقة في عضو مجوف الى ان ينفخ الفضل ضيقا جدا ثم يلوى
الحمل ويوضع في الشمس ويدفن من يكون قوة الفضل والغريزان لقوة حارة محرقة مرة تكون بالثلة فان ذكر يسيل
العضو ويسقط لهم الفاسد وحسنا لهم لبعيد والحاد فانه في استرخاء الثلة من السوداء واخراج الدم بفصده وامّا البحر الذي
يكون من نفس الاسن لرطوبة عفنة ويابس اجزاء الثلة الحارة اليابسة واحدها في ضنا فلا تنتن في علاجه كالقلع لان اصلاح
المادة فيها عسر فان لم يكن القلع لمانع فالقلع من اجزاء الثلة وردها الى الثلة والفساد ونتنها من اجزاء الاسنان
الجلاة او حكها بحديدة وبرد ويلي ذلك بالبرد ويلي ذلك بالمبرد الفاسدة والابرة يلي الفساد وحكها بالمبرد الصقيلة
ان كان السبب فساد عضو من اعضاء الفم او عضو المعروف في غذائها فيفسد فيها وينبذ فيها فاذا قوي
لم يحدث الفساد في اجزائها الباقية بعد ذلك وامّا البحر العفن والذي عن سطح الفم فالصفار الذي يكون من
تعفن الصفراء في المدة وحدها الفم ينفعه اكل السمك الرطب لانه يبرد المدة بعد ادبخ الصفراء والطبخ فان لم
يحدث الرطب منفعة العضو من تبريد او المشي لحاجة استفراغ الصفراء او السوس بالقي للانه يبرد المدة ويخفف
بلذعها ويقيء ما فيها لان ما يخرج كذلك يسهل بالتكرير وسببه ايضا البطيخ والخرج منها النوع الذي يخرج فواه بسهولة ويقيأ
ليبرد بها المدة وتليها البرعن ثم ان لم ينفع الخروج بما ذكر يستفرغ الصفراء بما الرمانين بالطبخ فانه مع ما يسهل الصفراء
يقوي المدة ويبرد حارة ويابس الحمار او النوع المغرور وطبخ الفاتية ان كانت الصفراء اكثر وامّا البحر البلغمي
الذي يكون من تعفن البلغم في المدة وحدها فهم ترابي الطبيعة والكبين استفراغ البلغم اولا وامّا تعفن البلغم في المدة
وسكون الحمار والحرارة العفنة وتقطع البلغم ثم استفراغ البلغم بالمبرع فيقرا رجبت الطبع او الحر بمثل مغرور بالمبرع
ويعهد الاطريفل امّا لانه يقوي المدة ويزيل رطوبتها ويخرج الحمار ويسكن الحرارة الصفتين مزكا الفاتية الرطوبة لانها
تزيد البلغم وتعفن بسهولة الكثرة ما حتها ويحيل الى البلغم العفن في المدة والملاصقة او من المدة الى الفم المتوفي والتنزه
لانه يجفف بلة المدة ويشف رطوبتها ويزكي الفم بليا يزيد الرطوبة واستعمال دردي الاس بالزبيب المخرج البلغم سنة
كل يوم كالجوزة نافع لتعفن الرطوبة الفلاح لما لها من البلغم الذي يتولد من بلغم مالح يقرح بلوحة قوة الزبوت
المالح نافعة لانها تحفظ الرطوبة والعدس بلوحها وعصوبتها ويخرج الخروج من الاشياء التي فيها ويحلو ويقطع البلغم
الملوحة والحامض يخرج ذرا ورد وقوة نافع لما يخرج لما يابس من العفونة والعفص لما من انصباب الخواط الى غلظ الفم دون التخفيف

من الدق والانف والجبهة وربما غلى الورم العين بعد حتى لا يمكن الانتفاع وزال بعد هذا الورم وربما تحول
الى الاذان واما كان ميله الى الوجه دون سائر الراس لتحلل الرطوبة وسعة مسافته وبعده نحو الراس لعفوة
من الورم الى الغلب واما قال في الحروف لانه في اللغة السريانية اسم للورم الحار الحادث من دم وصفراء تحوين
في اي موضع كان وقد يطلق على الغلوق في الحادث في الراس والوجه وقد يطلق على الخلوق في الحالات في جوهر
الدماغ والقرابين والوجه والراس كما صرح بها صاحب الكامل وقد يطلق على الخلوق في الحالات في جوهر الدماغ وقد
اطلقه الشيخ على الورم الصفراوي الحروف الحالات في الكبد لكنه قد يخص في الحروف بما يكون في الوجه من الدم
الصفراء المركبين وذلك لان اكثر عروضه بحيث يظهر لهم الجمر اما يكون هناك السلاح والفصد من المبال واستفراغ
الصفراء من النوع الحروف او طبخ المادة او اسهالين بالمطبخ او نوع الجمار شيرو وصفته ان يوخذ من جار شيرو في المادة
ويصفى ويطبخ ومن اللوز وسكر الطبرزد الى ان يغلظ ويدبر بالحمل الصفراوي ويطبخ بماء السلام وهو جوهر مكاري
يعرض في الوجنة حالي من نابذله به الجذام ويتولد عن دم حار بلا حمرة ان يتحرك الى فوق والى خارج الاذن لعلبة حرارة
وحرارة اذا حبس تحت جلد الوجه يسيء غلظه السوداوية وسبب انسداد المسام وتكاثف الجلد والاكثر يعرض في الاوجه ابدا
ولما يكون هذا في الوجه لدوام الكثافة وبلا ثافة للهواء الباردة وربما كان معه قروح اذا كانت المادة في غاية الحرارة و
الفساد فاحدرت لجلد السلاح والفصد من الباسليق للاماكن الحروف الخفوره يوخذ من الدم المحروق لطيف وخبثه
الدم من اخلاط المحروق يطبخ الا يتحرون دبر يدهان تبريد الدم وترطيبه وراء الشاه قرع بالسكبين ناقع لانه يسيل السوداء
المحروقة من الدم والصفراء ويكون مادة الدم وجنبه والسعوط لسهل السوداء على ما ذكر في المالة المجلس جيد للانتفاع ما
يسهل السوداء المحروقة يكون الاولى وبطبخ اصل الخس السان سقوف اللسان تدبير مرض السقوف اللسان كبر لانه بالطبع
متحلل وسقوف ليسهل لفوة الرطوبات من الخطوات الباطنة يخص لها فاما اعرض لها وتكاثف اذا دامت
شقوقة وعرض اذا عند تناول الاشياء الحريفة والحامضة واللاذعة والمالحة ثم تدبير درجة ملاجئه اسال يزد فطوبا في
الفم او يزد السفرجل ليكون فيها ترطيب وتبريد ولا عدا بالاكارع ما يزد فيها جاد نوع حقنة تزيل الوطوبة والحرارة
لان اللسان في طبعه متحلل عن سقوف فيزد او تسقفه عند عروض اذى بخبز او ما اشبه تناول الاشياء الحريفة والحامضة
والمالحة والاذاعة حتى ان اللسان ما كان من حرارة وبرد كما في الحالات الحروف يصح لجلاب حب السفرجل جاد اليابوز الزعرور
او بنفوشه لانه بارد ورطب والكوفاء بارد يابس وبارد رطب لب يزد بطين او بنفشه لانها باردان يزيدان
بدسومتها ويحفظان الدرجة على الدهن يزد بنفشه بحلب يزد البقلة او ماء البطيخ الرقي نافع وكذلك المضمضة

الحار يداوى بالماء والخل من الخيارات من خلط غليظ لابد ان يترطب به ولا بالرطوبات الرطبة
لجاوزة ذلك الخلط الذي بها بين جرم اللسان بعرضه وذلك يزيده غلظا وقلة بل ذلك اللسان ينصب
خلاف ينزيل ذلك الخلط عن سطح اللسان والابقرة بلاسنه وفوزنة مدقوق القصب يكبرين لانه ينقع ذلك الخلط و
يحدره او عس وزنج سماق وسكر ناذكر من كل واحد من سطبه منترطب لرطب استرخاء اللسان وقلة و
الفضة ومن يزود المتكلم في اداء الافاضة وهو يزيده في الافاضة فد يكون ذلك من رطوبة وهو يزيد بالماء اللسان يخشن
ويقبل الزيادة جيد بنفوشه الرطوبة ينه ولان الفصد اذا استرخى بحرين تحرك العضو ويقبل فيه من اندمل يوخذ
واذا زاد الاسترخاء تعذر الكلام الى الفضة والفاكهة لان الانتفاع بالقروح اذا جاوزت حركة اللسان وتكيه وجرت
بحرة اللسان وحرارة وقد يكون ذلك من رطوبة رقيقة بلغمية وتحتى الغضب لتشربها ويربو بالربو الكثير
وتحتاج ذلك الرطوبة الى فم من جرم اللسان لمعالجته وقد الرطوبة والانتفاع بالقوابض اكثر من الحالات لان القوابض
يجمع اجزاء الرطوبة ويكثفها فتقل جدا واذا عالجت بالكيفية الضعيفة وجدته فلا يتقدير الرطوبة الرديئة المرخية و
يخرج بالاجتماع بعض فائدته والمراد بالحالات حر الادوية المرضة الواردة على الاني مدوث الحل الذي هو ضد الفصد لانها
تريد في وضع المادة وتضعف عادات الحالات التي تحتى المادة بالتحريض تحتج بها اكثر الاوقات يكون
حالي ان هذه الحالات وان كانت تحتى المادة لكنها تحرك اصعد الضعف رطوبات اخرى وقد يكون ذلك يترك
الدماغ كما في ليوخض سبب انصباب الخلط الرقيق من الدماغ الى اللسان او الفاخ بسبب انصباب الرطوبة الحلقية
الى الشعبة اجابته الى اللسان السلاح ينفي البدن والتراس الباطن يجب تجليد اما يتوقع ورما بارده وبارد الرطوبة
حل وتحليل طبخ فيه فوة كلسه ينطبخ الدماغ وجبل وسبخ الاصبع فيسهل مضغه وطبخ اصل الكبر او طبخ الخردل او
طبخ الصعتر وقليل عاقرقرحا يسهل مضغها لانها تحتى وتحلل وتخفف وقد يتبع ذلك اللسان تحتى وهو
الذي الحامض الذي قد ينقع زبده او صل مثل ابن الجدران الدفع وهو اللبن الذي قد تخثر زبده اذا اغلى
حتى يغلظ وطبخ فيه فم تحتى حتى يجمد وقد يشد حوضه وتواصل غاية الحامضة ان الرطوبة وسيلان الرطوبة
سيما اذا كان فيها قليل ورثاثة يلطف ويذيب الرطوبات وضيقها ويجلو اللسان بلوحه وتاسرعة اذا عرف
يجب به الفصد من اليمال ومن عروق اللسان والفضة بالحوامض المقطعة الرطوبات مع تحليل الاعتاب
اسانه فاما مع ذلك نقع الدم وطلاه وتكريكه بالحصرم وبماء الفواكه القابضة كالرمان الحامض وحامض فواتح
والتفاح الحامض فاما ضعف اللسان وتجمده الفرع ما في غلظه من الرطوبات ولا يمذيه حتى آخرها وتتاع الحامض

م يقوى القوة على تحليل المادة لغلظها او لعلى التصاقها او ضعفها لذلك او لضعف في القوة فتحتال الطبيعة و[illegible] كثيرا [illegible]
ذات الجنب لطيفة وتعلبها الا يكون في مدة مديدة وشدة المرض قبل ذلك فالحاصل ان مادة ذات الجنب اذا لم تقبل نضجا [illegible]
سريعا دل على انها صعبة [illegible] ودفعها الى [illegible] الاخرى عن اليوم الرابع عشر لكن الانفجار الذي لم النضج
قد يكون في الرابع عشر وقد يكون بعده وانما كان الانفجار لانه النضج لان المادة اذا استحالت قيحا ابت الطبيعة من
الاشتمال بها وهي [illegible] فتبادر الى [illegible] بدفعها بان تحرق موضعا فتخرج منه وتندفع وانفتاحها في الاكثر يكون بالنفث بان
يندفع الى فضاء الصدر فان كانت شديدة الرداءة والقوة ضعيفة قتل بسرعة بالخنق وان لم تكن شديدة الرداءة وكانت
القوة قوية حصل النقاء بسرعة واذا لم يبق النضج لضعف في القوة [illegible] في اربعين يوما من حين الانفجار الى فضاء
الصدر انتقل الى السل لان جرم الرئة لينة [illegible] لا يحتمل [illegible] المادة المتقيحة [illegible] المدة من [illegible]
المدة في منفذها على الاستواء ويعرف ابتداء [illegible] بشدة الاعراض من الوجع والحمى والسعال والسهر وخشونة اللسان و
العطش وذلك لاجتماع حرارة [illegible] المادة [illegible] حرارة الحمى [illegible] بسبب الغليان الحادث من النضج ويعرف
تمامه اي تمام [illegible] بسكون [illegible] لزوال الموجب لاشتدادها وهو النضج لان المادة اذا نضجت [illegible] ان ينفجر [illegible] ويعرف
الانفجار بحدوث [illegible] الى المدة [illegible] من الاعضاء الحساسة [illegible] وبروز [illegible] بسبب [illegible]
واستراحة النفس [illegible] الشريان [illegible] المدة الخارجة من مكان الورم [illegible]
حتى [illegible] بسبب [illegible] من الاجزاء [illegible] ضيق النفس [illegible]
[illegible] وسقوط الشهوة والسهر [illegible] في النفث [illegible] والقوة مع هذه العلامات [illegible]
[illegible] هذه العلامات [illegible] على ما ذكر [illegible] على النضج والوقت اي وقت المرض من الابتداء والتزيد والانتهاء [illegible]
[illegible] والنفث في ذات الرئة وذات الجنب [illegible] على النضج [illegible] المرض [illegible]
من [illegible] على الوقت [illegible] اذا لم يكن النفث [illegible] كان النفث [illegible] الابتداء واذا زاد النفث واخذ [illegible]
الى [illegible] من [illegible] الى [illegible] الى الصفرة [illegible] التزيد واذا كان [illegible]
واذا اخذ [illegible] ذلك [illegible] على [illegible] والعطش [illegible]
على حال القوة [illegible] النفث [illegible] وان [illegible]
وانما كان هذا الفصل [illegible] على [illegible] القوة [illegible] المادة [illegible] النضج الكامل [illegible] ان كانت [illegible] الطبيعة
لا [illegible] على اخراجها الا بالسعال الشديد [illegible] وان كانت رقيقة [illegible] الطبيعة [illegible] الى [illegible]

وما الى الريه واذا انفجرت الى فضاء الصدر

انصفت ،

نزوجه

لانها [illegible] العضو [illegible] وان كانت [illegible] بالاتي به من الاعضاء ولا ينفصل عنه الا بعسر و[illegible]
اي [illegible] الى [illegible] المادة [illegible] وذلك [illegible] على نضج المادة واستيلاء الطبيعة على [illegible]
وهو [illegible] لان الفاعل للنضج هو القوة [illegible] الشبيه بالاعضاء [illegible] ابيض وهذا التشبيه [illegible]
بالذات بل المقصود في النضج [illegible] المادة [illegible] وهذه المشابهة لازمة [illegible]
[illegible] من [illegible] والرقة [illegible] البلغم [illegible] من [illegible]
[illegible] من [illegible] بالرطوبة [illegible] المادة [illegible] في [illegible] لان [illegible] ذلك [illegible]
وهو الذي يكون [illegible] اذا كانت اجزاء المادة [illegible] وذلك لا يكون [illegible]
النضج [illegible] المادة متشابهة الاجزاء [illegible] وهو الذي يكون [illegible] في القوام واللون لان ذلك [illegible]
ان اجزاء المادة [illegible] النضج [illegible] على القوة [illegible] الا [illegible] على كمال النضج
اذ المراد بالنضج هو [illegible] المادة [illegible] بالاعضاء
واذا حصل النفث في اليوم الاول [illegible] النضج في الرابع والبحران في السابع وذلك لان ابتداء النفث في الاول [illegible]
فيه [illegible] يحصل من [illegible] يكون [illegible] الطبيعة [illegible] المادة [illegible] النضج التام [illegible] الطبيعة
في النضج من اليوم الاول [illegible] المادة [illegible] في [illegible] الرابع والبحران [illegible]
المدة لان [illegible] النضج [illegible] ان يكون [illegible] الانذار [illegible] يكون البحران في السابع
لان الرابع [illegible] الاولين [illegible] النفث في اليوم الثالث او الرابع ولم ينضج في الرابع [illegible]
في يوم [illegible] مع ان الطبيعة يكون [illegible] النفث في الاول نضج في السابع و
يجوز في [illegible] في الرابع عشر [illegible] النفث من النضج [illegible] اقرب كان [illegible] وان
تاخر النفث الى ما بعد الرابع مع [illegible] الاعراض من [illegible] القوة [illegible] النوم والنفس [illegible]
[illegible] يكون [illegible] المادة [illegible] الاربعين [illegible] الاعراض [illegible] القوة
الطبيعة [illegible] المرض [illegible] وقت البحران وان تاخر النفث الى ما بعد الرابع مع [illegible] الاعراض [illegible]
الموت لان تاخره يدل على غلظ المادة [illegible] على القوة وان [illegible] يكون بعد [illegible] الاعراض [illegible]
ضعف القوة [illegible] في ذلك الوقت [illegible] العليل [illegible] النفث [illegible]
[illegible] من اشتداد الاعراض [illegible] على القوة [illegible] المادة [illegible] والنفث

الورد يعمل اطرلاه وان كان من الدم والدم افضل الاخلاط واجتماعها للنضج يدل على صفو القوة وقصورها
والا لكانت اخرج مخالطة البياض الناتج للنضج لان النضج وان لم يكن ان يكمل في يوم او في يومين لابد وان يظهر
منه اثر في هذه المدة لو كانت القوة قوية مع ان المادة في نفسها قابلة للنضج والا صعوبة لا تدل على ضعف القوة وكثرة
المخلط ما دام الدم لم يبعد النضج لانه يدل على الجنس فليطلب علت فيه صعوبة النضج مع ضعف القوة عن النضج وما
يدل على هذا البياض على النضج لانه لو كان النضج لم يكن معه لزوجة وغلظ المادة وعصيانها على النضج مع ضعف القوة يدل
على ان المرض يطول ينقل احتمال القوة والاسود لانه يدل على شدة احتراق المادة وضعوها الذي منه لانه يدل على
شدة عفونة المادة وهذا اما يكون عند ضعف الحرارة الغريزية وغلبة الحرارة الغريبة والسديد وهو المذموم كما
وهو اما يكون لقلة المادة وقلة حرارة غريبة قوية عاقدة فيه فانها لو كانت قوية جدا لم تتوان على ان يعقد البلغم حتى
يصير كالحب وغلظ المادة مع الحرارة العاقدة يكون رديا ولا محمودا لانه انما يكون بجمود وانطفاء شديد الحرارة الغريزية
او اعتراق شدة استيلاء الحرارة الغريبة الصالح الذي الشرك لها الرئة والحجب عن الفضلات لانه يقلل المادة
ويحركها الى خلاف جوهر الورم فيطل حركتها الى جهته واستراخ الخلط الغالب بعد المادة الغريبة التي لا تكون سارة
شديدة التحريك للمادة لان المادة اذا مالت بالقصد لا تخلى من تحريكها للخفيف وتليين الطبيعة بالفضل الذي تجذبه
من مثل النضج والسناء والخيار شنبر والسكبا جبين والحمص الليفة المتحدة من النضج واصل السوس والسعتان
والبهيدانة وبزر الخطمي مع التخطيم بالترنجبين وماء الخيار شنبر ودهن اللوز والحمص خير من السمانات لانه يخاف فيها
ايضا في السمانات من حركة المادة الى القلب لان المنهل يجر كما الورم تحريكا شديدا ويجيبها بتمامه ان يتوجه شيء منها الى
القلب واما الحمص اللينة فانها تنفع ما في الامعاء اولا ما فيها من القوة المسهلة ثم تخدر بما فيها شيء من الاعالي الخبيثة
الخلق من غير ان يصل غائلة الادوية الى القلب اكيد وغير ذلك وان كان تحريك الحوادة المسهل محمودا في هذه الامراض
اكثر ما في غيرها لان موادها غليظة جدا من الكبد بخلاف غيرها من الى القلب بخلاف غيرها من
الامراض الحادة شريفة كما انه يليق لا لان التقي والمادة الحرارة وانضاج ونضيف وتقية مع بزر كما الشيرالمقشر
المطبوخ جيدا حتى يصير الماء غليظا ان كان على الامراض من خلطه فانه ينفع ما فيه من الغوائل المذكورة معقولا ان يفيد غذاء
كثيرا وان كانت الامراض مضرطرية سيما شدة الحرض اشد في التقدمة على الشيرالرقيق بزر الكبد لان
ماء الشعير اذا استقل وحده نفع لاكثر محققين ويضاف في الحرض ان شراب النبيخ بالماء منفعة منقوع ماء الشعير
وعلى ان غلظ الشعير المقشر الحاد وبلح العناب والسعتان وبزر الخطمي وعروق السوس بزر النضج

بزر لذة قرة العطش ايضا وعلى ان تسكين العطش وقاية لحدوثه لان الامراض العارضون على النضج والتليين
والتنفيث وفي اوان اشتداد العطش ما يرى سوس فانه يقطع العطش من اربعين اناء بارد وطوبة مقدار بادرة
اكثر من زلاج بزر الانسان مستحلب فيه مرة ما شيرخشت وبرطب وبلين وبلس وفيه مع جلاء على منوال النضج
وحده او مع شراب بنفسج فانه اكثر طبا من النبيخ وهو شديد التقية بزر الماذكور ويستعمل معه ايضا مع هذا التدبير
المنصوص بحليب مزر البقل لانه يزيد بزر شديد الاندراج وهو الذي لم يبلغ اليه آنفا ان يجعل لها وقوة في الحدة خلاف وشراب
وضعه منه ذلك ليسكن العطش لكن ينبغي ان لا يزيد منه ما فيه من القبض والتكثيف وبخلاط مع ماء السكر ما فيه
السكر ما فيه من القبض والتكثيف وشراب الرمان الحامض عند العطش بماء السكر وشراب بنفسج وشراب بنفسج
بلعاب حب السفرجل وشراب العناب وشراب التفاح وان كانت المادة رقيقة لا تدفع بالنفث خراب الخشخاش
وشراب العناب او مع شيء من خشخاش وعناب وسعتان على معنى الاشربة المغلظة وانما لا يعطى الخشخاش
وحده لانه بالمادة فيثار كمورد مثل السكر وان كان مع ذلك الورم اشال مفرط وهو رديء جدا لانه يضعف
القوة عن النضج والتنفيث ويمنع من انقصاد والاعمال العاصي لا يزداد الضعف خراب الاس وشراب الرمان
الحامض وشراب الحصرم وشراب التفاح وشراب الاجاص الحامض وهو الذي يقشر ثم يعصر او ان يحمض ثم ينضج ويجمد منه آنية الشعير
بشراب الاترج او ماء البيض المدر او الحمض السكر وهو اقوى لقطع الحرارة والعطش وهو اقوى في الترطيب والتقية وضعه والكل جلاء
وقد يحمل الى تراب الاجاص لو قطع الصفراء وهو شديد الاشارة الحادة انما الحلو وبالجملة ان كانت بيرة وشراب التفاح وضع جلاء
لا يستحيل صفراء لان بيرة البلوط في ادخاله آنفا وهو طرية في الثانية وهو اشد بالتطفيء مع فوط بيرة وشدة
التقية الماء مذاق الشعير بالسكر وهو بعض الاشربة المذكورة الورد بالسكر جيد في آبار وهو على بزر وشراب بنفسج
لو زوره كراوياستاج او ماري او طرية بالجملة ان كانت النهوة قوية لانها شدة الشوة وتسهل الحدة وبازر وفي مادة المرض الى
مرض القروح الشعير المقشر شدة الضعف وبحسان ينفي بالقوة في هذين الوجهين اكثر من سائر الاوراق حتى ساسة
الرئة الى قوة على التفيث لان المادة اخرج منها بالتسهيل مع ما في الورق من الرقة الطبيعية والمادة وقد تكون
انما يكون بالقشر وتكثير الضعف اكثر لان المرض لا يكثر الورد في الورق بضعف خصوص الطبيعة لخصوصا من مناسبة المرض
فيسهل بخبز من تكثر الورد الى مادة المرض لانها الى الحلو بخبز من الورد الى ما انها الطبيعة ضعيفة ويصرف
كثير الغذاء لذلك يجب ان يقدر الغذاء بحسب الحاجة من تقوية القوة فقليل الى المرض الادوية الموصوفة قد في الابتداء تشفع
ابيض مشرق لان باصل يخلط من لا يتوهم من الحمرة الردية ومن بنفسج مشرق بالماء المذاق ويكون الورق ماء منفع من

دواء المسك فان فتق الروح ليس عرضا وان كان موديا لموديا الخفقان بل نوبته بل عرضيه اما نوبات وسببه العرضي
بالروح والخفقان كلما تتابعا وان من مرض قريب وان كان من دون درجات تحدث في البدن يتقدمها الى القلب حرارة
فيتأذى بها وربما يعرض الخفقان او الغشي مرة بعد اخرى من اذى يجد بعضها من قوة تجري في جوهر القلب بان لا يكون
معه الغشي والنفس وسائر افعال القلب قوية تقوى لما تكثر نوبة تجادة فاذا تدرك على ضعف القلب بسبب اعتدال من ادنى
شيء فان السبب القوي او كان قويا الاول انفعل القلب منه على ضعفه واذا دام الزمن وتكرر وادى به الضعف حتى يخرج
القوة ويعيد بالجرة من ذلك الوقت فلا يبقى من غشيه يعرض ويعود الى الموت فاذا العلاج ما كان منه مرضيا ومادة
كان او باديا بعرف بالعلاج. واستفرغت المادة فان كان ماديا فان كان دمويا فالفصد واخراج الدم البالغ ليصير
نافذ الى القلب بعيد والحاجة للرعوية بالغ الا ان المعنى دم فقد استوفى العضو الثالث فاذا استفرغ منه شيء استحال
اليه شيء اخر من الدم فاذا كثر استفراغه قل الدم بالضرورة ومع ذلك يزيل هذا الخفقان بالبسط وما يرفع دخان الحي
من ناحية القلب وان الاخلاط الاخرى فالادوية المسهلة والبدلية لخلط مما بان يخلط فيها ليحصل الخفقان مادة وقد
عددنا امرا لا ينبغي ان يبالغ في استفراغها لان القلب بعيد والطريق اليه قريب قليل مثل مودة في الادوية له
ولذلك فنفع المادة منه ويجب ان يضاف الى الادوية المسهلة والبدلية ادوية قلبية ليوصل قوة الدواء اليه اي الى القلب
اما الى المسهلة فلا يتفرق فعلها في جميع الاعضاء ويكون ما يصل منها الى القلب قليلا لا يحصل منها المقصود في المزاج
الموافق مع بعده وقلة الطرق اليه ولانها تسلك جميع الاعضاء وتضعف قواها او تجذب المواد عنها مع عدم الاحتياج
اليها فيحتاج الى الادوية القلبية ان كانت حارة او تخلطت بالمسهلات امانتها على الاسهال بتلطيف المواد وتفريقها
ولان الادوية المسهلة بانها من القوى الحية سيما للاعضاء الرئيسة سيما القلب لكونها لا تسهل منه والادوية القلبية
تقوي القوة الحيوانية وتحفظ على القلب قوته وتدفع ضرر الادوية المسهلة عنه والى الميل فان الادوية التي ليس
لها اختصاص بعضو اذا تورد ولدت تفرقت في البدن ثم يكن ما يصل منها الى العضو العليل الا قليلا جدا يكون ما ليس ضعيفا
لذلك ان يخلطها بما من شانه النفوذ الى ذلك العضو خاصة فانه اذا نفذ اليه صحبه الدواء الاخر ولكون ابن جعفر ايضا
وان كان ذلك الدواء القلبي مناسبا لسوء المزاج بان يخلط الزعفران بالادوية المبردة مع كونه مناسبا للمزاج الحار
فانه اذا بلغ المركب القلب تمكنت الطبيعة فيه واستعملت الادوية المبردة في التبريد وعزلت الزعفران عنه وابطلت قوته
ثم بعد الاستفراغ يبدل سوء مزاج الخفقان كان بانيا اما الحار فالادوية الباردة المعتدلة كالكافور والنقاح والبنفسج
والريحان بانها لسان الثور وماء النيلوفر وماء الورد تحلب بزر البقلة والمربيات الباردة الياقوتية ويستعمل الحر الى

الكافور بكان سوء المزاج مفرطا فانه يحرك في الادوية الباردة المفرطة البرودة فانه ان يردت جرم القلب فانها
تنفع الروح فالمزاج الحار والحار بمعتدل بالبرودة انه ينفع جرم القلب وهو مرغوب فان يتفع بالخلق في جميع البدن
وعم العروق فان لم يكن بها مخلوطا بادوية حارة لا تناسب الروح وتقوية القلوب ولهذا امر الزعفران في قرص الكافور
فانه يتيقن الحرارة المفرطة ويقوى بادويته حركة الروح وانبساطه ويدفع ضرره تطفيه الكافور والطبيعة بادويته
تستعمل الباردة لجرم القلب والحار لاحياء الروح ويحتاج الخفقان الحار للطبيب بالباردة لان الرائحة الطيبة تميل
اليها القوة محاسبة بالشهوة وسائر جوهر الروح بالعجب ويتأذى بما ينفصل عنه اسرع لان قواها تصل اليها بسرعة
عليها فانها تقوي الروح بالملائمة الطبيعية الملذة وتصير غذاء له واذا اكتفت القوة الملتقى بتلك الكيفية وصل الى القلب
اثرها بالكيفية المشادة ايضا كالورد والخلاف والنيلوفر والصندل والآس ورباتها والآس والكافور والصندل والنقاح
والكمثرى والسفرجل والاغذية الرائبة والحصرمية والتفاحية والريباسية والزرشكية فان هذه الاغذية تقوي القلب
في جوهر الروح الباردة بالسنة ويتبع ذلك بوردة ويتزيل المادة فجوهرها ويتبع ما لا يخرجها الى القلب يجزئ الى
الادوية الوضعية يطلي الصدر بالعاب بزر قطونا والورد وماء الورد وشيرخشك والشراب البزر قطونا وعرق شجر
ويتوقى نفعي بالاورده وموضع البيت والمستعمل جاورة الاثار المطورة والشجرة والقلب الكزبرة واقنعه اقراص الكافور
ويطلى بزر بقلة الماء الجابة ويستعمل من الاشربة الباردة سوء المزاج فالاشربة مثل الاترج اذا الرمان المستعمل شراب
التفاح خاصة فيه من التفرح في مزاج بارد كما يعرضه بالحصر وامثال شراب يبلغ العلة الحارة لان له من الكيفية الطافي
خاصية ايضا في التفرح مثل خاصيته لشراب التفاح ... في التفرح اذا ورده ان يخلط ... بزر الريحان
لسان الثور والقرنفل والمربيات الحارة بالياقوتية وبغير ذلك الخاصية الحارة مثل دواء المسك والترياق الكبير فانه
لما فيه من الادوية القلبية النافعة لذلك ولما حصل له بعد مدة المزاج من صورة نوعية تلائم لطبيعة الروح والقلب
بل الطبيعة الانسانية ويحارضه التفاح والسفرجل وشراب الترنجبين يكون القلب مما يجذب وتحسيه الى الطبيعة مع
وتحلها المربيات لسان الثور وطين مختوم ورحين وحب وسكر وزعفران المفرحات الحارة كالزنجبيل مثل ريحان
سليمان وريحان الكافور وريحان الملك وعراق اسطوخودس والزنجبيل والترنجبيل والعنبر والمسك والترنجبيل والاترج
الفيروزج والدرع وقد تنبا ان يجذب الادوية وقد يعطي لفوح الذهب والمسك والحديد الاغذية المراجع والرجاج والعنب
جوزية بالدارصيني والتوقد والنارجيل والقرنفل والزعفران والمطبوخ بالسكر لان القوى الطبيعية والحيوانية تميل الى الادوية
بالطبع والقوة الجاذبة تميل الشدة فيكون بها قوة الروح في بلخ... والكزبرة والسنين لان فيها العطرية وفيها لذيذة ولذلك يكون مفرحا

سدد الكبد

العلاج

لها من الفرح القوة وتوقد القلب والروح وتفتح الذهن ... التي تولدها المني ...
استحالتها اليه ثم ... من البدن ... الحرارة ...
افضل للفساد ... فلا يشتغل ... من ... الشهوة
اما من وقع في آلات التناسل يحدث منها الريح ... من فرح المني ...
صغار ... يحدث منها ما يحدث من فرح المني كما يعرض ... في فم الرحم ... الجماع الانسان الى
شيء ... داخل ... كان ... الرحم
... الرجل ... الاعضاء ...
في الرجل ... بالجماع لان الحركة الجماعية ... الروح والدم الى موضع الحكة ...
... الحكة ... الشهوة ...

[illegible]

وضعف المعدة والبطن ودوخ العينين ودوخ البدن يحل ذلك كله علامات تستدل بها من الرجل والمرأة على ان الجنين يدل على كمال نضجه في الاثنين وشبهه في امه بان الاثنين وقت خروجه الحادة شبيه الجنين الذي يحبل بعض اجزائه ربما الابدية ليحبن على سهولة الزيادة الى مجاري الخصب حتى يدل على كونه ما فيه من موانع الرحم الموجبة لعزوبة او لذكر اذا مشى بذلك الجنين مدة قارورة ذكر الولادة تنقص بامه الفتح الاثنين وقت على نوعه الجنين ذكر او انثى ذكر الكمال نضجه والجنين الذي يحبل لان يكون لاعضاء الاصلية فان قوة الاعضاء الاصلية كالعظام والعروق والاعصاب وغيرها من رطوبة الرحم اسهل لاعضاء من قوة عاس الدم لان الرحم كيف فيه من سهولة المشكل من عروق والعقل بامنه مقابلة البراز لان الكرة دليل الجود الذي يسقط عليه الذباب ويأكل منه بحلاوة يكون شبيها بالاعضاء الاصلية لانها حاوية وداعية كالطلع او اليابسين لانه يدل على عدم الفتوق وعدم الاحتراق وعدم الجوده علامات الحبل واحكامه ان حياني لم تزل لان فاعلها اذا تحتى قوامها ولم يكن مانع يحتى الحبل وان يحتج الذكر بالحبل الى حرسه وقاتلها اصفى لانه يدل على شدة انتصاب الرحم للقى وجذبه بالدسيم في الرحم حتى لا يسيء مرورها الرحم حتى يدل على شدة اشتمال الرحم على المني من جميع النواحي حتى الغشاء الاجزاء التي عند فمها وعند ذكر الجنين ان يخرج القي والجنين ويرتبط ثم الرحم الى حرق وقوام لسبب اجتماع بعض اجزاء الرحم الى بعض بالتمام من جميع الجهات لشدة اشتمالها على المني وتربيته لاجزاء الحادثة التي من غذوه الى فوت وتوجه ما بين اسرة والفرج فيدل على تمام علاقة الرحم لسبب الشدة والحادثة من شدة امتلاء اجزائها في دخول الحبل وسبب ثقل الجنين بعد ذكر وبكره الجماع لانه موجب امتلاء فم الرحم وبكره المني والغلظ والطبيعة من ذلك بانصباب وان من الرحم انفتاح الجنين وبعض بعض اجزائه الى بعض بشارك الرحم وعدم دخول القضيب فيه ويزيد بالم وبعضها الحبل يذكر لان ذكر الذكر احسن فيكون الرحم صعبا وبكره الجماع بدليل بعضه بعدا والانثى بخلاف الملاقة التي تزداد بها الجنين الرحم احتفاظا شديدا فلا يكون متقرة بكره الجماع كثير نفوذ وتوفر لها عند الجماع الم بحسب الشدة لانها بسبب شدة احتفاظ الرحم وبحسبها ويدل عليها احدا لما في هذا الموضع وايا وعند الجماع يزيد عاد دخول القضيب فيزيد اذا لم بالضرورة والا يزول لانها لا يجد عند الجماع لذة موجبة للاتصال بل الما وسبع الحيض ان الطبيعة تسكن لاعضاء الجنين او يقل جدا اذا كان اكثر من غذاء الجنين يدفع الطبيعة الفاضل ويخرج عن وقته حتى يكون ذلك الفاضل ويجتمع منه مقدار يحتاج الطبيعة الى دفعه ويعرض القيئان لما يصيب شيء من فضل غذاء الجنين الى الحدة فيحركه فدفعه والكرب لما يعرض الحدة ما ينصب اليها من الفضل الطبيعة اولا ما يعرض الطبيعة لما يجتمع الاعضاء حدة منها والغسل وثقل البدن لاستلاء من الفضل الجنين واختمار القوة عنها وعدم ورود غلظة عين كل ذلك لكون ما يقصد الى الواس من الجنين كل الفضول وخفقان القلب

بكل لا يجوز او يشارك دم الحدة وقوة ما يسيل من قوة الجنين والجنين ما يخرج ما يخرج ما يخرج من ذلك حدة بشرب ان دم الاصبع يجنين بالذكر لكل حرة قلت الجنين ما يكون ما يسيل من الرحم في بدن الام وما يبقوا حدة ما يخرج ان يكون في البدن من ذكر الجنين حتى يبقى ما يسيل من الجنين يجنين بشرب عند كبره اذ عند الصغر يكفيه القوة الجنين فيكون في البدن ذكر الجنين ما يخرج الرطوبات الحدة فيكون فيها الفضول وشاق الطبيعة قال هذه الاشياء. تخرج ذكر الفضول من الحدة وان يكون هذا بشرب شهرين لما يحتج من هذه الفضول الحدة قد كثير خروج ذكر وفي الجليلة اما يحتج هذا الفتوق في هذه المدة طلوع حبل الخراج وايضا الوسائل الفضل من مدة الجنين عند صغر من الجنين لطيف منه مشروط بالجنين لان ذكر الجنين ايزيد ابتلال الرحم واستعانة واستماع وضعفه عن ضبط الجنين وخصوصا اذا حدث الحبل ان ضلعه بالرحم يكون ضيقا ما يحتج ضروريا في سكون البدن وذكر الجنين وجب فساد الشهوة على ما ذكرنا ان يكون الجنين ويحدث باكثر ذكر الدم من ضلال الحدة وفسادها وتورمها حلاوة الفضول العطيشة من الدم وجريانها الى الاعضاء وصفرة بياض العين لان ما يتصعد من ذكر الفضول الى الراس يكون احتراقه من مرارة الصفراء وانما يظهر ذكر فيها الصفاء لونها بعد ذكر فيها الصفاء في حمل الحامل اكثر الاشياء التي تحتمل ضعفها وبرد رأسها يكون اقل تحدث واقل جزا الفضول ذكر الحامل في بدن الحبلى بها بخلاف ما الذكر حدة اقوى واشد حمل الحمل فيكون بدن الحبلى بها اقوى واصبا الدم الذكر يتحدث به الذكر احسن من الدم الذي يحدث به الانثى لان الزرع الذي يتولد منه الذكر احسن من الزرع الذي يتولد منه الانثى والدليل الذي يدل به كل واحد منهما فضل الزرع والما يكون الزرع احسن اذا كان الزرع الذي يتولد منه اقوى اذا كان المزاج احر كان النجاوي والنقاء شاهل ودفعها اكثر فضل هذا يكون دم الحامل بذكر انقى وصفى واقوى وذكر وجب ان يكون لونها احسن اذا قطع الجنين وبلغ الى الشهر الرابع فحدثي جدا الحدة وقلت ذكر الفضول جدا ٥ قرات عند الاعراض وحس العلامات الجنين الفصل ان يسقى او يقيء من ذكر الفضل الذي يحدث به الدار لان الفتح يحلل فيه من الاجزاء الدليلة القوة الجنين والما يخرج الطبيع ما يزعج قوة الجنين الى الفعل بسرعة فيقوى بحركة اليها على تزجيته واحداث الرياح منه وهذه الرياح يكون بحركة الفتوق جنينا وخصوصا ما المقرة له او ضعفه لان في آلة المقرر يحبة باشد من الرحاية الفتح فحافظ الجنين المكون سحابا عند القوم لان عند القوم يكون الجنين ساكنا ولا يكون له حركة تحلل الرياح وان هذا القوم يكون الحدة حمالة من الطعام على حسب الحاجة والاستلاء ما يجوز على تولد الرياح ويكون ان الرياح الحادثة من اصل ورد المقرر لانها من الرحم وان كان هذا الجنين الم اذا كانت الحدة والاستلاء حمالة من الطعام فان اصابها ضعف قوي حامل ان الحامل بضعف اصابتها بمرارة الجنين يجوز ان ذكر

لان الطبيعة تحتاج فيه الى [illegible] وهذا انما يحتاج اليه لان الاستفراغ يشمله واستفراغ مادة المرض اي المادة الفاعلة للمرض
اذ باستفراغها يحصل البرء من جهة [illegible] لاستفراغها مثل استفراغ المواد الغليظة بالاسهال والرقيقة بالعرق لان استفراغها
على هذا الوجه اسهل واخف على الطبيعة فان المواد الغليظة لو استفرغت بالعرق لم يمكن ان يخرج جماعها وكان خروج ما يخرج
منها يسيرا واحتمل العليل ذلك الاستفراغ بسهولة وخفة لانه [illegible] الاستفراغ كان من المواد العاصية المؤذية
دون المواد الصالحة ولا اوجب الضرر والضعف وعلى ان الطبيعة [illegible] في دفع تلك المواد [illegible]
[illegible] الى كلفة ومشقة او احتمل العليل ذلك البحران والاعراض اللازمة له بسهولة لان ذلك يدل على قوة الطبيعة
وعدم تأثرها من تلك العوارض ولا يعرض لها بسببه اعياء وتضرر [illegible] لانه يدل على ان الاستفراغ كان من المواد
المؤذية وعلى قدر الكفاية وعلى ان الطبيعة استولت على المآتي ودفعته بالتمام واذا مرض من اخلاط محمودة فظهرت علامات
النضج في بوله وغيره من اول مرضه فقد امنت لانه يدل على كمال قوة الطبيعة ومطاوعة المادة لها وكلما ظهرت به اي بهذا
المرض علامات هائلة اي دالة على تزيد المرض كقوة الاشتعال والتلهب والسبات وغير ذلك فالفرح بها اتم لان البحران ح
يكون اقرب واجود لان ذلك يدل على ان الطبيعة مع كمال قوتها قد اعرضت من جميع الافعال واشتغلت بكليتها بالمرض مع مطاوعة
مادته للنضج والدفع بسهولة لكونها صالحة في اصلها وح لا بد وان يغلب الطبيعة عليه ويدفعه في اسرع مدة لانصراف قواها بالكلية
اليه وعدم توزعها في افعال شتى واما العلامات الدالة على العطب مع انها هائلة ايضا فليست مما يفرح بها والبحران الردي هو ما
يقابل المحمود في علاماته مثل ان يكون البحران قبل النضج وقبل المنتهى لان الامراض السليمة يتأخر بحرانها الى المنتهى بسبب ان الطبيعة
فيها يكون بادوية متمكنة من فعلها بانضاج المادة وتمييز جيدها من رديها فيمكن لها ان يصبر مع المرض الى ان يتم النضج ويقوى
على الدفع واما البحران الذي يقع في ابتداء المرض فهو ردي لانه انما يقع بسبب ان المادة الردية تحفز الطبيعة وتحوجها الى الحركة قبل
الوقت المعهود لها والذي يقع في تزيده او في اول المنتهى فهو اما ردي او ناقص وتسميه بقراط سابق السبيل ويدل على انحطاط
الطبيعة واحوجها الى المحاربة وقلة صبرها واحتمالها على المرض الى ما بعد النضج والمنتهى اما لقوته وشدة استيلائه وخبث مادته او
لشدة حركته او بسبب خارجي يحركه من ماكول او مشروب او رياضة او عارض نفساني فعند ذلك يضطر الطبيعة الى المحاربة قبل الاستعداد
والاستظهار فيوشك ان ينتهر من المرض لعصيان المادة وعجز الطبيعة عن دفعها كما يوشك بالسلطان الحامي ان ينتهر لو برز للقتال
قبل الاستعداد والعلامات المحمودة والردية الدالة في كل مرض بما سيكون من امره وفائدة العلم بالعلامات المحمودة الانذار بحال
المرض ثم معالجته وفائدة الردية [illegible] الانذار بحاله فقط والردية جدا [illegible] ما امكن العلامات
المحمودة [illegible] احتمال المرض لدلالته على قوة القلب [illegible] الحرارة الغريزية وقوة الدماغ في افعاله [illegible] والحركة [illegible]

القوة لدلالته على قوة الحرارة الغريزية وسلامة الصحة الطبيعية التي تكون في حال الصحة لدلالته على سلامة الرطوبات التي
[illegible] الحرارة من [illegible] لدلالته على قوة الكبد وصحة القوى الطبيعية وسلامة آلات الغذاء والخفة عقيب
اليوم لدلالته على استيلاء الطبيعة وتوفر القوى والحرارة الغريزية وقلة رداءة المادة حتى يقدر الطبيعة في المدة اليسيرة على
ان يعلمها اصلاحا تاما [illegible] كذلك يقدر على اصلاحها بالتمام ودفعها في المدة التي من شأنها ان يفعل فيها
ذلك والنوم والاضطجاع على الهيئة الطبيعية لدلالته على [illegible] الدماغ وجريان الافعال على المجرى الطبيعي عند زوال
الاختيار والارادة واستواء الحرارة في البدن كله لدلالته على سلامة الاعضاء الباطنة من الورم فانها لو كانت مختلفة في الاعضاء
بان يكون الكفان والقدمان باردين دل على ورم في الاعضاء الشريفة قد انجذبت اليها الحرارة لتقاومه وتنضج مادته وقوة النبض
وعظمه وانتظامه لدلالته على قوة القلب وسلامة افعاله وصحة الذهن لدلالته على قوة الدماغ وسلامة افعاله والحاصل ان
العلامات الجيدة هي ان يكون المريض في احواله شبيها بالاصحاء وكلما كان الشبه اكثر فهو اجود لانه انما يكون اذا لم يعرض له
تغير عن الصحة وانما يكون كذلك اذا كان المرض ضعيفا والانتفاع بالمعالجة والاستفراغ لدلالته على قوة الطبيعة واستيلائها
على المرض عند المعاونة والعلامات الجيدة مع قوة القوة يدل على عافية عاجلة ومع ضعفها على عافية بطيئة لان القوة هي
التي تقاوم بها الطبيعة المرض وتدفعه فان كانت قوية مع العلامات الجيدة يندفع بها المرض في اسرع مدة وان كانت ضعيفة
مع تلك العلامات الجيدة يندفع بها المرض ايضا لكن في مدة مديدة واما العلامات الردية المخالفة لما قلناه فان كانت في الغاية
دلت على الموت فان كانت معها قوة القوة طال المرض الى ان تحمل القوة وتحرر ثم قتل وقد شبه القدماء قوة المريض بالجمال
وقوة المرض بالثقل الذي يحمله ومدة المرض بالمسافة التي يسلكها فمتى كانت قوته من التوفر بحيث يشتغل بالحمل طول المسافة بلغ
المقصد وان كانت ضعيفة او الحمل اثقل من القوة وان كانت قوية او المسافة اكثر من ان يقدر على قطعها كان الامر بالضد
وكبرا ما يعرض علامات مهلكة ثم يعرض بحران صالح واندفاع مادة فيبرأ العليل وسبب ذلك ما ذكر من اشتغال الطبيعة بكليتها
عن جميع افعالها بالمرض فيجب ان يعتمد على القوة وكبرا ما يكون مع العلامات المهلكة ضعف قوة فيأس الطبيعة من الدفع
فيجتمع القوى كالمنهزمة الى المبدأ فيحصل لها بالاجتماع قوة فيستولي على المرض ويقهره وقد يحصل خفة عند الموت وذلك
لترك الطبيعة القتال والمجاهدة ليأسها من المجاهدة الحيوة فيسرع ويسكن الاعراض ما بقي من الحيوة او لخروجها بالكلية وسقوطها
فلا يتأتى منها المجاهدة ثم يعقبه بالموت ويكون ح النبض في الاكثر ساقطا مع خفة الاعراض لسقوط القوة وربما كان له
ظهور يسير كالنمل ان بقيت من القوة بقية [illegible] الوقوف على ايام البحران العمدة في ذلك على الاستقراء والتجربة
وليته اي علته في الذهن والخارج عند اكثر الفلاسفة ان القمر يلزمه تغيرات بحسب زيادة النور ونقصانه يتغير معها الرطوبات

التي في هذا العالم فانا نرى الرطوبات تنقص في ايام البرودة فيبقى جزء من جرم الغور من مقادير جزء من اجزاء الظل الذي فيه الشمس الي وجه الارض الذي يلي الشمس وذلك الذي يظهم البعد عن الشمس لا اجتماع الا اجتماع الخريف الشمس في وسطه واحد من درجة برج وهو الغور لانه كلما ازداد بعدا عن الشمس ازداد برودة وكلما استقبل بسيطها ازداد حرا فان الرطوبات جدا في نصفها اي نصف البرودة وذلك هذا الاستقبال وهو كون في ربع الساج من الربع الذي فيه الشمس ساريا الي اول الربع والغور بعد وكل النور فيكون لها اي الرطوبات في نصف نصف الفرقة وهو الوقت الذي يكون فيه الغور بعد الاجتماع مع الاوج وهو الربع الماثل الاستقبال وهو الربع الاول بعد الاستقبال وهو الربع الثاني بعد الاجتماع الي الزيادة وهو في الربع الاول الي انتقصان وهو في الربع الثاني وكذلك يكون الماء في نصف الربع ايضا بعد الي الزيادة الي انتقصان والدليل علي ذلك امور منها ان البخار والنابع تزداد في النصف الاول من الغور وذلك حينئذ في كل يوم ثم تأخذ في انتقصان الي الاجتماع وينظر هذا الحس باشر وتتبع احوالها ومنها زيادة اوعية الحيوانات عند زيادة النور ونقصانها عند نقصانه ومنها زيادة اللبن في الضرع ونقصانه بحسب ذلك ومنها ان الثمار يزداد نموها عند زيادة النور وانذلك مع الباحثون لها عن سائر اسباب النمو والضعف عند تزويره بالتصوير وبتتبع الاوقات فانه لا فرق بين جعل النور ذلك لا نه اذا قيل في هذا العالم من سائر الكواكب والا منع قيل اسع حركة تنتج نورها بانواعها في الكواكب ويحدث منه الحوادث والا نه كيف لو سرعة حركة والا شديد التصوير بحسب كمال النور وانعدامه فاسد ويتوارث وطوارئ عدم العالم اليه اولي من اسناده الي بخره فان قيل ان تيارات النور انما يكون بحسب اختلاف وضعه من الشمس بحسب الحرب والبعد وكما ان هذا الوضع حاصل الغور بالنسبة الي الشمس كذلك هو حاصل الشمس ايضا بالنسبة الي الغور فلم لا يجوز ان يكون هذه التغيرات التي في الرطوبات لتغيرات الشمس واختلاف اوضاعها بالنسبة الي الغور قلنا لان تغيرات الرطوبات تنتهي بانتهاء ازمنة معادية كما في المذروع ونموها بما يعرض في ازمنة معادة مثل نضج الثمرات في الصيف وابتداء نشوها في الربيع وستوطها في الخريف فانها كان بما يعرض في اوقات متقاربة بحسب الي الغور لانه سريع الحركة والتغير والانتقال وتتواعد مناسبة لتغيرات هذه الرطوبات وما كان منها يعرض في اوقات متباعدة بحسب الي الشمس انها ايضا حركة فالتغير الذي يكون في زيادة الغور الذي من جملة الرطوبات في هذه الايام الاربعة التي هي الاجتماع والاستقبال والتربيعان تجد ان المنابع في ذلك الحال في هذه الايام تغور كلها وذلك التغير الذي يكون فيها في الايام الاربعة التي هي انصاف الربعين علي بعد ربع الكرة نصف من الاول وبعيد منه احدا وعشرون ذلك الايام من الايام الاخر وذلك ان الجوان الذي يكون في هذه الايام فعلها لاسباب تخرج الطبيعة الي الحارة مثل هذه الايام وذلك الاسباب تقوي فالحرارة حتي يخرجها عن هذه الايام وتغور عليه

في ه

فان قيل يجوز ان يكون هذه التغيرات التي في الرطوبات لتغيرات الشمس واختلاف اوضاعها بالنسبة الي الغور

ص

بان ابتداء الحساب في تمام الجوان من اول الغور وابتداء الحساب في الهلالات من اول الشهر ولكن يلزم ان يكون اول الشهر اول الغور وانه يلزم علي هذا ان جواء الغور في ثلاثين شهرا عند زيادة النور لان قوة النور تزداد ان يكون اعتدال نقصانه وليس كذلك وانه يلزم من ذلك ان تزيد الرطوبات في الربع الرابع عشر من النور ذلك موجب فقدان ذلك والاستحالة الي الجفاف وانا نجد الامر بخلاف ذلك والجواب ان الرطوبات تنمو بالاختلاف حال الغور في ذاته من الحس وبالاختلاف حال الغور في نقصانه عن الغور وبالاختلاف وضعه من النقطة التي ابتدأ بها الغور فربما كانت من اعلاك الغور في هذه النقطة ما يؤثر في الرطوبات حتي اذا صار الي تلك النقطة وجوان بعد ما نصف مدة عمارت ذلك النماء علي ضد ما كانت عليه وكونه اذا صار الي تلك النقطة او نصف الربع تبوت بحسب في كل وقت اصل ان ابتدأ الغور بحسب من اول النقطة كان الغور بها عند ذلك وكون الرابع عشر منها بالاولي وعلي هذا جميع الاشكالات من نصف الهلالية وربما والاجتماع وجميع بقية الامراض التي تحدث في اول الغور واوسطه وآخره وغير ذلك جوان ذلك هذه الاشكالات من الاستقبال الي الهلالية يكون اطول من الهلالية الي انحاق ذورت ذلك وعلي هذا يكون ذكر الجهات المذكورة في بيان ايام الجوان مسندة كما ورد الخبر من ان الغور وتزيد بزيادة النور وتنقص بنقصانه فالمراد بها قوة تحركه الجهة الثانية في زيادة النور او قوة تهاني نقصانه ويلزم منه ان لا يتحرك الغور المذكورة في غير ذلك الوقت وان يكون اول الملاءمة من الثالث بان نور الغور يزيد في جميع الرطوبات البدنية الغوثية وتزيد بزيادة النور وتنقص ان ما كانت منها في الاصل اكثر كانت زيادة عند ذلك ايضا اكثر كان كانت الغرزية اكثر الا المرادي الصحة وان كانت الغرضة اكثر الي انها لاك وبانه يزيد في جميع الرطوبات لكن الجوع لزيادة احديها علي الاخري امور مجاورة مثل شبقر الغرضة بالاستراغ وغيره ومن الاجتماع اي اجتماع الخريف الشمس الي الاجتماع اي الي اجتماعه مع ثانية الغور تسعة عشر يوما وخمس ومن يوم والمراد باليوم ههنا الدورة وعشرون ساعة ونصف يحوي الخمس والمدس ثلث يوم بالتقريب لان ثلثه ثمانية ساعات وخمس الخمس والمدس قريب من ست ساعات وفيه بحث لان الايام بالمعني الاجتماعين علي ما صح علة الاولي تسعة وعشرون يوما ونصف وكسر محوجها احد وثلاثون دقيقة وخمس ثانية من يوم ينقص منه مدة الاجتماع ويترتب منها قبل الاجتماع وبعده اذ الغور لا يثبت في تلك المدة لانه آت فوزه لو وقوعه تحت الشعاع وقال المعتبر وبان الهلالية والربع وكون ذلك اما يعرف بتضعيف وبان حركة الغور في مدة تأمة نقطة وهو سبعة وعشرون يوما وثلث يوم بالتقريب والجواب بالمدة الثانية الغور عنها وان حركة الغور من نقطة الاجتماع الي ان يعود الي تلك النقطة لا الي الاجتماع من الشمس تاما فلا لك لا بد من استواط المدة الزائدة علي حركة الغور المدورة الواحدة من هذه المدة وهو يوم وخمس ساعات ولكن

ان هذه الاجتماع الي الاجتماع الثانية

ص

ايوم الرابع عشر وما آخر الاسبوع الثاني وآخره الى آخر الاسبوع الثالث ايوم العشرين المبتدا اذ آخره الفص وهو رديء
الخ تظاهر وا على رأي الاقدمين فقالوا الاسبوع مذهم ستة ايام وقد ايوم وقد اربع يوم وذلك اليوم باعتبارهم عشر
ساعة وربع الربع ساعة ونصف فيكون الجميع ستة ايام وتسعة عشر ساعة وربع ساعة ونصف ساعة الكرة الذي يجيء
من الاسبوع الثاني هذا اليوم السابع اوله من نصف يوم ثم جعل هذا اليوم منتهى مادة الاسبوع الاول والمادة الاخرى
ثلثة عشر يوما والعدد هو ساعة وبقي من الاسبوع الثالث في هذا اليوم ما هو زائد على نصف يوم وهو ثلثة عشر ساعة
فجعل ابتداؤه من الرابع عشر فيكون البحران في العشرين لان الثلثة السابع عشرون ساعة يوما وسدس يوم وكسر وهو نصف
ساعة فيكون فعل ثلثة اسابيع على عشرين يوما باربع ساعات ونصف وهو كسر قليل فكون البحران يوم العشرين اولى
منه الواحد والعشرين كما صرح به جالينوس وعلى هذا الامر في العشرين الثاني الذي يجيء على رأيه واليوم الحادي عشر منه
بالرابع عشر لانه اليوم الرابع من الاسبوع الثاني وهو ان رابع كل اسبوع مذهبه لانه نصف وربع فما تجيء عليهم بحران في
غالب الامر ان يجيء في هذا النصف اما قبله او بعده لان بحران النصف بل اخذا ما واليوم السابع عشر يوم اخذ العشرين لانه اليوم
اليوم الرابع من اليوم الرابع عشر الذي هو الاسبوع الثالث واليوم السابع من اليوم الحادي عشر وهذا يدل ايضا على
وجوب وقوع المفروض ووجوب كونه يوم الانذار لانه سابع يوم يجيء فيه تغيير او يكون مذهبا بالبحران الذي يليه والامراض
الحادة مطلقا وهي الامراض التي في المرتبة الثانية من الحدة وهذا هو الكثير وقوع بحرانها في الرابع عشر لان مادتها الطبيعة رقيقة
الجوهر حادة المزاج في الاكثر وفي سنطاس حركة الخروج باثوابه متفرقة بحسب تغير نوره ويكون الطبيعة لذلك منزعجة لمعاودتها
على الاتصال وبحرانها لا يتأخر عن الرابع عشر لان الطبيعة لا تحتمل المقاساة بصعوبة المرض وحدته ومعاودته على الاتصال اكثر من هذه
المدة فيجد من بحران الما الى البحران الطبيعة والحادة جدا وهي التي في المرتبة الثالثة من الحدة بحرانها في السابع وبحرانها في السابع
الرابع لان مادتها اللطف وارق واحد في الاكثر فيكون اسرع تغيرا وقال بعض الحادة جدا بحرانها بين السابع والحادي عشر
الحادة في الغاية بحرانها بين الرابع والسابع والحادة في الغاية الفصل وهي التي في المرتبة الواحدة من الحدة بحرانها في الرابع فادون
لانها اسرع تغيرا والحليلة الحادة وهي التي في المرتبة الاولى من الحدة بحرانها في السابع عشر والعشرين والرابع والعشرين ثم حادة
اغرنيات وهي الامراض المتوسطة بين الحادة والمزمنة وانتي تكون اردية اولا تام بحدة وبتوى لا تغير حينا وشدة وحينا بحرانها
في السابع والعشرين والحادي والثلثين والرابع والثلثين والسابع والثلثين والامراض الحادة حتى التي تكون فصولها المدة ذات
غلظ سواء كانت سادجة كالصح اليابسة او الحمر او الدموية بادرة او كالسكة والقولنج بالعرض او حارة المزمنة حتى التي تمد
الى اربعين يوما واكثر وان كانت من الحمرة فكالادوية ثم بحرانها المزمنات في الاربعين والاربعين والمائة والعشرين

وذكر لان مراده اظهار مدة الامر كذا قوله بالدورة طاسيوعة تتم الدورة في العشرين تقريبا الا ان العشر الاسبوعية في نوبها
وقوتها لكل تتم الدورة في ثلثة ايام وربع يوما وذكر جالينوس بقدر دورة واحدة لا ينقص من ذلك ولما كانت دورة
البحران ثم في ستة عشر فنصف ذلك وهو الثمانية كان في ستة اشهر شبيهة والستة الشبيهة تزيد على القوية وكذلك مرة بايام
شهور فيكون ستة اشهر شبيهة ستة اشهر قوية وزيادة اليوم في الشهر السابع من المشرو القوة وامازاد واحدا للاربعين
عشرين لان الامراض الحادة والسابع منتقص كما في هذه الامراض ذات الجنب فصل نقاها في هذه المدة لغلظ المادة وضراستها
فزاد واحدا واجتمع فيه الرابع والسابع لجمع من هذه الشهور الصعبة جدا الظهور فيه وزاد واحدا ثانيا فصار اربعين وزاد
لان الارض اغرنيات وغلظ مادتها وشدة عميانها من الامراض المزمنة في المدة المقادرة بالشهور بينة وأول بحارين الورم
اربعون فهو لذلك آخر بحارين الحادة وكان منتهاه الى المزمنات فسمى الرابع الى الحادات وهذه يكون البحران في بعضها اشد اذا
كان المرض شديدا لان بطلان الورم يكون كل شهر بمنزلة يوم من الامراض الحادة في ستين وفي اربعة عشر سنة تم
في احدى وعشرين سنة وهذه من الحادين الرديئة يكون كل سنة بمنزلة يوم من الحادات هذا ما ذكره ابقراط وجالينوس
غامزا لم يذكر ان الامراض التي ينقضي بعد الاربعين يكون بحران لان حركتها بعده تكون بطيئة جدا وقد ذكر بعض القدماء
في بيان وقوع البحران في هذه الايام المخصوصة في الامراض الحادة بان المرض في ابتداء المرض في موضع من اخلاط
المستقيم بعيض دائرة معدل النهار عند وصول الحركة الخامسة الى موضع آخر من تلك الدائرة بنظير ذلك الموضع من نظر المدة الى الموضع
الاول الذي انقضى فيه المرض وهو المماثلة وانتربان اذا قضى قضاء ما وضعفا في المرض لانه حيث كان في الموضع الاول انقضيا
للمرض كان في الموضع الخالف له مستقبلا فيجيء في تلك الاوقات بحران يوديان الى السلامة في اكثر الامر بخلاف الاوقات
الاخران فهو الحد في حال ضعف السبل والدلائل من الطبيعة في هذه الايام الخامسة في الاكثر واذا فرضنا الدورة في سبعة وعشرين
يوما وثلث يوم بالتقريب والاهلة تام ودورة اثني عشر يوما وثلث فاذا قسمت دائرة المعدل في ايام مساوية كان تمام قطع القوس
الاول في اليوم السابع في بدء المرض وتمام قطعه النصف في اليوم الرابع عشر فيجيء البحران في هذين اليومين من غير تقدم
وتاخير لكن سبب ايجاب القدماء في مطالع البروج بتقدم البحران وتاخرهم عن غير المقابلة والتربيعين وانما قطعه للربع الثالث فكون
بين العشرين والواحد والعشرين فيجيء البحران عند القدم في العشرين وعند التاخر في الواحد والعشرين وهو راجع الى الموضع الحادي عشر
في الاسد والعشرين وقوع البحران فيه يدل على ظهور كمال المادة وحسن نضجها فلذا كان بحران فيه صحيحا والمتوسط ان يكون في
الوقت وهو دور البحران يكون عند اولى الحركة في ابتداء النظر الحادة من اسدها انتقال المستقيم الى ثانية اعتدال مساوية وهي
انتصاف الارباع كان المتغير الحادث في كل من تلك الانصاف عند بحران يكون في كل الربع فاذا في سدر البروج والحادي عشر الربع

فصاح الى ان يحرق الغشاء والبدن كله ويموت فيسلك بهذه الموت لان حرارة الحيوان تكون حينئذ
اندفاع المادة الى خارج بحيث لا يكون لها تبريد او تطفيء للقوة او طبخ لها الى ان يكون اكثر
يخرج من عظم النفس لما يحدث الورم عند حركة الاعضاء الباطنة الحيوانية وما يحدث من مزاحمة الاعضاء
والكرب لبطل عملية الحرارة الغريزية عند الغلب على الظاهر بردها فانظر ايها الحكيم
الباطن الى الظاهر والجلدي في الحمية يختار وسود الوجه لانطفاء الحرارة الغريزية عند
ذلك لورم حار في الباطن مع ضعف وكرب حرارة ويكون الحار الغريزي مع ذلك ضعيفا فلا يفي ان يطبخ
مع تدبير ذلك الورم والموجب لهذا ضعف الجلدي والحمية بفرط الجمود لاجل انطفاء نار الغريزي عن الظاهر ويلزم
ذلك الموت واكثر ما يكون مرض الجلدي والحمية في الربع لان الرطوبات المتولدة في الشتاء تكون ساكنة جامدة
فيه لبرد الهواء فاذا تحركت بحرارة الربيع كثرت جدا واحدثتما بحلاف باقي الفصول فان حرارة الصيف وان
كانت اشد واكثر تحريكا لكنها انما ترد على البدن عند تحلل رطوبته بتحليل حرارة الربيع لها وفي بلاد الحارة الرطبة
التي تبلغ حرارتها الرطوبة وتحركها والبدن على ضعفها وتحتفيها والاجسام بين فيها رطوبة وفي الصبيان لكثرة الرطوبة
والمائية فيهم مع حرارة مزاجهم وفي الشبان اذا بقيت في ابدانهم الرطوبات التي كانت موجودة في الصبي ولم
تحرك حينئذ لضعف الحرارة فلما اشتدت وقويت في الشباب احدثت الغليان في تلك الرطوبة وهذا للبدان
في الاكثر يكون بضعف الحرارة حتى يكون كالصبي المحرور اذ لو كانت حرارة قوية لحللت تلك الرطوبات الحادثة او لا
فاولا بالتحليل وتدبرات في المشايخ لبرد مزاجهم ولان الرطوبات الفضلية التي تكون في ابدانهم لضعف الهضم
وقصور الحرارة عن الانضاج والتحليل تكون عليظة فجة لا يكون دفعها بالغليان ولو عرض لها غليان لزاد في غلظها
بتحلل لطيفها فيصير الى ان الخارجة لا الى المائية والحمية تفارق احد دين بانها صفراوية والجلدي وجوب
وبانها اصفر جدا من الجلدي لان مادتها صفراوية والصفراء دونها يتولى ما يحتبس منها تحت الجلد فلا يكون لها مقدار كثير
يوجب زيادة الحجم وبانها لا تجاوز الجلد اي لا تقطع عن سطح الجلد كثيرا لما ذكر من ان ما يحتبس من مادتها تحت الجلد
يكون قليلا وبانها لا تكون لها حمى تحليل لكنها يظهر لها حمى قبل عند ابتداء اندفاع مادتها الى خارج بسبب الفتح
للمسام لبادرة الى خروج الدم لاخراج المادة الغليانية وطاء ان لم يستحل كثرة الدم خيف عناد بعض الاطراف
لان الدم عند كثرته يمنع مع الفضول المائية الى الاعضاء واذا كثر في الوعاء وبقي محتبسا فيه لعلظه فيفسد و
يفسد ذلك العضو لتحلل الطبيعة عن التصرف فيه بعد وبعد ويضعف تأثير الحار الغريزي فيه لبعده وهذا في

الجلدي وجب لان مادته دسمة وما في الحمية غليظة يجري ذائما فيحدث زيادة الدم وتصدر عن الاطراف تمام
الزعاف حام للاعضاء الحالية من خروج الجلدي وتبقى تحليل المادة منه فكن ابقى ان يكون فصده بعد تنقية
الجلدي بالصدر العام لان جلدي الدم عند حركة الاخلاط الى الباطن وما يحدث من مزاحمة الاعضاء
الباطنية المختلة او ذوبان الحادث بالغليان الحمية والحمية المتولد وقليله الدم المحتاج الغريق بحاصل
الغليان وذوبان الحادث بالغليان الحمية والحمية المتولد وقليله الدم المحتاج الغريق بحاصل
الرياح وتراب الكاوز يابع جامد فيه قال الرازي اذا بدا بول صفي تراب من تراب الكاوز من خرج عليه نبع
جدري ان لم تعرض وكان تراب الطلع ودبا الحج الى طيب وزد البقل فان ظهر ان المزاج حار جدا يحمى
من غليان الدم حدوث الحمرة فيه وما خدوه جوز الجدري فيه خطوط غليظ لانه غلظ الفضول المدفوعة وبلادها
تلك سيل فتورة الى الخارج ولا يجلب بل يبقى محتبسة في الباطن فيفسد ويفيد الاغذية عديم مقر لانه يجتذب الرطوبة
الغليظة المحرقة للطبيعة الى زيادة الغليان لكن ينبغي ان يكون ابتداء استعمال المدر قبل ظهور الجدري كما هو لتبين الطبيعة
وبعد ظهوره يستعمل بعد سلقه مرات وبسلقه تجتمع الطبيعة او تورد مزاجه من الغليظة والتباين الشديد
وتزيد تحلل من اعتاب والطلع مورد نبع جدا فان كان سيل الجدري والحمية في الخروج او ضعف رجوعها الى
الباطن واجتماع مادتها فيه او انصبابها الى الامعاء الرقيقة اعملت المدرة في الغليان وفي تنقيح له
الجاري وسقيت ماء الرازيانج بالسكر وماء الكرفس بالسكر او عصارتها او طبخ اصولها او دورنيا السكن
والجرب الجرب منه يابس يسيل مسامه محاورن من صنف محرقة تخالط الدم فتغلظه ان يصير الصفراء بشدة
الاحتراق سوداء وتغلظ الباقي من قلة الاحتراق وذلك الى ان تصير سوداء وسبب سيل مسامه يكون من مخالطة
البلغم المائع للدم وذلك لان الجرب لما كان من البثور المحرقة للجلد وان يكون قولنا من مادة تدفع الى ناحية
الجلد لان تولد البثور يزول مادة تحلل ولما كان فيه حكة تذيع للجلد وان يكون هذه المادة تذيب الجلد
ولا يكون ان يكون من سوداء خالصة والا لم يسيل اذ دفاعها الى الجلد ولا يحللها مع ذلك بثور ما بالغ مائع او صار
غير تذيبة الاحتراق فيحللها منها بالدم الواصل الى الامعاء للحكة المذكورة يحدث الحكة لحدتها واذ دفاعها والبثور وباجتماعها
تحت الجلد والتوجع بحبتها وروائحها فاكلة جلدها ما طبع وتحدث الحمرة الرطب لكثرة رطوبته وما كان
منها صفراء محرقة احدثت الجرب اليابس وجب سيلانه والجرب في حادة المادة في ادناها الى ناحية الجلد لكون
يكون منها بخرطات ادناها الغلظ وادقها تحت الجلد حتى يحدث منها بثور او تدريج والاجتماع تحت

المسام منسدة بها الاستعداد الغذاء ودهم المالحين الخضرة والفتائح الابطية وحم الخشاش ودماغه وكلية ما لعد
جالينوس ان العضو اذا برد برد شعره الى ان لا ينبت فيه الشعر وقد شبه ان الدم كالماء والبدن بمنزلة الارض
فكيف يمكن ان يبلغ الدم نبات الشعر تشق الشعر وتقصفه اي تكثر منه البيعات من المقابلات الفرد والادوية
المعدلة لانها ترطب وتلين وتحسن الشعر والحمام مدة تورثها اثرا باردا وقد يحتاج الى استفراغ السوداء او البلغم
المالح ان كان حدوثه من احد المادتين وسببه مزاج او اغذية يابسة تكون الشعر المتولد منها جافا يابسا يتشقق
ويتكسر لذلك المطولات ان الشعر يتبدد اما من الابخرة الدخانية لكن يتحلل عنه اجزاء لطيفة والارضية طول الى ان
حين طل بيد لما وكما كان التحلل منه ازيد كان طوله اقل والما يبقى من الاجزاء من التحلل الرديء الادوية التي
بها الزوجة كما تلتصق بها تلك الاجزاء فلا تتحلل بسرعة واحدها الشعر الغذاء لان الغالب على تلك الاشياء الدهنية الجوهر
الارضي كما هو الغالب على الشعر لكن تلك الاشياء لا بد ان يكون مع لزوجتها لطيفة نافذة يمكن ان ينفذ في الشعر فاخذ الشعر
منها الغذاء مركب جيد شيرج مقشر لون مما الخمسة ثم يطبخان في الماء حتى يذهب ثم الماء ويبقى الدهن ثم يضم اليه مثله دهن
بنفسج وليدهن لا دون ويدق ورق الحنظل ويدق ورق حسم ويدق ورق الشريح كذلك ثم يطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وحده
ويستعمل ودهن الاس مجيد ودهن الاس يقوي الشعر ويسوده ويطوله لان هذه الادهان تنفذ في الشعر مع لزوجتها وتلتصق عليه
غذاء له بل ربما يمنع اجزاءه من الانفصال بعضها لو كان استعمالها بعد او مع ما ذكر كالحرمل مثلا كان نفعها اكثر
الشيب منه طبيعي ومنه غير طبيعي والشيب الطبيعي بكرم الغذاء الصالح حتى الشيب يزيد وبطوء حركته في نفوذه الى المسام
فان الابخرة المائية اذا غلبت على الابخرة الدخانية وضعف الحرارة عن تحليلها عرض لها عند ظاهر البدن ان يجمد
بالبرد ويصير لونها ابيض كما يعرض الخل ان يصير ابيض اذا كان عرضة لرداوة برد ان جالينوس اذا استحال الى
لون البلغم فان البلغم اذا غلب على البدن غلب لونه على لون الابخرة الدخانية وحصول الحرارة المزمنة المسودة
تكون قد ضعفت فلا تسود على الاجزاء المسودة وسواد ارسطاطاليس وغيره العفن بسبب الرطوبة البيض والنور ان
الشعر عند فوط اليبوسة يتحلل ويدخله الهواء وذلك يوجب البياض كالماء اذا خالطه الهواء زبد او الزجاج اذا سحق
وتصغرت اجزاؤه فانما ابيضها يصعد ابيض كما يبيض الزرع بعد خضرته لقوة العطش فان الزرع يكون ارلا قليل الخضرة
بسبب غلبة الرطوبة عليه ثم يكمل خضرته لاعتدال رطوبته ثم اذا انقضى ذلك الرطوبة لشدة العطش فقد خضرته
ابيض فاذا سقي عادت الى ما كانت وهذا يكون بعيد الزوال الحارة المزمنة الجسدية ثم اذا ترطب بدنه بالمدبر العلاج
سقط الشعر الابيض ونبت مكانه اسود الاشياء التي يبطئ بالشيب الطبيعي الاطريفل الكبير والمعجون والنبع الزير

بالذي كلوه من الهليلج واخرة بجعل السائب اي حوافي الشوالي آخر العمر لانه يشفف مائية الدم ويقيه من عفونة
الغذاء وينبغي ان تجتنب الاغذية والتي ترطب البلغم الذي يكون منها مائيا وان البيضة لكثرة مائيتها وكثرة
التقلب لان كثرته تكثر البلغم والبقية من شكل الصحة وكثرة الجماع لانه يضعف الهضم بكثرة ما يلزم منه من ضعف
الغريزية لكثرة تحليل الروح بالحركة ولا ينبغي تكثير الاكل ولا يدخل الرطوبات الغريزية فيعرض من ذلك ان يبيض
الشعر كما يبيض الزرع عند عدم الماء والاستحمام بالماء العذب لانه يبل الشعر ويزيده رطوبة مائية فان فعل الاستحمام
فلينشف بالماء بسرعة والزام التي على الطعام بالجبل ادوية والسكنجبين لما يستفرغ معه البلغم وينظف الدم
من الفضول البلغمية واستفراغ البلغم والذي بالجبن وطلي الشعر بالقطران اربع ساعات لانه يسود ويجفف
بافراط فان زاد فيه على الشعر احرقه ثم يدخل الحمام ويغسل ودهن البنفسج ودهن الشونيز ودهن الحنظل
ودهن الجوز كل ذلك يبطئ بالشيب لان هذه الادوية تجفف الرطوبات وتحفظ على الشعر حرارته الغريزية فلا
يتكون عنه رقة الغذاء واذا ركبت بالدهن اوصل الدهن قوتها الى جميع اجزاء كل شعرة لسيلانه فيكون تاثيرها اقوى
وايضا يدوم النصاق الادوية بسبب على الشعر فيكون فعلها اقوى المسودات الحناء وورق النيل وهو الوسمة جيد
معاد مع خلطهما لان الحناء المفرد يحمر الشعر والوسمة المفردة تخضره فاذا خلطا جميعا حصل السواد
الشعر وربما قدم الحناء وصبر عليه ثم غسل واردف بالوسمة فيحصل السواد ويقوى بالسماق اي ماؤه واللبن
الحامض لان الحموضة بها تنقبض وتجمع اجزاء الشعر فيمنع ما يخللها من الرطوبة الموجبة للبياض اوما الجوز
اي ما قشر الاخضر لان اجزاء الثمرة القابضة قوية قوتها توصل القبض والصبغ الى اعماق الشعر ويدوم ذلك بدوام
وكل ذلك حين على الخضاب لما ذكر وربما جعل فيه وقتا للبدء حفرة اي عفوا الخضاب بالدباغ لانه يقوي الدباغ و
يسود جدا الشعر ايضا آخر يسوده تسويدا ويحرق عند دهنه ويصبغه بالزيت في كوز فخار مطين حتى يسود
عشرين يوما حار رصاص ونحاس محرق عشرة ودقيقه شب ونعاس بالرد ثانية ايام الصلع سببه اما فرط يبس فلا يمكن
الشعر غذاؤه لانه لا يقبل البخار الدخاني لنقصان المادة او بطانة الدباغ من النفوذ فلا يصل اليها من الى العمق الغذاء
فيجف ويموت ما عليه من الجلد وخير سادو ليتقبض الاجزاء وكعبها او تحلل المسام وانا هي تنقبض الرطوبات المادة
المسام كالجلود المقوية عند جفافها فانها لا تجتمع المادة التي يتولد منها الشعر في المسام ضعفها او انسدادها اي انسداد
المسام فلا ينفذ مادة الشعر كما يحدث الانسداد من الرقيع ان الشعر بعد الانبعاث على الرجعة وانما هو في اصول وحت
شبه الحلد المنسطحات واحسن الصلع عدم الدباغ المرئية وانا خالق كذلك كان الحاجة الى تحلل الابخرة

بالفتح علة كالجذام الغارت فيها يخرج ما يعرض للكلب من قرحة وجدري وقيل يعرض للانسان عرض والصحيح قول غيره
مستقل واما الكلب بفتحتين فداء يعرض للكلاب فتكثر فيها يسيل من انفها وفمها مادة كثيرة لزجة ويكثر عرض
يعرض في اذنيه فيحاول حكها بالارض فيدميها ويدمي لسانه اما الذي يعرض من ريحها ويدفع لسانه فانما هو
فتخ فاسد لذعة السيلان الى فوق آلة البارد وهي لسانه لتبخ فمه حلية فيدخل فيه بوآ كثير وضعة ويكثر لعابه لان الحرارة
المفرطة تجذب رطوبات وتصعدها من المعدة والامعاء الى فم فيسيل من فم لانتباع شديد بسيلان آلة لانه فضول دماغ
لانه لا يتذي بما يصل اليه من الغذاء بضعيف فيه فعلا وبطأ على ما سيجيء بعيد ويتبع وصله الى جانب ويستدعي
دفعة من رطبه كل ذلك بسبب تخم اعضائه من الجوف كما يعرض عادة الكلاب اذا آذاه شيء او اتعب تخم اعضائه من غلبة
الشبع والعفانة عليه وربما حدث طاعونا وهو الدوام جوع من كل شيء يخيل كاذبا كما ان الاعرض لا يعرض شبعا ويحل محله
غالبا بالكل لفساد يخيله ويعطش فلا يشرب لان ذلك ورياقوع من الماء وربما عدمه اي من الماء قيل للذي فيه فضله
فيخاف ان ذلك الخيال يوذيه فيمنع منه وقيل لان مزاجه استحال الى يبوسة المتوسطة فصارت الرطوبات مضادة
له فيتوهم ان ذلك منها وربما مات منه اي من الماء حوفا وتعوذ عند كل شيء اعضائه او لضعفه عن تحريك الات
من الاكل والشرب ولذا لا يعرض هذه العلامة الا في حر الامراض او لاجل غلبته من الاسباب المتقدمة واذا الح تبخ حمل
عليه لما يتخيل مرة بعد اخرى كما يعرض لحالة الكلاب لبعض عضلات مدده والات حركة فلا يتأتى منها التحريك الصوت
الا بكلفة وضعة فيأذن لذلك والا تبخ وكان حلقه اي خشونة وقصبة الرئة من كثرة السوداء كما يعرض للجلد وجبا
والكلاب يعرض منه فان دلى منها غضله منها بعضلت له اي حركت اذنيها وعلت وخشخش بريه اليسرى شرقت
ما يعرض لمن عضه الكلب الكلب بعد سبعة ايام او اكثر بحسب اختلاف حال الكلب في قوة وضعة في الحمية وضعفه وفي
كثرة وقلته وبحسب حال العضو الذي عضه من مزاجه وطبيعة يعرض له كما يعرض لذلك لاحد من الكلب اخرج الخبر
واخلاقه الى الطبيعة الحيوانية السوداوية من حيث الوحل وكراهة الصور كما مر وكما قرب منه حتى يخيل كلما
صادفه وذلك بسبب التخيلات الفاسدة التي تعرض لاصحاب المالخوليا بحسب اختلاف الاحوال الراسخة في ابدانهم ورداءة
اخلاقهم في الدوام كالسياق اليبس على مزاجه حتى صار مزاجا اصليا بحيث لا تواتيه وبكل ما يضاده وكراهة
مجانس من الماء وقال الحق بشبان يكون حدوث اكثر ما يعرض من ذلك كما يعرض لاصحاب الجلد وبعد ذلك
المالخوليا وقد تم منه الخ وقال الليل اذا يغشى اخرج الغريب حالا اصل له ثم عند فوات استيلاء اليبس تبخ جلد وكثر
تربيت وقيل ذلك لبعد مزاجه في الحرارة فساد يخيله وربما يخيل لها كلها اربع صورة الكلب بعد بعضه بعرض
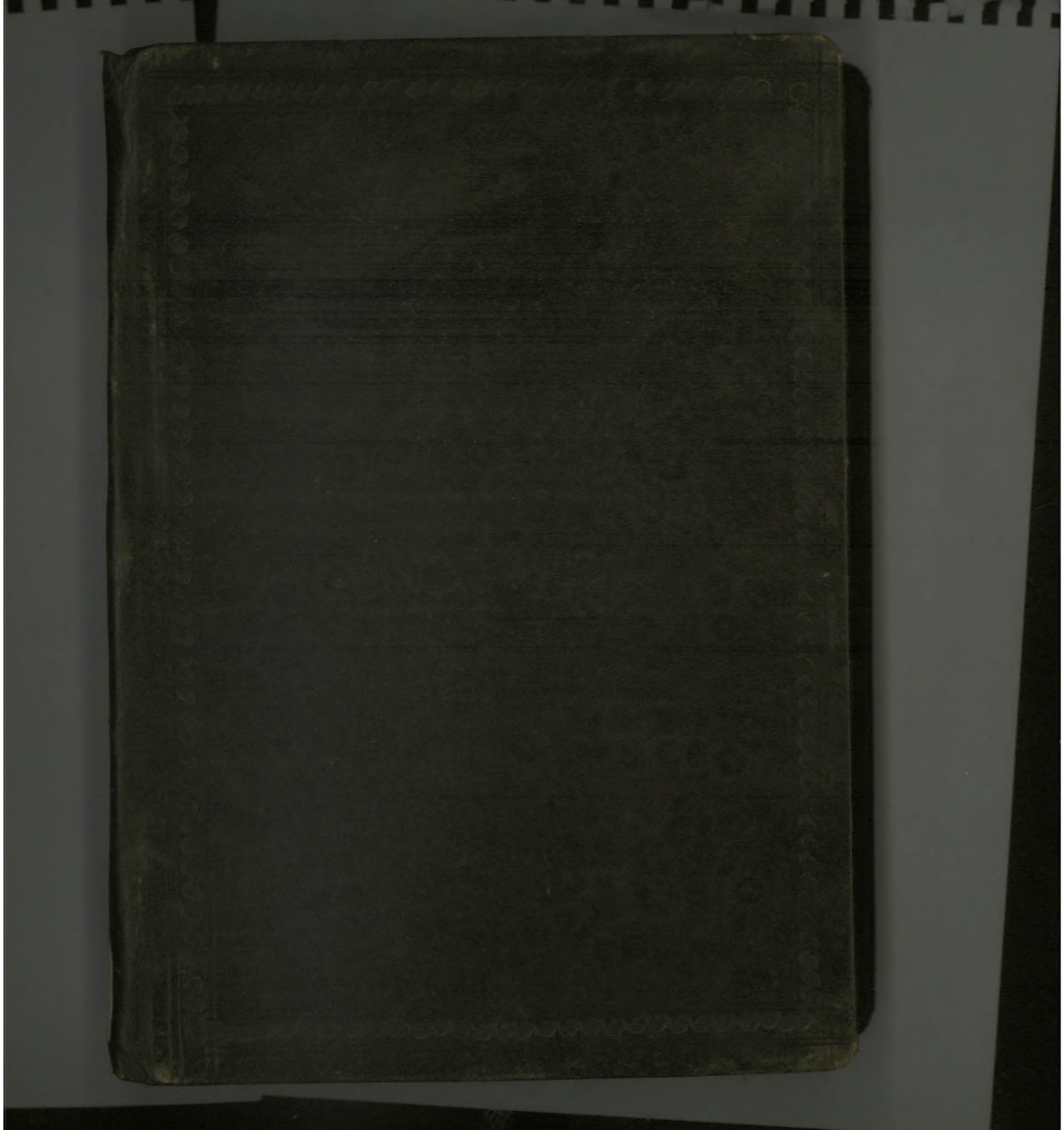
بالفتح علة كالجذام الغارت فيها يخرج ما يعرض للكلب من قرحة وجدري وقيل يعرض للانسان عرض والصحيح قول غيره
مستقل واما الكلب بفتحتين فداء يسيل معه مادة كثيرة لزجة من انف الكلاب ونحوها ويكثر عرضه في اصابيل الكلاب
يعرض في اذنيه فيحاول حكها بالارض فيدميها ويدمي لسانه اما الذي يعرض من ريحها ويدفع لسانه فانما هو
فتخ فاسد لذعة السيلان الى فوق آلة البارد وهي لسانه لتبخ فمه حلية فيدخل فيه بوآ كثير وضعة ويكثر لعابه لان الحرارة
المفرطة تجذب رطوبات وتصعدها من المعدة والامعاء الى فم فيسيل من فم لانتباع شديد بسيلان آلة لانه فضول دماغ
لانه لا يتذي بما يصل اليه من الغذاء بضعيف فيه فعلا وبطأ على ما سيجيء بعيد ويتبع وصله الى جانب ويستدعي
دفعة من رطبه كل ذلك بسبب تخم اعضائه من الجوف كما يعرض عادة الكلاب اذا آذاه شيء او اتعب تخم اعضائه من غلبة
الشبع والعفانة عليه وربما حدث طاعونا وهو الدوام جوع من كل شيء يخيل كاذبا كما ان الاعرض لا يعرض شبعا ويحل محله
غالبا بالكل لفساد يخيله ويعطش فلا يشرب لان ذلك ورياقوع من الماء وربما عدمه اي من الماء قيل للذي فيه فضله
فيخاف ان ذلك الخيال يوذيه فيمنع منه وقيل لان مزاجه استحال الى يبوسة المتوسطة فصارت الرطوبات مضادة
له فيتوهم ان ذلك منها وربما مات منه اي من الماء حوفا وتعوذ عند كل شيء اعضائه او لضعفه عن تحريك الات
من الاكل والشرب ولذا لا يعرض هذه العلامة الا في حر الامراض او لاجل غلبته من الاسباب المتقدمة واذا الح تبخ حمل
عليه لما يتخيل مرة بعد اخرى كما يعرض لحالة الكلاب لبعض عضلات مدده والات حركة فلا يتأتى منها التحريك الصوت
الا بكلفة وضعة فيأذن لذلك والا تبخ وكان حلقه اي خشونة وقصبة الرئة من كثرة السوداء كما يعرض للجلد وجبا
والكلاب يعرض منه فان دلى منها غضله منها بعضلت له اي حركت اذنيها وعلت وخشخش بريه اليسرى شرقت
ما يعرض لمن عضه الكلب الكلب بعد سبعة ايام او اكثر بحسب اختلاف حال الكلب في قوة وضعة في الحمية وضعفه وفي
كثرة وقلته وبحسب حال العضو الذي عضه من مزاجه وطبيعة يعرض له كما يعرض لذلك لاحد من الكلب اخرج الخبر
واخلاقه الى الطبيعة الحيوانية السوداوية من حيث الوحل وكراهة الصور كما مر وكما قرب منه حتى يخيل كلما
صادفه وذلك بسبب التخيلات الفاسدة التي تعرض لاصحاب المالخوليا بحسب اختلاف الاحوال الراسخة في ابدانهم ورداءة
اخلاقهم في الدوام كالسياق اليبس على مزاجه حتى صار مزاجا اصليا بحيث لا تواتيه وبكل ما يضاده وكراهة
مجانس من الماء وقال الحق بشبان يكون حدوث اكثر ما يعرض من ذلك كما يعرض لاصحاب المالخوليا وقد تم منه الخ
وقال الليل اذا يغشى اخرج الغريب حالا اصل له ثم عند فوات استيلاء اليبس تبخ جلد وكثر
تربيت وقيل ذلك لبعد مزاجه في الحرارة فساد يخيله وربما يخيل لها كلها اربع صورة الكلب بعد بعضه بعرض